

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بغداد
كلية العلوم الإسلامية
الدراسات العليا: قسم أصول الدين

الإمام عبد الله بن المبارك ومروياته في التفسير

رسالة مقدمة إلى مجلس كلية العلوم الإسلامية في جامعة بغداد جزء من
متطلبات نيل درجة الماجستير في أصول الدين / تخصص (تفسير)

من الطالب

ماجد محمد خليفة القيسي

بإشراف الدكتور

هاشم عبد ياسين المشهداني

من قوله تعالى

{ وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ
اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ
لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ
الْفَوْزُ الْعَظِيمُ }

”التوبة: الآية ١٠٠“

شهادة إقرار المشرف وترشيح الرسالة للمناقشة

أشهد إن إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ (الإمام عبد الله بن المبارك ومروياته في التفسير) للطلاب (ماجد محمد خليفة القيسي) قد جرى تحت إشرافي في كلية العلوم الإسلامية – جامعة بغداد وهي جزء من متطلبات درجة الماجستير في قسم أصول الدين (التفسير).

التوقيع:

الاسم: د. هاشم عبد ياسين المشهداني
(المشرف على الرسالة)

التاريخ: / / ٢٠٠٥ م

وبناءً على التوصيات المتوافرة أرشح هذه الرسالة للمناقشة

إقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة بأننا قد اطلعنا على هذه الرسالة المقدمة من قبل الطالب: ماجد محمد خليفة القيسي، والموسومة بـ (الإمام عبدالله بن المبارك ومروياته في التفسير) وناقشنا الطالب في محتوياتها وفيما له علاقة بها، ونعقد بأنها جديرة بالقبول لنيل درجة ماجستير في التفسير بتقدير: () . وجرى ذلك في يوم: ، والمصادف: / / ١٤٢٦ هـ الموافق لـ: / / ٢٠٠٥ م.

التوقيع:	التوقيع:
الاسم:	الاسم:
التاريخ: / / ٢٠٠٥ م	التاريخ: / / ٢٠٠٥ م
(عضوا ومشرفاً)	(عضواً)

التوقيع:	التوقيع:
الاسم:	الاسم:
التاريخ: / / ٢٠٠٥ م	التاريخ: / / ٢٠٠٥ م
(عضواً)	(عضواً)

التوقيع:	التوقيع:
الاسم:	الاسم:
التاريخ: / / ٢٠٠٥ م	التاريخ: / / ٢٠٠٥ م
(رئيس اللجنة)	(عضواً)

صدق من مجلس كلية العلوم الإسلامية قسم أصول الدين في جامعة بغداد:

التوقيع :
الاسم :

(العميد)

التاريخ: / / ٢٠٠٥ م

الإهداء

إلى:-

صاحب اللواء المحمود، والحوض المورود، سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى آله واصحابه الطيبين الطاهرين.
إلى الذين التحفوا السماء وافترشوا الارض وذاذوا عن الدين والعرض
إخواني المجاهدين الصادقين نصرهم الله وإعزهم وسدد رميهم.
إلى من قال الله تعالى في حقهما (وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا)^(١)،
الذين غرسا في قلبي حب العلم منذ نعومة أظفاري (والدي الكريمين) برا
ورحمته وإحساناً.

إلى كل من اعانني ولو بكلمة اهتدي بها إلى طريق العلم.
أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع، شكراً و عرفاناً.

الباحث

شكر و عرفان

لا يسعني إلا أن أشكر الله تبارك وتعالى الذي وفقني في إكمال هذه الرسالة وامنني بعون منه ورحمة فأنتي أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى استاذي الفاضل هاشم عبد ياسين المشهداني على قبول الاشراف على هذه الرسالة، فقد كان لتوجيهاته القيمة وأراءه السديدة الاثر الكبير في اغناء هذه الرسالة واخراجها إلى حيز الوجود كما اتقدم بالشكر والعرفان إلى الاساتذة الذين قبلوا مناقشة هذه الرسالة على الرغم من مشاغلهم وضيق وقتهم وإلى استاذي الكريمين الدكتور محمد صالح عطية، والدكتورة اسماء عدنان العيثاوي ولا يفوتني ذكر اخواني وزملائي الذين قدموا لي المساعدة، سواء في اسداء التوجيهات، أو ابداء الرأي، منهم الدكتور طه فريح صالح والدكتور حسن علي محمود القيسي والدكتور عبد هادي فريح القيسي واسأل الله أن يكونوا دائماً مرآة خير لأخوانهم كما أقدم شكري الجزيل إلى موظفي وموظفات مكتبة كلية العلوم الإسلامية ومكتبة الجامعة الإسلامية ومكتبة جامع الراوي في الفلوجة فجزى الله الجميع خير جزاء المحسنين وجزاء العلماء الصالحين.

الباحث

المحتويات	
أ	العنوان
ب	الآية
ج	الإهداء
د	شكر وعرقان
الصفحة	الموضوعات
٤-١	١ المقدمة
٥٧-٥	٢ الباب الأول (عصره ويشتمل على ثلاثة فصول)
١٥-٦	٣ الفصل الأول: عصره ويقسم على عدة مباحث
١٠-٧	٤ المبحث الأول: الحالة السياسية ويقسم على مطلبين
٨-٧	٥ المطلب الأول: الحالة السياسية في عصره
١٠-٩	٦ المطلب الثاني: موقفه من الخلفاء والأمراء
١٢-١١	٧ المبحث الثاني: الحالة الإجتماعية
١٥-١٣	٨ المبحث الثالث: الحالة العلمية في عصره
٤٣-١٦	٩ الفصل الثاني: حياة ابن المبارك الشخصية ويقسم على عدة مباحث
١٩-١٧	١٠ المبحث الأول: اسمه وكنيته ويقسم على ثلاثة مطالب
١٧	١١ المطلب الأول: اسمه
١٨	١٢ المطلب الثاني: كنيته
١٩-١٧	١٣ المطلب الثالث: نسبه
٢٦-٢٠	١٤ المبحث الثاني: ولادته ونشأته وأسرته ووفاته ويقسم على عدة مطالب
٢١-٢٠	١٥ المطلب الأول: ولادته
٢٢-٢١	١٦ المطلب الثاني: نشأته
٢٤-٢٣	١٧ المطلب الثالث: أسرته
٢٦-٢٥	١٨ المطلب الرابع: وفاته وقبره
٣٠-٢٧	١٩ المبحث الثالث: عقيدته وتقسيم على عدة مطالب
٢٨-٢٧	٢٠ المطلب الأول: فضل الصحبة
٢٩-٢٨	٢١ المطلب الثاني: محاربة البدع
٣٠-٢٩	٢٢ المطلب الثالث: موقفه من خلق القرآن
٤٣-٣١	٢٣ المبحث الرابع: صفاته وتقسيم على عدة مطالب
٣٢-٢١	٢٤ المطلب الأول: خشية الله تعالى
٣٤-٣٣	٢٥ المطلب الثاني: عبادته
٣٨-٣٥	٢٦ المطلب الثالث: تصوفه وزهده
٤٠-٣٩	٢٧ المطلب الرابع: ورعه
٤٢-٤١	٢٨ المطلب الخامس: جهاده وبطولته
٤٣	٢٩ المطلب السادس: أخلاقه
٥٦-٤٤	٣٠ الفصل الثالث: حياته العلمية وتقسيم على عدة مباحث
٤٥-٤٤	٣١ المبحث الأول: طلبه للعلم
٤٩-٤٦	٣٢ المبحث الثاني: شيوخه وتلاميذه
٥١-٥٠	٣٣ المبحث الثالث: كتبه أو مصنفاًته
٥٣-٥٢	٣٤ المبحث الرابع: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه وتقسيم على مطلبين
٥٢	٣٥ المطلب الأول: مكانته العلمية
٥٣	٣٦ المطلب الثاني: ثناء العلماء عليه
٥٥-٥٤	٣٧ المبحث الخامس: شعره
٥٦	٣٨ المبحث السادس: طبقتة

٢٥٤-٥٧	الباب الثاني: منهج عبدالله ابن المبارك ومروياته الصحيحة والحسنة في التفسير وتقسيم على فصلين	٣٩
٨٠-٥٨	الفصل الأول: منهجه في التفسير ويقسم على عدة مباحث	٤٠
٦١-٥٨	المبحث الأول: تعريف التفسير وأهميته والحاجة إليه	٤١
٨٠-٦٢	المبحث الثاني: منهجه في التفسير	٤٢
٢٥٤-٨١	الفصل الثاني: المرويات الصحيحة والحسنة للإمام عبدالله بن المبارك حسب ترتيب القرآن الكريم	٤٣
٨٢	تمهيد	٤٤
١٤٦-٨٣	مرويات سورة البقرة	٤٥
١٥٥-١٤٧	مرويات سورة آل عمران	٤٦
١٩٠-١٥٦	مرويات سورة النساء	٤٧
٢٠١-١٩١	مرويات سورة المائدة	٤٨
٢٠٥-٢٠٢	مرويات سورة الأنعام	٤٩
٢١٠-٢٠٦	مرويات سورة الأعراف	٥٠
٢١٣-٢١١	مرويات سورة الأنفال	٥١
٢١٩-٢١٤	مرويات سورة التوبة	٥٢
٢٢١-٢٢٠	مرويات سورة يونس	٥٣
٢٢٧-٢٢٢	مرويات سورة هود	٥٤
٢٢٨	مرويات سورة يوسف	٥٥
٢٣٣-٢٢٩	مرويات سورة الرعد	٥٦
٢٣٥-٢٣٤	مرويات سورة إبراهيم	٥٧
٢٣٦	مرويات سورة الحجر	٥٨
٢٣٧	مرويات سورة الفرقان	٥٩
٢٣٨	مرويات سورة النمل	٦٠
٢٣٩	مرويات سورة لقمان	٦١
٢٤١-٢٤٠	مرويات سورة يس	٦٢
٢٤٢	مرويات سورة القلم	٦٣
٢٤٣	مرويات سورة المزمل	٦٤
٢٥٦-٢٥٥	الخاتمة	٦٥
٢٧٠-٢٥٧	المصادر	٦٦
	ملخص اللغة الإنجليزية	٦٧

المقدمة

الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونستهديه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، ونشهد أن محمداً عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً ورضي الله تعالى عن التابعين الأعلام ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.
أما بعد...

فإن علوم القرآن من أشرف العلوم وأنفعها للأنام، فالقرآن الكريم مآدبة الله إلى خلقه في العلم والحكمة والخلق، وبه تتغذى العقول والأرواح، وينتظم السلوك، وتتوحد الصفوف وتطمئن القلوب، قال رسول الله ﷺ: (إن هذا القرآن مآدبة الله فتعلموا من مآدبته ما استطعتم إن هذا القرآن هو حبل الله والنور المبين والشفاء النافع عصمة لمن تمسك به ونجاة لمن تبعه لا يعوج فيقوم، ولا يزيغ فيستعذب ولا تنقضي عجائبه ولا يخلق من كثرة الرد)^(١).

وأن من نعم الله عليّ أن وفقني لأن أكون أحد طلاب علوم القرآن، وإنه لشرف عظيم أن يعيش الباحث في ظلال القرآن فيرتشف من معينه، ويتخلق بأخلاقه، ويؤجر على تلاوته وخدمته والبحث فيه، فكل دراسة في القرآن وعلومه هي تشریف للدارس، لأن شرف العلم بشرف المعلوم ونتيجة لهذه الأهمية فقد رجوت الله - تعالى- أن يكون لي إسهام ولو يسير في خدمة كتابه العزيز، بدراسة علم من أعلام تابعي التابعين في التفسير..

وبعد بحث واستشارة وقع اختياري على (الإمام عبد الله بن المبارك ومروياته في التفسير) أستشرت فيه عدداً من أساتذتي الأفاضل، فشجعوني على الكتابة في هذا الموضوع لكونه لم يدرس من قبل في هذا البلد والسبب الآخر الذي دعاني لاختيار مثل هذا الموضوع هو أن الدراسة التفسيرية الحديثة تعين الطالب على البحث في أمهات مراجع التفسير والحديث والفقهاء والتواريخ والتراجم والمعاجم وغيرها إلا أنني لم أسهب في التعريف به وذلك لأنه قد عرف به من قبل طالب الماجستير (إسماعيل عبدالرزاق محمود الهيتي) في بحثه الموسوم (عبدالله بن المبارك حياته وفقهه) وأما الصعوبات التي واجهتني في كتابة الرسالة والتي واجهت أغلب زملائي من طلبة الدراسات العليا فكلنا يعيش ظروفاً صعبة من جراء الاحتلال الأمريكي لبلدنا العزيز الذي دمر البنية التحتية له وضاعت معه كثير من المكتبات وتأخر العمل بها والظروف الأمنية الصعبة التي يمر بها وصعوبة التنقل من مكان إلى آخر لكثرة الطرق المقطوعة والممنوعة. علاوة على الظروف الاقتصادية الصعبة مما جعلني اتوقف ساعة واسير أخرى وكل هذا يلقي بظلاله على الباحث فالحالة النفسية لا تسعف في إنتاج أو اخراج الرسالة بصورة جيدة، اما منهجية البحث فإنها قائمة على تتبع الأقوال والمرويات التفسيرية التي وردت عن

٢ - شعب الإيمان، أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق محمد السيد بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية بيروت، ط ١، ٢/٣٢٤-٣٢٥ رقم ١٩٣٣. واللفظ له، والسنن الصغرى، تحقيق محمد ضياء الرحمن الاعظمي، مكتبة الدار المدينة المنورة، ١٩٨٩م. ط ١، ص ٥٤١، رقم ٩٨٣.

عبد الله بن المبارك او عن طريقه في كتب التفسير وعلوم القرآن والفقه وغيرها ودرستها دراسة تفسيرية حديثة ، مستعينا على تحقيق ذلك بأهم المصادر وأوثقها ، كالصحاح والسنن .
والمسانيد وكتب التفسير والتراجم والجرح والتعديل والفقه واللغة والمعاجم وغيرها و ما إن انتهت عملية الجمع والترتيب ، حتى شرعت في دراسة هذه الاقوال والمرويات التفسيرية متبعاً في ذلك المنهج الاتي .:

أولاً: أيراد الآية كاملة ، حتى إن كانت الرواية التفسيرية الواردة عن ابن المبارك أو من طريقه لجزء منها .

ثانياً: ضبط الاثر المروي عن ابن المبارك فاني اخرج الضعيفة واقدم اصح الروايات.

ثالثاً: دراسة اسناد هذا الاثر وهذه الدراسة تشتمل على :

الترجمة لجمع رواة السند بما فيهم مصنف الكتاب ، عند ورود الاسم أول مرة ، ونظراً لان علماء الحديث والتفسير ، لا يذكرون اسم الراوي كاملاً في الغالب ، فعلى الباحث ان يتعرف على شيوخ الراوي وتلاميذه، ليستطيع تمييزه من غيره، فاذا عرف اسم الراوي كاملاً ، فينظر بعد ذلك في حكم العلماء عليه، ولما كان حكم علماء الجرح والتعديل ليس متفقاً في بعض الاحيان في هؤلاء الرواة ، فقد اتبعت من الترجمة لهؤلاء الرواة المنهج الاتي:

ذكر اسم الراوي ونسبه ولقبه وكنيته، مع ذكر شيوخه وتلاميذه ان وجدوا.

ب- ثم ابين حالته في العدالة والضبط بصيغة مختصره ان كان ممن اتفق على عدالته.

ج- ثم أختم هذه الترجمة بذكر طبقة الراوي ووفاته ان وجدت.

رابعاً: الحكم على الحديث (بيان درجته)

قمت - في الاكثر - ببيان درجة الاحاديث والاثار التي رويت عن ابن المبارك او عن طريقه، بناء على معرفة درجة رواته، واتصال سنده اعتماداً على المنهج الذي رسمه العلماء لمعرفة درجة الحديث. فأن كان الحديث مخرجاً عند البخاري ومسلم أو عند أحدهما، قلت صحيح أخرجه البخاري أو صحيح أخرجه مسلم .

خامساً: تخريج الاحاديث والاثار قمت بتخريج الاحاديث والاثار على حسب اهمية الكتاب فقد قدمت أصحاب الكتب السنه، على غيرهم ، بعدها أرتب البقية حسب تواريخ الوفاة فبعد ذكر المصدر اذكر الجزء والصفحة فقط ، عدا كتب الرجال فاني اضيف الى رقم الترجمة.ومن هنا أقمت هيكل الرسالة وقسمته على : مقدمة وبابين وخاتمة، أما المقدمة فبينت فيها اهمية الموضوع وسبب اختيار واهم الصعوبات التي واجهتني. واما الباب الأول فقد خصصته لدراسة (عصره وحياته) وقسمته على ثلاثة فصول تحدثت في الفصل الأول عن عصره من الناحية السياسية والاجتماعية والحالة العلمية.

أما الفصل الثاني: فقد تحدثت في المبحث الاول منه عن حياته الشخصية ، فبينت اسمه وكنيته ونسبه ثم تحدثت في المبحث الثاني عن ولادته ونشأته ، ثم تحدثت في المبحث الثالث عن عقيدته، ثم تحدثت في المبحث الرابع عن صفاته.

أما الفصل الثالث: فقد بينت حياته العلمية وقسمته على ستة مباحث، تحدثت فيها عن رحلاته في طلب العلم وشيوخه وتلاميذه ومصنفاته ومكانته العلمية وشعره وطبقته .

أما الباب الثاني: فقد بينت فيه منهج عبد الله بن المبارك ومروياته الصحيحة والحسنة في التفسير وتقسّم على فصلين الفصل الأول منهجه في التفسير والفصل الثاني المرويات الصحيحة والحسنة للإمام حسب ترتيب القرآن الكريم وقد رافقتني في هذه المرحلة المباركة والتمتعة استاذي الدكتور هاشم عبد ياسين المشهداني معلماً ومشرفاً وموجهاً وناصحاً أميناً، فعلى الرغم من مشاغله الكثيرة فقد أكرمني بتوظيف وقته الثمين لقراءة هذه الرسالة ومتابعته وتقويمه خطوة خطوة فجزاه الله عنى وعن طلاب العلم خير الجزاء.

وختاماً : فهذا جهد المقل، حرصت فيه على خدمة كتاب الله - تعالى - وابراز علم من اعلام تابعي التابعين في التفسير، فإن وفقت فذلك فضل من الله ونعمة، وأن كان فيه خطأ أو زلل أو سهو أو نقصان، فهذا من شأن عمل الأنسان، والكمال لله وحده .

اسأل الله - العلي القدير - أن يكون عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم ، وأن يكون لي ذخراً يوم القاه ، إنه نعم

المولى ونعم النصير .

الباب الأول

عبد الله بن المبارك عصره وحياته

ويشتمل على ثلاثة فصول:

الفصل الأول

عصره ويقسم على عدة مباحث:

قبل إن نبدأ في الحديث عن هذا الإمام العظيم فأجد من اللازم علي أن أعرض صورة موجزة للعصر الذي عاش فيه وما سبقه بقليل ، فنعرض أولا الحالة السياسية ما وقع فيها من أحداث هامة، ثم الحالة الاجتماعية وما فيها من خصائص بارزة، ثم الحالة العلمية والمستوى الرفيع الذي بلغه العلم في ذلك العصر، وذلك لنبين أي زمن عاش فيه وما كان يحمل ذلك العصر من سمات وخصائص.

والكلام عن ذلك في المباحث الثلاثة الآتية:-

المبحث الأول :-

الحالة السياسية والكلام في ذلك في مطلبين:-

المطلب الأول :- الحالة السياسية في عصره :-

ولد ابن المبارك في سنة ١١٨ هـ من الهجرة النبوية في عهد الخليفة الأموي هشام بن عبد الملك وعاش إلى سنة ١٨١ هـ حيث توفي في خلافة هارون الرشيد الخليفة العباسي ، فهو قد أدرك العهد الأموي في تحدره وانطوانه كما أدرك العهد العباسي في أوج قوته وازهى أيامه^(٣)

ولما توفي هشام بن عبد الملك سنة ١٢٥ هـ مات معه ملك بني أمية ، وأدبر أمر الجهاد في سبيل الله ، واضطرب أمرهم جداً ، وان كانت قد تأخرت أيامهم بعده نحو من سبع سنين ، ولكن في اختلاف وهيج، وما زالوا كذلك حتى خرجت عليهم بنو العباس فاستلبوهم نعمتهم وملكهم، وقتلوا منهم خلقا وسلبوهم الخلافة^(٤) ثم جاء بعد هشام الوليد بن يزيد بن عبد الملك، صاحب خمور وفجور، مجاهرا بالفواحش مصرا عليها ،منتها محارم الله عز وجل ، لا يتحاشى من معصية ، ولا يستحي من احد قيل إن يلي الخلافة وبعد إن وليها ،وقد وقعت بينه وبين هشام وحشه عظيمة بسبب فسقه، وقد قتل أخيرا بسبب فسقه و فجوره^(٥) ثم جاء بعده يزيد بن عبد الملك، وكان عادلا دينا ، محبا للخير ،مبغضا للشر ،قاصدا للحق^(٦) ثم جاء بعده في سنة ١٢٧ هـ أخوه إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك ، ثم تلاه مروان بن محمد آخر خلفاء بني أمية ، وكان شجاعا بطلا مقداما ، حازم الرأي ، ولكن من يخذل الله يخذل ، ومن يهن الله فماله من مكرم وفي سنة ١٣٢ هـ استولي العباسون على مقاليد الخلافة ، وأصبح أبو العباس السفاح أول خليفة عباسي ، وفي عهده هرب مروان بن محمد إلى مصر بعد إن انكسر جيشه، ثم قتل وقتل معه أخ لعمر بن عبد العزيز ثم خلف السفاح أبو

^٣ - إعلام المسلمين \ الإمام القدوة عبد الله بن المبارك ، ت ١٨١ هـ تحقيق محمد عثمان جلال ، دار العلم بيروت، ١١؛ تاريخ الرسل والملوك ، أبو جعفر محمد بن جرير الطبري ، ل ت ٣١٠ هـ، تحقيق محمد بن الفضل إبراهيم، ط ٢، دار المعارف مصر، ٥ /١٦٢ ؛ وتاريخ الإسلام الذهبي وت ٧٤٨ هـ ، نشر مكتبة القدسي - القاهرة - ١٣٦٧ م ، ٥ / ٢٠١ ، و تاريخ الخلفاء جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ت ٩١١ هـ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، مطبعة السعادة مصر ومطبعة منير بغداد ، ص ٩٢

^٤ - ينظر البداية والنهاية ، الامام الحافظ اسماعيل بن كثير القريشي الدمشقي ، ت ٧٧٤ هـ ، مكتبة المعارف بيروت ، ١٠ ، ٤٠٣

^٥ - البداية والنهاية، لابن كثير: ١٦/١٠ .

^٦ - البداية والنهاية: لابن كثير ١٦/١٠ .

جعفر المنصور ، ثم خلفه الهادي بن المهدي في سنة ١٦٩ هـ ثم تولى الخلافة الرشيد في ليلة الجمعة النصف من ربيع الأول لأخر سنة سبعين ومائة ، حيث توفي خليفة وهو الهادي ، وولي خليفة وهو الرشيد وولد خليفة وهو المأمون^(٧) هؤلاء الحكام الذين عاصروهم الإمام عبد الله بن المبارك رضي الله عنه من الأمويين والعباسيين والظاهرية الأولى في قيام الدولة في هذا العصر إنها ما كانت تقوم إلا على أساس الثوري بين المسلمين وعلى أساس اختيار الأصلاح .

المطلب الثاني :- موقفه من الخلفاء والأمراء :-

لم أجد ما يدل بوضوح على بيعته لأحد من الخلفاء والأمراء إلا ما ورد من حضوره مجلس أبي جعفر المنصور بعد قضائه على خروج العلويين عليه ، وقد أمر المنصور في ذلك المجلس بقتل رجل ، ولعل ابن المبارك علم براءته فأخذ يرغب المنصور ويروي له خبراً في فضل العفو على الناس فعفا عنه^(٨) ولا يدل ذلك على تقرب ابن المبارك من الخلفاء والولاة ، فالمروي عنه خلاف ذلك ، وكذلك موقفه بالنسبة لمن يتقرب اليهم من عامة الناس ، لاسيما علماء السوء فكان يصب جام غضبه على أولئك جميعاً ، فما روي عنه بالنسبة للخلفاء والأمراء قوله :-

وإثاماً ما استطعت هداك
لا تزرها واجتنبها
الله عن دار الامير
انها شر مزور
توهن الدين وتد
ينك من الحوب الكبير^(٩)
مما روي من انتقاده عامة الناس بسبب تقربهم الى السلطان قوله
ارى اناسا بادنى الدين قد قنوعوا
لا اراهم رضوا بالعيش بالدون
فاستغن بالله عن دنيا الملوك كما
تغنى الملوك بدنياهم عن الدين^(١٠)

ومما روي عنه في انتقاد الملوك ايضاً وعلماء السوء قوله :-

وهل بدل الدين الا الملوك
لقد رتع القوم في جيفة
واحبار سوء ورهبانها
يبين لذي اللب انتانها^(١١)

وعلى كل حال فإن ما يبدو لي من خلال ما درسته عن حياته وموقفه من هذه الحالة فإن ابن المبارك يبعده عن السلاطين لا يعنى انه لم يكن على دراية بشؤون الدولة واحكامها وانما هو رجل لم يقطع اشتغاله بالعلم عما يدور حوله فقد كان فقيهاً في امور الدنيا مثلما كان فقيهاً بأمور الدين فكان ابن المبارك اتقى الله وازهد في الدنيا من ان ينازع على امارة ونحوها .

وربما عبر ابن المبارك في مجلس المنصور والرشيد عن رضاه عنهم كما في قصيدته المشهورة :-

الله يدفع بالسلطان معضلة
لولا الانمة لم تأمن لنا سبل
عن ديننا رحمة منه ورضوانا
وكان اضعفنا نهبا لا قوانا^(١٢)

وحين توفي عبد الله بن المبارك جلس الرشيد للجزء وامر الناس بأن يعزوه في ابن المبارك^(١٣)

^٨ - الجامع لأحكام القرآن ، لأبي جعفر محمد بن أحمد القرطبي ت ٦٧١ هـ ؛ ٤ / ٢٠٨ ؛ وعبد الله بن المبارك حياته وفقهه ، إسماعيل عبد الرزاق محمود الهيبي ، مكتبة الشريعة تسلسل (١٠٥) .

^٩ - ينظر تاريخ دمشق ، ابو القاسم علي بن الحسين بن هبة الله الشهير بابن عساكر ت ٥٧١ هـ، مكتبة الاوقاف المركزية ببغداد في ٦ / ٢٥٩ ؛ وسير اعلام النبلاء / الامام شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبي ت ٧٤٨ هـ ، تحقيق نذير حمدان مؤسسة الرسالة، ٦ / ٢٥٦ ، ٨ / ٤١٥ .

^{١٠} - ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة اعلام مذهب مالك القاضي عياض ، ٥٤٤ هـ تحقيق احمد بكير محمد ، بيروت لبنان ، ١ . ٣٠٥ ؛ الورقة ، أبو عبد الله محمد بن داود بن الجراح تحقيق د. عبد الوهاب عزام وعبد الستار / احمد فراج ط ٢ دار المعارف - مصر ١٩٥٣٠ م | ص ١٧ ؛ وسير اعلام النبلاء الذهبي ، ٨ ، ٤٠٠ - ٤١٢ .

^{١١} - تاريخ دمشق ، ابن عساكر في ٦ ، ٢٥٤ ؛ والطبقات الكبرى المسماة الواقع الانوار في طبقات الاخبار ابو المواهب عبد الوهاب بن احمد بن علي الشعراني ، ط ١ ، مطبعة محمد علي بديع وأولاده مصر ١ / ٥١ .

^{١٢} - حلية الأولياء، وتاريخ دمشق ، ابن عساكر ٦ ، ٢٥٨ ؛ وسير اعلام النبلاء الذهبي ٨ / ٤١٣ - ٤١٤ ؛ ديوان عبد الله بن المبارك جمعه الدكتور مجاهد مصطفى ، دار الوفاء / المنصوره - مصر ط ٢ / ١٩٨٩ م . ص ٦٤ ، وطبقات الانبياء ، لأبي نعيم الاصفهاني ت ٤٣٠ هـ ، مطبعة السعادة - مصر ٨ / ١٦٤ .

^{١٣} - حلية الأولياء - لأبي نعيم الاصفهاني ٨ / ١٦٤ ؛ وتاريخ الخلفاء للسيوطي ٢٨٥ .

المبحث الثاني:-

الحالة الاجتماعية:

لقد أدرك ابن المبارك العهد الأموي آخر أيامه وان أبرز سمة يتميز بها ذلك العصر الأموي العصبية العربية الشديدة التي تطاير شررها (فلقد كان في الأمويين نزعة عربية شديدة ، وقد احيوا بها شيئا كثيرا من تراث العرب قبل الاسلام ، وهذا التراث قد يكون فيه المحمود الذي لا يذم ، ولكنهم غلوا غلوا شديداً وصلوا به الى درجة التعصب على غير العرب وهضم حقوقهم ، وهم في الشرع سواء مع سائر المسلمين فان الناس جميعا سواء في الاسلام لا فضل لعربي على اعجمي الا بالتقوى ولكن اوقع الامويون بالموالي^(١٤) ، ضلما شديداً وحرموهم حقوقهم في غنائم الجيش اذا عزوا وخالفوا بذلك شرعة الله التي شرعها في الغنائم،^(١٥) ولاشك ان هذه النزعة القومية العنيفة جاهلية المصدر لا يعترف بها الاسلام دين المساواة ولا تقرها شريعة الله التي لا تقيم لغير الايمان بالله والعمل الصالح وزنا، ولا تحسب للدم والعرق حسابا، انما الجنسية التي يعترف بها الاسلام ويراهها الناس هي تلك الجنسية الربانية ، التي يتساوى فيها العربي والروماني والفرسي وسائر الاجناس والالوان، ولقد جمع الاسلام في عصره الأول في صف واحد بين ابي بكر القرشي ، وسلمان الفارسي وصهيب الرومي ، وبلال الحبشي ، تجمعهم رابطة الايمان بالله وحده وتشدهم اخوه الاسلام التي لا تفرق بين جنس وجنس فالكل اخوة في الله ، وان اكرمهم عند الله اتقاهم الله ، والناس كلهم لأدم وآدم من تراب ولم تكن الدولة العباسية تختلف في ذلك عن الدولة الاموية ، ولكنها تميزت عنها بشيء واحد وهو أن الدولة الأموية كانت عليها مسحة العروبة ، محافظة على التقاليد العربية ، بينما سرت في الدولة العباسية روح الحضارة الاسلامية واصيبت بعيوبها ، وقد اثرت سياسة الدولة وحياة رجال الحكم المترفة تأثيرها الطبيعي في حياة الناس وميولهم ومقاييسهم للسعادة والشرف ومن الانصاف ان نذكر ان معظم الشعب رغم تلك الحياة المادية كان يسوده الصلاح وذلك ان هذا العصر من العصور التي شهد بها الرسول صلى الله عليه وسلم بالخير والبركة ولذلك كان للعلماء العاملين والدعاة المخلصين مكانة عظيمة في نفوس الناس وكانت لهم مواقف مجيدة امام الحكام ادوا فيها حق النصيحة ، وحذروهم من سطوة الله ، وكان عبد الله بن المبارك من الانمة الذين زهدوا في حطام الدنيا رغم اقبالها عليهم ، وابتعدوا عن اصحاب الحكم والسلطان، وانقطعوا الى الاشتغال بالدعوة ونشر العلم والنصح لله ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم فكان له في تقوية الايمان وتطبيب النفوس طيب الاثر^(١٦) هذه سمة بازره كانت تلوح في سماء ذلك العصر الذي نشأ فيه الامام عبد الله بن المبارك رضي الله عنه، ولعله كان يشعر بوطأة تلك النعرة الجاهلية لانه كان من الموالي الذين رفعهم علمهم وتقواهم ، فأغناهم عن الانساب الى اشرف القبائل واعلى الاحساب^(١٧)

^{١٤} - الموالي (جمع مولى) وهو العبد المعتق - بفتح التاء من العبودية وقد تطلق على المعتق بكسر التاء- أي السيد ولما كان اكثر المعتقتين - بفتح التاء - غير عربي غلب استعمال الموالي عليهم ، ومما يعلم ان جل رواة الحديث من فرسان ومن مشاهير موالها عبد الله بن المبارك ، اصبح الموالي هم فقهاءها ومحدثوها واعلامها كالبخاري والترمذي وابي حنيفة والغزالي والزمخشري مما يعجز دورهم .

انظر معرفة علوم الحديث الحاكم ابو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري/ ط٣ / ١٩٧٩ م نشر دار الافاق الجديدة، بيروت ص٩٩؛ ومعجم البلدان ، ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البيгдаدي ٦٢٦ هـ ، ط١ مطبعة السعادة- مصر ١٣٢٣ هـ، ٣٣٠٨ - ٣٤؛ وفيض القدير، شرح الجامع الصغير العلامة، محمد عبد الرؤف المنادي ، مطبعة محمد مصطفى المكتبة التجارية الكبرى مصر ط١ - ٥،٣٣٢؛

^{١٥} - ابو حنيفة حياته عصره ، محمد ابو زهرة / نشر دار الفكر العربي ط٢ ، مطبعة دار الحمامي ١٩٤٥ \ ص ٨٠.

^{١٦} - انظر رجال الفكر والدعوة الاسلامية في الاسلام لايو الحسن الندوي ص ٢٤ ، ص ٦٠ وما بعدها.

^{١٧} - انظر اعلام المسلمين عبد الله بن المبارك ص ١٧ - ٢١ .

المبحث الثالث:-

الحالة العلمية في عصره.

كان عصر ابن المبارك الذي عاش فيه من ازهى العصور العلمية ، فقد ازدهرت فيه انواع العلوم من حديث وفقه وأدب ، ونبع فيه أئمة عظام امثال الاوزاعي والثوري ومالك وابي حنيفة ، وجميع هؤلاء من الأئمة المتبوعين وكان هذا العصر عصر مناظرات وجدل بين الفرق المختلفة كما كان مستراد الافكار ومذاهب تدس بين المسلمين في الحفاء ، لتشكيكهم في دينهم ، كما كان يفعل يوحنا الدمشقي الذي كان في خدمة الامويين الى عهد هشام بن عبد الملك والذي كان يعلم المسيحيين ما يجادلون به المسلمين وكان من نتيجته ذلك ظهور الكلام في القضاء والقدر والجبر والكلام في صفات الله تعالى وغيرها^(١٨) وارادة الانسان اهي حرة فيكون التكليف معقولا والجزاء مقبولا؟ أم ان الانسان ليس له ارادة حرة فيبحث عن حكمة التكليف وداعيته وغايته؟ وكانت هذه الجدالات تثار بين المسلمين بتدبير خفي ولقد وجد بجوار هؤلاء زنادقه كانوا يعلنون آراء معتمدة للجماعة الاسلامية ويتناجون بامور هادمة للاسلام، ومنهم من نقد الحكم الاسلامي واحياء الحكم الفارسي القديم، كما حدث من المقنع الخراساني الذي خرج على الدولة العباسية في عهد المهدي^(١٩) هذه هي الاتجاهات العلمية والمنازع الفكرية التي كانت بارزة في عصر ابن المبارك ومنها يظهران ذلك العصر كان عصرا ذهبيا بالنسبة للعلم وكثرة العلماء فيه، فقد حوى من الأئمة العدد الضخم في كل علم، كونوا حركة علمية قوية لم يشهد لها تاريخ العلم مثيلا، وذلك وعلاوة على حركة الترجمة النشيطة وحركة التدوين الواسعة للعلوم الدينية من حديث وفقه هذه هي سمات العصر الذي نشأ فيه ابن المبارك. مدينة مرو والحالة العلمية فيها :-

ولد ابن المبارك و نشأ في مرو أشهر مدن خراسان وهي مرو العظمى^(٢٠) مدينة العلم والعلماء وفيها من المكتبات العلمية ما لا يوجد في مدينة غيرها ، وقد اخرجت من الاعيان وعلماء الدين والأئمة الاعلام ما لم تخرج مدينة مثلهم ، وحسبك ان تعلم ان من هذه المدينة الامام العلم اسحاق بن راهوية من الانمة والاعيان^(٢١) واليه ينسب ابو بكر الففال وحيد زمانه فقها وعلماً وهو احد اركان مذهب الشافعي رضي الله عنه وأبو اسحاق المروزي احد ائمة الفقهاء الشافعية واهل مرو كما هو معلوم من الفرس اصحاب المدينة القديمة والحضارة الرفيعة، وهم من جماعة الموالي الذين حملوا مشاعل العلم ومنازل الهداية وتزعموا الحركة العلمية في عصر ابن المبارك^(٢٢) وقد كان في اهل مرور المدينة التي عاش فيها ابن المبارك كثير من الصفات الحميدة والمزايا الخلقية السامية وفيهم يقول ياقوت صاحب معجم البلدان بعد ان قام فيها مدة طويلة (واقمت بها ثلاثة اعوام فلم اجد بها عيبا إلا ما يفترى اهلها من العرق المديني^(٢٣)

ليالي بمر والشاهجات وشملنا

جميع سفاك الله صوت عهاد

سر فنانك من ريب الزمان وصرفه

وعين النوى مكحولة بسهاد

نتبه صرف الدهر فاستحدث النوى

^{١٨} - ينظر فجر الاسلام . د - أحمد امين - نشر مكتبة النهضة المصري ط٦ ١٣٧٠ هـ ، ٢ / ١٨٨ ؛

^{١٩} - ينظر اعلام المسلمين عبد الله بن المبارك ص ٢٥ .

^{٢٠} - وفيات الاعيان وأبناء والزمان لأبي العباس شمس الدين احمد بن خلكان، ت ٦٨١ هـ، حقة د. احسان عباس، دار الثقافة بيروت، ٢/ ٢٣٩ .

^{٢١} - ينظر معجم البلدان - الياقوت حموي ٣ / ٣٧ .

^{٢٢} - المصدر نفسه ٨ / ٣٣ .

^{٢٣} - العرق المديني ، نسبة الى المدينة المنورة لكثرت بها وهو بزة تظهر في سطح الجلد تنفجر عند عرق يخرج شيئا فشيئا ثم يسقط ، كما في حاشية الطحاوي على مراقي الفلاح، للعلامة الشيخ حسن بن عمار بن علي، ت ١٠٦٩ هـ، حققها عبدالكريم عطا، ص ٥١ ، فهو شبيه بالحبة التي تظهر على ابناء مدينة حلب دون غيره.

وصيرنا شتى بكل بلاد^(٢٤)

هذه مدينة ابن المبارك التي نشأ فيها ، ولعله تأثر تأثراً كبيراً في اخلاقه بتلك الصفات الاخلاقية النبيلة التي كانت موجودة في اهل بلده ، من رقة ولطف ، ولين جانب وحسن عشرة، كما تأثر في علمه ايضا بذلك العصر العلمي الزاهر وبذلك البيئة العلمية وما حوته من كتب وعلماء.

الفصل الثاني

حياة ابن المبارك الشخصية

وتقسم على عدة مباحث:

المبحث الاول

اسمه وكنيته ونسبه ويقسم إلى ثلاثة مطالب

المطلب الاول : اسمه

عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي التميمي مولا هم ، الامام شيخ الاسلام عالم زمانة، وامير الاتقياء في وقته ، فقد اقتصرت بعض كتب التراجم^(٢٥) على نسبة الى ابيه، وارتفعت بعضها^(٢٦) بنسبة الى جده^(٢٧) ومع قصر نسبة فهو أوفي في التعريف به من نسب طويل ينتظم سلسلة لا تنتهي من الاباء والاجداد ، اذ امتطى بنسبة العلمي منزلة يتشرف لها الملوك والاشراف.

المطلب الثاني : كنيته

أبو عبد الرحمن^(٢٨) ولم يعرف بكنية غيرها .

المطلب الثالث : نسبه

يعرف ابن المبارك بعدة نسب واليك بيانها حسب ترتيبها في الشهرة .

أ- المروزي: نسبة الى مدينة (مرو) وهي حاضرة خراسان واشهر مدنها والتي ولد فيها ابن المبارك وهي نسبة على غير القياس، ويقال للثوب مروى على القياس ، واورد يا قوت بعض الاخبار عن ابن المبارك ولقاءته مع الانمة في هذه المدينة^(٢٩).

ب - الخراساني : نسبة الى اقليم خراسان^(٣٠) وقد نسبه إليها الخطيب البغدادي وغيره^(٣١) ونسبة ابن الجراح إليهما معاً فقال : هو خراساني مروزي^(٣٢) وقد قرن بعض العلماء اسمه بأهل خراسان يقول يحي بن معين في احدى رواياته (حدثني) أهل خراسان عبد الله بن المبارك^(٣٣).

ج:- الحنظلي، نسبة الى بني حنظلة، وقد كان ابوه مولا هم فلذا نسب اليهم^(٣٤) ولما روى ان اباه كان مولى او عبدا لرجل من التجار من بني حنظلة^(٣٥).

^{٢٥} - ينظر حلية الاولياء لأبي نعيم الأصفهاني ١٦٢/٨، وتاريخ بغداد او مدينة السلام ، للحافظ ابي بكر احمد بن على الخطيب البغدادي ت ٤٦٣ هـ الكتاب العربي بيروت لبنان) ١٠ . ٥٢ .

^{٢٦} - ينظر تهذيب الاسماء واللغات ، للنووي ت٦٧٦ هـ دار الطباعة - المنير - مصر / ١ / ٨٥ ؛ وتذكرة الحفاظ الامام ابو عبد الله شمس الدين الذهبي ، ت٧٤٨ هـ ، دار احياء التراث العربي بيروت / ١ / ٢٣٥ .

^{٢٧} - تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني ت٨٥٢ هـ - مطبعة مجلس دائرة المعارف - الهند - ١٣٢٦ هـ دار صادر بيروت / ٥ / ٣٨٣ ؛ والنجوم الزاهرة، عن سلوك مصر والقاهرة لابن الغزي بردي الاتاكي، ت٨٧٤ هـ ، ط١ مطبعة دار الكتب المعرفة - القاهرة ٢٠٣/٢ .

^{٢٨} - تاريخ بغداد - للخطيب البغدادي ١٥٢/١٠ ؛ وترتيب المدارك للقاضي عياض ٣٠٠/٣ ، وتاريخ دمشق لابن عساكر ٢٥١/٦ ؛ وفيات الاعيان لابن خلكات ٢٣٠/٣ ، وكتائب اعلام الاخبار من فقهاء مذاهب النعمان المختار محمود بن سليمان الكفوي مخطوط في المكتبة القادرية بغداد تسلسل ١٤٤٢١ / في ٧٨ ق؛

^{٢٩} - ينظر تاريخ بغداد - الخطيب البغدادي / ١ / ١٥٢ ؛ معجم البلدان - الياقوت الحموي ٣ / ٣٢ - ٣٨ ، وفيات الاعيان لابن خلكان ٣ / ٢٣٠ ، ومعجم ما استطعم في أسماء البلاد والمواضع تأليف الوزير الفقيه أبي عبيد عبدالله بن عبدالعزيز الأندلسي ت٤٨٧ هـ حققه مصطفى السقا، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة ١١٢/٥ .

^{٣٠} - خراسان، بلاد واسعة كانت تشمل على امهات لبلاد منها مروا ونيسابور ، وقد فتحت خراسان ت٣١ هـ أيام عثمان رضي الله عنه ، معجم البلدان ، الياقوت الحموي ٧ / ٤٠٧ - ٤١٣

^{٣١} - ينظر البداية والنهاية ابن كثير ، ١٠ - ١٧٧ ، و سير اعلام النبلاء الذهبي ٨ - ٣٧٩ تاريخ بغداد ، الخطيب البغدادي ١٠ ، ١٥٢ .

^{٣٢} - الورقة ابن الجراح ص ١٥ .

^{٣٣} - تاريخ دمشق لابن عساكر في ٦ ، ٢٥١ ق.

د- التميمي^(٣٦)، فقد كان مولى لبني حنظلة ، كما كان مولى لبني عبد شمس من بني سعد تميم^(٣٧) وسبب نسبة هذه هوان (بني حنظلة) تطلق على بطون من تميم وغطفان فلذلك قالوا الحنظلي التميمي أي ان النسبة الى حنظلة تميم ، وليس حنظلة غطفان
هـ التركي^(٣٨): وهذه النسبة قليلة، ولعلها كانت بالنظر الى ان اباہ ينحدر من اصل تركي .
و – العراقي: لم ينسبه بذلك غير ابن جريج فيما اعلم ، فقد قال في معرض كلامه (لم ار عراقيا افسح منه)^(٣٩) وقد تكون هذه النسبة من ابن جريج نظراً لصحبه ابن المبارك الطويلة لمن اشتهرت تسميتهم بالعراقيين المنتمين الى مدرسة الرأي والفقہ بالعراق.
ز- الهيتي: وقد اورده بهذه النسبة الدكتور قحطان الدوري^(٤٠) ولا اعلم احدا من العلماء سبقه الى ذلك ولا ارى نسبته هذه إلا مراعاة لدفنه في (هيت).

المبحث الثاني

ولادته، ونشأته، وأسرته، ووفاته

ويقسم على عدة مطالب:

المطلب الأول:

ولادته:- لا خلاف عند العلماء في ان ابن المبارك ولد في مدينة مرو احدى مدن خراسان^(٤١) ولكنهم اختلفوا في تعيين سنة ولادته على اقوال اربعة هي:-

انها كانت سنة (ثمانى عشرة ومائة أو بعدها بعام وهو مروى عن احمد بن حنبل والجمهور^(٤٢))

انها كانت سنة (عشر ومائة)^(٤٣)

انها كانت سنة (تسع عشرة ومائة)^(٤٤) وهو مروى عن ابن المبارك نفسه^(٤٥)

انها كانت سنة (تسع وعشرين ومائة)^(٤٦)

والرأى الراجح القول الاول، الذي قالت به اكثر المصادر^(٤٧) على انه ولد سنة ثمانى عشرة ومائة كما قال الامام احمد بن حنبل وهذا ما نجزم به لان جميع المصادر المذكورة حتى التي ترددت في سنة ولادته على انه مات وله ثلاث وستون سنة ، وعلى انه مات سنة احدى وثمانين ومائة وتقابل سنة مولده التي هي ١١٨ هـ السنة ٧٣٦ من التاريخ الميلادي.

^{٣٤} - ينظر تاريخ بغداد - الخطيب البغدادي ١٠ / ١٥٢ ؛ و تاريخ دمشق لابن عساكر في ٦ / ٢٥٦ و سير اعلام النبلاء الذهبي ٨ ، ٣٧٩ .

^{٣٥} - ينظر الانساب ، ابو سعيد عبد الكريم القاضي بن ابي بكر محمد بن ابي المظفر التميمي السمعاني ٥٦٢ هـ مطبعة بريل - طهران-، ص ١٧٩ ؛ واللباب في تهذيب الانساب لابن الاثير الجزري ٦٣٠ هـ نشر مكتبة المثنى- بغداد - ١ / ٣٢٤ .

^{٣٦} - ينظر ترتيب المدارك للقاضي عياض ١ / ٣٠٠ ، والطبقات السيوطي ص ١٦٧ ؛ والاعلام لخير الدين الزركلي، دار العلم للملايين ط٤ ، ٣٥٦ ؛

^{٣٧} - تاريخ دمشق ابن عساكر في ٦ - ٢٥١ .

^{٣٨} - تاريخ دمشق ابن عساكر في ٦ - ٢٥١ ق، و سير الاعلام النبلاء الذهبي ٨ / ٣٧٩ .

^{٣٩} - ينظر الفوائد البهية في تراجم الحنيفة ابو النعمان محمد بن عبد الحي للكنوي / دار المعرفة بيروت/ ١٣٢٤ ص ١٠٤ .

^{٤٠} تاثير المحدثين العراقيين خارج البلاد العربية وهو بحث شارك فيه الدكتور قحطان الدوري ونخبه من اساتذته التاريخ في كتاب (العراق في مركب الحضارة) ٢ / ٣٧٠ .

^{٤١} - صفة الصفة، جمال ابن الفرج عبد الرحمن على بن الجوزي ، تحقيق محمود فاعور و محمد رواس، دار الشعب مصر ، ط ١ ، ٤ / ١٣٥ . ووفيات الاعيان ، لابن خلكان ٢ / ٢٣٩ .

^{٤٢} - ينظر تاريخ بغداد الخطيب البغدادي ١٠ / ١٥٤ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ١ / ٣٥٣ .

^{٤٣} - ينظر النجوم الزاهرة الاتاكيي / ٢ / ١٠٣ .

^{٤٤} - صفة الصفة ؛ للجوزي، ٤ / ١٣٥ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان ٢ / ٢٣٩ ،

^{٤٥} - تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي ١٠ / ١٥٤ ؛ و سير اعلام النبلاء الذهبي ٨ / ٣٨٠ .

^{٤٦} - مفتاح السعادة طاش زادة ٢ / ٢٤٦ .

^{٤٧} - وفيات الاعيان لابن خلكان ٢ / ٢٣٩ ؛ والبداية والنهاية ابن كثير ١٠ / ١٧٧ ؛ وتهذيب التهذيب لابن حجر ٥ / ٣٨٦ .

المطلب الثاني :

نشأته :- نشأ الإمام عبد الله بن المبارك رضي الله عنه بمرور اعظم مدن خراسان مسقط رأسه وتربي بها، و مرو مدينة العلم والعلماء ، وقد قضى فيها-عشرين سنة من عمره او تزيد ، فانه اول ما خرج في طلب العلم سنة احدى واربعين ومائة^(٤٨) ولم تبين المصادر التي رجعنا اليها حياة ابيه وحاله ولكن يستنبط منها ما يشير الى ان والده لم يكن من اهل الغنى واليسار وذلك انه كان يعمل ناطورا في بستان لرجل من همذان ثم يبدو انه استغل في التجارة بعد ذلك ، فعن ابي تميله قال: كان ابوالمبارك والد عبد الله تاجراً^(٤٩) وقد كان تقيا صالحا ورعا صادقا، اما أمه فهي ابنة صاحب البستان ذلك الرجل الذي أعطى أبنته لمولاه على فقره لصلاحه وتقواه، ومنعها من خطابها الكثيرين ذوي الحسب والجاه فمن هذا يتبين انه نشأ في بيت مسلم بين ابوين تقين صالحين، وقد كان ابن المبارك في أول نشأته يتردد على الكتاب^(٥٠) يتلقى هناك بعض العلوم وقد بدت عليه مخايل النبوع وملامح الذكاء منذ صغره، شهد بذلك اصدقاؤه الذين كانوا معه في ذلك الوقت ، فقد أورد الخطيب البغدادي^(٥١) قصة عن صديق لابن المبارك تشهد انه كان اية في الحفظ واستمسك الذاكرة. فمررت انا وابن المبارك ورجل يخطب، فخطب خطبة طويلة ، فلما فرغ قال لي ابن المبارك قد حفظتها ، فسمعه رجل من القوم فقال : هاتها فأعادها عليه ابن المبارك وقد حفظها ولكن يبدو ان ابن المبارك انقطع عن التعلم بعد فترة طفولته في الكتاب واقبل على حياة اللهو والشباب وقتل الوقت في العود والطنبور مع الاصدقاء والاخوان ، يدل على ذلك ما جاء في الفوائد البهية^(٥٢)

وعن ابي حنيفة نظر إليه يوما وسأله عن بدء اموره ، فقال كنت جالسا مع اخواني في البستان فاكلنا وشربنا الى الليل وكنت مولعا بضرب العود والطنبور ، ونمت سمرا فرأيت في منامي طائرا فوق رأسي على شجرة يقول (ألم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق)^(٥٣) قلت : بلى فانتبهت وكسرت عودي وحرقت ما كان عندي فكان هذا أول زهدي^(٥٤) وعلى كل حال فقد كان اقبال ابن المبارك على العمل نادر المثال ، فقد تتقف بأنواع الثقافات في عصره ، من حديث وفقه ونحو وأدب وشعر وغير ذلك من العلوم ، ولعله أخذ هذه الحرفة عن ابيه فقد كان تاجراً او عن استاذه ابي حنيفة تعلم منه العلم والتجارة^(٥٥)

المطلب الثالث:

اسرته:-

^{٤٨} - ينظر تاريخ بغداد الخطيب البغدادي ١٠ ، ١٦٨ ؛ وتهذيب التهذيب لابن حجر ٥ / ٣٨٤ .

^{٤٩} - تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني ١١ / ٢٩٤ في ترجمة ابي تميلة.

^{٥٠} - الكتاب ، بالضم والتشديد الموضع الذي يتعلم فيه الاولاد الكتابة وهو مفرد وجمعه الكتابات انظر القاموس المحيط ، سعد الدين - محمد بن يعقوب الفيروز ابادي / ط ١ / مطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر ١٣٧١ هـ - ١ / ١٣٦ .

^{٥١} - ينظر تاريخ بغداد - للخطيب البغدادي ١٠ / ١٦٥ .

^{٥٢} - ينظر الفوائد البهية للإمام الكنوي ص ١٠٣ ، وتاريخ دمشق لابن عساكر في ٦ / ٢٥٢ ، ومفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم، تأليف أحمد بن مصطفى الشهير طاش زاده ت ٩٦٨ ، تحقيق كامل بكري وعبد الوهاب، دار الكتب الحديثة ٧٤٢ / ٢ .

^{٥٣} - سورة الحديد الآية ١٦ .

^{٥٤} - ينظر جامع الاحكام القران - للقرطبي / ١٧ - ٢٥١ .

^{٥٥} - ينظر العبر في اخبار من غبر، شمس الدين الذهبي، تحقيق د. صلاح الدين منجد التراث العربي ، دائرة المطبوعات والنشر في الكويت ١٩٦٠ م، ص ٣٨٠ ؛ وشدرات الذهب في اخبار من ذهب، ابو الفلاح عبدالحى بن عماد الحنبلي، ١٠٨٩ هـ - المكتب التجاري للطباعة والنشر - بيروت لبنان ١ - ١٩٧٠ .

ابوه - ورد ان اياه مباركا كان عبدا لا حد تجار همذان من بني حنظله ثم اعتق ، وقد ذكر كثير ممن ترجموا له ان اياه تركي الاصل^(٥٦).

جده : - لم اعلم عنه غير اسمه (واضح) كما تقدم.

امه : - روي انها هند بنت نوح ابي مريم وهي خوارزمية^(٥٧) عدا ابن الجوزي الذي قال : انها تركية خوارزمية وعلى ذلك فهو تركي من جهة الابويين.

ازواجه :- تصرح كثير من الروايات بان له امراة بدون ذكر اسمها ونسبها ومنها ماروي عن حفص بن حميد قال : كنت عند ابن المبارك بالكوفة حين ماتت زوجته ، فسألته ما الرضا؟ قال ان لا يتمنى خلاف حاله^(٥٨) ويذكر انه طلق زوجته لسوء تعاملها معه ، ثم تزوج بأمرأة افضل منها^(٥٩) وهذا يدل على ان له اكثر من زوجة.

اولاده :- لم اعثر له بهذا الصدد الا على رواية تذكر انه عاش له ابن ثم مات^(٦٠) ولعله هو (عبد الرحمن) الذي كان يكنى به.

اخواته:- كان لابن المبارك (اخوات) ولم يكن له اخوة ذكورا كما ورد في الرواية الاتية فعن عبد الله بن سنان قال كان لعبد الله بن المبارك اخوات وكان لابيه المبارك بستان بمرور ، فنحله^(٦١) عبد الله فلما كبر وطلب العلم ، وجالس اهله ، جاء الى اخواته فقال لهن ان ابانا كان صنع امرا لم ينفع له ان يصنعه ، نحلني هذا البستان دونكن وليس احدا احق ان يخرج اياه مما جعل فيه مني ، فقد رددت هذا البستان وجعلته ميراثا بيننا على كتاب الله عز وجل فحللن ابانا مما كان دخل فيه ، فقلن له ، انت في حل وابونا في حل ، وهولك كما كان نحلك ، قال : لا ولكنه ميراث بيننا فحللناه^(٦٢).

المطلب الرابع:

وفاته وقبره:- اختلفت النقول في تاريخ وفاته على عدة اقوال كما ياتي:-

القول الأول :- انها كانت سنة احدى وثمانين ومائة روي ذلك عن الفضل بن عياض والحسن بن ربيع ومما يؤيد ذلك ما جاء في تاريخ دمشق^(٦٣)

ان احمد بن حنبل سأل الحسن بن الربيع عن سنة وفاة ابن المبارك فقال سنة احدى وثمانين أي ومائة وهو ابن ثلاث وستين سنة وهو الراجح

القول الثاني :- انها كانت سنة (اثنين وثمانين ومائة) في رواية لابن خلكان^(٦٤) فقد جاء بروايتين احدهما توافق القول الاول و الاخرى اوردها بصيغة الشك ولذلك لا يعتد بها .

^{٥٦} - صفة الصفة لابن الجوزي ٤ / ١٣٤ ، وتهذيب الاسماء واللغات للنووي ١ / ٢٨٥ ؛ والعبر في اخبار من غير للذهبي ٢٨١ / ١ .

^{٥٧} - ينظر النجوم الزاهرة للاتاكي ٢ / ١٠٣ ؛ ومعجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية عمر وضا كحالة ، مطبعة التركي - دمشق ١٣٧٦ هـ ١٠٦ / ٦ ، وتذكره الحفاظ للذهبي ١ / ٢٧٥ ؛ والعبر في اخبار من غير للذهبي ١ / ٢٨١ .

^{٥٨} - تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١٠ / ١٥٣ ؛ و صفة الصفة لابن الجوزي ٤ / ١٣٤ .

^{٥٩} - تسلية اهل المصائب ، محمد بن محمد المنيمي ، مطبعة الاستقامة - القاهرة ١٣٨٠ هـ ص ١٦٧ .

^{٦٠} - ينظر قياسات من حياة الرسول ﷺ ، احمد محمد عساف دار أحياء العلوم ، بيروت ، ط ٢ ، ١٣٩٨ هـ ص ١٨٧ ، وفيض القدير للمناوي ٣ / ٢٣٠ .

^{٦١} - فنحله (أي اعطاه له هبة عن طيب نفس) ينظر القاموس المحيط الفيروز ابادي ٤ / ٥٦ .

^{٦٢} - ينظر التاريخ الكبير لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري ت ٢٥٦ هـ دار الكتب العلمية بيروت ، لبنان ٥ / ١٠٩ ؛ وتذكره الحفاظ للذهبي ١ / ٢٧٥ ؛ وفيض القدير شرح الجامع الصغير للعلامة محمد عبدالرؤوف المناوي ٣ / ٢٣٠ ؛ وكتاب الزهد والرقائق ، عبد الله بن المبارك تحقيق حسن الرحمن الاعظمي الهند ، ص ٦٠ .

^{٦٣} - ينظر تقدمه الجرح والتعديل : ابو محمد عبد الرحمن ابن ابي حاتم الرازي ت ٣٣٧ هـ دائرة المعارف العثمانية الهند ص ٢٦٨

^{٦٤} - وفيات الاعيان لابن خلكان ٣ / ٣٤ ؛ ومسائل الامام احمد في حنبل براوية النيسابوري ، تحقيق زهير الشاوش ط ١ ، المكتبة الإسلامية بيروت ، لبنان ١ / ٢٠٥

القول الثالث :- انها كانت سنة (تسع وسبعين ومائة) وروى ذلك ابن عساكر عن نعيم بن حماد وعلي بن
المديني في قول اخر عنه ويرده إن ابن عساكر عقب على روايته قائلاً وهم والمحمفوظ ما رواه بسنده عن
عيدان ان وفاته كانت سنة (احدى وثمانين ومائة)^(٦٥)
مكان وفاته :-

كان الامام ابن المبارك رضي الله عنه قد خرج في غزوة ، فلما انصرف من الغزو وصل الى بلدة (هيت)
توفي فيها ودفن وقبره هناك ظاهر يزار^(٦٦) وهيت بكسر الهاء من المدن القديمة المعروفة منذ عصر
الكلدانيين والاشوريين، مدينة على الفرات فوق الانبار من نواحي بغداد^(٦٧) ذات نخل كثير وخيرات واسعة
فقد توفاه الله بعد افضل عمل وهو الغزو والجهاد في سبيل الله وفي افضل شهر و هو شهر رمضان الذي
انزل فيه القران وفي افضل ساعة وهي ساعة السحر ما جاء في الرواية عن الحسن بن الربيع قال: (شهدت
موت ابن المبارك مات سنة احدى وثمانين ومائة في رمضان لعشر مضين منه مات سحرا ودفناه بهيت)
والرواية اقرب للصحة لانه ممن حضر الوفاة وشارك في الدفن.

المبحث الثالث : عقيدته:

هي عقيدة السلف الصالح من أهل السنة والجماعة وقد عاش في فترة كان من الصعب فيها فصل الموقف
السياسي عن العقدي، لان تلك الفترة كانت ميداناً لظهور كثير من الفرق الكلامية التي كان منشؤها سياسياً،
وأصبح لها أثر بارز في الخوض في مسائل عقائدية صرفة، فقد تصدى ابن المبارك لكل الحركات الباطنية
وأهل البدع فابطل شبهاتهم، وحذر من مزاعمهم وكان يعدهم أعظم مصيبة حلت بالأمة الإسلامية، ومن
اتجاهات ابن المبارك وآرانه في المسائل التي كانت تشغل بال الكثيرين من علماء ذلك العصر، حيث أظهر
الإمام محبته المعتدلة لآل رسول الله (ﷺ) وأصحابه وتابعيهم بإحسان.^(٦٨)
وتقسم على عدة مطالب:-

المطلب الأول :

فضل الصحبة اما في فضل الصحبة سئل الامام عبد الله بن المبارك ايهما أفضل معاوية بن ابي سفيان او
عمر بن عبد العزيز ؟ فقال : " والله ان الغبار الذي دخل في انف معاوية مع رسول الله ﷺ افضل من عمر
بألف مرة صلى معاوية خلف رسول الله ﷺ فقال : سمع الله لمن حمده ، فقال معاوية : ربنا ولك الحمد ، فما
بعد هذا"^(٦٩) وهذا يشير الى عظم فضل الصحبة وشرفها ورفعة شأنها ، فأجابه ابن المبارك بما ترى من
مبالغة في تصوير التفاوت بين الرجلين رضي الله عنهما كل هذه المفاضلة لسبب الصحبة الكريمة للنبي محمد
ﷺ التي حازها معاوية وتأخر عنها عمر بن عبد العزيز"^(٧٠)
وفد قال رسول الله ﷺ مشيراً الى رفعة شأن الصحابة: (والذي نفسي بيده لو انفق احدكم مثل احد ذهباً ما
بلغ مد احدهم ولا نصيفه)^(٧١).
المطلب الثاني :

٦٥ - تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٦٢٩ ؛ وعبد الله بن المبارك حياته وفقهه ، تحقيق اسماعيل عبدالرزاق محمود الهيتمي ص
٩٩ .
٦٦ - تاريخ بغداد للخطيب ١٠ / ١٦٥ ، وترتيب المدراك للقاضي عياض ١ / ٣٠٩٩ ؛ وتهذيب الاسماء واللغات للنووي ١ / ٢٨٦ ؛
وفيات الاعيان لابن خلكان ٣ / ٣٤ ؛ ومعجم المؤلفين ٦ / ١٠٦ .
٦٧ - ينظر معجم البلدان للياقوت الحموي ٨ / ٤٨٦ ، تهذيب الأسماء واللغات للنووي ١ / ٢٩٨٧٩ ؛ وفيات الاعيان لابن خلكان
٣ / ٣٤ ، وهيت اليوم قضاء تابع لمحافظة الانبار وتبعد عن مركز المحافظة الى جهة الغرب ٦٠ كيلوا متر تقريبا .

٦٨ - اعلام المسلمين، للإمام عبدالله بن المبارك ص ١٣٣ .

٦٩ - ينظر وفيات الاعيان لابن خلكان ٢ / ٢٣٨ .

٧٠ - ينظر اعلام المسلمين عبد الله بن المبارك ص ١٣٤ .

٧١ - صحيح مسلم ٤ / ١٩٦٧ .

محاربة البدع :- كان رضي الله عنه يرى ظهور المبتدعة مصيبة حلت بالامة، وافة تعين على ثلم الدين، وهدم الاسلام، فمن كلامه ما روى عنه انه قال: اعلم أي اخي، ان الموت كرامة لكل مسلم لقي الله علي السنة ، فانا لله وانا اليه راجعون، فالي الله نشكو وحدثنا، وذهاب الاخوان، وقلة الاعوان وظهور البدع (٧٢) ولذلك كان رضي الله عنه يجارب البدعة والمبتدعين حربا شديدة لا هوادة فيها، ويوصي الناس بالابتعاد عن اهل البدع ، وبلغ ابن المبارك ان الحارث اكل عند صاحب بدعه أكلة ، فقال له ابن المبارك لا كلمتك ثلاثين يوما(٧٣). وكان يقول يكون مجلسك مع المساكين واياك ان تجلس مع صاحب بدعه(٧٤).

ولكنه مع ذلك كان لا يمتنع من الرواية عن المبتدع اذا لم يكن داعيا الى بدعته وهذا من انصافه وعلمه وتسامحه وسنرى مواقفه وراية من اهل البدع .

موقفه من المعتزلة والجهمية: كان عمرو بن عبيد المتكلم الزاهد المشهور شيخ المعتزلة في وقته، وقد كان يجالس الحسن واشتهر بصحبته، حتى ازاله واصل بن عطاء عن مذهب اهل السنة ومال بالقدر ودعا اليه واعتزل اصحاب الحديث، ولذلك كان ابن المبارك ينهى الناس عن الأخذ عنه وكان يقول :

أيها الطالب علماً
فخذ العلم بحلم
ودع البدعة من اثار
أبت جماد بن زيّد
ثم قيّدَه بقيد
عمرو بن عبيد(٧٥)

وقال نعيم بن حماد : قلت لابن المبارك لاي شيء تركوا عمرو ابن عبيد ؟ قال أن عمرو كان يدعو الى القدر(٧٦)

وقد كان ابن المبارك يرى الجهمية والقدرية كفار كما يراه ،استأذنه ،فعن ابن المبارك انه قال : سمعت سفيان الثوري يقول : الجهمية كفار والقدرية كفار فسأل عمار بن عبد الجبار ابن المبارك : فما رأيك ؟ فقال : رأيي رأي سفيان(٧٧)

موقفه من المرجئة / قيل لابن المبارك : ان شيبان يزعم انك مرجئ فقال : كذب شيبان ، انا اخالف المرجئة في ثلاثة اشياء: فانهم يزعمون ان الايمان قول بلا عمل وانا اقول: هو قول وعمل ويزعمون: ان تارك الصلاة لا يكفر وانا اقول انه يكفر و يزعمون ان الإيمان لا يزيد ولا ينقص وأنا اقول: انه يزيد وينقص(٧٨)

المطلب الثالث:-

موقفه من خلق القران وممن يسب السلف قاس اهل الحديث الوانا من التعذيب من اجل هذه المشكلة، وراي ابن المبارك في ذلك هو رأي المحدثين ، فعن احمد بن عبد الله بن يونس قال: سمعت ابن المبارك قرا شيئا من القران ثم قال : من زعم انه مخلوق فقد كفر بالله العظيم (٧٩) وكان يرى ان من يسب السلف يجب ان يترك حديثه، وكان يدعو الناس الى تركه فعن علي بن شقيق قال: سمعت عبد الله بن المبارك يقول على رؤوس الناس: دعوا حديث عمرو بن ثابت فانه كان يسب السلف(٨٠)، ومن شعر ابن المبارك في موضوع سب السلف قوله: -

اني امرؤ ليس في ديني لغامزة
لئن ولست على الاسلام طعانا

٧٢ - ينظر الاعتصام ، ابراهيم بن موسى بن محمد الشاطبي ، ت ٧٩٠ هـ ، مطبعة مصطفى محمد - بمصر ، ١ / ٨٦ .

٧٣ - ينظر حلية الاولياء الاصفهاني ١٦٨ / ٨ ؛ و اعلام المسلمين عبد الله بن المبارك ص ١٣٦ .

٧٤ - المصدر نفسه ١٦٨ / ٨ .

٧٥ - تهذيب الكمال في اسماء الرجال للحافظ جمال الدين ابي الجصاص يوسف المزني ، تحقيق د.بشار عواد معروف مؤسسة الرسالة ٤ / ٢٦٢ ، البداية والنهاية لابن كثير ١٠ / ٧٩ .

٧٦ - مقدمة الجرج والتعديل للرازي ٢٧٣ ؛ واعلام المسلمين عبد الله بن المبارك ١٣٧ .

٧٧ - حلية الاولياء الاصفهاني ٧ / ٢٨ ؛ وسير اعلام النبلاء، للذهبي، ٨ / ٣٥٥ .

٧٨ - الطبقات الكبرى للشعراني ١ - ٦٠ ، واعلام المسلمين ، عبد الله بن المبارك ص ١٣٧ .

٧٩ - ينظر تذكرة الحفاظ للذهبي ١ / ٢٧٥ ؛ وسير اعلام النبلاء للذهبي ٨ / ٣٥٧ ، وموقف اهل السنة والجماعة من اهل الأهواء والبدع تأليف د.ابراهيم بن عامر الرحيلي حاشية العلوم والحكم المدينة المنورة، ط ١ ، ١٩٠ / ١٩١ .

٨٠ - صحيح مسلم ١ / ١٢ ؛ واعلام المسلمين ، عبد الله بن المبارك ص ١٣٨ .

ولن اسب معاذ الله عثماننا
حتى البس تحت الترب اكفانا
اهدي لطلحة شتما عز أ وهانا
قد قلت - والله - ظلما ثم عدوانا
قولا يضارع اهل الشرك احيانا
رب العباد وولي الأمر شيطاننا
فرعون موسى ولا هامان طغيانا^(٨١)

فلا أسب ابا بكر ولا عمرا
ولا ابن عم رسول الله اشتمه
ولا الزبير حواري الرسول ولا
ولا أقول على في السحاب اذا
ولا أقول بقول الجهم ان له
ولا أقول تخلى عن خليفته
ما قال فرعون هذا في تمرده

^{٨١} - سير اعلام النبلاء للذهبي ٨ / ٣٦٥، وطبقات الشافعية الكبرى ؛ تاج الدين عبد الوهاب تقي الدين السبكي، ت ٧٧١ هـ، دار الكتب الحديث بيروت، ط ٢ ، ١٥١/١.

المبحث الرابع

صفاته وتقسيم على عدة مطالب:

المطلب الاول : خشيته الله تعالى :-

كان من اشد الناس خشية من الله تعالى واكثرهم معرفة به ، وليس عجبا ان تجمع الفضائل كلها في رجل ، لان جميع الفضائل مستمدة من كتاب الله وسنة نبيه الكريم ﷺ وسيرته فمن جعل ذلك قدوته وامامه في كل امر كبير وصغير اجتمعت فيه خصال الخير وانواع المحامد ، حتى ليتقرب الناس بحبه الى الله تعالى ، بل حتى يتقرب العلماء والصلحاء بحبه الى الله تعالى ، وذلك لعبادته وتقواه وصلاحه واجتهاده في العمل والجهاد في سبيل الله ، في ذلك ما رواه يعمر بن بشر قال : اتيت باب عبد الله بن المبارك بعد العشاء الآخره فوجدته يصلي وهو يقرأ (اذا السماء انفطرت) ^(٨٢) حتى بلغ (يا أيها الانسان ما غرك بربك الكريم) ^(٨٣) وقف يرددتها الى ان هوي من الليل فرجعت حين طلع الفجر وهو يرددتها فلما رأى الفجر قد طلع، قطع، ثم قال حلمك وجهلي حلمك وجهلي فانصرفت وتركته ^(٨٤)

وقال الحسن بن عرفة قال : قال لي ابن المبارك استعرت قلما بأرض الشام فذهبت على أن ارده إلى صاحبه فلما قدمت مرو نظرت فاذا هو معي فرجعت يا ابا علي الى ارض الشام حتى رددته على صاحبه ^(٨٥)

وعن القاسم بن محمد قال ، كنا نساغر مع ابن المبارك فكثيرا ما كان يخطر ببالي فأقول في نفسي بأي شيء فضل هذا الرجل علينا حتى اشتهر في الناس هذه الشهرة ان كان يصلي انا اصلي وان كان يصوم انا نصوم ، وان كان يغزوا فاننا لنغزوا وان كان يجح انا لنحج قال فكنا في بعض مسيرنا في طريق الشام ليلة نتعشى في بيت اذا طفي السراج فقام بعضنا فأخذ السرج وخرج يتصبح فمكث هنيهة ثم جاء بالسراج ، فنظرت الى وجه ابن المبارك ولحيته قد ابتلت من الدموع فقلت في نفسي بهذه الخشية فضل هذا الرجل علينا ولعله حين فقد السراج فسار الى ظلمة ذكر القيامة ^(٨٦) فان ابن المبارك قد جمع كل خصلة محمودة حتى اصبحت سيرته نسيماً تستروح به القلوب وتنشرح له الصدور وتتلذذ به النفوس ^(٨٧)

المطلب الثاني

عبادته

الحديث عن عبادة ابن المبارك يطول اذ انه ما ترك لحظة بعد توبته الا جعلها في طاعة الله ، وكان مع ذلك لا يجاهر بعبادته ولا يحب ان يعرف ذلك عنه فعن محمد بن أيمن صاحب ابن المبارك قال (كان ذات ليلة ونحن في غزاة الروم ذهب ليضع رأسه لريني انه ينام، فقعدت انا ورمحي في يدي قبضت عليه ، ووضعت راسي على الرمح كاني انام كذلك قال: فظن اني قد تمت فقام فأخذ في صلاته فلم يزل كذلك حتى طلع الفجر وانا ارمقه ^(٨٨) فلما طلع الفجر جاء فايقظني وظن اني نائم وقال يا محمد ، فقلت اني لم انم فلما سمعها مني ، ما رايته بعد ذلك يكلمني ولا ينبسط الي في شيء من غزاته كلها، كانه لم يعجبه ذلك مني فلما فطنت له من العمل ، فلم ازل اعرفها فيه حتى مات ^(٨٩)

^{٨٢} - سورة الانفطار الآية ١ .

^{٨٣} - سورة الانفطار الآية ٦ .

^{٨٤} - الغنية لطالبي طريق الحق عز وجل ، للشيخ عبد القادر الجيلاني ، ت ٥٦١ هـ تحقيق فرج توفيق الوليد، مطبعة منبر ، نشر مكتبة الشرف الجديدة ١٩٨٨ م ، ٩٣ / ٣ .

^{٨٥} - ينظر تاريخ بغداد - للخطيب البغدادي ١٠ / ١٦٧ ، وصفة الصفة لابن الجوزي ٤ / ١٤٥ ، والزهد والرقائق لابن المبارك ص ٤٥ .

^{٨٦} - ينظر صفة الصفة لابن الجوزي ٤ / ١٤٥ ، والزهد والرقائق عبد الله بن المبارك ص ٤٥ .

^{٨٧} - ينظر اعلام المسلمين عبد الله بن المبارك ص ١٦٨ .

^{٨٨} - رمقة: لحظة لحضا خفيفاً القاموس المحيط الفيروز ابادي ٣ / ٢٤٥ .

^{٨٩} - تقدمه في الجرح والتعديل للرازي ٢٢٦ .

وعن علي بن الحسن بن شقيق قال: (لم ار احد من الناس اقرا من ابن المبارك، ولا احسن قراءة ولا اكثر صلاة منه، كان يصلي الليل كله في السفر وغيره^(٩٠) هذا ما روي عنه من عبادته من الصلاة وقيام الليل اما الصوم فقد روي عن قطن بن سعيد قال: (ما افطر ابن مبارك قط ولا روي صائما قط^(٩١)) واما الزكاة فلا اظن انه ابقى في ملكه مقدار ما يحول عليه الحول حتى تجب في ماله الزكاة فكل ما كان ياتيه من اموال كان ينفقها على الفقراء وطلبة العلم، واما اكاثره من الحج فلا اجد ادل على ذلك مما روي عنه من انه كان يحج عاما ويغزو في سبيل الله عاما^(٩٢) وقال نعيم بن حماد ما رايت اكبر اجتهادا منه في العبادة^(٩٣) وقد كان رضي الله عنه يقوم الليل كله بالصلاة وتلاوة آيات الله، فكابد الليل متهجداً لله عابداً خاشعاً متضرعاً وكان يقول: ان الصالحين فيما مضى كانت انفسهم توايتهم على الخير عفواً إلا وان انفسنا لا تكاد تواتينا الا على كره، فينبغي لنا ان نكرها^(٩٤) وكان يقول: مسكين ابن ادم قد وكل به خمسة املاك ملكان بالليل وملكان بالنهار يجنيان ويذهبان والخامس لا يفارقه ليلاً ولا نهاراً^(٩٥) وقيل له كيف تعلم الملائكة ان الانسان قد هم بحسنة فقال رضي الله عنه يجدون ريحها^(٩٦) وكذلك ملا وقته بالعبادة وكان يتحري ان يختم نهاره بذكر الله عز وجل^(٩٧)، ما يجب الانتباه اليه انه طلب العلم لله وحده وابتغاء مرضاته، ولم يطلبه ليجاري به العلماء ولا ليجاري به السفهاء، ولا ليشار اليه بالبنان، ولا ليكسب به الدرهم والدينار، قال فيه الخطيب البغدادي^(٩٨) (من الربانيين في العلم) فهو لا يطلبه الا لوجه الله .

المطلب الثالث :- تصوفه وزهده

أولاً - تصوفه

التصوف : أجمع تعاريفه هو الاتصاف باخلاف العبودية^(٩٩) والمتصوف : هو المتبع للكتاب والسنة ، المتصف بمجاهده النفس وعبادة الله شوقاً ومحبة ، وقد اجمع القوم على انه لا يصلح لذلك الا من تبخر في علم الشريعة وعلم منطوقها ومفهومها وناسخها ومنسوخها فكل صوفي فقيه ولا عكس^(١٠٠) وان لم يعد ابن المبارك من الرجال الأوائل في نشأة علم التصوف الا انه يستشهد باقوال واصوال كثيرة مما يدل على انه قد بدأ مع التصوف في أول نشأته ولذلك تحدثت عنه كتب التصوف فيما يعد وقد وصفه ابن القيم بـ(طبيب القلوب)^(١٠١)

وذكره ابن الجوزي ضمن (المصطفين من اهل مرو)^(١٠٢) ويصفه بعضهم بـ(الرباني) ومما يدل على قدمه في التصوف ما روي عنه من اقوال في اهم مسائله ، وان لم يصرح بمصطلحاتها :-

فمن اقواله في المعرفة بالله:(اهل الدنيا خرجوا منها قبل ان يتطعموا اطيب ما فيها، قيل له: ما اطيب ما فيها قال : المعرفة بالله عز وجل)^(١٠٣)

ومن اقواله في: المحبة والخشية:(من اعطي شيئاً من المحبة ولم يعط شيئاً من الخشية فهو مخدوع)^(١٠٤).

٩٠ - المصدر نفسه.

٩١ - ينظر حلية الاولياء لابي نعيم الاصفهاني ١٦٧/٨ .

٩٢ - ترتيب المدارك للقاضي عياض ٣٠٨/١ .

٩٣ - تذكرة الحفاظ للذهبي ٢٥٥/١ .

٩٤ - صفة الصفة لابن الجوزي ٤ / ١٢١ .

٩٥ - الطبقات الكبرى للشعراني ١ / ٥٩ .

٩٦ - المصدر نفسه ١ - ٦٠ .

٩٧ - المصدر السابق ١ - ٥٩ .

٩٨ - ينظر تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١٠ / ١٥٢ .

٩٩ - التعريفات السيد الشريف علي بن محمد الجرحاني ت ٨١٦هـ، مطبعة التيمية - مطبعة لباي الحلبي مصر ص ١٥٩ .

١٠٠ - الطبقات الكبرى للشعراني ١ / ٤ .

١٠١ - زاد المعاد في هدى خير العباد لابن القيم الجوزي تحقيق الشيخ الارناؤوط، ط ١، مؤسسة الرسالة للطبع بيروت ١٣٩٩ هـ، ٣ / ١٣٠ .

١٠٢ - ينظر صفة الصفة لابن الجوزي ٤ / ١٣٤ .

١٠٣ - حلية الاولياء لابي نعيم الاصفهاني ٨ / ١٦٧ .

ومن اقواله في المراقبة : (الذي يهيج الخوف حتى يسكن القلب ، دوام المراقبة في السر والعلانية (١٠٥) .
ومن اقواله في الشفقة : (لا سرور في الديننا يعادل رؤية الاخوان ، ولا ذم في غمها يعدل مفارقتهم (١٠٦) .
ومن اقواله في الخوف، حينما خرج يوما على اصحابه فقال (اني اجزات على الله البارحة، فسألته الجنة) (١٠٧) .
ومن اقواله في التوكل ، وهو يرى من لوازم التوكل الابتعاد عن اكل الحرام قال من اخذ فلسا من حرام فليس بمتوكل (١٠٨) .

ومن اقواله في حسن الخلق : - حينما قيل له (اجمع لنا حسن الخلق في كلمة واحدة قال ترك العصب (١٠٩) .
و أي تصوف اسمى من اتباع رسول الله ﷺ وكل ذلك يدل على انه امام في التصوف وعلم من الإعلام (١١٠) .

ثانيا : زهد

الزهد لغة :- الاعراض عن الشيء احتقارا له، وفي الاصطلاح اخذ قدر الضرورة من الحلال المتقن الحل فهو اخص من الورع وقيل فيه غير ذلك، واما المزهد فيه فقليل : هي الدنيا وقيل هي الدراهم والدينار ، وقيل المطعم والمشرب والملبس والمسكن وقيل الحياة (١١١) كما في قوله تعالى (وما هذه الحياة الدنيا الا لهو ولعب وان الدار الآخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون) (١١٢)

وقد كان ابن المبارك رضي الله عنه يرى الزهد من لوازم العلم ، وكان يقول من شرط العالم ان لا تخطر محبة الدنيا على باله ويقول: كيف يدعي رجل انه اكثر علما وهو اقل خوفا وزهداً؟ (١١٣) وقد قيل له: كيف يعرف العالم الصادق ؟ فقال : الذي يزهد في الدنيا ويقبل امر اخرته (١١٤) وسئل ما ينبغي ان يجعل عظة شكرنا له قال: زيادة آخرتك ونقصان دنياكم وذلك ان زيادة آخرتك لا تكون الا بنقصان دنياكم وزيادة دنياكم لا تكون الا بنقصان آخرتك (١١٥) ولقد دل ابن المبارك علمه على تفضيل الآخرة وجعل الدنيا طريقا لها، فوازن بين الدنيا دار البلاغ وبين الآخرة دار القرار فوجد ان الدنيا لا تعدل الآخرة الباقية الخالدة ونعيمها المقيم، وما فيها مما لم تره عين ولم تسمعه اذن ولم يخطر على قلب مخلوق ولاجل هذا كان ينشد اذا خرج الى مكة:

بغض الحياة وخوف الله اخرجني ... وبيع نفسي بما ليست له ثمن

اني وزنت الذي يبقي ليعدله ... ما ليس يبقي فلا والله ما اتزنا (١١٦)

وقد شهد له العلماء بذلك ، فهذا الامام الزاهد التقي الورع الفضيل بن عياض يقول ورب هذا البيت ما رأته عينا مثل ابن المبارك (١١٧) ويقول عنه ابن خلكان انه (جمع بين العلم والزهد) (١١٨) ووصفة الذهبي بـ(قدوة

١٠٤ - صفة الصفة لابن الجوزي ٤ / ١٣٨ .

١٠٥ - الرسالة القشيرية ابو القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري ت ٤٦٥ هـ مطبعة محمد علي بديع واولاده بمصر ١٣٦٧ هـ ، ص ١٤٦

١٠٦ - المصدر نفسه

١٠٧ - مقدمة في التصوف وحقيقته ابو عبد الرحمن السلمي، تحقيق حسين امين دار الفارسة للطباعة ١٩٨٤م ص ٤٨ ؛ والطبقات الكبرى للشعراني ١ / ٥٢ ؛ وإحياء علوم الدين ابو حامد محمد بن محمد الغزالي، مطبعة محمد علي بديع واولاده مصر ٤ / ١٨٥ .

١٠٨ - الرسالة القشيرية القشيري ص ٦٢ ؛ انظر الطبقات الكبرى للشعراني ١ / ٥٢ .

١٠٩ - المصدر نفسه ص ٧٩ .

١١٠ - ينظر الرسالة القشيرية للقشيري ص ٧٤ ، وتاريخ دمشق لابن عساكر في ٦ / ٢٥٥ .

١١١ - ينظر القاموس المحيط الفيروز ابادي ١ / ٣٠٩ ؛ و التعريفات للجرحاني ١٥٩ ؛ وكشاف اصطلاحات الفنون محمد علي بن علي التهانوي ، لحلكة - طهران ١٩٦٥ م ، ١ / ٦٧٣ .

١١٢ - سورة العنكبوت الآية ٦٤ .

١١٣ - الطبقات الكبرى الشعراني ١ / ٧٩ ؛ وأعلام المسلمين عبد الله بن المبارك ص ١٧٦ .

١١٤ - الورع الإمام احمد بن حنبل الشيباني ط١ - مطبعة السعادة مصر ١٣٤٠ هـ ص ٧٤ .

١١٥ - ينظر حلية الاولياء لابي نعيم الاصفهاني ٨ / ١٦٧ ؛ و كتاب الزهد الرفائق عبد الله بن المبارك ص ٥٧ .

١١٦ - وفيات الاعيان لابن خلكان ٢ / ٢٣٩ ؛ وشذرات الذهب لابن العماد ١٠ / ١٩٦ .

١١٧ - شذرات الذهب لابن العماد ١٠ / ١٩٦ .

١١٨ - وفيات الاعيان ابن خلكان ١ / ٢٧٤ .

الزاهدين)^(١١٩) فمن اقواله في تعريف الزهد : الزهد : هو الثقة بالله مع حب الفقر^(١٢٠) وقوله ايضا (الزهد ان تزهد في الدنيا بقلبك)^(١٢١) ومن اقواله في تعريف الزاهد ما نصه (الزاهد الذي اذا اصاب الدنيا لم يفرح واذا فاتته لم يحزن)^(١٢٢) وكان يقول (أفضل الزهد اخفاء الزهد)^(١٢٣)

١١٩ - تذكره الحفاظ الذهبي ١ / ٢٧٤ .
١٢٠ - حلية الاولياء للاصفهاني - ٨ / ١٦٦ ؛ والرسالة القشيرية للقسيري ٥٦
١٢١ - جامع لاحكام القران - للقرطبي ١٠ / ٣٥٥ .
١٢٢ - ترتيب المدارك القاضي عياض ١ / ٣٠٢
١٢٣ - أدب الدنيا والدين ، لابي الحسن على بن محمد بن حبيب البصري المناوي ، ٤٥٠ هـ ، تحقيق مصطفى السقاة دار العلوم الحديثة - بيروت لبنان ، مكتبة الشرق الجديد بغداد ٩٥ .

المطلب الرابع: ورعه

الورع في اللغة ، التقوى وفي الاصطلاح : ترك الشبهات مخافة الوقوع في الحرام^(١٢٤) والاصل فيه قوله ﷺ (دع ما يريبك الى ما لا يريبك)^(١٢٥) ويحكى عن ابيه انه كان يعمل في بستان لمولاه واقام فيه زمانا ثم ان مولاه جاءه يوما وقال له : أريد رمانا حلواً فمضى الى بعض الشجر واحضر منها رماناً فكسره فوجده حامضاً ، فرد عليه، وقال أطلب الحلو فتحضر لي الحامض^(١٢٦) هات حلوا فمضى وقطع من شجرة اخرى فلما كسره وجده ايضا حامضاً فاشتد حرده عليه، وفعل ذلك دفعه ثالثة ،فقال له بعد ذلك انت ما تعرف الحلو من الحامض ؟ فقال: لا فقال: كيف ذلك ؟ فقال: لأنني ما اكلت منه شيئاً حتى اعرفه فوجد قوله حقاً، فعظم في عينه وزوجه ابنته ، ويقال ان عبد الله رزق من تلك الابنة ، فنمت عليه بركة ابيه (ولقد راينا من ورع والد ابن المبارك الدقيق من معاملته لصاحب البستان ما يحملنا على القول بان ابن المبارك تأثر بابيه أولاً في دقة الورع والخوف حتى قال عنه ابن خلكان^(١٢٧) وكان شديد الورع وكان لا ساتذته الذين صاحبهم اكبر الاثر في ذلك، من أمثال الثوري، ومالك وابي حنيفة وغيرهم ، وقد حفظ لنا التاريخ من ورع ابن المبارك الاعاجيب ، فمن اقواله في الورع انه كان يقول : (لأن ارد درهما من شبهه احب الى من ان اتصدق بدرهم من حلال أحب الي من ان اتصدق بستين درهما من شبهه^(١٢٨)) ومن ابلغ ما روي عنه قوله لو ان رجلا اتقى مائة شيء ولم يتورع في شيء واحد لم يكن ورعا^(١٢٩) ومن لطيف ما يؤثر عنه في ذلك انه كان اذا قدم بغداد وفيها بعض الولاة واعوان السلطان وربما كان يرى ببقائه منهم شبهه ، فيتصدق لذلك ، قال صاحبه منصور بن دينار ان عبد الله كان يتصدق لمقامه ببغداد كل يوم بدينار^(١٣٠) ويؤكد ذلك ان رجلا قال يوما: (أنا اخيط ثياب السلاطين ، فهل تخاف ان اكون من اعوان الظلمة ، قال : لا ان اعوان الظلمة من يبيع لك الخيط والأبرة ، اما انت فمن الظلمة أنفسهم^(١٣١))

-
- ١٢٤ - القاموس المحيط الفيروز آبادي ٩٦ / ٣ ؛ و التعريفات للجرحاني ١٤٦ .
١٢٥ - قال النووي في كتاب الاربعين (شرح الجرحاني) ٣٢ / ٣٣ رواه الترمذي والنسائي وقال الترمذي حديث حسن صحيح .
١٢٦ - ينظر وفيات الاعيان لابن خلكان ٣ / ٣٢٢ ، وشذرات الذهب لابي العماد ١ / ٢٩٦ ؛ ومراة الجنان لليافعي ١ / ٣٧٩ .
١٢٧ - وفيات الاعيان لابن خلكان ٣ / ٣٢ .
١٢٨ - مقدمة الجرح والتعديل للرازي ص ٢٨٠ .
١٢٩ - حلية الاولياء للاصفهاني ٨ / ١٦٧ ، وعبدالله بن المبارك حياته وفقهه، تحقيق اسماعيل الهيتي ، ٣٣ .
١٣٠ - الثقات، ابو حاتم محمد بن حيان بن أحمد ت ٣٥٤ هـ مطبعة مجلس دائرة المعارف، الهند ١٤٠١ هـ، ٧/٧ .
١٣١ - احياء علوم الدين للغزالي ١٢ / ٢ .

المطلب الخامس: جهاده وبطولته

ومن هذا الطراز الممتاز كان الامام المجاهد عبد الله بن المبارك رضي الله عنه، العالم العامل والمؤمن القوي فقد كان مع علمه الغزير وزهده العجيب وورعه وتقواه ، كان مع ذلك من اكبر المجاهدين ، كان من ارباب السيف كما كان من ارباب القلم والقرطاس كان اماماً في ساحة الجهاد كما كان اماماً في محراب المسجد واستجاب الى قوله تعالى (انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك هم الصادقون)^(١٣٢) ولهذا كان ابن المبارك في طليعة المسلمين ومجاهديهم في عصره ، وقال عنه ابن كثير (كان كثير الغزو والحج)^(١٣٣) ونعته الذهبي بـ(فخر المجاهدين)^(١٣٤) وقيل عنه في مواضع اخرى ، كان رأساً في الشجاعة وكان يحج سنة ويغزو في سبيل الله مرابطاً في الثقور سنة^(١٣٥) وكان من حراس الوطن الاسلامي مستشعراً فضل الرباط ومنزلة المرابطين التي قال فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم: (رباط يوم في سبيل الله خير من الدينا وما عليها) من حديث سهل بن سعد وفي رواية لمسلم من حديث سلمان (رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه وان مات اجرى عليه عمله الذي كان يعمل)^(١٣٦) ومن شجاعته ما رواه عبد الله بن سنان قال كنت مع ابن المبارك ومعتمر بن سليمان بـ(طرطوس) فصاح الناس النفير: فخرج ابن المبارك والناس ، فلما اصطف الجمعان خرج رومي (فطلب البراز) فخرج اليه رجل فشد العلج^(١٣٧) عليه فقتله حتى قتل سنة من المسلمين ، وجعل يتبختر بين الصفيين يطلب المبارزة ، ولا يخرج اليه احد فالتفت الي ابن المبارك فقال يا فلان ان انا مت فافعل كذا وكذا ثم ترك دابته ، وبرز للعلج ، فعالج معه ساعة فقتله، وطلب المبارزة فبرز له علج آخر فقتله حتى قتل ستة علوج ، وطلب البراز، فكانهم كاعوا عنه^(١٣٨) فضرب دابته وطرد بين الصفيين ، فازدحم عليه الناس وكنت فيمن ازدحم عليه فاذا هو ملثم وجهه بكمه فاخذت كمه فاذا هو عبد الله بن المبارك^(١٣٩).

وللامام عبد الله بن المبارك شعر جميل ضمنه رايه في فضل الجهاد وانه افضل من العباد في محراب المسجد الحرام بعث فيه الى الفضيل يعاتبه قائلاً :

يا عابد الحرمين لو ابصرتنا... لعلمت انك بالعبادة تلعب
ان كان يخضب جيده بدموعه... فنحورنا بدماننا تتخضب
أو كان يتعب خيله في باطل... فخيولنا يوم الصبيحة تتعب
ريح العبير لكم ونحن عبيرنا... وهج السنابل والغبار الاطيب
ولقد اتانا من مقال نبينا... قول صحيح صادق لا يكذب
لا يتعدى غبار خيل الله في... أنف أمري ودخان نار تلهب
هذا كتاب الله ينطق بيننا... ليس الشهيد بميت لا يكذب
فبكي وقال : صدق أبو عبد الرحمن^(١٤٠)

١٣٢ - سورة الحجرات الاية ١٥ .

١٣٣ - البداية والنهاية لابن كثير ١٠ / ١٧٧ .

١٣٤ - تذكره الحفاظ للذهبي ١ / ٢٧٤ .

١٣٥ - العبر للذهبي ١ / ٢٨١ ، ومراة الجنان للبياعي ١ / ٣٨٠ .

١٣٦ - انظر رياض الصالحين ، محي الدين أبو زكريا يحيى بن شرف النووي ، ٦٧١ هـ ، رضوان محمد رضوان ، ط٢ ، مطبعة الاستقامة - القاهرة ، ٤٦٩ - ٤٧٠ متفق عليه صحيح البخاري لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري ت٢٥٦ هـ الشركة المتحدة للتوزيع الصحف والمطبوعات الكويت ١٠٥٩/٣ .

١٣٧ - يقال اعلج للرجل من كفار العجم ، ينظر القاموس المحيط الفيروز ابادي ١ / ٢٠٧ .

١٣٨ - كاعوا ، جنبو عنه وهابوه ، ينظر القاموس المحيط الفيروز ابادي ٣ / ٨٣ .

١٣٩ - كتاب الجهاد للإمام عبدالله بن المبارك ت١٨١ هـ ، تحقيق نزيه حماد ، دار النور بيروت ١٣٩١ هـ ، ١٩٧١ م ، ص٨ .

١٤٠ - ينظر تاريخ دمشق لابن عساكر ٦ / ٢٥٨ ؛ والنجوم الزاهرة لالتاكي ٢ / ١٠٤ ؛ وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي

٢٨٦/٢ ؛ وديوان ابن المبارك ، د.مجاهد مصطفى ٤١ - ٤٢ .

المطلب السادس: أخلاقه

يصف ابن المبارك حسن الخلق فيقول : هو بسط الوجه ، وبذل المعروف وكف الأذى ، وقد طبق ذلك على نفسه فجعل منها مثالا على الخلق الحسن مع أصحابه وجيرانه وعموم الناس الى جانب فضائل اخرى وعن اسماعيل ابن عياش قال: (ما اعلم خصله من خصال الخير الا وقد جعلها الله في ابن المبارك)^(١٤١) ، حياء وتكرما وحسن خلق وحسن صحبة وحسن مجالسة ، والزهد والروع وكل شيء^(١٤٢) وقال عنه ابن حيان (جمع الصلابة في الدين والعبادة الدائمة مع حسن العشرة ، واستعمال الادب^(١٤٣) ولما زوج النضرين محمد ولده دعا ابن المبارك فلما جاء قام ليقدم الناس، فابي النصر ان يدعه وحلف عليه حتى جلس^(١٤٤) واما حسن جواره فيمثله احسن تمثيل مارواه الخوارزمي انه (انه كان له جار يهودي فاراد ان يبيع داره ، فقيل له، بكم تبيع؟ قال بالفين ، فقيل له لا تساوي الا الفاً قال صدقتم، ولكن الف للدار، والف لجوار عبد الله ، فاخبر ابن المبارك بذلك فدعاه، فاعطاه ثمن الدار وقال لا تبعها^(١٤٥) فكان خلقه القرآن الكريم

^{١٤١} تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١٠ / ١٥٧ ؛ وسير اعلام النبلاء للذهبي ٨ / ٣٤١ والبداية والنهاية لابن كثير ١٠ / ١٧٨ .

^{١٤٢} -ينظر تاريخ دمشق لابن عساكر ٦ / ٢٥٥ ق .

^{١٤٣} - الثقات لابن حبان ٧ / ٧ .

^{١٤٤} - تقدمه الجرح والتعديل للرازي ٢٧٨ - ٢٦٩ ، و صفة الصفة لابن الجوزي ٤ / ٣٦ ؛

^{١٤٥} - مفيد العلوم جمال الدين ابو بكر الخوارزمي - المطبعة الشرقية ١٣٢٧ هـ - ص ٢١٧ .

الفصل الثالث

حياته العلمية وتقسم على عدة مباحث

المبحث الاول : طلبه للعلم :-

لقد تضافرت كل الاسباب والمهينات لتجعل من ابن المبارك، عالماً فذاً، واماماً حجة، يحتل مكانصداره العلمية مع جملة الأئمة الأعلام الذي اشرق بهم تاريخ العلم الاسلامي، وقامت على جهودهم اسس النهضة العلمية في ذلك العصر وقد اتفقت جميع المصادر على انه كان طلاباً للعلم نادر المثال ، رحل الى جميع الاقطار الى كانت معروفة بالنشاط العلمي في ذلك العصر ، (وقد خرج عبد الله الى العراق اول ما خرج سنة إحدى وأربعين ومائة) كما يقول عيدان بن عثمان^(١٤٦)، ومن ذلك الوقت لم يفتر عن السفر من اجل طلب العلم وفي ذلك يقول عنه الذهبي^(١٤٧): (السفر ،صاحب الرحلات الشاسعة) وفيه يقول عبد الرحمن بن ابي حاتم: سمعت ابي يقول كان ابن المبارك ربح الدنيا بالرحلة في طلب الحديث، لم يدع اليمن ولا مصر ولا الشام ولا الجزيرة ولا البصرة ولا الكوفة^(١٤٨) ويقول أبو اسامة ما رأيت رجلاً اطلب للعلم في الافاق من ابن المبارك^(١٤٩) ووجهه نظرة في طلب العلم معروفة ، فهو يقدمه على تعلم القرآن وحفظه (فقد سأله رجل: في أي شيء أجعل فضل يومي في تعلم القرآن أو في طلب العلم ؟ فقال هل تقرأ من القرآن ما تقيم به صلاتك، قال نعم، قال: فاجعله في طلب العلم الذي يعرف به من القرآن^(١٥٠) وكان شغوفاً في طلبه ، مضحياً في سبيله بالمال مهما بلغ ذلك المال ، ذلك حدث به الصديقي عنه قال : (لما بلغ ابن المبارك دفع اليه ابوه خمسين الف درهم يتجربها ، فطلب العلم حتى افقدها ، فلما انصرف لقبه ابوه فقال : ماجئت به من ارباح التجارة ؟ فاخرج اليه الدفاتر فقال: هذه تجارتي فدخل ابوه المنزل فاخرج له ثلاثين الفا اخرى وقال : تتمم بها تجارتك ، فانفقها^(١٥١) . وما روى عن علي بن الحسن بن شقيق قال (قمت لاخرج مع ابن المبارك في ليلة باردة من المسجد ، فذاكرني عند الباب بحديث وذاكرته فما زلنا نتذاكر حتى جاء المؤذن فأذن للفجر^(١٥٢)) وقد كان ينشد العلم حيث راه وياخذه حيث وجده لا يمنعه من ذلك مانع كتب عن هو فوفقه وكتب عن هو مثله وتجاوز ذلك حتى كتب العلم عن هو اصغر منه^(١٥٣) وقد روى انه مات ابن له فعزاه مجوسي فقال ينبغي للعاقل ان يفعل اليوم ما يفعله الجاهل بعد اسبوع فقال ابن المبارك اكتبوا هذه^(١٥٤) فقد قيل له مرة : كم تكتب ؟ فقال: لعل الكلمة التي انتقع بها لم اكتبها بعد^(١٥٥) ما رواه علي بن المديني يقول انتهى العلم الى رجلين الى ابن المبارك ثم الى ابن معين^(١٥٦) .

١٤٦ - ينظر تاريخ بغداد - للخطيب البغدادي ١٠ / ١٦٨ .

١٤٧ - ينظر تذكرة الحفاظ للذهبي ١ / ٢٥٣ .

١٤٨ - تقدمه الجرح والتعديل للرازي ص ٢٦٤ ؛ وترتيب المدارك للقاضي عياض ١ / ٣٠١ ، وتهذيب الاسماء والغات للنووي ٨٥ / ١ .

١٤٩ - تذكرة الحفاظ للذهبي ١ / ٢٥٤ ؛ وعبد الله بن المبارك حياته وفقهه اسماعيل اللهيتي ٤٦ .

١٥٠ - حليه الاولياء للاصفهاني ٨ / ١٦٥ .

١٥١ - ترتيب المدارك للقاضي عياض ١ / ٣٠١ .

١٥٢ - تذكرة الحفاظ للذهبي ١ / ٢٧٦ ؛ وسير اعلام النبلاء للذهبي ٨ / ٤٠٤ ؛ وتحفه الاحوذى محمد بن عبدالرحمن بن عبدالرحيم المباركفوري، تحقيق عبدالوهاب عبداللطيف، دار الفكر بيروت، لبنان، ط٣: ١ / ٤٦٢ .

١٥٣ - تذكرة الحفاظ للذهبي ١ / ٢٥٣ .

١٥٤ - فيض القدير للمنادي ٣ / ٢٣٠ .

١٥٥ - مقدمة الجرح والتعديل للرازي ٢٨٠ ، وصفة الصفة لابن الجوزي ٤ / ١٣٨ .

١٥٦ - تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٢ / ١٦٤ ؛ و سير اعلام النبلاء للذهبي ٨ / ٣٤٦ .

المبحث الثاني:- شيوخه وتلاميذه

امتاز بن المبارك بكثرة شيوخه حتى قال عن نفسه (حملت العلم عن اربعة الاف شيخ^(١٥٧)) وفي رواية اخرى (كتبت عن الف شيخ)^(١٥٨) - ويؤكد هذا سعة رحلته وشغفه بطلب العلم يكتب العلم عن كل عالم ثقة، كتب عن تقدمه وعن عاصره، ولذلك كان شيوخه لا يحصرهم العد، واكثر ماورد من شيوخه في تهذيب التهذيب؛ فقيه^(١٥٩) انه روي عنه انه استكثر العلم من شيخين وهما.

أبو حنيفة (ت ١٥٠ هـ) قال فيه ابن المبارك: ابو حنيفة افقه الناس ما رأيت في الفقه مثله^(١٦٠) وقال لولا ان الله أعانني بأبي حنيفة وسفيان كنت سائر الناس^(١٦١).

سفيان بن سعيد الثوري (ت ١٦١ هـ) وقد قال فيه ابن المبارك (رويت عن الف شيخ ومائة شيخ ما فيهم افضل من سفيان)^(١٦٢) والحق ان شيوخ ابن المبارك لوحدهم يحتاج الى مؤلف واقوم شيخ لقيه هو الربيع بن انس الخراساني ، تحمل ودخل عليه السجن ، فسمع منه نحواً من اربعين حديثاً^(١٦٣).

أما اهم شيوخه من التابعين فهم :

ابراهيم بن ابي عبلة شمر بن يقضان المرتحل ، ابو اسماعيل ، ت ١٥١ هـ، على خلاف^(١٦٤).

اسماعيل بن ابي خالد أبو عبد الله الكوفي مولاهم - الحجة (ت ١٤٥ هـ) على خلاف^(١٦٥).

حميد بن تيرويه، الطويل، المفتي، الثقة(ت ١٤٣ هـ)^(١٦٦).

خالد الحذاء بن مهران البصري الحافظ ، (ت ١٤٢ هـ)^(١٦٧).

الربيع بن انس بن زياد البكري البصري ثم الخراساني (ت ١٣٩ هـ) وعلى خلاف^(١٦٨).

زيان بن العلاء، ابو عمرو المازني، احد القراء السبعة(ت ١٥٤ هـ) وقبل ١٥٥ هـ^(١٦٩).

سعد بن سعيد بن قيس الانصاري، المدني (ت ١٤١ هـ)^(١٧٠).

سليمان بن طرخان التيمي احد مشايخ الاسلام (ت ١٤٣ هـ)^(١٧١).

سليمان بن مهران الاسدي الاعمش (ت ١٤٥ هـ)^(١٧٢).

أما ابرز شيوخه من كبار تابعي التابعين ومن هم دونه وهم كثيرون ، فنكتفي ما يأتي :-

ابو اسحاق الغزاري إبراهيم بن محمد، من اقران ابن المبارك توفي ت ١٨٥ هـ^(١٧٣).

حماد بن زيد بن درهم الازدي ابو اسماعيل البصري ، ١٧٩ هـ^(١٧٤).

١٥٧ - ينظر تذكرة الحفاظ للذهبي / ١ / ٧٥ .

١٥٨ - المصدر نفسه.

١٥٩ - تهذيب التهذيب لابن حجر ٥ / ٣٨٣ .

١٦٠ - تذكرة الحفاظ للذهبي / ١ / ١٦٨ .

١٦١ - قواعد في علوم الحديث، ظفر احمد العثماني الشهانوي، ت ١٣٩٤ هـ، تحقيق عبد الفتاح ابي غده طه، الرياض ١٤٠٤ هـ

اص ٣١٠ .

١٦٢ - تذكرة الحفاظ الذهبي / ١ / ٢٠٤ .

١٦٣ - سير اعلام النبلاء الذهبي / ٦ / ٢٤٥ .

١٦٤ - تهذيب التهذيب ابن حجر / ١ / ١٤٢ ؛ و شذرات الذهب لابن العماد / ٢٣٣ .

١٦٥ - شذرات الذهب لابن العماد / ١ / ٢١٦ .

١٦٦ - المصدر نفسه؛ وترتيب المدارك للقاضي عياض / ١ / ١٣٠ .

١٦٧ - المصدر السابق / ١ / ٢١٠ .

١٦٨ - الطبقات الكبرى لابن سعد / ٧ / ٣٦٩؛ وتهذيب التهذيب لابن حجر ٣ / ٣٣٩ .

١٦٩ - شذرات الذهب لابن العماد / ١ / ٢١٠ .

١٧٠ - تهذيب التهذيب لابن حجر ٣ / ٤٧٠ .

١٧١ - المصدر السابق / ٤ / ٢٠١ ؛ وشذرات الذهب لابن العماد / ١ / ٢١٢ .

١٧٢ - ترتيب المدارك للقاضي عياض / ١ / ٣٥ ؛ وتهذيب التهذيب لابن حجر ٤ / ٢٢٢ .

١٧٣ - شذرات الذهب لابن العماد / ١ / ٣٠٧ .

١٧٤ - تهذيب التهذيب لابن حجر ٣ / ٩ ؛ وشذرات الذهب لابن العماد / ١ / ٢٩٢ .

حماد بن سلمة بن دينار البصري الحافظ ١٦٧ هـ^(١٧٥).
 سفيان بن عينية ، عالم الحجاز في الحديث ، وهو من تلاميذه ١٩٨ هـ^(١٧٦).
 الفضيل بن عياض ، قال ابن المبارك فيه ، ما بقي على ظهر الارض أفضل من الفضيل ١١٧ هـ^(١٧٧).
 الليث بن سعد ، المصري ، الثقة ، (١٧٥ هـ)^(١٧٨).
 مسعر بن كدام الكوفي ، الليث (١٥٥ هـ)^(١٧٩).
 نافع بن نعيم المدني احد القراء السبعة (١٦٩ هـ)^(١٨٠).
 أبو عوانة الوضاح بن عبد الله الحافظ ١٧٨ هـ^(١٨١).

تلاميذه :

أن تلاميذ ابن المبارك من الكثرة بحيث لا يحصرهم الحساب ، فقد حدث عنه كثير من الناس حتى من أقرانه ومعاصريه بل حتى من شيوخه حتى قال عنه الذهبي^(١٨٢) حدث عنه خلق لا يحصون من اهل الاقاليم فانه في حياته ما فتر عن السفر ، وقال فيه أيضاً ابن كثير^(١٨٣) (وحدث عنه خلانق من الناس) وقد اطالت الكتب في سرد من تلقى عن ابن المبارك ، فمن روي عنه من الأئمة والأعلام :-
 إسماعيل بن ابراهيم البخاري والد الامام البخاري^(١٨٤).
 إسماعيل بن ابراهيم الهذلي القطيعي ت ٢٣٦ هـ^(١٨٥).
 الحسين بن الحسن السلمي روى كتاب الزهد والرفائق ت ٢٤٦ هـ^(١٨٦).
 ابراهيم بن يوسف البلخي ت ٣٧٩ هـ^(١٨٧).
 مسلم بن ابراهيم الازدي البصري ت ٢٢٢ هـ^(١٨٨).
 عبد الله بن صالح العجلي - العراقي ت ٢٢٣ هـ^(١٨٩).
 محمد بن عينة المصيبي^(١٩٠) من الشام .
 عينة بن خالد بن زيد الأموي مولا هم^(١٩١) ت ١٩٨ هـ.

المبحث الثالث/ كتبه أو مصنفاته

كان ابن المبارك من الرواد الأوائل الذين دونوا^(١٩٢) السنة ومن المكثرين للتصنيف في العلوم المختلفة ، فقد قال عنه ابن سعد انه (صنف كتباً كثيرة في أبواب العلم وصنوفه ، حملها عنه قوم ، وكتبها الناس

-
- ١٧٥ - المصدر نفسه ١١/٣ ؛ المصدر نفسه ١/ ٢٦٢ .
 ١٧٦ - المصدر السابق ١١٧/٤ ؛ المصدر السابق ١/ ٣٥٤ .
 ١٧٧ - تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٢٤٥ ؛ المصدر السابق ١/ ٣١٦ - ٣١٧ .
 ١٧٨ - تهذيب التهذيب لابن حجر ٨/ ٤٥٩ ؛ المصدر السابق ١/ ٢٢٥ .
 ١٧٩ - تهذيب التهذيب لابن حجر ١٠/ ١١٣ ؛ المصدر السابق ١/ ٢٣٨ - ٢٣٩ .
 ١٨٠ - شذرات الذهب لابن العماد ١/ ٢٧٠ .
 ١٨١ - المصدر نفسه ١/ ٢٧٨ .
 ١٨٢ - سير اعلام النبلاء للذهبي ٨/ ٣٨٠ .
 ١٨٣ - البداية والنهاية لابن كثير ١٠/ ١٧٧ .
 ١٨٤ - تهذيب التهذيب لابن حجر ١/ ٢٧٤ - ٢٧٥ .
 ١٨٥ - شذرات الذهب لابن العماد ٢٠/ ٨٦ .
 ١٨٦ - المصدر نفسه ٢/ ١١١ .
 ١٨٧ - المصدر السابق ٢/ ٩١ .
 ١٨٨ - تهذيب الكمال للمزي ٢/ ٧٣١ ؛ وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٢/ ٥٠ .
 ١٨٩ - شذرات الذهب لابن العماد ٢/ ٥١ .
 ١٩٠ - تهذيب التهذيب لابن حجر ٩/ ٣٩٤ .
 ١٩١ - المصدر السابق ٨/ ١٥٤ .
 ١٩٢ - ينظر الطبقات الكبرى محمد بن سعد ت ٢٣٠ هـ ، دار صادر بيروت ، ١٣٧٧ هـ ، ١٥٧/٢ ؛ تاريخ التشريع الاسلامي ، محمد الخضري بك المكتبة التجارية؛ ١٩٦٥ مصر ، ١٨٠ .

عنهم^(١٩٣) وذكر الذهبي وغيره انه صنف التصانيف الكثيرة^(١٩٤) فقد قال ابن كثير (له التصانيف الحسان)^(١٩٥) ومما يدل على اهمية تصانيفه ما ورد من ان الامام البخاري صاحب الصحيح (قد حفظها وهو صبي)^(١٩٦) ولاتها كانت تشتمل على المسائل الدقيقة كما قال يحي بن ادم (كنت اذا طلبت الدقيق من المسائل فلم اجده في كتب ابن المبارك ايست منه)^(١٩٧) لم اعثر من مضافاته الا على خمسة منها:-
 كتاب التفسير: ذكره ابن النديم^(١٩٨) والداودي^(١٩٩) بهذا الاسم وعند البغدادي^(٢٠٠) باسم تفسير القرآن وما يزال كتاب الجهاد :- ذكره البغدادي وغيره^(٢٠١) وقد حققه الدكتور نزيه حماد ونشره في بيروت سنة ١٣٩١ هـ ١٩٧١ م كتاب الزهد والرقائف / ذكره ابن النديم^(٢٠٢) وقد حققه الاستاذ حبيب الرحمن الاعظمي ونشرة بالهند سنة ١٣٨٥ هـ - ١٩٦٦ م كتاب البر والصلة / ذكره ابن النديم وغيره وما يزال هذا الكتاب مخطوطاً .
 المسند : أوالسنن في الفقه / ذكره ابن النديم^(٢٠٣) وحققه الاستاذ صبحي السامرائي ونشرته مكتبة المعارف بالرياض سنة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م الاربعون في الحديث / ذكره الكفائي في الرسالة^(٢٠٤) .
 كتاب التاريخ / ذكره ابن النديم وغيره^(٢٠٥) الاستئذان / ذكره الكفائي^(٢٠٦) رقايع الفتاوى / وقد انفرد بنسبته اليه حاجي خليفة^(٢٠٧) .

المبحث الرابع

مكانته العلمية وثناء العلماء عليه وتقسيم إلى مطلبين:

المطلب الاول / مكانته العلمية :-

وصفت منزلة ابن المبارك العلمية باعظم ما وصف به عالم من الامة الاسلامية فهو فريد عصره- علماً وزهداً وشجاعاً وسخاءً وتقياً وورعاً ونصحاءً للامة ، واتباعاً للنبي محمد ﷺ ورأينا كيف كان ائمة عصره يطلقون عليه اسمى القاب التعظيم والترجيل، اعترافاً بمكانته في العلم فهو اعلم اهل المشرق والمغرب، وكان لعلو منزلته وعظيم قدره يقاس به العلماء والزهاد وما روي عن يحيى الاندلسي انه قال: كنا في مجلس مالك - بن انس فاستؤذن لابن المبارك فاذن له فراينا مالكاً تزحزح له في مجلسه، ثم اقعده بلصفاً، ولم اره يتزحزح لاحد في مجلسه غيره^(٢٠٨) ويعد واحد من ثلاثة ائمة عظام لم تخرج خراسان مثلهم، يقول

-
- ١٩٣ - الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٧٣ / ٧ ؛ وتاريخ دمشق لابن عساكر ٢٥١ / ٦ ؛ وتهذيب الاسماء واللغات للنووي ٣ / ٣٨٦ .
 ١٩٤ - العبر للذهبي ١ / ٣٨٠ ؛ و شذرات الذهب لابن العماد ١ / ٢٩٥ .
 ١٩٥ - البداية والنهاية لابن كثير ١ / ١٧٧ .
 ١٩٦ - الكفاية في علم الرواية ابو بكر احمد بن علي البغدادي ٤٦٣ هـ مطبعة دائرة المعارف وحيدرآباد الهند - ١٣٧٥ هـ ، ٣٤٥ ؛ وتذكرة الحفاظ للذهبي ١ / ٢٥٣ .
 ١٩٧ - تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١٠ / ١٥٦ .
 ١٩٨ - الفهرست ابو الفرج محمد بن اسحاق بن النديم، ٣٨٥ هـ، دار صادر بيروت ١٩٦٤ م ٣٣٨ .
 ١٩٩ - طبقات المفسرين الداودي ١ / ٣٤٤٠ .
 ٢٠٠ - هدية العارفين اسماعيل باشا البغدادي ، نشر مكتبة المثنى - بغداد ١٩٥١ م ، ٥ / ٤٣٨ .
 ٢٠١ - هدية العارفين للبغدادي ٥ / ٤٣٨ ؛ و كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون، حاج خليفة ، مصطفى عبد الله ط ٣ المطبعة الاسلامية بالاقويت ٢ / ١٤١٠ .
 ٢٠٢ - الفهرست لابن النديم ٣٣٨ ؛ وهدية العارفين للبغدادي ٥ / ٤٣٨ ؛ و ترتيب المدارك للقاضي عياض ١ / ٣٠٧ .
 ٢٠٣ - تاريخ الادب العربي ، كارل بروكلمان ، ط ٢ دار المعارف - مصر ١٩٦٩ م ١٥٣ / ٢ ، ٥٦ / ٤ .
 ٢٠٤ - الفهرست لابن النديم ، ٣٣٨٧ ؛ وهدية العارفين للبغدادي ٥ / ٤٣٨ ؛ وتاريخ التراث العربي لفؤاد سركين، الهيئة العامة للتأليف والنشر القاهرة ١٩٧١ م ، ١ / ٢٧١ .
 ٢٠٥ - ينظر الفهرست لابن النديم ص ٢٢٨ ؛ وهدية العارفين - البغدادي ٥ / ٤٣٨ ؛ وطبقات المفسرين الداودي ١ / ٣٤٤ .
 ٢٠٦ - الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة ، محمد بن جعفر الكفائي وت ١٣٤٥ هـ، مطبعة نور محمد، كراچي الهند سنة ١٣٧ هـ ٤٢٠ .
 ٢٠٧ - كشف الظنون حاج خليفة ١ / ١١١ .
 ٢٠٨ - تهذيب التهذيب لابن حجر ٥ / ٣٨٦ ؛ والفوائد البهية للكنوي ١٠٤ .

محمد بن عبد الوهاب الفراء: ما اخرجت خراسان مثل هؤلاء الثلاثة: ابن المبارك، والنضر بن شميل، ويحيى بن يحيى^(٢٠٩) بل كان يعد رجل خراسان الفرد وعالمها الوحيد.

المطلب الثاني / ثناء العلماء عليه

فقد جاء رجل وسأل سفيان الثوري عن مسألة، فقال له:-(من اين انت؟ فقال: من اهل المشرق، قال: أوليس عندكم اعلم اهل المشرق؟ قال: ومن هو يا ابا عبد الله؟ قال: عبد الله بن المبارك، قال: أو اعلم اهل المشرق؟ قال: نعم واهل المغرب)^(٢١٠).

وقال اسماعيل بن عياش : ما على وجه الارض مثل ابن المبارك^(٢١١).

قال ابن عينية، نظرت في امر الصحابة، وامر عبد الله، فما رايت لهم عليه فضلا الا بصحبتهم النبي محمد ﷺ وغزاهم معه^(٢١٢)

قال احمد بن حنبل لم يكن احد في زمان ابن المبارك اطلب للعلم منه^(٢١٣).

قال علي بن المديني: عبد الله بن المبارك اوسع علما من عبد الرحمن بن مهدي ويحيى بن آدم^(٢١٤).

وقال الفضيل بن عياض: (ورب هذا البيت، ما رأت عينا مثل ابن المبارك)^(٢١٥).

قال اسود بن سالم : كان ابن المبارك اماماً يقتدى به، كان من اثبت الناس في السنة ، اذا رأيت رجلا يغمز ابن المبارك ، فاتهمه على الاسلام^(٢١٦).

المبحث الخامس / شعره

كان ابن المبارك جامعاً للعلم، وانه جمع من جملة ما جمع من الثقافات: الأدب والنحو واللغة والشعر والفصاحة وقد كان والده منذ صغره يحضه على حفظ الشعر وروايته، فعن زنيح عن أبي تميلة قال: كان أبي والمبارك والد عبد الله تاجرين، وكانا قد جعلنا أن من حفظ منا قصيدة فله درهم قال ابو غسان فخرجا شاعرين^(٢١٧) وقد اجتمعت المصادر على ان ابن المبارك كان شاعرا فصيحاً، ذا شعر رائق، ونظم عذب، حتى قال فيه ابن جريج: ما رأيت افصح منه^(٢١٨) ولكنها مع ذلك لم تنصفه في شعره كما انصفته في باقي نواحي عبقريته ولعل السبب في ذلك نظرة العلماء الاقدمين من السلف الى الشعر والشعراء وان ذلك يحط من مقام العالم ويزري بمكانته كما عبر عن ذلك الامام الشافعي رضي الله عنه يقول في بيته المشهور

ولولا الشعر بالعلماء يزري
لكنت اليوم أشعر من لبيد.

ذلك لان ابن المبارك لم يكن همه منها طلب الشهرة وجلب أنظار الناس ، كما لم يكن قصده مدح الأمراء والسلاطين طمعاً عن عرض من الدنيا فهو شاعر شغلته دينه عما يشتغل به طلاب الدنيا وشغلته اخرته عن الالتفات الى ما يطوف في خاطر الشعراء من أغراض، فهو يرى في نفسه اسماً من ان يقول الشعر في غير حث الناس على الجهاد في سبيل الله وطلب الشهادة.

٢٠٩ - تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١٠ / ١٥٥ .

٢١٠ - تاريخ بغداد للخطيب ١٠ / ١٦٢ ؛ وتاريخ دمشق لابن عساكر ٦ / ٢٥٣ق.

٢١١ - تذكرة الحفاظ للذهبي ١ / ٢٧٥؛ وتهذيب التهذيب لابن حجره/٢٨٥؛ والنجوم الزاهرة للأتابكي ٢ / ١٠٣ .

٢١٢ - تاريخ بغداد للخطيب ١٠ / ١٦٣؛ وسير اعلام النبلاء للذهبي ٨ / ٣٩٠؛ والزهد والرقائق لعبد الله بن المبارك ص ٥٤ ؛ وصفة الصفة لابن الجوزي ٤٥ / ١٣٥ .

٢١٣ - سير اعلام النبلاء - للذهبي ٨ - ٣٥١ ؛ والعبر في خير من غير - للذهبي ١ / ٢٨١ .

٢١٤ - تاريخ بغداد - الخطيب ١٠ / ١٥٢؛ واعلام المسلمين عبد الله بن المبارك ص ٧١ .

٢١٥ - التبيان أبو عبدالله محمد بن أبي بكر عبدالله بن محمد بن ناصر الدين القيسي ت ٨٤٢هـ مخطوط مصور عن مكتبة عارف حكمت المدينة المنورة ونسخة في مكتبة صبحي السامرائي ص ٥٣٦؛ وتذكرة الحفاظ للذهبي ١ / ٢٧٦ .

٢١٦ - تاريخ بغداد للخطيب ١٠ / ١٦٨؛ وسير اعلام النبلاء للذهبي ٨ / ٣٥٠؛ الزهد والرقائق ابن المبارك ص ٥٩

٢١٧ - ينظر تهذيب التهذيب لابن حجر، ١١ / ٢٩٤ في ترجمة ابي تميلة يحيى بن واضح للمروزي، وابو غسان هو زنيح نفسه راوي الخبر.

٢١٨ - تهذيب التهذيب لابن حجر ٥ / ٣٨٦؛ واعلام المسلمين عبد الله بن المبارك ص ١٤٧ .

وقد اهتم الباحثون في العصر الحاضر بشعره ودراسته وكان اولهم الدكتور عبد المجيد المحتسب في كتابه (عبد الله بن المبارك المروزي الحافظ الزاهد الشاعر) نشرته له وزارة الاوقاف الاردنية سنة ١٣٩٢ هـ. والدكتور المحتسب نفسه يقر بأن الشعر الذي جمعه لابن المبارك (لا يمثل انتاجه الشعري كله)^(٢١٩) وان شعره لم يجمع كله في كتاب واحد، انه كان يقتبس بعض الايات أو بعض الاحاديث ويضمنها شعره كما في قوله : هذا كتاب الله ينطق بيننا ليس الشهيد بميت لا يكذب^(٢٢٠) يعني بذلك قوله تعالى (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا)^(٢٢١) ومن مميزات شعره كونه نابعاً من الاصول الاسلامية فهو شعر زهدي لم يخلط فيه غزلاً ولا مجوناً ولا هجاء غير مباح :

وكان ابن المبارك كثير ما يتمثل بهذه الابيات :-
اغتنم ركعتين زلفي الى الله اذا كنت فارغاً مستريحاً
وإذا ما هممت بالنطق بالباطل فاجعل مكانه تنسيحاً
اغتنم السكوت افضل من خوض وان كنت بالكلام فصيحاً^(٢٢٢)
وكان يقول في فضل الحاكم

الله يرفع بالسلطان معضلة
عن ديننا رحمة منه ورضوانا
لولا الأئمة لم تأمن لنا سبيل
وكان أضعفنا نهياً لا قوانا^(٢٢٣)

المبحث السادس - طبقتة -

يعد الامام عبد الله بن المبارك من طبقة تابعي التابعين، لانه صحبه كثير من التابعين التقوا اصحاب رسول الله ﷺ ولم يختلف العلماء في عد ابن المبارك من تابعي التابعين ، فقد قسم ابن حجر طبقات الاصحاب الى ثلاث طبقات (أكابر - وأواسط ، وصغار) وكذلك التابعين وتابعيهم وتبعي تابعيهم بهذا تكون طبقاتهم عنده اثنتي عشرة طبقة، وقد عد ابن المبارك عنده من (الطبقة الثامنة) وهي الطبقة الوسطى من اتباع التابعين كما لك والثوري^(٢٢٤) وتكون التاسعة الطبقة الصغرى من اتباع التابعين كالشافعي وابي داود الطيالسي.

٢١٩ - عبد الله بن المبارك المروزي، الدكتور عبد المجيد المحتسب، ط١، مطبعة جميعية عمال المطبع التعاونية، نشر وزارة الاوقاف الاردنية/١٤٠-١٤١ .
٢٢٠ - ديوان ابن المبارك د . مجاهد مصطفى ص ٦٤ .
٢٢١ - سورة ال عمران الاية ١٦٩ .
٢٢٢ - طبقات الشافعية الكبرى للسبكي، ٢٩٦ .
٢٢٣ - حلية الاولياء لابي نعيم الاصفهاني ٨ / ١٦٤ ؛ و طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١ / ٢٨٧ .
٢٢٤ - ترتيب المدارك لقاضي عياض ١ / ٣٠٠ ؛ وتهذيب الاسماء واللغات النووي ١ / ٢٨٥ ؛ و تهذيب التهذيب لابن حجر ١ / ٥٠٤ ؛ وعبد الله بن المبارك حياته وفقهه ، إسماعيل الهبتي ٢٧

الباب الثاني

منهج عبدالله بن المبارك
ومروياته الصحيحة والحسنة
في التفسير

ويقسم على فصلين:-

الفصل الأول: منهجه في التفسير.

الفصل الثاني: مروياته الصحيحة والحسنة حسب ترتيب المصحف.

الفصل الأول :-

منهجه في التفسير : ويقسم على عدة مباحث .

المبحث الأول :- تعريف التفسير، وأهميته والحاجة إليه .

لغة :- البيان، يقال: فسر الشيء يفسره بالكسر، ويفسره بالضم فسراً وفسره أبانه، والتفسير مثله، وهو كشف المراد عن اللفظ المشكل^(٢٢٥)

اصطلاحاً :- هو علم يفهم به كتاب الله المنزل على نبيه محمد ﷺ وبيان معانيه واستخراج احكامه - وحكمه واستمداد ذلك من علم اللغة والنحو و التصريف وعلم البيان - اصول الفقه - والقراءات ، ويحتاج لمعرفة اسباب النزول والناسخ والمنسوخ^(٢٢٦).

ان لكل مفسر منهجاً يعتمد عليه في تفسير كتاب الله تعالى وقد تنشأ به مناهج المفسرين، وقد تختلف حسب الاسس التي يعتمدها كل مفسر في تهجته، ومن خلال دراستي واستقرائي لمرويات عبد الله بن المبارك وأثاره التفسيرية وجدت انه، كما هو شأن السلف الصالح وضوان الله عليهم أجمعين، كان يعتمد في تفسيره اولاً على كتاب الله تعالى، وهذا النوع من التفسير هو أفضل طرق التفسير وأسلمها في تبين مراد الله تعالى (فما أجمل منه في مكان فقد فسر في موضع آخر ، وما اختصر في مكان فقد بسط في مكان منه)^(٢٢٧)

فان لم يجد انتقل إلى السنة المطهرة ، لانها شارحة للقران وموضحة له^(٢٢٨) قال تعالى ((وأنزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون))^(٢٢٩) فان لم يجد في السنة رجع إلى أقوال الصحابة فإنهم أدري بذلك لما شاهدوه من القرائن والاحوال عند نزوله ، ولما اقتصوا به من الفهم التام والعلم الصحيح والعمل الصالح^(٢٣٠) فان لم يجد في القران ولا في السنة ولا في أقوال الصحابة، لجأ الى الاجتهاد ، واعمل رؤية في استنباط معنى النص القرآني، وله في رسول الله ﷺ أسوة حسنة، فقد قال ﷺ لمعاذ بن جبل حينما بعثه الى اليمن (كيف تقضي)؟ فقال أقضي بما في كتاب الله، قال (فان لم يكن في كتاب الله) ؟ قال فبسنة رسول الله ﷺ، قال (فان لم يكن في سنة رسول الله ﷺ)^(٢٣١) قال اجتهد رأيي، قال (الحمد لله الذي وفق

٢٢٥ - لسان العرب والامام جمال الدين محمد بن منظور، ٧١١ دار صادر للطباعة والنشر بيروت لبنان (١٣٧٤هـ ، ١٩٥٥م)

مادة فسر ٥ / ٥٥ ؛ والقاموس المحيط الفيروزآبادي ١١٠/٢ ؛ والبحر المحيط لابن حيان ١٣ / ١٣ .

٢٢٦ - البرهان في علوم القران ، بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي ٧٩٤ هـ تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم (دار الفكر-بيروت) ط ٣ ، ١٣/١ ؛ والاتقان في علوم القران لجلال الدين السيوطي ت ٩٩١ هـ، تحقيق أبو الفضل إبراهيم المكتبة العصرية، بيروت، لبنان، ١٩٨٧م ٤ / ١٦٩ .

٢٢٧ - الاتقان في علوم القران للسيوطي ٤ / ١٧٤ .

٢٢٨ - الاتقان في علوم القران للسيوطي ٤ / ١٧٤ .

٢٢٩ - سورة النحل الاية / ٤٤ .

٢٣٠ - البرهان في علوم القران الكريم للزركشي ٢ / ١٧٥ ؛ والاتقان في علوم القران للسيوطي ٤ / ١٧٤ .

٢٣١ - سنن الترمذي (الجامع الصحيح) الامام عيسى محمد بن عيسى الترمذي، ت ٢٧٩هـ، راجعه وصححه عبد الرحمن محمد بن عثمان، اخرجه الترمذي في سننه - كتاب الاحكام - باب ما جاء في القاضي كيف يقضي ٦٦/٣ ، رقم ١٣٢٧ ؛ وسنن أبي داود، سليمان بن الأشعث، ت ٢٧٥هـ، ط ١، مطبعة مصطفى لبابي، مصر، في كتاب الاقضية - باب الاجتهاد الرأي في القضاء ٣٠٣/٣ رقم ٣٥٩٢ .

رسول رسول الله ﷺ) وتبرز أهمية التفسير من ارتباطه بأجل وأشرف الموضوعات وأقدسها وهو كلام الله وهذا العلم استمد مكانته من مكانة موضوعه كيف لا وهو كتاب احتوى على كنوز وذخائر لاصلاح البشرية ، وانقاذ الناس من الظلمات إلى النور، وتقديم الحلول الناجحة لما يعترضهم، فقد بسطت فيه المبادئ الحكيمة والنظم العادلة والمثل السامية التي تبني العقيدة وتعرس الاخلاق الفاضلة فلم يترك القرآن الكريم مجالاً من مجالات الحياة وطرقها سواء كانت فكرية أم اقتصادية أم تربوية أم اجتماعية أم سياسية أم صحية وغيرها من الميادين قال تعالى ((ما فرطنا في الكتاب من شيء))^(٢٣١).

وقال جل شناعوه ((ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل لعلمهم يتذكرون قرآناً عربياً غير ذي عوج لعلمهم يتقون))^(٢٣٢) وفي القرآن العظيم آيات كثيرة تدل على الدعوة إلى العناية بتفسير القرآن الكريم كقوله تعالى ((أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها))^(٢٣٤) وقوله سبحانه ((وإذا جاءهم أمر من الامن أو الخوف اذاعوا به ولو ردهه إلى الرسول وإلى أولى الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم))^(٢٣٥) وفي الحديث الشريف ما يدل على الدعوة لتلاوة القرآن ودراسته وفهم معانيه ومنها ما رواه أبو هريرة رضي الله عنه فقال: قال رسول الله ﷺ ((ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله، ويتدارسونه بينهم، الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده))^(٢٣٦)

فما اعظم هذا التكريم واجله وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: (خيركم من تعلم القرآن وعلمه)^(٢٣٧) أما العلماء الأعلام فقد بينوا الأهمية الكبيرة لهذا العلم الجليل فقد ورد في تفسير أنوار التنزيل وأسرار التأويل للبيضاوي ما يوضح المكانة الرفيعة والسامية لهذا العلم الجليل حيث يقول (إن أعظم العلوم مقداراً وارفعها شرفاً ومنارا علم التفسير الذي هو رئيس العلوم الدينية ورأسها ومبني قواعد الشرع وأساسها لا يليق لتعاطيه والتصدي للتكلم به الا من برع في العلوم الدينية كلها أصولها وفروعها، وفاق في الصناعات العربية والفنون الادبية بأنواعها)^(٢٣٨) أما الزركشي يقول: (أن أولى ما اعملت فيه القرائح وعلقت به الافكار للمواقع عن اسرار التنزيل والكشف عن حقائق التأويل الذي تقوم به المعالم وهو شفاء الصدور والحكم العدل عن مشتبهات الامور وهو الكلام الجزل وهو الفصل الذي ليس بالهزل، سراج لا يخبو ضياؤه وشهاب لا يخمد نوره وسناعوه وبحر لا يدرك غوره)^(٢٣٩)

وبين الاصفهاني أهمية تفسير القرآن العظيم بقوله (أنه اشرف صناعة يتعاطاها الانسان تفسير القرآن وتأويله)^(٢٤٠) وهذا واضح الدلالة فشراف الصناعة بشراف موضوعها وقد حاز علم التفسير هذا الشرف. وقال ابن كثير في مقدمة تفسيره. (الواجب على العلماء الكشف عن معاني كلام الله وتفسيره ذلك وظليه من مظانه، وتعلم ذلك وتعليمه كما قال تعالى ((وإذ أخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبدوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمناً قليلاً فبئس ما يشترون))^(٢٤١) فدم الله تعالى أهل الكتاب قبلنا

٢٣٢ - سورة الانعام الآية ٣٨.

٢٣٣ - سورة الزمر الآية ٢٧-٢٨.

٢٣٤ - سورة محمد الآية ٢٤.

٢٣٥ - سورة النساء الآية ٨٢.

٢٣٦ - سنن ابو داود دار الاتحاد العربي للطباعة: ٩٥/٢، ورياض الصالحين للنووي/١٦٩، ومختصر شعب الإيمان تأليف

الإمام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ت٤٥٨هـ، أشرف على تحقيقه مختار أحمد الندوي مكتبة الرشد، ناشرون: ٢٢.

٢٣٧ - صحيح البخاري ٢٣٦/٦، وسنن أبي داود ٩٥/٢، ومسند الإمام أحمد تحقيق أحمد محمد شاكر دار المعارف مصر

١٣٦٩هـ، ٣٣٢/٢، وصحيح ابن حبان ١١٩/١.

٢٣٨ - تفسير أنوار التنزيل وأسرار التأويل تأليف القاضي ناصر الدين أبي سعيد عبدالله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي

ت٧٩١هـ، دارالكتب العلمية بيروت لبنان، ط١: ٤/١.

٢٣٩ - البرهان في علوم القرآن للزركشي ١٣/١.

٢٤٠ - المفردات، الاصفهاني ٦٠٣، والاتقان للسيوطي ٤-١٦٨، وبدع التفسير في الماضي والحاضر- رمزي نعاغه جمعية

عمال المطابع التعاونيين عمان، ١٣٩٠هـ-١٩٧٠م.

٢٤١ - سورة آل عمران الآية ١٨٧.

بأعراضهم عن كتاب الله المنزل عليه وأقبالهم على الدنيا وجمعها واشتغالهم بغير ما أمروا به من اتباع
كتاب الله (٢٤٢)

^{٢٤٢} - ينظر تفسير القرآن العظيم أبو الفداء إسماعيل بن كثير، دار إحياء التراث العربي، بيروت ١٣٨٨ هـ، ٣/١، وقصة التفسير، د. أحمد حسن الشرباصي، نشر دار العلم - بالقاهرة ١٩٦٢ م، ١٦/١٥.

المبحث الثاني/ منهجه في التفسير ويقوم على الأسس الآتية:-

تفسير القرآن بالقرآن:- يعد المصدر الأول للتفسير وقد أهتم به المفسرون اهتماماً كبيراً لأنه أصح طريق لمن أراد أن يفسر كتاب الله تعالى تفسيراً أقرب إلى مراد الله تعالى من كلامه، لما بينا لذا عدّه المفسرون الأساس الأول لان رسول الله ﷺ فعل ذلك لصحابته الكرام رضي الله عنهم وهو بين مراد الله من آياته قال تعالى ((كذلك يبين الله آياته للناس لعلهم يتقون))^(٢٤٣) لان تفسير القرآن بالقرآن يفضي إلى يراد الله تعالى من قراءته عن طريق مقابلة الآية بالآية الأخرى، وقد عدّه المفسرون من اصح طرق التفسير، قال ابن تيمية رحمه الله (لذا فان لو قال قائل: فما احسن طرق التفسير؟ فالجواب - ان يفسر القرآن بالقرآن، فما أجمل في مكان فانه قد فسر في موضع اخر وما اختصر في مكان قد بسط في موضع اخر^(٢٤٤) وقد وضع هذا المنهج الرسول ﷺ ومن يعد ذلك سار عليه الصحابة والتابعون رضي الله عنهم لان الآية تزداد وضوحاً بمقارنتها بأخرى، لذا يجب علينا ان نهج هذا المنهج السليم، ولا سيما ان دلالة القرآن تمتاز بالدقة والاحاطة والشمول قلما نجد فيه عاماً أو مطلقاً أو مجملاً ينبغي ان يخصص او يقيد او يفصل إلا تم له في موطن اخر ما ينبغي له من تخصيص او تقيد او تفصيل^(٢٤٥) وبهذا يكون قد فسر القرآن بالقرآن وفهم مراد الله بما جاء عن الله^(٢٤٦) وتفسير القرآن بالقرآن يتوقف على الادراك والفهم الدقيق لآياته والنظر الى الآيات المتكررة ، وربط بعضها ببعض وجمعها في اطار واحد لينظر اليها في صورتها المتكاملة^(٢٤٧)

وقد اعتمد الامام عبد الله بن المبارك في تفسيره على هذا الاساس ، حيث رجع في فهم النص القرآني اولا الى القرآن الكريم ، ففسر اية بأية اخرى ، علما ان ابن المبارك لم يكن له باع طويل في تفسير القرآن بالقرآن مما يدل على ذلك اني لم اجد له في هذا الشأن الا روايتان.

فعند تفسيره قوله تعالى {وَيُسْقَىٰ مِنْ مَّاءٍ صَدِيدٍ، يَتَجَرَّعُهُ} ^(٢٤٨) اخرج الترمذي في سننه. حدثنا علي بن اسحاق اخبرنا ابن المبارك اخبرنا صفوان بن عمرو عن عبيد الله بن يسر عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (يقرب إليه فيتكرهه فاذا دنا منه شوي وجهه ووقعت فروة رأسه وإذا شربه قطع امعاءه حتى خرج من دبره)^(٢٤٩) بقول الله عز وجل (وسقوا ماء حميما فقطع أمعاءهم) ويقول الله (وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب)^(٢٥٠)

وعن تفسيره قوله تعالى {يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم}^(٢٥١) قال هذا خطاب لجميع المؤمنين، أي عليكم اهل دينكم، كقوله تعالى ((ولا تقتلوا انفسكم))^(٢٥٢) فكان قال: ليأمر بعضكم بعضا، ولينه بعضكم بعضا، فهو دليل على وجوب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر و (لا يضركم) ضلال المشركين والمنافقين واهل الكتاب وهذا لان الامر بالمعروف يجرى مع المسلمين من اهل العصيان نقل هذا الرأي عن ابن المبارك القرطبي^(٢٥٣).

٢٤٣ -سورة البقرة الآية ١٨٧ .

٢٤٤ -مقدمة في اصول التفسير (مجموع الفتاوي) جمع وترتيب عبد الرحمن بن محمد بن قاسم ، ط ١ ، مطابع الرياض)

١٣٨١ هـ ، ٣٦٣ / ١٣ ؛ وتفسير القرآن العظيم لابن كثير ٣ / ١ ؛ والاتقان في علوم القرآن للسيوطي ٤ / ١٧٤ .

٢٤٥ - ينظر مباحث في علوم القرآن - الدكتور صبحي الصالح - بيروت - لبنان ، ط ٥ دار العلم للملايين ١٩٦٨ م ص ٢٩٩ .

٢٤٦ - ينظر التفسير و المفسرون، د.محمد حسين الذهبي، ط ٣، نشر دار الكتب الحديثة، ١٣٩٦ هـ - ٣٧ / ١ .

٢٤٧ - تفسر القرآن بالقرآن - د . عبد العال سالم مكرم - ٨ وأصول التفسير كتاب هبة الله المنير - خالد عبدالرحمن العك ط ٢، بيروت، دار النحاس ٥٠ .

٢٤٨ - سورة ابراهيم الآية ١٦ - ١٧ .

٢٤٩ - سنن الترمذي ٤ / ٧٠٥ ، رقم ٢٥٠٦ ومسند الإمام احمد ٤ / ٢١٢ ؛ وتفسير ابن كثير ٢ / ٥٢٦ .

٢٥٠ - سورة الكهف الآية: ٢٩

٢٥١ - سورة المائدة الآية ١٠٥ .

٢٥٢ - سورة النساء الآية ٢٩ .

٢٥٣ - الجامع لاحكام القرآن - للقرطبي ٦ / ٣٤٤ .

تفسير القرآن بالسنة:-

السنة في اللغة/ هي الطريقة، حسنة كانت أو سنية^(٢٥٤)، ومنه قوله ﷺ:- (من سن في الإسلام سنة حسنة فعمل بها بعده كتب له مثل أجر من عمل بها، ولا ينقص من أجورهم شيء، ومن سن في الإسلام سنة سيئة فعمل بها بعده كتب عليه وزر من عمل بها ولا ينقص من أوزارهم شيء)^(٢٥٥) وفي اصطلاح المحدثين:- هي كل ما أضيف إلى النبي ﷺ من قول أو فعل أو تقرير أو صفة خلقية أو خلقية^(٢٥٦)

إذا لم يجد المفسر تفسير أية بأية أخرى من كتاب الله رجع إلى السنة النبوية فانها شارحة للقرآن وموضحة له، ولقد بينت السنة النبوية (من القرآن كل ما يحتاج إليه المسلم من قضايا العقيدة والشريعة والسلوك)^(٢٥٧) أن مهمة تفسير القرآن بالسنة قد أكلها الله تعالى إلى الرسول ﷺ في محكم قوله {أنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم ولعلهم يتفكرون} ^(٢٥٨) وقول النبي محمد ﷺ ((ألا إني أوتيت القرآن ومثله معه))^(٢٥٩) يقول سعيد بن جبیر: كنت لا أسمع بحديث عن النبي ﷺ على وجهه إلا وجدت مصداقه أو تصديقه بالقرآن فبلغني ان النبي محمد ﷺ قال: (لا يسمع بي أحد في هذه الأمة يهودي ولا نصراني ولا يؤمن بي الا دخل النار)^(٢٦٠) فجعلت أقول: أين تصديقها في كتاب الله؟ حتى وجدت هذه الآية (ومن يكفر به من الأحزاب فالنار موعده)^(٢٦١). قال: الأحزاب الملل كلها^(٢٦٢) وذكر ابن تيمية بعد أن بين أن أحسن طرق التفسير أن يفسر القرآن بالقرآن فان لم تجد فعليك بسنة رسول الله ﷺ فانها شارحة له وموضحة، بل أن الامام الشافعي^(٢٦٣) قال: كل ما حكم به رسول الله ﷺ فهو ما فهمه من القرآن قال تعالى (إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أراك الله ولا تكن للخاننين خصيماً)^(٢٦٤) وقد قال ابن حزم (جاء النص ثم لم يختلف فيه مسلمان في ان ما صح عن رسول الله ﷺ انه قال فغرض اتباعه انه تفسير لمراد الله تعالى في القرآن وبيان لمجمله)^(٢٦٥)، وروى عن عبد الرحمن السلمي: حدثنا الذين كانوا يقرؤونا القرآن كعثمان بن عفان وعبد الله بن مسعود رضي الله عنها كانوا اذا تعلموا من رسول الله ﷺ عشر آيات لم يجاوزها حتى يتعلموا مافيها من العلم والعمل قالوا: فتعلمنا القرآن جميعاً^(٢٦٦) ومن خلال دراستي لمرويات الامام عبد الله بن المبارك وجدت ان السمة العلمية له هي التفسير بالرواية والأثر، مع عدم اهمال دور العقل.

٢٥٤ - اساس البلاغة لجار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري ت٥٣٨هـ تحقيق عبدالرحيم محمود، إحياء المعاجم العربية القاهرة مصر مادة (سنن) ص٢٢١؛ والتعريفات لأبي الحسن علي بن محمد الجرجاني، دار الشؤون الثقافية العامة وزارة الثقافة والإعلام بغداد. ص٧١.

٢٥٥ - اخرجه مسلم في صحيحه - كتاب العلم- باب من سن سنة حسنة ٢٠٥٩/٤ رقم ١٠١٧.

٢٥٦ - أصول الحديث محمد عجاج الخطيب. دار المعارف مصر، ط١٠، ١٩٨٨م، ص١٩، وإعلام المحدثين محمد أبو شهبه المصري ١٩٦٣م- ص٢٦ وعلوم الحديث د. عبدالكريم زيدان وعبدالقهار، ط٢ بغداد، ص١٢.

٢٥٧ - تطور تفسير القرآن ص٢٧، قراءة جديدة بقلم د.محسن عبدالحميد، بيت الحكمة، بغداد ١٩٨٩م، ص٢٧.

٢٥٨ - سورة النحل الآية ٤٤.

٢٥٩ - اخرجه أبو دواد في سننه - كتاب السنة- باب في لزوم السنة ٤، ٢٠٠ رقم ٤٦٠٤، وأحمد في مسنده ٤، ١٣٠ رقم ١٧٢١٣

٢٦٠ - صحيح مسلم ٩٣/١.

٢٦١ - سورة هود الآية ١٧

٢٦٢ - اخرجه محمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري، ت٤٠٥هـ، في المستدرک علی الصحیحین، تحقیق مصطفی عبدالقادر عطا دار الکتب العلمیة بیروت، ط١، ١٩٩٠، ٣٧٢/٢ رقم ٣٣٠٩، حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

٢٦٣ - ينظر الرسالة للامام الشافعي، محمد بن ادريس، ت٢٠٤هـ، تحقيق أحمد محمد شاكر، ط١، مصر، ٦؛ وتذكرة الحفاظ للذهبي، ١، ٣٢٩، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٩، ٢٥.

٢٦٤ - سورة النساء الآية ١٠٥.

٢٦٥ - الرسالة للامام الشافعي ٦.

٢٦٦ - مسند الإمام أحمد ٤١٠/٥.

فيما يروية من اثار في التفسير ، بل كان يختار الاثار بعد تمحيص واقتناع بصحة ما يسمعه، ولذلك اذكر مجموعة من الامثلة مما نقله الامام القدوة عبد الله بن المبارك رضي الله عنه عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم وهي جزء يسير مما حوته كتب التفسير من تفسير القرآن بالسنة النبوية .

ما جاء في تفسير قوله تعالى ((ادخلوا الباب سجداً وقولوا حطة))^(٢٦٧) اخرج الامام البخاري بسنده قال حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنهم عن النبي ﷺ قال: قيل لابي اسرايل ((ادخلوا الباب سجداً وقولوا حطة)) فدخلوا يزحفون على استأهم فبدلوا وقالوا حطة حبة في شعرة^(٢٦٨).

وعند تفسيره قوله تعالى ((يومئذ تحدث اخبارها))^(٢٦٩) ما اخرج من سنن الترمذي حدثنا سويد بن نصر اخبرنا عبد الله بن المبارك اخبرنا سعيد بن ابي ايوب حدثنا يحيى بن ابي سليمان عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال: قرأ رسول الله ﷺ ((يومئذ تحدث اخبارها)) قال أتدرون ما اخبارها قالوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم اعلم قال: (فإن اخبارها ان تشهد على كل عبد أو أمة بما عمل على ظهرها ان تقول عمل كذا وكذا يوم كذا قال: فهذه اخبارها)^(٢٧٠)

وعند تفسيره قوله تعالى ((فسبح باسم ربك العظيم))^(٢٧١) ما اخرج في سنن ابي داود حدثنا عمرو بن رافع حدثنا عبد الله بن المبارك عن موسى بن ايوب قال: سمعت عمي اياس بن عامر يقول سمعت عقبة بن عامر يقول لما انزلت قال: لنا رسول الله ﷺ :- (اجعلوها في ركوعكم) ولما نزلت (سبح باسم ربك الاعلى) قال: لنا رسول الله: (اجعلوها في سجودكم)^(٢٧٢)

وعند تفسيره قوله تعالى ((اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد أرجلهم بما كانوا يكسبون))^(٢٧٣) اخرج الطبري بسنده عن ابن المبارك عن شريح عن عقبة بن عامر انه سمع النبي محمد ﷺ يقول: أول شيء يتكلم من الإنسان يوم القيامة يوم يختم الله على الافواه فخذ من رجله اليسرى^(٢٧٤)

عند تفسيره قوله تعالى ((وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ))^(٢٧٥) اخرج في سنن الترمذي حدثنا سويد بن نصر حدثنا عبد الله بن المبارك عن عنبة بن سعيد عن حبيب بن ابي عمرة عن مجاهد قال: قال ابن عباس اتدري؟ ما سعة جهنم قلت لا قال: اجل و الله ما ندري حدثني عائشة انها سألت رسول الله قالت: قلت فأين الناس يومئذ يا رسول الله ﷺ قال: على جسر جهنم^(٢٧٦)

وعند تفسيره قوله تعالى (وهم فيها كالخون)^(٢٧٧) اخرج في سنن الترمذي حدثنا سويد اخبرنا عبد الله بن المبارك عن سعيد بن يزيد ابي شجاع عن ابي السمع عن ابي الهيثم عن ابي سعيد الخدري عن النبي محمد ﷺ قال: تشويه النار فتقلص شفته العالية حتى تبلغ وسط رأسه وتستر في شفته السفلى حتى تضرب سرته^(٢٧٨)

تفسير القرآن بأقوال الصحابة والتابعين

-
- ٢٦٧ - سورة البقرة الايتان ٥٨ - ٥٩ .
٢٦٨ - صحيح البخاري ٤ / ٢٢ رقم ٤١١٩ .
٢٦٩ - سورة الزلزلة الآية ٤ .
٢٧٠ - سنن الترمذي ٤١ / ٤ ، رقم ٢٣٥٣ ، وقال هذا حديث حسن صحيح غريب .
٢٧١ - سورة الغاشية الآية ١ .
٢٧٢ - سنن ابي داود ١٩٩ / ١ رقم ٨٧٧ .
٢٧٣ - سورة يس الآية ٦٥ .
٢٧٤ - جامع البيان في تأويل آي القرآن للإمام ابي عبدالله جعفر بن محمد بن جرير الطبري ت ٣١٠ هـ ، دار الفكر ، ١٩٨٨ م ، ٢٣ / ٢٤ ؛ وتفسير ابن كثير ٢٢ / ٥٣٨ .
٢٧٥ - سورة الزمر الآية ٦٧ .
٢٧٦ - سنن الترمذي ٥٢ / ٥ ، رقم ٣١٦٤ وقال هذا حديث حسن صحيح غريب .
٢٧٧ - سورة المؤمنون الآية ١٠٤ .
٢٧٨ - سنن الترمذي ٤ / ١٠٩ ، رقم ٣١٠٠ ، هذا حديث حسن صحيح غريب .

يأتي تفسير القرآن الكريم بأقوال الصحابة الكرام رضي الله عنهم في المرتبة الثالثة بعد تفسير القرآن بالقرآن ، وتفسير القرآن بالسنة بالنبوية فكان هذان النوعان من مصادر التفسير على عهد التابعين ، ولذلك نرى المفسرين يرجعون الى اقوال الصحابة ، فانهم ادري بذلك لما شاهدوه من القران والأصول التي اقتصوا بها ولما لهم من الفهم التام والعلم الصحيح^(٢٧٩)

(وأن صحابة رسول الله ﷺ هم الذين ورثوا القرآن الكريم وتفسيره عن رسول الله ﷺ ولا سيما الأولين والأئصار الذين شهد الله تعالى لهم في كتابة العزيز بالصدق واتباع الرسول الله ﷺ ووعدهم بالجنة)^(٢٨٠) وقال تعالى ((لكن الرسول والذين امنوا معه جاهدوا بأموالهم وانفسهم وأولئك لهم الخيرات وأولئك هم المفلحون* اعد الله لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ذلك الفوز العظيم))^(٢٨١)، فكان الصحابة أدري الناس بتفسير القرآن بعد الرسول ﷺ لذلك اعتمد الامام عبد الله بن المبارك في تفسيره للأيات القرآنية على أقوال عدد كبير من علماء الصحابة والتابعين رضوان الله عليهم واليكم قسم من هذه المرويوات

ف عند تفسيره قوله تعالى ((وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا))^(٢٨٢) اخرج الإمام البخاري حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله بن المبارك اخبرنا هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي اللهم عنها قالت الرجل تكون عنده المرأة ليس بمستكثر منها يريد ان يفارقها فتقول اجعلك من شأني في حل^(٢٨٣) وعند تفسيره قوله تعالى ((يا أيها الذين امنوا))^(٢٨٤) روي ابن ابي حاتم حدثنا ابي حدثنا نعيم بن حماد حدثنا عبد الله بن المبارك حدثنا مسعر ثني معن وعوف أو أحدهما إن رجلا اتى عبد الله بن مسعود فقال اعهد الي فقال اذا سمعت الله يقول (يا أيها الذين امنوا) فارعها سمعك فإنه خير يأمر به او شر ينهي عنه^(٢٨٥)

وعند تفسيره قوله تعالى (إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مَائَتِينَ)^(٢٨٦) اخرج الامام البخاري حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي اخبرنا عبد الله بن المبارك عن جرير بن حازم فقال اخبرني الزبير بن خريت عن عكرمة عن ابن عباس قال: نزلت هذه الاية فشق ذلك على المسلمين حين فرض الله عليهم ان لا يفر واحد من عشرة فجاء التخفيف فقال (الآن خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ)^(٢٨٧) قال فلما خفف الله عنهم من العدة نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم^(٢٨٨)

اما ما رواه عن التابعين/

عند تفسير وقوله تعالى (فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون)^(٢٨٩) اخرج الطبري قال حدثنا ابن حميد قال ثناء بن المبارك عن ابن لهيعة عن عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير قوله (اذكروني اذكركم) قال : اذكروني بطاعتي اذكركم بمغفرتي^(٢٩٠) وعند تفسيره قوله تعالى ((يخرج الخبء في السموات))^(٢٩١) اخرج الطبري يسنده عن ابن المبارك عن ابن جريج قراءة عن مجاهد قال : الغيث^(٢٩٢)

-
- ٢٧٩ - ينظر مقدمة في اصول التفسير (مجموعة التناوي) ٣٦٤/١٣ ؛ والبرهان في علوم القرآن للزركشي ١٧٦ /٢ ؛ والاتقان في علوم القرآن للسيوطي ١٧٤ /٤ .
- ٢٨٠ - تطور تفسير القرآن د. محسن عبدالحميد ص ٢١ .
- ٢٨١ - سورة التوبة الآيتان ٨٨ / ٨٩ .
- ٢٨٢ - سورة النساء الآية ١٢٨ .
- ٢٨٣ - صحيح البخاري ٩٩/٣ رقم ٤٢٣٥ .
- ٢٨٤ - سورة المائدة الآية ٣٥ .
- ٢٨٥ - تفسير ابن كثير ١ / ٦٧٤ .
- ٢٨٦ - سورة الانفال الآية ٦٥ .
- ٢٨٧ - سورة الأنفال الآية ٦٦ .
- ٢٨٨ - صحيح البخاري ١٧٠٧/٤ ٤٢٨٦ ، وسنن ابي داود ٥٩٦/١ ، رقم ٢٢٧٥ .
- ٢٨٩ - سورة البقرة الآية ١٥٢ .
- ٢٩٠ - تفسير الطبري ٢ / ٣٧ .
- ٢٩١ - سورة النمل الآية ٢٥ .

وعنده تفسير قوله تعالى ((والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاحلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا وأولئك هم الفاسقون))^(٢٩٣) اخرج الطبري بسنده عن ابن المبارك عن الشعبي عن مسروق قال : تقبل شهادته اذا تاب^(٢٩٤)

وعند تفسيره قوله تعالى ((والزمهم كلمة التقوي))^(٢٩٥) اخرج الطبري وابن كثير بسنديهما عن ابن المبارك عن معمر عن الزهري قال : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ^(٢٩٦)

وعند تفسيره قوله تعالى (يسألونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول فاتقوا الله واصحلوا ذات بينكم واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين)^(٢٩٧) اخرج الطبري قال حدثنا احمد بن اسحاق قال حدثنا احمد بن اسحاق قال: ثنا أبو احمد قال : ثنا ابن المبارك عن ابن جريج عن عطاء في قوله (يسألونك عن الأنفال) قال: الغنائم^(٢٩٨)

تفسير القرآن بالاجتهاد

لا شك ان الاقدام على تفسير القرآن دون علم حرام ،لما رواه ابن عباس رضي الله عنه قال : رسول الله ﷺ (من قال في القرآن بغير علم فليتبوا مقعده من النار)^(٢٩٩)

ما رواه جندب بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ (من قال في القرآن برأية فاصاب فقد أخطأ)^(٣٠٠) ولهذا تخرج السلف الصالح ، ومنهم عبد الله بن المبارك رضي الله عنهم اجمعين عن قول في كتاب الله بما لهم به ، كان ابو بكر رضي الله عنه يقول: أي سماء تظلني واي ارض تقلني اذا قلت في كتاب الله ما لا اعلم^(٣٠١) وسأذكر اراء ابن المبارك

فعند تفسيره قوله تعالى (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) اخرج القرطبي بسنده قال ابن المبارك (الرحمن) اذا سئل اعطى (والرحيم) اذا لم يسأل غضب^(٣٠٢).

قال الطبري قال : ثنا سويد بن نصر قال : اخبرنا ابن المبارك في قوله (إلا من رحم ربك)^(٣٠٣) قال أهل الحق ليس فيهم اختلاف^(٣٠٤).

قال الطبري حدثني المثني : قال ثنا سويد قال : اخبرنا ابن المبارك عن جعفر بن حيان والمبارك عن الحسن في قوله (وكاين من نبي قاتل معه ربيون كثير)^(٣٠٥) قال : جعفر علماء صبروا وقال ابن المبارك : اتقياء صبروا^(٣٠٦).

تفسيره القرآن باللغة أ و (التفسير اللغوي) .

-
- ٢٩٢ - تفسير الطبري ١٩ / ١٥٠ .
- ٢٩٣ - سورة النور الآية ٤ .
- ٢٩٤ - تفسير الطبري ١٨ / ١٤٤ .
- ٢٩٥ - سورة الفتح الآية ٢٦ .
- ٢٩٦ - تفسير الطبري ٢٦ / ١٠٦ ؛ وتفسير ابن كثير ٢٦ / ١٧٥ .
- ٢٩٧ - سورة الانفال ١ .
- ٢٩٨ - تفسير الطبري ٩ / ١٦٩ ، وتفسير ابن كثير ٩ / ٢٦٠ .
- ٢٩٩ - اخرجه الترمذي في سنة كتاب تفسير القرآن - باب ما جاء في الذي يفسر القرآن برأية ٥ / ١٩٩ ورقم ٢٩٥٠ ، والسنن الكبرى لأحمد بن شعيب أبي عبدالرحمن النسائي ت ٣٠٣هـ، تحقيق د. عبدالغفار البنداوي وسيد كروي حسن، دار الكتب العلمية بيروت، ط١، كتاب فضائل القرآن - باب من قال القرآن بغير علم - ٥ / ٣٠ رقم ٨٠٨٤ ؛ وقال الترمذي حديث حسن صحيح
- ٣٠٠ - سنن الترمذي ٥ / ٢٠٠ رقم ٢٩٥٢ .
- ٣٠١ - مصنف بن أبي شيبه أبو بكر عبدالله بن إبراهيم بن عثمان بن إبراهيم بن عثمان ت ٢٣٥هـ، المطبعة العزيرية حيدآباد، الهند ١٣٨٦هـ، كتاب فضائل القرآن باب من كره أن يفسر القرآن ٦ / ١٣٦ .
- ٣٠٢ - تفسير القرطبي ١ / ١٠٥ .
- ٣٠٣ - سورة هود الآية ١١٩ .
- ٣٠٤ - تفسير الطبري ١٢ / ١٤٢١ .
- ٣٠٥ - سورة ال عمران الآية ١٤٦ .
- ٣٠٦ - الطبري ٤ / ١١٨ .

أن الرجوع الى اللغة العربية من أهم وسائل فهم القرآن الكريم ومعرفته ما هو المراد من هذه الالفاظ ، فان اللغة العربية من مصادر علم التفسير وهي اداة لفهم المراد من النص القرآني وهو اول طريق في معرفة تفسيره كلام الله تعالى ، (وقد بدأت الحاجة الى التفسير اللغوي ، تتسع شيئاً فشيئاً في عصر الصحابة رضي الله عنهم ، بعد ان دخلت القبائل العربية ذات اللهجات المتبانية الى الاسلام ، تم بعد ان انتشر دين الله شرقاً وغرباً ودخلت أمم كثيرة الى الاسلام)^(٣٠٧).

قال الإمام الشاطبي : (من اراد وتفهم القرآن ، من جهة لسان العرب يفهم ، ولا سبيل الى تطلب فهمه من غير هذه الجهة)^(٣٠٨). وقد كان موضع اهتمام العرب في التفسير اللغوي منذ عصر الصحابة، فقد روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه في قوله تعالى (أو يأخذهم على تخوف)^(٣٠٩) انه سئل عنه على المنير فقال : رجل من هذيل: التخوق عندنا النقص ثم انشد:

تخوف^(٣١٠) الرجل منها تامكا^(٣١١) قردا كما تخوف عود النبع السفن^(٣١٢).

فقال عمر رضي الله عنه : (ايها الناس تمسكوا بديوان شعرائكم في جاهليتكم فان فيه تفسير كتاب ربكم)^(٣١٣).

ونجد ابن عباس كان كثيرا ما يستعين باللغة وشواهد الشعر العربي على فهم القرآن ، لذا عد ابن عباس صاحب اول مدرسة استعانت بالشعر واللغة وكان في اجويته على نافع الأزرق الذي سأله عن مسائل مستشهدا بالشعر ، حيث قال : انا نريد ان نسألك عن أشياء من كتاب الله فتفسرها لنا ، وتعطينا دليلاً من كلام العرب ، فان القرآن نزل بلسان عربي ، فقال ابن عباس أسأل عما تريد، فقال نافع: اخبرنا عن قوله تعالى (وابتغوا اليه الوسيلة)^(٣١٤) قال : الوسيلة الحاجة ، قال: هل تعرف العرب بذلك قال : نعم^(٣١٥) أما سمعت عنتره وهو يقول:- ان الرجال لهم اليك وسيلة ... ان يأخذوك تكحلي وتخضبي^(٣١٦) وقد وردت عن ابن المبارك بعض التفسيرات اعتمد فيها على مفهومها اللغوي وأساليب العرب ومن الأمثلة على ذلك.

فعد تفسيره قوله تعالى (في قلوبهم مرض)^(٣١٧) قال الطبري حدثني المثنى بن ابراهيم قال : حدثنا سويد بن نصر قال: اخبرنا ابن المبارك عن سعيد عن قتادة قال : في قلوبهم ريبة وشك في امر الله جل ثناؤه^(٣١٨) وعند تفسيره قوله تعالى (ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا امانى وان هم الا يظنون)^(٣١٩) .

قال الطبري حدثني المثنى قال: حدثني سويد قال : اخبرنا ابن المبارك عن سفيان عن منصور عن ابراهيم في قوله (ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب) قال : منهم من لا يحسن ان يكتب^(٣٢٠)

وعند تفسيره قوله تعالى (الذين اتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته أولئك يؤمنون به ومن يكفر به فأولئك هم الخاسرون)^(٣٢١) قال الطبري حدثني المثنى قال: ثنا سويد قال اخبرنا ابن المبارك عن عبد الملك بن ابي سليمان عن عطاء وقيس بن سعد عن مجاهد في قوله (يتلونه حق تلاوته) قال يعملون به حق عمله^(٣٢٢)

٣٠٧ - تطور تفسيره القرآن، دمحسن عبدالحميد: ص ٢٥.

٣٠٨ - الموافقات في اصول الشريعة ، ابراهيم بن موسى الشاطبي ، (٧٠٩ هـ) تحقيق محمد بن عبد الله المدرس في جامعة الأزهر ، دار المعرفة - بيروت لبنان ، ٢ / ٦١؛ وينظر المعجزة الكبرى للقرآن ، محمد ابو زهرة دار الفكر العربي/ ٥٨٦ .

٣٠٩ - سورة النحل الآية ٤٧ .

٣١٠ - التخوف : النقص والقرء الذي تجعد شعره ، ينظر لسان العرب/ لابن منظور ٢ / ١٢٩ ، مادة خوف .

٣١١ - تامكا هو السنام وتمك السنام تيمك ويتمل تموكا ، لسان العرب/ لابن منظور ١٠ / ٤٠٧ .

٣١٢ - الموافقات في اصول الشريعة للشاطبي ٢ / ٨٧ ، والتفسير والمفسرون، لمجد حسين الذهبي ١ / ٣٧ .

٣١٣ - الموافقات في اصول الشريعة الشاطبي ٢ / ٨٨ .

٣١٤ - سورة المائدة الآية ٣٥ .

٣١٥ - ينظر الاتقان في علوم القرآن للسيوطي ٢ / ٥٥ - ٥٦ .

٣١٦ - شرح ديوان عنتر بن شداد العبسي ، تحقيق محمد أمين سعد - القاهرة ، المطبعة العربية/ ٢٠ .

٣١٧ - سورة البقرة الآية ١٠ .

٣١٨ - تفسيره الطبري ١ / ١٢١ .

٣١٩ - سورة البقرة الآية ٧٨ .

٣٢٠ - تفسيره الطبري ١ / ٣٧٣ .

وعند تفسيره قوله تعالى (وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم إلى الكعبين)^(٣٢٣) اخرج الطبري حدثنا ابو كريب قال : ثنا ابن المبارك عن قيس عن عاصم عن زر عن عبد الله انه كان يقرأ (وأرجلكم) بالنصب^(٣٢٤) وقرى ايضا بالنصب والجر فالنصب بالعطف على (أيديكم) والتقدير فاغسلوا وجوهكم وأيديكم وأرجلكم والجر بالعطف على (رؤوسكم) وقدر ما يوجب الغسل كأنه قال وأرجلكم غسلًا^(٣٢٥)

وعند تفسيره قوله تعالى (وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين)^(٣٢٦) اخرج في : سنن الترمذي حدثني يحيى بن ادم حدثنا ابن المبارك عن يونس بن يزيد عن علي بن يزيد عن الزهري عن انس بن مالك ان رسول الله ﷺ (قراها بنصب النفس ورفع العين)^(٣٢٧) وقرأ (والعين بالعين) وما بعده بالنصب والرفع فالنصب بالعطف على اسم (أن) وهو النفس والرفع من وجهين احدهما ان يكون مرفوعاً بالابتداء وخيره (بالعين) والثانية ما يكون مرفوعاً بالعطف على الضمير المرفوع بالنفس أي النفس مقتولة بالنفس^(٣٢٨).

وعند تفسيره قوله تعالى (اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يشرك بكلمة منه المسيح عيسى بن مريم وجيها في الدنيا والأخرة ومن المقربين)^(٣٢٩) اخرج الطبري حدثنا ابن حميد قال ثنا ابن المبارك عن سفيان عن منصور عن ابراهيم في قول (المسيح)^(٣٣٠) الصديق وقال اخريين مسح بالبركة ، وأما المسيح فإنه فعيل حرف من مفعول الى فعيل وانما هو ممسوح يعني مسحه الله فطهرة من الذنوب^(٣٣١)

وعند تفسيره قوله تعالى (الطلاق مرتان فأمسك بمعروف او تسريح بأحسان ولا يحل لكم ان تأخذوا من ما اتيتموهن شيئاً الا ان يخافا الا يقيما حدود الله فان خفتم الا يقيما حدود الله فلا جناح^(٣٣٢)...، اخرج الطبري حدثني المثنى قال ثنا سويد قال اخبرنا ابن المبارك عن ابن جريح عن عطاء عن ابن عباس في قوله (فأمسك بمعروف او تسريح بأحسان) فإن قال: فما الرفع للامساك والتسريح؟ قيل محذوف اكتفي بدلالة ما ظهر من الكلام ومعناه الطلاق مرتان^(٣٣٣)

تفسيره الفقهي

أما الحديث عن أمامته في الفقه ومكانته بين معاصريه اذ كان احد المجتهدين في الدين لان ابن المبارك عاصر المذاهب الأربعة والتقى ائمتهم فلذلك تنازعتهم كثير من طبقاتهم، فالحنفية يعدونه من تلاميذ ابي حنيفة واصحابه^(٣٣٤)، والمالكية يضعونه في الطبقة الأولى من اصحاب مالك من اهل مرو^(٣٣٥)، وقد صحت اكثر من رواية تثبت تفقهه على يد ابي حنيفة^(٣٣٦)، ويتبين ان حضوره عند مالك كان بمثابة مدرس ثان معه

-
- ٣٢١ - سورة البقرة الآية ١٢١ .
٣٢٢ - تفسيره الطبري ١ / ٥٢٠ .
٣٢٣ - سورة المائدة الآية ٦ .
٣٢٤ - تفسيره الطبري ٦ / ١٢٧ .
٣٢٥ - البيان في غريب في اعراب القران لابن الانباري، تحقيق د.طه عبدالحميد طه، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر، القاهرة ١ / ٢٨٤ ؛ ولسان العرب لابن منظور ٢ / ٥٩٣٩، والنشر في القراءة العشر تأليف محمد بن محمد الجزري (ت٨٣٣هـ)، أشرف على تصحيحه على محمد السباع، دارالكتب العلمية بيروت، لبنان ٢ / ٢٥٤ .
٣٢٦ - سورة المائدة الآية ٤٥ .
٣٢٧ - سنن الترمذي ٢٨٥٣ ، وهذا حديث حسن غريب ؛ ومسند أحمد ٣ / ٢١٥ رقم ٢٧٧٢ .
٣٢٨ - البيان في غريب اعراب القران لابن الانباري ١ / ٢٩٢، ولسان العرب لابن منظور ١٣ / ٣٠١ .
٣٢٩ - سورة ال عمران الآية ٤٥ .
٣٣٠ - لسان العرب لابن منظور ٢ / ٥٩٤ .
٣٣١ - تفسيره الطبري ٣ / ٢٧٠ ،
٣٣٢ - سورة البقرة الآية ٢٢٩ .
٣٣٣ - تفسيره الطبري ٢ / ٤٦٠ ؛ ولسان العرب لابن منظور ٢ / ٤٧٩ .
٣٣٤ - اخبار ابي حنيفة واصحابه ، للصيمري ١٣٩ ؛ وكتائب اعلام الاخبار للكفوي ٧٨ ؛ ومفتاح السعادة طاش زاده ٢ / ٢٤٦ ؛ وسير اعلام النبلاء للذهبي ٨ / ٤٠٩ .
٣٣٥ - ترتيب المدارك للقاضي عياض ، ١ / ٣٠٠ ؛ والديباج المذهب لابن قرحون ١٣٠ .
٣٣٦ - سير اعلام النبلاء للذهبي ٨ / ٤١٩ ؛ والنجوم الزاهرة للتابكي ٢ / ١٠٤ .

في حلقة تدرسية، لان مالكا كان يستغل حضوره فتمر المسألة فيسأله: ما مذهبكم في هذا؟ فيجيبه ابن المبارك، فيعجب هو والحاضرون من حسن اجابته وادابه حتى وصفه يوماً لأصحابه وتلاميذه الحاضرين يعد خروجه من مجلسه (فقيه خراسان)^(٣٣٧)، ولو لم يكن لأمامته الفقهية شأن يذكر لما اعطاها البخاري حقها حين ذكر الانمة (الذين اثبتوا رفع اليدين) في سائر الركعات ومنهم ابن المبارك فقد حصل له لقاء مع ابي حنيفة يدل على استغالية مذهبه عن شيخه وذلك حينما صلى الى جانب ابي حنيفة يوماً وكان يرفع يديه في الركوع والسجود (فقال أبو حنيفة له: حسنت انك تطير من كثرة رفع يديك؟ فقال ابن المبارك : اذا لم اكن طرت في الأولي فلم اطرفي الثانية)^(٣٣٨) فاجابه بالقياس تأدباً معه وملاطفة ، فشهد له محمد بن المعتمر (بانه فقيه العرب بعد سفيان الثوري) ، وما قاله يحيى بن آدم كما مر في مصنفات ابن المبارك (كنت اذا طلبت الدقيق في المسائل فلم اجده في كتب ابن المبارك ايست منه)^(٣٣٩) وروى الخطيب وغيره عن ابن المبارك : (قدم مكة مرة فلما خرج شيعه سفيان بن عيينه والفضل فقال احدهما : هذا فقيه المشرق ، فقال الآخر وفقهه المغرب)^(٣٤٠)

قد وردت عن ابن المبارك رضي الله عنه روايات في التفسيره الفقهي تبين مسلكه فيها ، وقدرته على الاستنباط وعلمه الواسع مما جعل اهل العلم يشنون عليه ومن هذه الأمثلة :

وعند تفسيره قوله تعالى (وللمطلقات متاع بالمعروف حقاً على المتقين)^(٣٤١) قال الطبري حدثني المثنى قال : ثنا حيان بن موسى قال : اخبرنا ابن المبارك قال: اخبرنا يونس عن الزهري في الامة يطلقها زوجها وهي حبلى قال : تعتد في بيتها وقال لم اسمع في متعة المملوكة شبيا اذكره وقد قال الله تعالى (متاع بالمعروف حقاً على المتقين) ولها المتعة حتى تضع^(٣٤٢)

وعند تفسيره قوله تعالى (وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة منصف ما فرضتم الا ان يعفون او يعفوا الذي بيده عقدة النكاح...)^(٣٤٣) قال الطبري حدثني المثنى قال : ثنا حبان بن موسى قال : اخبرنا ابن المبارك قال: اخبرنا يحيى بن بشر انه سمع عكرمة يقول : اذا طلقها قبل ان يمسه وقد فرض لها فنصف الفريضة لها عليه ألا أن تعفوا عنه فتركه^(٣٤٤)

وعند تفسيره قوله تعالى (فأَنْ خِفْتُمْ فِرْجَالاً او رِكْبَاناً فاذا امنتم فاذكرو الله كما علمكم مالم تكونوا تعلمون)^(٣٤٥) قال الطبري حدثني المثنى قال: ثنا سويد قال: اخبرنا ابن المبارك عن معمر عن الزهري في قوله (فأَنْ خِفْتُمْ فِرْجَالاً او رِكْبَاناً) قال : اذا طلب الأعداء فقد حل لهم أن يصلوا قبل أي جهة كانوا رجالاً او ركبناً يومنون ايماء ركعتين^(٣٤٦)

وعند تفسيره قوله تعالى (للذين يؤلون من نسائهم تربص اربعة اشهر فان فاعوا فان الله غفور رحيم)^(٣٤٧) قال الطبري حدثني المثنى قال : ثنا حيان بن موسى قال : ثنا ابن المبارك قال اخبرنا ابو عوانه عن المغيرة عن القعقاع قال سألت الحسن عن رجل ترضع امراته صبياً فحلف ان لا يطأها حتى تطفم ولدها فقال: ما ارى هذا بغضب وانما الايلاء في الغضب قال : وقال ابن سيرين ما أدري ما هذا الذي يحدثون انما قال الله (للذين

٣٣٧ - ترتيب المدارك للقاضي عياض ١/ ٣٠٢ ؛ والديباج المذهب لابن فرحون ١٣٠ ؛ وتهذيب التهذيب لابن حجر ٥/ ٣٨٦ .

٣٣٨ - انظر المجموع يحيى بن شرف النووي ت٦٧٦هـ، مطبعة العاصمة، القاهرة ٣/ ٣٧٤ ؛ وتحفة الاحوذى للمباركفوري ٢/ ١٠٣ - ١٠٤ .

٣٣٩ - تهذيب الكمال للمزي ٤/ ٢٦٠ ؛ وسير اعلام النبلاء للذهبي ٨/ ٣٨٣ .

٣٤٠ - تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١٠ / ١٦٤ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ١٧٦ ؛ وسير اعلام النبلاء للذهبي ٨/ ٣٩١ .

٣٤١ - سورة البقرة الآية ٢٤١ .

٣٤٢ - تفسيره الطبري ٢/ ٥٨٤ .

٣٤٣ - سورة البقرة الآية ٢٣٧ .

٣٤٤ - تفسيره الطبري ٢/ ٥٤١ .

٣٤٥ - سورة البقرة ٢٣٩ .

٣٤٦ - تفسيره الطبري ٢/ ٥٧٤ .

٣٤٧ - سورة البقرة ٢٢٦ .

يولون من نساءهم ، الى قوله تعالى (فان الله سميع عليم) اذا مضت اربعة اشهر فليخطبها ان رغب فيها^(٣٤٨).

وعند تفسيره قوله تعالى (الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَاللَّاتِي تَخَافُونَ نُشُورَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَأَهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ فَإِنِ اطَّعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا)^(٣٤٩) قال الطبري حدثني المثنى قال : ثنا حبان في موسى قال : ثنا ابن المبارك قال : اخبرنا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال في تفسيره قوله (فعضوهن) اذا نشزت المرأة عن فراش زوجها فإنه يقول لها اتقي الله وأرجعي^(٣٥٠).

٣٤٨ - تفسيره الطبري ٢ / ٤٢٠ .

٣٤٩ - سورة النساء الآية ٣٤ .

٣٥٠ - تفسيره الطبري ٥ / ٦٢ .

الفصل الثاني

المرويات الصحيحة والحسنة للإمام عبدالله ابن المبارك حسب ترتيب القرآن الكريم

تمهيد

تعد دراسة الأسانيد والتحقق من مدى صحتها من الموضوعات المهمة جداً، وبالأخص الروايات التفسيرية لأنها الطريق الوحيد للوصول إلى معرفة الصحيح من الضعيف فلا بد لمن أراد الخوض في هذا الموضوع من إجراء بحث كامل ودقيق فلا بد لنا من هذا البحث الجاد والتزام الدقة والتحري للوصول إلى الصواب، بعد جمع الروايات ودراساتها، وقد اعتمدت في جمعي لهذه الروايات على كتب، ومنها تفسير جامع البيان للطبري وتفسير الجامع لأحكام القرآن للقرطبي، وتفسير القرآن العظيم لابن كثير وكتب الحديث، وكان تفسير الطبري خير معين، لأنه في كل رواية يذكر فيها السند وقد قمت بدراسة هذه الروايات والتحقق منها لمعرفة الصحيح من الضعيف من خلال ما قاله علماء الجرح والتعديل في هؤلاء الرجال ومن ثم قمت بإخراج الروايات الضعيفة وأبقيت الصحيحة والحسنة منها والسبب في ذلك لعدم الإطالة لأن عدد الروايات الضعيفة قد تجاوز المئة رواية، وقد جعلت تفسير الطبري الميزان والأصل لنقل هذه الروايات، ومن الكتب التسعة، وقد اتبعت خطة في دراسة السند للتوصل لمعرفة اتصال السند من وضع الراوي، والتأكد من صحة سنة وفاة الراوي والمروى عنه، وأيضا في معرفة أقوال علماء الجرح والتعديل في رجال السند.

((المرويات في سورة البقرة))

ما جاء في قوله تعالى (في قلوبهم مرض فرأدهم الله مرصاً ولهم عذاب أليم بما كانوا يكذبون) سورة البقرة الآية ١٠.

قال الطبري حدثني المثنى بن إبراهيم قال : حدثنا سويد بن نصر قال: أخبرنا ابن المبارك عن سعيد عن قتادة في قوله (في قلوبهم مرض) قال: في قلوبهم ريبة وشك في امر الله جل ثناؤه^(٣٥١).

بيان حال الرواة / الطبري: هو محمد بن جرير ابو جعفر أحد الأعلام الحفاظ ، روى عن أبي كريب محمد بن العلاء ومحمد بن حميد الرازي ومحمد بن المثنى وآخرين ، وروى عنه/ أحمد بن كامل ومخلد الباقرجي وابو القاسم الطبراني وغيرهم ، قال الذهبي كان فقيهاً صادقاً حافظاً توفي سنة ٣١٠ هـ^(٣٥٢).

المثنى بن ابراهيم: الأملي شيخ الطبري ولم أجد له ترجمة فيما اطلعت عليه من المصادر^(٣٥٣).

سويد بن نصر: أبو الفضل المروزي ، روى عن ابن المبارك وابن عيينه وعلى بن الحسين وآخرين وروى عنه / الترمذي والنسائي وغيرهم وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر ثقة من العاشرة وقال البخاري مات سنة ٢٤٠ هـ^(٣٥٤).

ابن المبارك: هو عبدالله بن المبارك بن واضح أبو عبدالرحمن المروزي روى عن سفيان الثوري وعاصم الأحول والربيع بن أنس وآخرين وعنه/ حبان بن موسى وعبدالرحمن بن مهدي وابن معين وغيرهم ثبت فقيه عالم جواد مجاهد من الثامنة ت ١٨١ هـ^(٣٥٥).

سعيد بن أبي عروبه: واسم ابي عروبة مهرا ن العدوي اليشكري روى عن قتادة بن دعامة والحسن البصري وسليمان الأعمش وأيوب وعامر الاحول وجماعة وعنه الأعمش وشعبة وعبد الاعلى بن عبد الاعلى

٣٥١ - تفسير الطبري ١/١٢١ .

٣٥٢ - تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١٦٢/٢ رقم ٥٨٩ ؛ وتذكرة الحفاظ للذهبي ٧١٠/٢ رقم ٧٢٨ ؛ وطبقات الحفاظ تأليف

عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ، ٩١٩ هـ ، دار الكتب العلمية بيروت ، ط ١ ، ص ٣١٠ .

٣٥٣ - تحقيق د. محمود شاكر لتفسير الطبري ١/١٧٦ ولم أجد له سوى هذه الترجمة.

٣٥٤ - التاريخ الكبير أبو عبدالله إسماعيل بن إبراهيم البخاري ت ٢٥٦ هـ مطبعة دائرة المعارف العثمانية حيدر آباد الهند، ١٤٨/٤ ؛ والتاريخ الصغير لمحمد بن إسماعيل ابي عبد الله البخاري ، ٢٥٦ هـ / تحقيق محمود إبراهيم، دار الوعي ومكتبة التراث -

حلب القاهرة، ط ١، ٣٧٢/٢، وتهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني ٢٨٠/٤ ؛

٣٥٥ - تهذيب الكمال ٥/١٦ رقم ٣٥٢٠، وتذكرة الحفاظ ١/٢٧٤ رقم ٢٦٠ وتقريب التهذيب ٤٤٥/١ رقم ٥٨٣ .

وسفيان التوري ومحمد بن جعفر ويحيى القطان وغيرهم ، قال النسائي ثقة وقال ابو زرعة ثقة توفي في سنة ١٥٦هـ وقيل ١٥٧هـ للهجرة (٣٥٦).

قتادة : هو ابن دعامة بن قتادة بن عزيز السدوسي ابو الخطاب البصري روى عن سالم بن ابي الجعد وانس بن مالك والحسن البصري وسعيد ابن المسيب وعكرمة وعطاء بن رباح ومحمد بن سيرين وابي هريرة مرسلًا وعامر الشعبي وخلق كثير وعنه أيوب الشخثياني وابن ابي عروبة وجريز بن حازم ومعمربن راشد وشعبة والاوزع ومسعر بن كدام والأعمش وغيرهم.

قال الأمام أحمد قتادة احفظ أهل البصرة وقال محمد بن سيرين بن قتادة احفظ الناس، توفي سنة بضع و ١١٠هـ (٣٥٧)

درجة الأثر / نظراً لجهالة المثني بن إبراهيم شيخ الإمام الطبري -حسب إطلاعي- فما بعده من الإسناد يكون صحيحاً.

ما جاء في قوله تعالى (اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ) البقرة الآية ١٥٠ .
قال الطبري:- حدثني المثني بن ابراهيم قا حدثنا سويد بن نصر عن ابن المبارك عن ابن جريج قراءة عن مجاهد في قوله (يمدهم) قال يزيدهم (٣٥٨).

بيان حال الرواة / المثني ابن ابراهيم: الاملي شيخ الطبري لم اجد له ترجمة.

سويد بن نصر: ابو الفضل المروزي ثقة تقدمت ترجمته رقم الأثر ١.

عبدالله بن المبارك: ثقة تقدمت ترجمته (١).

ابن جريج: هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي المكي صاحب التصانيف وأول من دون العلم بمكة روى عن/ ايوب بن هاني وعطاء بن ابي رباح وابن ابي مليكة واخرين وعنه/ عبد الله بن وهب القرشي وابنه عبد العزيز ابن عبد الملك والسفيانان وغيرهم. قال الدار قطني شر التدليس ابن الجريج فإنه قبيح التدليس وقال يحيى بن معين ثقة، وقال ابن حجر ثقة فاضل ت ١٥٠هـ (٣٥٩).

مجاهد: بن جبير أبو الحجاج المكي روى عن عبد الله بن عباس وعائشة وابي هريرة وعبد الله بن عمر بن الخطاب وطاوس وسعيد بن جبير واخرين وعنه / عكرمة وعطاء بن رباح وقتادة والاعمش وابن ابي نجيح وغيرهم ، قال يحيى بن معين وابو زرعة ثقة وقال قتادة اعلم من بقي بالتفسير مجاهد ، توفي سنة ١٠١هـ أو ١٠٢هـ أو ١٠٣هـ (٣٦٠).

درجة الأثر / نظراً لجهالة المثني شيخ الإمام الطبري -حسب إطلاعي- فما بعده من الإسناد يكون صحيحاً.
ما جاء في قوله تعالى (وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ) سورة البقرة الآية ٣٠ .

قال الطبري ، حدثنا المثني قال حدثنا سويد قال اخبرنا ابن المبارك عن سفيان قال مجاهد في قوله (أني اعلم ما لا تعلمون) قال علم من إبليس المعصية وخلقها لها وقال مرة آدم (٣٦١).

بيان حال الرواة / المثني بن ابراهيم الاملي شيخ الطبري لم اجد له ترجمة.

سويد بن نصر أبو الفضل المروزي ثقة تقدمت ترجمته رقم الأثر (١).

٣٥٦ - تهذيب الكمال للمزي ١١ / ٥ رقم ٢٣٢٧؛ معرفة الثقات الإمام أبي الحسن أحمد بن عبدالله العجلي ت ٢٦١، تحقيق عبدالعظيم، ١، مكتبة الدار بالمدينة ١٩٨٥م، ٤٠٣/١ رقم ٦١٠، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٦٥/٤ .

٣٥٧ - شرح السنة أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي ، ت ٥١٦هـ، تحقيق شعيب الاونارط ومحمد زهير الثاوش المكتب الاسلامي ، ١ ، ٥٠/١ ؛ وتهذيب الكمال للمزي ٢٣ / ٤٩٩ رقم ٤٨٤٨ ؛ وسير اعلام النبلاء للذهبي ٥ / ٥٧٢ ؛ والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة شمس الدين الذهبي ت ٧٤٨هـ ، تحقيق عزت علي وموسى علي، دار التأليف مصر ١٩٧٢م، ١٣٤/٢ رقم ٤٥٥١ .

٣٥٨ - تفسير الطبري ١٣٥/١ .

٣٥٩ - تهذيب الكمال للمزي ١٨ / ٣٣٨ رقم ٣٥٣٩ ، والكاشف للذهبي ١ / ٦٦٦ رقم ٤٦١ ؛ وسير اعلام النبلاء الذهبي ٦ / ٣٢٥ رقم ١٣٨ ؛ وتهذيب التهذيب لابن حجر ١٢ / ٢٨٨ .

٣٦٠ - حلية الأولياء لأبي نعيم الاصفهاني ٣ / ٢٧٩ ؛ وطبقات القراء لابن الجرزي ٢ / ٤١ ، والعبير في خبر من عبر للذهبي ١٢٥/١ ؛ وتهذيب التهذيب لابن حجر ١٠ / ٤٢ .

٣٦١ - تفسير الطبري ١ / ٢١٣ ؛ وتفسير القرآن العظيم لابن كثير ١ / ٦٢ .

عبدالله بن المبارك المروزي ثقة تقدمت ترجمته رقم الأثر (١).

مجاهد بن جبير ابو الحجاج المكي ثقة تقدمت ترجمته رقم الأثر (٢).

سفيان: هو ابن سعيد بن مسروق الثوري ابو عبد الله الكوفي روى عن عمرو ابن مرة وسليمان الاعمش ومنصور بن المعتمر وخلق سواهم وعنه / ابن المبارك ويحيى القطان ووكيع وعبد الرزاق الصنعاني وابو نعيم واخرين ، قال البخاري ما اقل تدليسه وقال شعبة ويحيى بن معين وجماعة سفيان أمير المؤمنين في الحديث ، وقال ابن المبارك كتبت عن ألف شيخ ومائة شيخ ما فيهم أفضل من سفيان وقال وكيع كان سفيان بحراً توفي في شعبان سنة ١٦١ هـ وهو من السابعة (٣٦٢).

درجة الأثر / نظراً لجهالة المثني شيخ الطبري - حسب أطلاعي - فما بعده من الاسناد يكون صحيحاً. ما جاء في قوله تعالى (وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةً نَعْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ) البقرة الآية ٥٨.

قال الإمام البخاري: حدثني محمد حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي محمد ﷺ قال قيل لبني اسرائيل (ادخلوا الباب سجداً وقولوا حطة) فدخلوا يزحفون على استاهم فبدلوا وقالوا حطة حبة من شعرة (٣٦٣).

بيان حال الرواة //

الإمام البخاري: هو اشهر من أن يعرف فهو الإمام العلم الحافظ محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المعيزة أبو عبد الله البخاري سمع من عمر بن حفص بن غياث وبشر بن خالد ومحمد بن بشار وخلق كثير وعنه / ابراهيم بن اسحاق الحربي وعبد الله بن محمد بن ناجية وقاسم بن زكريا المطرز واخرين ، جبل في الحفظ وإمام الدنيا ثقة الحديث من الحادية عشرة توفي سنة ٢٥٦ هـ/وله ٦٢ سنة (٣٦٤).

محمد بن بشار: بن عثمان بن داود بن كيسان ابو بكر البصري روى عن/ عبد الوهاب الثقفي وغندر ويحيى القطان وابن مهدي ويزيد بن هارون وعبد الاعلى وخلف كثير وعنه / الجماعة والنسائي وابو بكر وابو زرعة وابو حاتم والبيهقي وابن خزيمة واخرين ، قال النسائي صالح لابنس به وقال العجلي بصري ثقة كثير الحديث وقال أبو حاتم صدوق مات سنة ٢٥٢ هـ من العاشرة (٣٦٥).

عبد الرحمن بن مهدي: بن حسان أبو سعيد البصري مولى الأزدي سمع عن شعبه وسفيان ومعوية بن صالح واخرين وحدث عنه / ابن المبارك واحمد واسحق وابن المديني واخرين قال احمد بن حنبل هو فقه من يحيى القطان وهو أثبت من وكيع وقال ابن حجر ثقة ثبت من التاسعة ، توفي سنة (١٩٨ هـ) (٣٦٦).

معمر: هو ابن راشد الأزدي البصري نزيل اليمن روى عن سليمان الأعمش وقتادة والزهري وزيد بن اسلم وعاصم الاحول وأيوب وهمام بن منبه وعمر بن دينار وهشام بن عروة وعطاء وعبد الكريم الجزري واخرين وعنه/ ابن جريج وشعبة والثوري وابن المبارك وابن عيينه ومعتمر بن سليمان ومحمد بن جعفر

٣٦٢ - مقدمة الجرح والتعديل، للرازي ٥٥/١ ، وما بعدها، وتهذيب الكمال للمزي ١٠٤/١١ رقم / ٢٤٧؛ وتذكرة الحفاظ للذهبي

٢٠٣/١ رقم ١١٨ ؛ وطبقات المفسرين شمس الدين محمد بن علي بن أحمد الداودي ت ٩٤٥ هـ، تحقيق علي محمد، ط ١، مطبعة الاستقلال، ١٣٩٢ هـ، ١٨٦/٢ رقم ١٨٦ وطبقات المدليس (وهو الكتاب المسمى تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس للإمام ابن حجر العسقلاني ت/ ٧٥٢ راجعة طه عبد الرؤوف مكتبة الكليات الأزهرية القاهرة ص ٢١/ .

٣٦٣ - صحيح البخاري ٢٢/٤ رقم ٤١١٩، والمسند للإمام احمد بن حنبل ٣١٨/٢ رقم ٧٦٩٢ ؛ و تفسير الطبري ٣٠٣/١ ، وتفسير القرآن العظيم لابن كثير ١٠ / ٨٦ .

٣٦٤ - الثقات لابن حبان ١١٣/٩ رقم ١٥٤٨ ، الاكمال في اسماء الرجال لولي الدين ابي عبد الله محمد بن عبد الله الخطيب ت / ٧٤٠ تحقيق محمد ناصر الدين الالباني المكتب الاسلامي دمشق ٣ / ٧٩٨ رقم ١٠٢٤ ؛ وتذكرة الحفاظ للذهبي ٢ / ٥٥٥ رقم

٥٨٧ .

٣٦٥ - تهذيب التهذيب لابن حجر ٧٠/٩ ؛ وتحرير تقرير التهذيب للحافظ احمد بن علي بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢ هـ ، تاليف د. بشار عواد معروف ، الشيخ شعيب الارنؤوط ، مؤسسة الرساله ٣ / ٢١٧ رقم ٥٧٥٤ .

٣٦٦ - تهذيب الكمال للمزي ٤٣١/١٧ والكاشف للذهبي ٦٤٢/١ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ١ / ٣٢٩ رقم ٣١٣ .

وسعيد بن ابي عروبة وغيرهم، وقال النسائي ثقة وقال العجلي بصري سكن اليمن ثقة وذكره ابن حبان في الثقات مات في النصف في رمضان سنة ١٥٤ هـ (٣٦٧).

همام بن منبه: بن كامل الصنعاني أبو عتبه روى عن/ ابي هريرة ومعاوية وابن عباس وابن عمر وابن الزبير واخرين وعنه/ وهب بن منبه ومعمر بن راشد وعلي بن الحسين وغيرهم / قال العجلي تابعي ثقة وقال ابن معين ثقة وذكره ابن حبان الثقات وقال ابن حجر ثقة من الرابعة توفي سنة ١٣١ هـ (٣٦٨).

أبو هريرة: الأمام الفقيه الحافظ صاحب رسول الله ﷺ أبو هريرة الدوسي فسماه رسول الله عبد الله حمل عن النبي محمد ﷺ علماً كثيراً وعن ابي بكر وعمر وعائشة واخرين وعنه / ابن عمر وانس وجابر ومجاهد وعكرمة ومحمد بن سيرين وعامر والحسن البصري وابو سفيان وهمام ونافع وغيرهم مات سنة ٥٧ هـ وقيل ٥٨ هـ وقيل ٥٩ هـ (٣٦٩).

درجة الأثر / الإسناد صحيح متصل ورجاله ثقات .

ما جاء في قوله تعالى { وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِي وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ } سورة البقرة الآية ٧٨

٥- قال الطبري/ حدثني المثنى قال حدثني سويد بن نصر قال اخبرنا ابن المبارك عن سفيان عن منصور عن ابراهيم قوله (ومنهم أميون لا يعلمون الكتاب) قال منهم من لا يحسن ان يكتب (٣٧٠).

بيان حالة الرواة / المثنى بن ابراهيم الاملي شيخ الطبري لم اجد له ترجمة فيما أطلعت عليه من المصادر.

سويد بن نصر /ابوالفضل المروزي ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (١). عبدالله بن المبارك المروزي ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (١). سفيان هو ابن سعيد بن مسروق الثوري ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (٣).

منصور: بن المعتمر بن عبد الله ابو عتاب السلمي الكوفي روي عن/ ابي الضحى مسلم بن صبيح وابي وائل شقيق وعامر الشعبي و ابراهيم النخعي وعن جرير بن عبد الحميد وشعبة بن الحجاج وشيبان بن عبد الرحمن و الثوري قال ابن حجر ثقة ثبت من الخامسة توفي سنة (١٣٢ هـ). (٣٧١) ابراهيم: هو ابن يزيد بن قيس ابو عمران النخعي الكوفي روى عن/ مسروق بن الاجدع وعلقمة بن قيس والاسود بن يزيد وهمام وشريح واخرين وعنه / الاعمش وحماد بن ابي سليمان ومغيرة بن مقسم واخرين ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر ثقة كان يرسل كثيراً وهو من الخامسة قال ابو نعيم مات سنة (٩٦ هـ) (٣٧٢)

درجة الأثر / نظراً لجهالة المثنى شيخ الطبري -حسب اطلاعي- فما بعده من الاسناد يكون صحيحاً.

ما جاء في قوله (وَإَتَّبَعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكٍ سَلِيمٍ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا يَعْلَمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُمْ بِضَارِينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ) البقرة الآية ١٠٢

٦- قال الطبري /حدثني المثنى قال حدثني سويد بن نصر قال اخبرنا ابن المبارك عن سفيان في قوله (وما هم بضارين من احد إلا بإذن الله) قال بقضاء الله (٣٧٣)

بيان حالة الرواة / المثنى بن ابراهيم الاملي شيخ الطبري لم اجد له ترجمة .

سويد بن نصر /ابوالفضل المروزي ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (١).

٣٦٧ - الجرح والتعديل ابي حاتم الرازي ٨ / ٢٥٥ رقم ١١٦٥ ، وتهذيب الكمال للمزي ٢٨ / ٣٠٤ رقم ٦١٠٤ ؛ تهذيب التهذيب لابن حجر ١٠ / ٢٤٣ .

٣٦٨ - تهذيب التهذيب لابن حجر ١١ / ٦٣ ؛ وتقريب التهذيب لابن حجر ٢ / ٢٣١ رقم ١١٠ .

٣٦٩ - سير اعلام النبلاء للذهبي ٢ / ٥٧٨ رقم ١٢٦ ؛ وتهذيب التهذيب لابن حجر ١٢ / ٢٦٢ .

٣٧٠ - تفسير الطبري ١ / ٣٧٣ .

٣٧١ - معرفة الثقات للعجلي ٢ / ٢٩٩ رقم ١٧٩٥ ، وتهذيب الكمال للمزي ٢٨ / ٥٤٧ رقم ٦٢٠١ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ١ / ١٤٢ رقم ١٣٥ .

٣٧٢ - تذكرة الحفاظ للذهبي ١ / ٧٣ / ٧٠ ، وغاية النهاية الى طبقات القراء شمس الدين ابو الخير محمد بن الجزري ، (٨٣٣ هـ) مكتبة الخانجي - مصر - ١٣٥١ هـ ، ٢٩ / ١ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ١ / ١١٧ .

٣٧٣ - تفسير الطبري ١ / ٤٦٤ .

عبدالله بن المبارك ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (١).
سفيان هو ابن سعيد بن مسروق الثوري ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (٣).
درجة الأثر / نظراً لجهالة المثني شيخ الطبري - حسب أطلاعي- فما بعده من الاسناد يكون صحيحاً.

ما جاء في قوله تعالى [الَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ] البقرة الآية ١٢١
٧- قال الطبري /حدثني المثنى قال: ثنا سويد بن نصر قال اخبرنا ابن المبارك عن عبد الملك بن ابي سليمان عن عطاء وقيس بن سعد عن مجاهد في قوله (يتلونه حق تلاوته) قال يعملون به حق عمله^(٣٧٤).
بيان حال الرواة /

المثنى بن ابراهيم الاملي شيخ الطبري لم اجد له ترجمة فيما اطلعت عليه من المصادر.
سويد بن نصر /ابوالفضل المروزي ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (١).

عبدالله بن المبارك ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (١).

مجاهد بن جبير ابو الحجاج المكي ثقة تقدمت من ترجمته رقم الاثر (٢).

عبد الملك بن ابي سليمان / ميسرة العزرمي روى عن/ انس ابن مالك وعطاء ابن ابي رباح وسعيد بن جبير وابي الزبير واخرين وعنه /ابن المبارك وشعبة وابو عوانة وهشيم والقطان وغيرهم وقال ابن المبارك عبد الملك ميزان أطلق الأئمة توثيقه/ أحمد بن حنبل وابن معين وأبو رزعة والعجلي والنسائي وابن سعد والترمذي وابن حبان وقال ابن حجر صدوق له أوهام من الخامسة مات سنة ٤٥ هـ^(٣٧٥).

عطاء بن ابي رباح / واسم ابي رباح اسلم من الفقهاء والتابعين بمكة روى عن/ابن عباس ومعاوية وجابر بن عبد الله وابي سعيد الخدري وابي هريرة وعائشة واخرين وعنه /أبو اسحاق السبعي ومجاهد والزهري والأعمش وابن جريج وعبد الكريم الجزري وعمرو بن دينار وقتادة وجريير بن حازم وعبد الله بن ابي النجيج واخرين قال قتادة أعلم الناس بالمناسك عطاء وكان من أجل العلماء وذكره ابن حبان في الثقات قال أبو نعيم مات سنة ١١٥ هـ^(٣٧٦).

قيس بن سعد: المكي أبو عبد الملك ويقال أبو عبد الله روى عن/ عطاء وطاوس ومجاهد وسعيد بن جبير وعمرو بن دينار ومكحول واخرين وعنه / الحمادان وجريير بن حازم وهشام بن حسان ويزيد بن ابراهيم وسيف بن سليمان وغيرهم . قال ابن معين ليس به بأس وثقة احمد وأبو زرعة وأبو دود وقال ابن سعد مات سنة ١٠٩ هـ أو ١١٠ هـ وكان ثقة^(٣٧٧) قال ابن حجر صحابي جليل.

درجة الأثر / نظراً لجهالة المثنى شيخ الطبري حسب اطلاعي فما بعده من الاسناد يكون حسناً. لان ابن حجر يقول عبدالمك بن أبي سليمان صدوق.

ما جاء في قوله تعالى [فَأَذْكُرُونِي أَنْذُرَكُمْ وَأَشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ] البقرة الآية ١٥٢ .

قال الطبري حدثنا ابن حميد قال ثنا ابن المبارك عن أبي لهيعة عن عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير قوله (اذكروني اذكركم) قال : اذكروني بطاعتي اذكركم بمغفرتي^(٣٧٨).
بيان حال الرواة /

ابن حميد: هو محمد بن حميد بن حبان الرازي روى عن /جريير بن عبد الحميد وابن المبارك وابي داود الطيالسي واخرين وعنه / ابن جرير الطبري والترمذي وابن ماجه وغيرهم / سنل عنه ابن معين فقال ثقة لا بأس به اما حديثه عن ابن المبارك وجريير فصحيح فقال ابي زرعة كذاب وقال ابن حجر حافظ ضعيف من العاشرة توفي سنة (٢٤٨ هـ) اخرج له ابو داود والترمذي وابن ماجه^(٣٧٩).

٣٧٤ - تفسير الطبري ١ / ٥٢٠ .

٣٧٥ - تهذيب الكمال للمزي ٣٢٢/٨؛ وتهذيب التهذيب لابن حجر ٣٦٩/٦ ، وتقريب التهذيب لابن حجر ٢٥٢/١ رقم ١٣٧٣ .

٣٧٦ - طبقات الفقهاء أبو اسحاق ابراهيم بن علي الشيرازي ت ٤٨٦ هـ ، تحقيق د. أحسان عباس دار الرائد العربي - بيروت ، ٣ ط ، ٤٤ ؛ و تهذيب التهذيب لابن حجر ١٩٩/٧ .

٣٧٧ - تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٩٧/٨ ، وتقريب التهذيب لابن حجر ١٢٨/٢ رقم ١٤٣ .

٣٧٨ - تفسير الطبري ٢ / ٣٧ .

٣٧٩ - ينظر الضعفاء الكبير لحافظ ابو جعفر محمد بن عمر بن موسى العقيلي ت ٣٢٢ هـ ، تحقيق د. عبد المعطي ١٤٠٤ هـ ، ١٩٨٤ م ٤ / ٦١ ، رقم ١٦١٢ ؛ والكامل في الضعفاء الرجال للامام ابي احمد عبد الله بن عدي الجرجاني ت ٣٦٥ هـ ، تحقيق الشيخ عادل احمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض ، دار الكتب العلمية بيروت لبنان ٦ / ٢٧٤ رقم ١٧٥٩ ،

ابن لهيعة / القاضي الامام القدوة عبد الله بن لهيعة ابن عقبة / محدث ديار مصر مع الليث أبو عبد الرحمن الحضرمي يكنى ابا النظر سمع من عبد الرحمن بن هرمز الاعرج وموسى بن وردان وعطاء بن رباح وعمرو بن دينار وخلف كثير وعنه / حفيده أحمد بن عيسى والاوزاعي وشعبة والثوري وماتوا قبله ومالك وابن المبارك واخرين / قال النسائي عن ابيه ليس بثقة وقال ابن معين كان ضعيفا وقال ابو زرعة كان لا يضبط مات سنة ١٧٤ هـ وقال ابن حجر صدوق من السابعة^(٣٨٠).

عطاء بن دينار / الهذلي ابو الزياد المصري روى عن / سعيد بن جبير وحكم بن شريك وغيرهم وعنه / يحيى بن ايوب وحيوة بن شريح وابن لهيعة ونافع بن يزيد قال النسائي ليس به بأس وقال احمد وابو داود ثقة وقال ابو حاتم صالح الحديث ذكره ابن حبان في الثقات توفي سنة (١٢٦ هـ)^(٣٨١).

سعيد بن جبير / بن هشام الأسدي أبو محمد ويقال ابو عبد الله روى عن / ابن عباس وابن الزبير وابن عمر وابي سعيد الخدري وأبي هريرة وانس والضحاك وعائشة وعنه / ابنه عبد الملك بن عبد الله وابو الزبير المكي وايوب والحكم بن عتبة ومنصور بن المعتمر والاعمش وعطاء وغيرهم قال ابو القاسم الطبري هو ثقة وقال ابن حبان في الثقات كان فقيهاً عابداً قتله الحجاج في شعبان سنة ٩٥ هـ^(٣٨٢).

درجة الأثر /

الاسناد حسن لان ابن حجر يقول عبد الله بن لهيعة صدوق.

ما جاء في قوله تعالى [إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ] البقرة الآية ١٥٨

٩- ما جاء في صحيح البخاري / حدثنا أحمد بن محمد اخبرنا عبد الله بن المبارك اخبرنا عاصم قال قلت لانس بن مالك رضي الله عنهم (أكنتم تكرهون السعي بين الصفا والمروة قال نعم ، لانها كانت من شعائر الجاهلية حتى انزل الله (ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما)^(٣٨٣).

بيان حال الرواة / الامام البخاري هو محمد بن اسماعيل ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (٤)

أحمد بن محمد / بن موسى المروزي ابو العباس روى عن / ابن المبارك وجريير بن عبد الحميد واسحاق بن يوسف وعنه / البخاري والترمذي والنسائي وقال لا بأس به وقال وضاح ثقة وقال ابن حجر ثقة حافظ من العاشرة ذكره ابن حبان في الثقات مات سنة ٢٣٥ وقيل ٢٣٨ هـ^(٣٨٤)

عاصم بن سليمان / الاحول ابو عبد الرحمن البصري روى عن / عامر الشعبي وانس بن مالك ومحمد بن سريسين والحسن البصري وغيرهم ، وعنه / شعبة وسفيان وابن المبارك وابن عيينه وقتادة ومعمر بن راشد وهشيم وغيرهم قال ابن معين ثقة / وقال احمد شيخ ثقة ، وكذلك قال ابن المديني وابو زرعة والعجلي قال ابن حجر ثقة من الرابعة وذكره ابن حبان عن الثقات قال البخاري توفي ٤٣ هـ^(٣٨٥).

انس بن مالك / بن ضمضم أبو حمزة الأنصاري خادم رسول الله ﷺ نزيل البصرة روى عن / النبي محمد صلى الله عليه وسلم وعن ابي بكر وعمر وعثمان وعبد الله بن رواحه وفاطمة الزهراء وابن مسعود ومعاذ وعبادة وجماعة / وعنه / الحسن وسليمان التيمي وقتادة وحמיד الطويل ومحمد بن سيرين وانس والزهري

والمغنى في الضعفاء للذهبي ت ٧٤٨ هـ تحقيق نور الدين عسكر ، الناشر دار المعارف سوريا حلب ط ١٩٧١ م ٤١ / ٥٧٣ رقم ٥٤٤٩ ؛ وتذكرة الحفاظ للذهبي ٤٩٠ / ٢ رقم ٥٠٦ ؛ وتقريب التهذيب لابن حجر ١٥٦ / ٢ رقم ١٥٩ .

٣٨٠ - سير اعلام النبلاء للذهبي ١٠٨٧ ، رقم ٤١٣ ؛ و تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٧٣ / ٥ ، وتحرير تغريب التهذيب لابن حجر ٢٥٨ / ٢ رقم ٣٥٦٣ ..

٣٨١ - ينظر تهذيب التهذيب لابن حجر : ١٩٨ / ٧ ؛ وتحرير تقريب التهذيب لابن حجر ١٣ / ٣ رقم ٤٥٨٩ .

٣٨٢ - المصدر نفسه : ١١ / ٤ ؛ المصدر نفسه ٢٣٠ / ٣ رقم ٢٢٧٨ ؛ وتقريب التهذيب لابن حجر ٢٩٢ / ١ رقم ١٣٣ .

٣٨٣ - صحيح البخاري ٢ / ٥٩٤ / رقم ١٥٦٥ ؛ وتفسير الطبري ٢٢٦ / ٢ .

٣٨٤ - تهذيب التهذيب لابن حجر ١ / ١٧٧ ؛ وتقريب التهذيب لابن حجر ٢٥ / ١ رقم ١١٤ .

٣٨٥ - ينظر الاكمال في ذكر اسماء الرجال للخطيب ٣ / ٤٦٤ رقم ٩٧١ ؛ وتهذيب الكمال للمزي ١٣ / ٣٨٥ ؛ و تهذيب التهذيب لابن حجر ٨ / ٢٥٩ .

ويحيى بن سعيد الانصاري وسعيد بن جبير وخلانق ، وقال علي بن المديني اخر من بقي بالبصرة من أصحاب رسول الله انس توفي سنة ٩٣ هـ وهو ابن ١٧٧ هـ^(٣٨٦).
درجة الأثر / الإسناد صحيح متصل ورجاله ثقات .

ما جاء في قوله تعالى [إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخُنْزِيرِ وَمَا أُهْلَ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ] البقرة الآية ١٧٣ .

١٠- قال الطبري / حدثنا المثنى قال / ثنا سويد بن نصر قال : أخبرنا ابن المبارك عن شريك عن سالم يعني الألفطس عن سعيد في قوله (فمن اضطر غير باغ ولا عاد) قال : الباغي العادي الذي يقطع الطريق فلا رخصة له ولا كرامة^(٣٨٧) بيان حال الرواة /

المثنى بن ابراهيم الاملي شيخ الطبري لم اجد له ترجمة فيما اطلعت عليه من المصادر.

سويد بن نصر / ابوالفضل المروزي ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (١).

عبدالله بن المبارك ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (١).

سعيد بن جبيرة الأسدي ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (٨).

شريك / هو أبو عبد الله النخعي الكوفي روى عن / فراس بن يحيى الهمداني واسماعيل بن ابي خالد ومنصور بن المعتمر وخلق كثير وعنه / سعيد بن منصور وابنه عبد الرحمن بن شريك وابنا ابي شيبه وغيرهم / وثقة بن معين والعجلي وقال النسائي ليس به بأس وقال ابن حجر صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظة منذ ولى القضاء بالكوفة، وكان عادلاً فاضلاً عابداً وهو من الثامنة، توفي سنة ١٧٧ هـ وقيل ١٧٨ هـ^(٣٨٨).

سالم / بن عجلان الألفطس ابو محمد الأموي روى عن / سعيد بن جبيرة والزهرى ونافع مولى ابن عمر وعبد الله بن مسعود وغيرهم وعنه / عمرو بن مرة وعبد الله بن عمرو الثوري والليث وابنه عمر بن سالم وغيرهم ، قال أحمد ثقة وهو اثبت من خصيف وقال ابن معين صالح وقال او حاتم صدوق وقال العجلي ثقة ، وقال النسائي ليس به بأس وقال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث وقال ابن حجر ثقة من السادسة توفي سنة ١٣٢ هـ^(٣٨٩).

درجة الأثر / نظراً لجهالة المثنى شيخ الطبري حسب اطلاعي فما بعده من الاسناد يكون حسناً لان ابن حجر يقول شريك صدوق.

ما جاء في قوله تعالى [يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحَرْ بِالْحَرْ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنْثَى بِالْأُنْثَى فَمَنْ عَفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتَّبِعْ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَعْتَدَى بِعَدْلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ] البقرة الآية ١٧٨ .

١١- قال الطبري / حدثنا المثنى قال : ثنا سويد بن نصر قال : أخبرنا ابن المبارك عن شعبة عن ابي بشر قال سمعت الشعبي يقول في هذه الآية (كتب عليكم القصاص في القتل) قال نزلت في قتال عميه قال شعبة كانه في صلح قال : أصطلحوا عن هذا^(٣٩٠) بيان حال الرواة /

المثنى بن ابراهيم الاملي شيخ الطبري لم اجد له ترجمة فيما اطلعت عليه من المصادر.

سويد بن نصر / ابوالفضل المروزي ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (١).

عبدالله بن المبارك ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (١).

شعبة / هو ابن الحجاج ابن الورد العنكبي ابو بسطام الواسطي روى عن / ابي اسحاق السبيعي وقتادة ومنصور بن المعتمر وسليمان الأعمش واخرين وعنه / محمد بن جعفر ووهب بن جرير وابو داود الطيالسي

٣٨٧ - تفسير الطبري ٨٧/٢ .

٣٨٨ - ينظر التاريخ الكبير ٢٣٧/٤ رقم ٢٦٤٨ ، و الجرح والتعديل للرازي ٣٦٥/٤ رقم ١٦٠٢ ، و تهذيب الكمال للمزي ١٢ / ٤٦٢ رقم ٢٧٣٦ ، و تذكرة الحفاظ للذهبي ١ / ٢٣٢ ، و جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص ١٨٧ رقم ٢٣ / و تقريب التهذيب لابن حجر ٣٥١/١ رقم ٦٤ .

٣٨٩ - ينظر تهذيب التهذيب لابن حجر ٤٤١/٣ ؛ و تحرير تقريب التهذيب لابن حجر ٨/٢ رقم ٢١٨٣ .

٣٩٠ - تفسير الطبري ١٠٤/٢ .

وابن المبارك وسفيان الثوري . كان الثوري يقول شعبة أمير المؤمنين في الحديث وهو اول من فتنش بالعراق عن الرجال وذبح عن السنة ثقة حافظ منقن من السابعة توفي سنة ١٦٠ هـ^(٣٩١).

ابي بشر / هو المفضل بن لاحق ابو بشر البصري روى عن/ ابن المنكر وابن الجوزاء ومكحول وابن سيرين واخرين وعنه /ابنه بشر وابن المبارك وجريير بن عبد الحميد وابو عاصم ومعاذ بن معاذ ومسلم بن ابراهيم وغيرهم وقال ابن معين ثقة وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر ثقة من السابعة^(٣٩٢).

الشعبي / هو عامر بن شراحيل الشعبي الهمداني الكوفي أبو عمرو ولد في الكوفة في خلافة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه لست سنين خلت منها روى عن/ علي وزيد بن ثابت وجابر وسعد بن ابي وقاص واخرين وعنه / الاعمش وقتادة وأبو الزناد وغيرهم ،قال ابن معين وابو زرعة والشعبي ثقة وقال العجلي ثقة وعده ابن حجر والسيوطي من الطبقة الثالثة توفي سنة ١٠٤ هـ للهجرة^(٣٩٣).

درجة الأثر / نظراً لجهالة المثني شيخ الطبري حسب اطلاعي فما بعده من الاسناد يكون صحيحاً.

١٢- وجاء في هذه الآية رواية اخرى قال الطبري حدثني المثني قال : ثنا سويد قال أخبرنا ابن المبارك عن محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار عن مجاهد عن ابن عباس قال : الذي يقبل الدية ذلك منه عفو واتباع بالمعروف ويؤدي اليه الذي عفي له من أخيه بإحسان^(٣٩٤).

بيان حال الرواة / المثني بن ابراهيم الاملي شيخ الطبري لم اجد له ترجمة.

سويد بن نصر ابو الفضل المروزي ثقة تقدمت ترجمته رقم (١).

عبدالله بن المبارك ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (١).

مجاهد بن جبير او الحجاج المكي ثقة تقدمت ترجمته رقم (٢).

محمد بن مسلم/ هو بن تدرس الأسدي ابو الزبير المكي روى عن/ العبادلة الأربعة وعائشة وجابر وابن الطفيل وطاووس وسعيد بن جبير ونافع واخرين وعنه /عطاء وهو من شيوخه والزهري وايوب والأعمش وابن جريج والثوري وابن عيينه واخرين قال أبو خيثمة عن ابن معين ثقة وقال النسائي ثقة ذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر صدوق من الرابعة توفي سنة ١٢٦ هـ^(٣٩٥).

عمرو بن دينار / أبو محمد المكي روى عن /ابن عباس وابن الزبير وابن عمرو وابي هريرة ووهب بن منبة وسليمان بن يسار والزهري واخرين وعنه / قتادة ومات قبلهم وأيوب وبين جريج ومالك وشعبة وهشيم وابو عوانه وقيس بن سعد والسفيانان واخرين قال النسائي ثقة وقال ابو حاتم وابو زرعة ثقة وقال احمد مات سنة ٢٥ هـ او ٢٦ هـ^(٣٩٦).

ابن عباس / هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب ابن عم رسول الله ﷺ ولد قبل الهجرة بثلاث سنين ودعا له الرسول ﷺ بالفهم بالقرآن فكان يسمى البحر والحبر لسعة علمه روى عن/ علي وعمر ومعاذ وابي ذر واخرين وعنه / ابن عمر وانس ابن مالك وسهل بن حنيف وغيرهم . مات ٦٨ هـ بالطائف^(٣٩٧).

درجة الأثر / نظراً لجهالة المثني شيخ الطبري حسب اطلاعي فما بعده من الاسناد يكون حسناً. لان ابن حجر يقول محمد بن مسلم صدوق.

٣٩١ - ينظر معرفة الثقات للعجلي ١٠ / ٤٥٦ رقم ٧٢٨ ؛ وتاريخ بغداد للخطيب ٢٥٥/٩ رقم ٤٨٣٠ وتهذيب الكمال للمزي ٢ / ٤٧٩ رقم ٢٧٣٩ .

٣٩٢ - ينظر تهذيب التهذيب لابن حجر ١٠ / ٢٧٦ ؛ و تقريب التهذيب لابن حجر ٢٧٢/٢ رقم ٦٣٤٢ .

٣٩٣ - ينظر الطبقات الكبرى لابن سعد ٦ / ٣٤٦ ؛ و حلية الاولياء للاصفهاني ٤ / ٣١٠ ؛ وتهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٧ / ١٥٨ .

٣٩٤ - تفسير الطبري ٢ / ١٠٧ .

٣٩٥ - تهذيب التهذيب لابن حجر ٩ / ٤٤٠ ، وتغريب التهذيب لابن حجر ٢٠٧/٢ رقم ٦٩٧ .

٣٩٦ - المصدر نفسه ؛ و تحرير تقريب التهذيب لابن حجر ٣ / ٩٢ رقم ٥٠٢٦ .

٣٩٧ - اسد الغاية في معرفة الصحابة لابي حسن علي بن محمد بن الاثير الجزري ، ت ٦٣٠ هـ ، تحقيق محمد ابراهيم البنا ومحمد احمد عاشور ، دار الشعب ٣ / ٢٩٠ ؛ و امرأة الجنان للياضي ١٤٣ ؛ و المختصر في علم رجال الاثر عبد الوهاب عبد اللطيف ص ١١٢ .

ما جاء في قوله تعالى [أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ] البقرة الآية ١٨٤.

١٣- قال الطبري حدثني المثنى قال : ثنا سويد قال أخبرنا ابن المبارك عن سعيد عن قتادة عن عروة عن سعيد بن الجبير عن ابن عباس في قوله تعالى (وعلى الذين يطيقونه) قال الشيخ الكبير والعجوز الكبيرة^(٣٩٨). بيان حال الرواة / المثنى بن ابراهيم الاملي شيخ الطبري لم اجد له ترجمة فيما اطلعت عليه من المصادر. سويد بن نصر ابو الفضل المروزي ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (١).

عبدالله بن المبارك ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (١). سعيد بن ابي عروبة ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (١). قتادة هو بن دعامة الدوسي ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (١). سعيد بن جبير بن هشام الاسدي ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (٨). ابن عباس هو عبد الله بن عباس ثقتة تقدمت ترجمته رقم الاثر (١٢).

عروة / هو عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الاسدي ابو عبد الله المدني روى عن/ ابيه واخيه عبد الله وامه اسماء بن ابي بكر وخالته عائشة وعلي بن ابي طالب وعبد الله بن عباس وابي هريرة وسفيان وشعبة واخرين وعنه / اولاده عبد الله وعثمان وهشام ومحمد ويحيى والزهرى وعطاء بن رباح وعمرو بن دينار وغيرهم ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من أهل المدينة قال كان ثقة مات سنة ٩٤ هـ على الصحيح^(٣٩٩)

درجة الاثر / نظراً لجهالة المثنى شيخ الطبري حسب اطلاعي فما بعده يكون الاسناد صحيحاً.

١٤- وجاء في هذه الآية رواية اخرى قال الطبري حدثني المثنى قال : ثنا سويد قال أخبرنا ابن المبارك عن معمر عن ابن طاووس عن ابيه {فمن تطوع خيراً فهو خيراً له} قال إطعام مساكين عن كل يوم فهو خير له^(٤٠٠).

بيان حال الرواة / المثنى بن ابراهيم الاملي شيخ الطبري لم اجد له ترجمة فيما اطلعت عليه من المصادر. سويد بن نصر ابو الفضل المروزي ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (١).

عبدالله بن المبارك ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (١). معمر بن راشد الازدي ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (٤). ابن طاووس / هو عبد الله بن طاووس بن كيسان اليماني ابو محمد روى عن/ ابيه وعطاء وعكرمة بن خالد ومحمد بن ابراهيم واخرين وعنه / ابناه طاووس ومحمد وعمرو بن دينار وايوب السخيتاني ومعمر وابن جريج والسفيان وغيرهم، قال ابو حاتم والنسائي ثقة وقال الدار قطني ثقة وقال العجلي ثقة وقال ابن حجر ثقة فاضل من السادسة مات سنة (١٣٢ هـ)^(٤٠١).

ابيه / هو طاووس بن كيسان اليماني أبو عبد الرحمن الحميري وقيل اسمه ذكوان روى عن/ العبادلة الأربعة وابي هريرة وعائشة وجابر وزيد بن ثابت واخرين وعنه / ابنه عبد الله وابن عيينه وعبد الكريم الجزري ومجاهد وليث وهشام وغيرهم . وقال اسحاق بن منصور عن ابن معين ثقة وكذا قال أبو زرعة وقال الزهري لو رأيت طاووساً علمت إنه لا يكذب مات سنة إحدى وقيل سنة ١٠٦ هـ^(٤٠٢).

درجة الاثر / نظراً لجهالة المثنى شيخ الطبري حسب اطلاعي فما بعده يكون الاسناد صحيحاً.

٣٩٨ - تفسير الطبري ١٣٥ / ٢ ؛ وتكرر ورده بنفس الألفاظ الطبري ١٣٩ / ٢ .
٣٩٩ - الطبقات لابن سعد ١٧٨ / ٢ ؛ وسير إعلام النبلاء للذهبي ٤٢١ / ٤ ؛ وتهذيب التهذيب لابن

حجر ١٨١ / ٧ .

٤٠٠ - تفسير الطبري ١٤٢ / ٢ .

٤٠١ - تهذيب التهذيب لابن حجر ٥ / ٢٦٧ ؛ وتقريب التهذيب لابن حجر ١ / ٤٢٤ رقم ٣٩١ .

٤٠٢ - تهذيب التهذيب لابن حجر ٥ / ٢٨ ؛ وتحرير تقريب التهذيب لابن حجر ٢ / ٢٢٣ رقم ٢٣٣٩٧ .

ما جاء في قوله تعالى [شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ] البقرة الآية ١٨٥
قال الطبري حدثني المثنى قال : ثنا سويد بن نصر قال أخبرنا ابن المبارك قرأه ابن جريج في قوله (شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن) قال : قال ابن عباس أنزل القرآن جملة واحدة على جبريل في ليلة القدر فكان لا ينزل إلا بأمر^(٤٠٣).

بيان حال الرواة / المثنى بن ابراهيم الاملي شيخ الطبري.

سويد بن نصر ابو الفضل المروزي ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (١).

عبدالله بن المبارك ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (١).

ابن جريج هو عبد الله بن عبد العزيز ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (٢).

ابن عباس هو عبد الله بن عباس صحابي تقدمت ترجمته رقم الاثر (١٢).

درجة الأثر / نظراً لجهالة المثنى شيخ الطبري حسب اطلاعي فما بعده من الاسناد يكون صحيحاً. وجاء في هذه الآية روايه اخرى .قال الطبري حدثني المثنى قال : ثنا سويد قال أخبرنا ابن المبارك عن ابن عيينه عن عبد الكريم الجزري عن طاووس عن ابن عباس قال (لا تعب على من صام ولا على من افطر يعني في السفر في رمضان يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر)^(٤٠٤).

ابن عيينه / هو سفيان بن عيينه ابو محمد الكوفي سمع من عمر و بن دينار والأسود بن قيس والزهري وعاصم وهشام بن عروة وحميد الطويل واخرين وعنه / الأعمش وابن جريج وشعبة وهمام بن منبه ومعتمر بن سليمان وعبد الله بن المبارك ويحيى بن معين وأحمد بن حنبل وغيرهم قال الإمام الشافعي لولا مالك وسفيان بن عيينه لأذهب علم اهل الحجاز ، وقال ابن حجر ثقة مات سنة ٩٨ هـ و ٩٩ هـ^(٤٠٥).

عبد الكريم الجزري / عبد الكريم بن مالك الجزري ابو سعيد روى عن / عطاء وعكرمة ومجاهد وطاوس ونافع وسعيد بن جبير وسعيد بن المسبب وعنه /ايوب السخيتاني وابن جريج ومالك ومعمر ومسعر واسرائيل بن يونس والسفيانان وغيرهم قال احمد ثقة ثبت وقال ابن سعد ثقة كثير الحديث وقال ابو زرعة ثقة وكذا قال الدار قطني مات سنة (١٢٧ هـ)^(٤٠٦).

درجة الأثر / نظراً لجهالة المثنى شيخ الطبري حسب اطلاعي فما بعده يكون الاسناد صحيحاً.

وردت في هذه الآية رواية اخرى قال الطبري حدثني المثنى قال : ثنا سويد قال أخبرنا ابن المبارك قال سمعت سفيان يقول [ولتكبروا الله على ما هداكم] قال بلغنا انه التكبير يوم الفطر.^(٤٠٧)

بيان حالة الرواة / المثنى بن ابراهيم الاملي شيخ الطبري لم اجد له ترجمة

سويد بن نصر ابو الفضل المروزي ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (١)

عبدالله بن المبارك ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (١).

سفيان هو ابن سعيد بن مسروق الثوري ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (٣)

درجة الأثر / نظراً لجهالة المثنى شيخ الطبري حسب اطلاعي فما بعده يكون الاسناد صحيحاً.

ما جاء في قوله تعالى: {وَلَا تَبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ} البقرة آية ١٨٧

٤٠٣ - تفسير الطبري ١٤٥ / ٢ .

٤٠٤ - تفسير الطبري ١٥٦ / ٢ .

٤٠٥ - ينظر سير اعلام النبلاء للذهبي ٤٠٠ / ٨ رقم ١٢٠ ؛ وميزان الاعتدال للذهبي ١٧٠ / ٢ ، وطبقات المفسرين للداودي

١٩٠ / ٢ رقم ١٨٧ ؛ وتهذيب التهذيب لابن حجر ٣٧٥ / ٦ .

٤٠٦ - تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٧٣ / ٦ ، وتحريير تقريب التهذيب لابن حجر ٣٧٨ / ٢ رقم ٤١٥٤ ؛ وتقريب التهذيب لابن

حجر ١ / ١٦ رقم ١٢٨٣ .

٤٠٧ - تفسير الطبري ١٥٧ / ٢ .

وقال الطبري حدثني المثنى قال : ثنا سويد قال أخبرنا ابن المبارك عن ابن جريج قال : قال لي عطاء {وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ} قال الجماع. (٤٠٨)
 بيان حالة الرواة / المثنى بن ابراهيم الاملي شيخ الطبري فلم اجد له ترجمة.
 سويد بن نصر ابوالفضل المروزي ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (١)
 عبدالله بن المبارك ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (١).
 ابن جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (٢)
 عطاء بن ابي رباح ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (٧).

درجة الأثر / نظراً لجهالة المثنى شيخ الطبري حسب اطلاعي فما بعده يكون الاسناد صحيحاً.

ما جاء في قوله تعالى {وَأَتَمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِفُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَدَى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةً إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلَهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ} الآية
 ١٩٦ البقرة ، قال الطبري حدثني المثنى قال : ثنا سويد قال أخبرنا ابن المبارك عن ابراهيم قال : ابو جعفر احسبه عن شريك عن ابراهيم بن المهاجر عن ابراهيم (فان احصرتم) قال مرض أو كسر أو خوف (٤٠٩)

بيان حالة الرواة / المثنى بن ابراهيم الاملي شيخ الطبري فلم اجد له ترجمة.
 سويد بن نصر ابوالفضل المروزي ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (١)
 ابراهيم بن يزيد بن قيس النخعي ثقة تقدمت ترجمته رقم (٥).
 شريك هو أبو عبد الله النخعي صدوق تقدمت ترجمته رقم الاثر (١٠).

أبو جعفر: هو محمد علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه، روى عن /ابيه وجديه الحسن والحسين وعلي بن ابي طالب مرسل وابن عباس وابي هريرة وعائشة وجابر وابي سعيد الخدري وانس وابراهيم ابن سعد وعطاء واخرين وعنه / ابنه جعفر والزهرى وعمرو بن دينار وجريج والأعمش ومعمربن يحيى، قال ابن سعد ثقة وقال العجلي تابعي ثقة وذكره النسائي في فقهاء اهل المدينة مات سنة ثمانى عشرة ومائة وقيل سنة (١٤هـ) (٤١٠).

ابراهيم ابن المهاجر / بن جابر البجلي ابو اسحاق الكوفي روى عن / طارق بن شهاب والشعبي وابراهيم النخعي وابي الثعناء والاحوص وغيرهم ، وعنه / شعبة والثورى وابو عوانة ومسعر وغيرهم قال أحمد بن حنبل والشورى لا بأس به وقال يحيى القطان لم يكن بالقوي في الحديث وقال ابن سعد ثقة وقال ابو حاتم ليس بالقوي وقال ابن حبان في الضعفاء وهو كثير الخطأ قال ابن حجر صدوق لين الحفظ من الخامسة (٤١١).
 درجة الأثر / نظراً لجهالة المثنى شيخ الطبري حسب اطلاعي فما بعده يكون الاسناد حسناً قال ابن حجر ابراهيم بن المهاجر صدوق وردت في هذه الآية في رواية اخرى قال الطبري حدثني المثنى قال ثنا سويد بن نصر قال: اخبرنا ابن المبارك عن سفيان بلغنا عن ابن عباس في قوله (حاضري المسجد الحرام) قال هم أهل لحرم والجماعة عليه عن مكحول ذلك لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام قال من كان دون الموتين (٤١٢)

بيان حالة الرواة / المثنى بن ابراهيم الاملي شيخ الطبري فلم اجد له ترجمة.
 سويد بن نصر ابوالفضل المروزي ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (١).

٤٠٨ - تفسير الطبري ١٨٠/٢ .

٤٠٩ - تفسير الطبري ٢١٣/٢ .

٤١٠ - ينظر طبقات الفقهاء للشيرازي ص ٣٦ ؛ وتهذيب التهذيب لابن حجر ٣٥٠/٩ ؛ وتقريب التهذيب لابن حجر ١٩٢/٢

رقم ٥٤٢ .

٤١١ - ينظر الكاشف للذهبي ١/ ٩٦ رقم ٢٠٨ ؛ وتهذيب التهذيب لابن حجر ١٦٧/١ ، وتقريب التهذيب لابن حجر ١/ ٤٤

رقم ٢٨٤ .

٤١٢ - تفسير الطبري ٧٥ / ٢ ؛ وتفسير ابن كثير ٢٠٥/٢ .

سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ثقة تقدمت ترجمته رقم الأثر (٣).
 ابن عباس هو عبد الله بن عباس صحابي تقدمت ترجمته رقم الأثر (١٢).
 درجة الأثر / نظرا لجهالة المثنى شيخ الطبري حسب اطلاعي فما بعده يكون الاسناد صحيحاً .
 ما جاء في قوله تعالى [الْحَجَّ أَشْهَرُ مَعْلُومَاتٍ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ
 وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُونِ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ] البقرة الآية ١٩٧
 قال الطبري حدثني المثنى قال ثنا سويد بن نصر قال : اخبرنا ابن المبارك عن محمد بن اسحاق عن نافع عن
 ابن عمر قال : الرفث الجماع (١٣).

بيان حالة الرواة / المثنى بن ابراهيم الاملي شيخ الطبري فلم اجد له ترجمة.
 سويد بن نصر ابوالفضل المروزي ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (١).
 محمد بن اسحاق / بن يسار ابو بكر المطلبي روى عن / ابيه والاعرج والزهري وعطاء بن رباح واخرين وعنه
 / يحيى بن سعيد وشعبة والسفيانان وجريير بن حازم والحمدان وغيرهم وثقة ابن معين والزهري وابو
 زرعة والعجلي وشعبة وابن المدني وقال أحمد حسن الحديث وقال ابن حجر صدوق يدلّس ورمى بالقدر
 والتشيع من صغار الخامسة توفي سنة (١٥٠) (١٤).
 نافع / الفقيه مولى ابن عمر ابو عبد الله ، وقيل اسم ابيه هرمز روى عن / ابن عمر وابي هريرة وابي سعيد
 الخدري وعائشة وعبد الله واخرين وعنه / اولاده أبو عمرو وعمر وعبد الله وصالح بن كيسان وعبد الله بن
 دينار ويزيد بن ابي حبيب وعطاء وليث بن ابي سليم ومالك ويونس بن يزيد وقال العجلي مدني ثقة وقال
 النسائي ثقة وقال ابن سعد ثقة كثير الحديث مات سنة ١١٧ هـ وقيل سنة ١١٩ هـ (١٥).
 ابن عمر / هو عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي أبو عبد الرحمن ولد بعد المبعث ببسير ، روى عن / ابي
 بكر وعمر وعثمان وابن مسعود وعائشة غيرهم وعنه / ابن المسيب والحسن البصري وابن سيرين
 والزهري ونافع ومجاهد وعكرمة وطاوس ، مات سنة ٧٣ هـ (١٦).

درجة الأثر / نظرا لجهالة المثنى شيخ الطبري حسب اطلاعي فما بعده يكون الاسناد حسناً لان ابن حجر
 يقول محمد بن اسحاق صدوق.
 ما جاء في قوله تعالى [لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ
 الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الضَّالِّينَ] سورة البقرة الآية ١٩٨
 قال الطبري حدثني المثنى قال ثنا سويد بن نصر قال: اخبرنا ابن المبارك عن عبد الملك بن ابي سليمان عن
 عطاء قال سميت عرفة ان جبريل كان يرى ابراهيم عليهما السلام المناسك فيقول عرفت عرفت فسمي
 عرفات (١٧).

بيان حالة الرواة / المثنى بن ابراهيم الاملي شيخ الطبري فلم اجد له ترجمة.
 سويد بن نصر ابوالفضل المروزي ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (١).
 عبدالله بن المبارك ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (١).
 عبد الملك بن ابي سليمان صدوق ثقة تقدمت ترجمته رقم (٧).
 عطاء بن ابي رباح ثقة تقدمت ترجمته رقم الأثر (٧).

درجة الأثر / نظرا لجهالة المثنى شيخ الطبري حسب اطلاعي فما بعده يكون الاسناد حسناً لان ابن حجر
 يقول عبدالمك بن ابي سليمان صدوق.

٤١٣ - تفسير الطبري ٢ / ٢٦٦ ؛ وتكرر ودره بنفس الألفاظ تفسير الطبري ٢ / ٦٦ .
 ٤١٤ - وتهذيب التهذيب لابن حجر ٩ / ٣٨ ، وتغريب التهذيب لابن حجر ٢ / ١٤٤ رقم ٤٠ .
 ٤١٥ - المصدر نفسه ١٠ / ٤١٢ ، والمصدر نفسه ٢ / ٢٩٦ رقم ٣٠ .
 ٤١٦ - ينظر اسد الغابة للجزري ٣ / ٣٤٠ ، وتهذيب الأسماء واللغات للنووي ١ / ١٧٨ ؛ والبداية والنهاية لابن كثير ٩ / ٤٢ ؛
 ٤١٧ - تفسير الطبري ٢ / ٢٨٧ ، وتفسير ابن كثير ٢ / ٢١١ .

وردت في هذه الآية في رواية اخرى قال الطبري حدثني المثنى قال ثنا سويد بن نصر قال : اخبرنا ابن المبارك عن زكريا عن ابن ابي نجيح قال : يستحب للحاج ان يصلي في منزله بالمزدلفة ان استطاع وذلك ان الله قال (فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم) (٤١٨) .
بيان حالة الرواة / المثنى بن ابراهيم الاملي شيخ الطبري فلم اجد له ترجمة.
سويد بن نصر ابو الفضل المروزي ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (١).
عبدالله بن المبارك ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (١).

ابن ابي نجيح هو عبد الله بن ابي نجيح المكي ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (٢٥).
زكريا / بن ابي زائدة خالد بن ميمون بن فيروز الهمداني أبو يحيى الكوفي روى عن/ ابي اسحاق السبعي وعامر الشعبي وفراس واخرين وعنه / ابن المبارك والثوري وشعبة ووكيعة وابو نعيم وعيسى بن يونس وغيرهم قال النسائي ثقة وقال ابن سعد ثقة كثير الحديث مات سنة ٤٨ هـ وقيل ٤٩ هـ وهو من السادسة (٤١٩).

ابن ابي نجيح / هو عبد الله بن ابي نجيح المكي روى عن/ ابيه وعطاء ومجاهد وعكرمة وطاووس واخرين وعنه / شعبة وابو اسحاق ومحمد بن مسلم والسفيانان وابن غلبه وغيره ، قال أحمد ابن ابي نجيح ثقة ، قال ابن معين وابو زرعة والنسائي وقال العجلي ثقة مات سنة ١٣١ هـ (٤٢٠).

درجة الأثر / نظرا لجهالة المثنى شيخ الطبري حسب اطلاعي فما بعده يكون اسناده صحيح.
ما جاء في قوله تعالى [نَسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ وَقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُلَاقُوهُ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ] البقرة الآية ٢٢٣

٢٤- قال الطبري حدثنا محمد بن عبيد المجازي قال : ثنا ابن المبارك عن يونس عن عكرمة عن ابن عباس (فاتوا حرتكم) قال : منبت الولد (٤٢١)

بيان حال الرواه / عكرمة ابو عبد الله ثقة تقدمت ترجمته . رقم (٢٢)
ابن عباس هو عبد الله عباس صحابي تقدمت ترجمته رقم (١٢)

محمد بن عبيد المحاربي: محمد بن عبيد بن محمد بن واقد المحاربي ابو جعفر او ابو يعلى النحاس الكوفي روى عن/ ابيه وأبي معاوية وشريك ووكيعة وابن المبارك ويحيى بن زكريا واخرين وعنه / ابو داود والترمذي والنسائي وابو حاتم ومحمد بن جعفر الطبري وابن ماجه وابو زرعة ومحمد بن اسحاق وغيرهم قال النسائي لا بأس به وقال مسلمة كوفي لا بأس به وذكره ابن حبان في الشقات وقال ابن حجر صدوق من العاشرة مات سنة ٢٤٥ هـ (٤٢٢).

يونس: بن أبي اسحاق عمرو بن عبد الله الهمداني أبو اسراييل الكوفي روى عن/ ابيه وانس وابن بردة وابي بكر بن ابي موسى الاشعري واخرين وعنه / ابنه وابن المبارك وابن مهدي والقطن والثوري وغيرهم وقال اسحاق بن منصور عن ابن معين ثقة وقال ابو حاتم صدوق وقال ابن حجر صدوق يهيم من الخامسة وذكره ابن حبان في الثقات توفي سنة ١٥٩ هـ (٤٢٣)

درجة الأثر / الاسناد حسن لان ابن حجر يقول يونس بن أبي اسحاق صدوق يهيم.

٤١٨ تفسير الطبري ٢/ ٢٨٧ .

٤١٩ - ينظر الجرح والتعديل للرازي ٣/ ٥٩٣ رقم ٢٦٨ ؛ وتهذيب الكمال للمزي ٩/ ٣٥٩ رقم ١٩٩٢ ؛ وتهذيب التهذيب لابن حجر ٣/ ٣٢٩ .

٤٢٠ - ينظر طبقات الفقهاء للشيرازي ٤٧ ؛ وتهذيب التهذيب لابن حجر ٦/ ٥٤ ؛ وتحرير تقريب التهذيب لابن حجر ٢/ ٢٧٨ رقم ٣٦٦٢ .

٤٢١ تفسير الطبري ٢/ ٣٩٢ .

٤٢٢ ينظر تهذيب التهذيب لابن حجر ٩/ ٣٣٢ ؛ وتقريب التهذيب ، لابن حجر ٢/ ١٨٩ رقم ٥٠٦ .

٤٢٣ - ينظر الثقات لامام الحافظ بن حبان ٧/ ٦٥ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ١١/ ٤٣٣ ؛ وتقريب التهذيب لابن حجر ٢/ ٣٨٤ .

ما جاء في قوله تعالى (وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِإِيمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا وَتُصَلِّحُوا بَيْنَ النَّاسِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ) البقرة الآية ٢٢٤
٢٥- قال الطبري حدثنا المثنى ثنا سويد اخبرنا ابن المبارك عن هشيم عن المغيرة عن ابراهيم في قوله (ولا تجعلوا الله عرضة لايمنكم) قال : يحلف ان لا يتق الله ولا يصل رحمة ولا يصلح بين الاثنين فلا ينفعه يمينه^(٤٢٤).

بيان حال الرواة / المثنى بن ابراهيم الاملي شيخ الطبري لم اجد له ترجمة .

سويد بن نصر ابو الفضل المروزي ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (١)

عبدالله بن المبارك ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (١).

ابراهيم هو ابن يزيد بن قيس النخعي ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (٥)

هشيم / بن بشير بن القاسم بن دينار ابو معاوية السلمى الواسطي روى عن/ ابية وخالة القاسم بن فهرات وسليمان التيمي واسماعيل بن ابي خالد وعمرو بن دينار وعاصم الاحول والاعمش وعطاء وابن الزبير ويحيى بن سعيد واخرين وعنه / ابن المبارك وشعبة ومالك بن انس ووكيع ويزيد بن هارون واخرين . وقال ابن سعد الرازي عن ابن المبارك من غير الدهر حفظة فلم يغير حفظ هشيم وقال ابن ابي حاتم سألت ابي عن هشيم فقال ثقة، وقال ابن حجر ثقة ثبت من السابعة. وذكره ابن حبان في الثقات من السابعة توفي ١٨٣ هـ^(٤٢٥)

المغيرة / هو ابن محسن الطبري ابو هشام الكوفي الاعلى روى عن/ ابي الضحى وابراهيم النخعي وشعبة ابن الحجاج وجريير واخرين وقال النسائي المغيرة ثقة وقال العجلي ثقة فقيه الحديث وذكره ابن حبان في الثقات من السادسة توفي سنة ١٣٦ هـ^(٤٢٦)

درجة الأثر / نظرا لجهالة المثنى شيخ الطبري حسب اطلاعي فما بعده يكون الاسناد صحيحاً.
ما جاء في قوله تعالى { لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَاءُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ } البقرة الآية ٢٢٦

٢٦- قال الطبري حدثني المثنى قال ثنا حبان بن موسى قال ثنا ابن المبارك قال اخبرنا ابو عوانه عن المغيرة عن القعقاع قال سألت الحسن عن رجل ترضع امرأته صبياً فحلف أن لا يطأها حتى تطفم ولدها فقال: ما ارى هذا بغضب وانما الايلاء في الغضب قال : وقال ابن سيرين ما ادري ما هذا الذي يحدثونك انما قال الله (للذين يولون من نسانهم) إلى قوله (فان الله سميع عليم) اذا مضت اربعة اشهر فليخطبها إن رغب فيها^(٤٢٧).

بيان حال الرواة / المثنى بن ابراهيم الاملي شيخ الطبري لم اجد له ترجمه .

حبان بن موسى: بن سوار السلمى ابو محمد المروزي روى عن/ عبد الله بن المبارك وابي السكري وداود العطاردي واخرين وعنه/ المثنى بن ابراهيم الاملي والبخاري ومسلم وغيرهم ثقة من العاشرة وذكره ابن حبان في الثقات وتوفي سنة ٢٣٣ هـ واخرج له البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وقال ابن حجر ثقة من العاشرة^(٤٢٨).

٤٢٤ - تفسير الطبري ٤٠٢/٢ ، وتكرر ورود نفس الالفاظ الطبري ٤٠٠/٢ .

٤٢٥ - تهذيب الكمال للمزي ٢٧٢/٣٠ رقم ٦٥٩٥ ؛ وتهذيب التهذيب لابن حجر ٥٩/١١ ؛ وتقريب التهذيب لان حجر

٣٢٠/٢ رقم ١٠٣ .

٤٢٦ - ينظر معرفة الثقات ٢٩٣/٤ ، وتهذيب الكمال للمزي ٣٩٨ /٢٨ ، وتذكر الحفاظ للذهبي ١٤٣/١ ؛ وتهذيب التهذيب لابن

حجر ٢٦٩/١٠ .

٤٢٧ - تفسير الطبري ٤٢٠/٢ وتكرر ورود ، بنفس الالفاظ الطبري ٤٢٣/٢

٤٢٨ - الثقات البستي ٢١٤/٨ رقم ٦٤ ١٣ ؛ والتعديل والتجريح لمن أخرج له البخاري في الجامع الصحيح، لسليمان بن خلف

الباجي ت٤٧٤ هـ، دار اللواء الرياض ط١، ١٩٨٦، ٥٤٢/٢ رقم ٣١٤ ؛ وتهذيب التهذيب لابن حجر ١٧٤/٢ .

ابو عوانه: هو وضاح بن عبد الله اليشكري الواسطي روى عن حصين بن عبد الرحمن والحكم بن عتبة وقاتدة بن دعامة واخرين وعنه/موسى بن اسماعيل ويزيد بن زريع وحجاج الانمطي وغيرهم . قال ابن حجر ثقة من السابعة توفي سنة ١٧٥ او ١٧٦ هـ (٤٢٩).

الققعاع: هو ابن حكيم الكناني المدني روى عن/أبي هريرة وقيل لم يلقه وجابر وعائشة وابن عمر وعلي بن الحسين واخرين وعنه /زيد بن اسلم ومجد بن عجلان وعمرو بن دينار وابان بن صالح وغيرهم وقال :أحمد وابن معين ثقة وقال ابو حاتم ليس بحديثه بأس وذكره ابن حبان في الثقات قال ابن حجر ثقة من الرابعة (٤٣٠).

ابن سيرين: هو محمد بن سيرين الانصاري ابو بكر البصري روى عن انس بن مالك وابن عباس وابي سعيد وابي قتادة وابي هريرة وعائشة واخرين وعنه/الشعبي ويونس بن عبيد وجريير بن حازم وايوب وعاصم وقاتدة وسليمان النخعي ووالاوزاعي وطانفة اخرى قال العجلي بصري تابعي ثقة ، وقال ابن معين ثقة ، وقال ابن سعد كان ثقة مات سنة ١١٠ هـ (٤٣١).

الحسن: بن ابي الحسن يسار البصري ابو سعيد روى عن ابي بن كعب وعمر بن الخطاب ولم يدركهم وعثمان وعلي وابن عباس وانس وجابر وغيرهم وعنه/حميد الطويل وقاتدة وايوب وجريير بن حازم وعطاء وهشام بن حسان وغيرهم، قال العجلي تابعي ثقة وقال سليمان التيمي والحسن شيخ أهل البصرة وقال الدار قطني مراسيله فيها ضعف توفي سنة (١١٠ هـ) (٤٣٢).

درجة الأثر / نظراً لجهالة المثني شيخ الطبري -حسب اطلاعي- فما بعده من الاسناد يكون صحيحاً.
٢٧- وردت في هذه الاية رواية اخرى قال الطبري حدثني المثني قال ثنا حبان بن موسى قال اخبرنا ابن المبارك قال ثنا ابو عوانة عن المغيرة عن ابراهيم قال :كانوا يرون في قوله تعالى (فإن فاءوا فإن الله غفور رحيم) ان كفارته فيؤه (٤٣٣)
بيان حالة الرواة /

حبان بن موسى ثقة تقدمت ترجمته رقم (٢٦).

عبد الله بن المبارك ثقة تقدمت ترجمته (١).

ابو عوانة هو وضاح بن عبد الله اليشكري ثقة تقدمت ترجمته رقم (٣٦).

المغيرة هو ابن محسن الطبري ابو هشام ثقة تقدمت ترجمته رقم (٢٥).

ابراهيم هو ابن يزيد بن قيس النخعي ثقة تقدمت ترجمته رقم (٥).

درجة الأثر / نظراً لجهالة المثني شيخ الطبري -حسب اطلاعي- فما بعده من الاسناد يكون صحيحاً.
ما جاء في قوله تعالى (وَالْمُطَلَّقاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنَنَّ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ) البقرة الآية ٢٢٨ .

٢٨- قال الطبري حدثني المثني قال ثنا سويد بن نصر قال اخبرنا ابن المبارك عن الحجاج عن مجاهد قال :الحيض والحبل قال تفسيره ان لا تقول اني حائض ولا لست بحائض وهي حائض ولا اني حبل ولا لست بحبل وهي حبل (٤٣٤).

بيان حال الرواة /

المثني بن ابراهيم الاملي شيخ الطبري لم اجد له ترجمة.

٤٢٩- ينظر التاريخ الكبير للبخاري ١٨١/٨ رقم ٦٢٨ ، ومعرفة الثقات للعجلي ٣٤٠/٢ رقم ١٩٣٧ ؛ والكاشف الذهبي

٣٤٩/٢ رقم ٦٠٤٩ .

٤٣٠- ينظر تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٨٣/٨ ، وتقريب التهذيب لابن حجر ١٢٧/٢ رقم ١٢٣ .

٤٣١- المصدر نفسه ٢١٤/٩ ؛ وتحريير تقريب التهذيب لابن حجر ٢٥٥/٣ رقم ٥٩٤٧ .

٤٣٢- الطبقات لابن سعد ١٥٧/٧ ؛ وحلية الأولياء الراغب الاصفهاني ١٣١/٢ ؛ وتهذيب التهذيب لابن حجر ٢٦٣/٢ .

٤٣٣- تفسير الطبري ٤٢٦/٢ .

٤٣٤- تفسير الطبري ٤٨٤/٢ .

سويد بن نصر ابو الفضل المروزي ثقة تقدمت ترجمته رقم (١).

عبد اله بن المبارك ثقة تقدمت ترجمته (١) .

مجاهد بن جبير أبو الحجاج المكي ثقة تقدمت ترجمته رقم (٢).

الحجاج: بن المنهال ابو محمد السلمي البصري روى عن جرير بن حازم والحمادين وشعبة وهمام بن يزيد واخرين وعنه / البخاري وابو موسى والخلال وطائفة اخرى قال النسائي ثقة وقال العجلي ثقة وقال أحمد ثقة توفي سنة ٢١٦ هـ (٤٣٥).

درجة الأثر / نظراً لجهالة المثني شيخ الطبري - حسب أطلاعي- فما بعده من الاسناد يكون صحيحاً ما جاء في قوله تعالى (الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ فَاِمْسَاكِ بِمَعْرُوفٍ اَوْ تَسْرِيحٍ بِاِحْسَانٍ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ اَنْ تَاْخُذُوْا مِمَّا عَاتَيْتُمُوْهُنَّ شَيْئًا اِلَّا اَنْ يَخَافَا اَلَّا يُقِيْمَا حُدُوْدَ اللّٰهِ فَاِنْ خِفْتُمْ اَلَّا يُقِيْمَا حُدُوْدَ اللّٰهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهٖ تِلْكَ حُدُوْدُ اللّٰهِ فَلَا تَعْتَدُوْهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُوْدَ اللّٰهِ فَاُولٰٓئِكَ هُمُ الظَّالِمُوْنَ) سورة البقرة الآية ٢٢٩ .

٢٩- قال الطبري حدثني المثني قال ثنا سويد بن نصر قال اخبرنا ابن المبارك عن ابن جريج عن عطاء الخرساني عن ابن عباس في قوله (واخذنا منكم ميثاقاً غليظاً) قال : (فامسك بمعروف او تسريح باحسان) فان قال :فما الرفع للامسك والتسريح ؟ قيل محذوف اكتفى بدلالة ما ظهر من الكلام ومعناه الطلاق مرتان (٤٣٦).

بيان حال الرواة /

المثني بن ابراهيم الاملي شيخ الطبري لم اجد له ترجمة.

سويد بن نصر ابو الفضل المروزي ثقة تقدمت ترجمته رقم (١).

عبد الله بن المبارك ثقة تقدمت ترجمته (١) .

ابن جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز ثقة تقدمت ترجمته رقم (٢).

عطاء ابن ابي رباح ثقة تقدمت ترجمته رقم (٧).

ابن عباس هو عبد الله بن عباس صحابي ثقة تقدمت ترجمته رقم (٥).

درجة الأثر / نظراً لجهالة المثني شيخ الطبري - حسب أطلاعي- فما بعده من الاسناد يكون صحيحاً. ٣٠- وردت في هذه الآية رواية اخرى قال الطبري حدثنا المثني قال ثنا حبان بن موسى قال اخبرنا ابن المبارك قال ثنا يونس عن الزهري قال : يحل الخلع حين يخافا ان لا يقيما حدود الله وإداء حدود الله في العشرة التي بينهما (٤٣٧)

بيان حال الرواة /

المثني بن ابراهيم الاملي شيخ الطبري لم اجد له ترجمة.

حبان بن موسى ابو محمد المروزي ثقة تقدمت ترجمته رقم (٢٨).

عبد الله بن المبارك ثقة تقدمت ترجمته (١) .

يونس / بن ابي اسحاق عمرو بن عبد الله صدوق تقدمت ترجمة رقم الأثر (٢٦).

الزهري / هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن مرة القرشي الزهري الفقيه أبو بكر الحافظ روى عن/ عبد الله بن عمر بن الخطاب وأنس وجابر ومالك ونافع وعطاء وقبيصة بن ذؤيب واخرين وعنه /أبو الزبير وعطاء وابن ابي رباح وعمرو بن دينار والاوزاعي وابن جريج وهشيم وسفيان بن عيينه وخلق كثير قال ابن سعد قال الزهري ثقة كثير الحديث توفي سنة ١٢٥ هـ (٤٣٨).

درجة الأثر / نظراً لجهالة المثني شيخ الطبري - حسب اطلاعي- فما بعده من الاسناد يكون حسناً لان ابن حجر يقول يونس بن ابي اسحاق صدوق .

٤٣٥ - ومعرفة الثقات للعجلي ١/ ٢٨٦ ، وتهذيب الكمال للمزي ٢/ ٢٠٦ ؛ وتهذيب التهذيب لابن حجر ٢/ ٢٠٦ .

٤٣٦ - تفسير الطبري ٢/ ٤٦٠ .

٤٣٧ - تفسير الطبري ٢/ ٤٦٦ .

٤٣٨ - ينظر تهذيب التهذيب لابن حجر ٩/ ٤٠٠ ، وتقريب التهذيب لابن حجر ٢/ ٢٠٧ رقم ٧٠٢ .

ما جاء في قوله تعالى (وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَّغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَاضُوا بَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَمْ زَكَى لَكُمْ وَأَطْهَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ) الآية ٢٣٢ البقرة.

قال الطبري / حدثني المثنى قال : ثنا حبان بن موسى قال : أخبرنا ابن المبارك عن سفيان عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق في قوله (فلا تعضلوهن ان ينكحن أزواجهن) قال : كان الرجل يطلق امرأته ثم يبدو له ان يزوجه فيأبى أولياء المرأة أن يزوجهما فقال الله تعالى (أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَاضُوا بَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ) (٤٣٩).

بيان حال الرواة /

المثنى بن ابراهيم الاملي شيخ الطبري لم اجد له ترجمة.

حبان بن موسى ابو محمد المروزي ثقة تقدمت ترجمته رقم (٢٦).

عبد الله بن المبارك ثقة تقدمت ترجمته (١) .

سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ثقة تقدمت ترجمته رقم الأثر (٣).

منصور بن المعتمر بن عبد الله ثقة تقدمت ترجمة رقم الأثر (٥).

أبو الضحى: هو مسلم بن صبيح ابو الضحى الهمداني الكوفي روى عن/ ابن عباس وابن عمر وغيرهما كما روى عن/ كثير من التابعين كمسروق بن الاعدع وعلقمة بن قيس النغمي والاسود بن يزيد النخعي وشريح بن الحارث واخرين وعنه /منصور بن المعتمر وسليمان الاعمش وغيرهم وثقة ابن معين وابو زرعة وابن سعد والعجلي وقال ابن حجر ثقة فاضل مات في خلافة عمر بن عبد العزيز سنة ١٠٠هـ (٤٤٠).

مسروق: هو الامام مسروق بن الاعدع بن مالك بن امية بن عبد الله ويكنى ابا عائشة وابو عبد الله روى عن/ ابي بكر وعمر وعثمان وعلي ومعاذ وابن مسعود وابن عمر وعائشة واخرين وعنه/ ابن اخيه محمد بن المنتشر وابو وائل وابو الضحى والشعبي وابراهيم النخعي وابو اسحاق السبيعي وغيرهم ، وقال العجلي تابعي ثقة وقال بن سعد ثقة وذكره ابن حبان في الشقات مات سنة ٦٣هـ (٤٤١).

درجة الأثر / نظراً لجهالة المثنى شيخ الطبري -حسب اطلاعي- فما بعده من الاسناد يكون صحيحاً.

ما جاء في قوله تعالى (وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُنْفِقَ الرِّضَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا لَا تُضَارَّ وَالِدَةٌ وَالدَّ بَوْلِدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بَوْلِدِهِ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْتَرْضِعُوا أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا ءَاتَيْتُم بِالْمَعْرُوفِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ) البقرة الآية ٢٣٣.

قال الطبري / حدثني المثنى قال : ثنا حبان بن موسى قال : أخبرنا ابن المبارك عن ابن جريج قال : قلت لعطاء (والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين) قال : إن أرادت أمه أن تقصر على حولين كان عليها حقاً ان تبلغه لا أن تزيد عليه الا أن يشاء (٤٤٢).

بيان حالة الرواة /

المثنى بن ابراهيم الاملي شيخ الطبري فلم اجد له ترجمة.

سويد بن نصر ابو الفضل المروزي ثقة تقدمت ترجمته رقم (١).

عبد الله بن المبارك ثقة تقدمت ترجمته (١) .

ابن جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز ثقة تقدمت ترجمته رقم (٢).

٤٣٩ - تفسير الطبري ٢ / ٤٨٦ .

٤٤٠ - ينظر معرفة الثقات للعجلي ٢ / ٢٩٩ رقم ١٧٩٥ ، و تهذيب الكمال للمزي ٢٨ / ٥٤٧ رقم ٦٢٠١ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ١ / ١٤٢ رقم ١٣٥ ، وتحريير تقريب التهذيب لابن حجر ٣ / ٣٧٣ رقم ٦١٢ .

٤٤١ - ينظر الشقات للبستي ٥ / ٣٩١ ، والكاشف للذهبي ٢ / ٢٥٩ ؛ ومشاهير علماء الامصار ابن حبان السبتي، مطبعة لجنة التأليف القاهرة سلسلة ٢٢ من النشيرات الإسلامية ١٣٧٩هـ، ١٠٨ / ١ ؛ وتهذيب التهذيب لابن حجر ١٠ / ١٠٩ .

٤٤٢ - تفسير الطبري ٢ / ٤٩٢ .

عطاء بن دينار الهذلي ابو الزيات ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (٨).

درجة الأثر / نظراً لجهالة المثني شيخ الطبري - حسب أطلاعي- فما بعده من الاسناد يكون صحيحاً.
٣٣- وردت في هذه الآية رواية اخرى قال الطبري / حدثني المثني قال : ثنا حبان بن موسى قال : أخبرنا ابن المبارك عن معمر عن قتادة في قوله (وعلى الوارث مثل ذلك) قال : وعلى وارث الصبي مثل ما على أبيه^(٤٤٣).

بيان حالة الرواة /

المثني بن ابراهيم الاملي شيخ الطبري فلم اجد له ترجمة.

عبد الله بن المبارك ثقة تقدمت ترجمته (١) .

سويد بن نصر ابو الفضل المروزي ثقة تقدمت ترجمته رقم (١).

معمر هو ابن راشد الازدي البصري ثقة تقدمت ترجمته رقم الأثر (٤).

قتادة هو بن دعامة الدوسي ثقة تقدمت ترجمته رقم الأثر (١).

درجة الأثر / نظراً لجهالة المثني شيخ الطبري - حسب أطلاعي- فما بعده من الاسناد يكون صحيحاً.
ما جاء عن قوله تعالى (وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ) سورة البقرة الآية ٢٣٤ .

٣٤- قال الطبري حدثنا ابن حميد قال : ثنا ابن المبارك عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة انها كانت تفتى المتوفى عنها زوجها ان تحد على زوجها حتى تنقضي عدتها ولا تلبس ثوبا مصبوغاً ولا معصفراً ولا تكتحل بالاشمد ولا بكحل فيه طيب وان رجعت عينها ولكن تكتحل بالصبر وما بدا لها من الأكحال سوى الإثمد مما ليس فيه طيب ولا تلبس حلياً وتلبس البياض ولا تلبس السواد^(٤٤٤).

بيان حال الرواة /

ابن حميد هو محمد بن حميد الرازي ثقة تقدمت ترجمته رقم (٨).

معمر بن راشد الازدي ثقة تقدمت ترجمته رقم (٤) .

الزهري محمد بن مسلم ثقة تقدمت ترجمته رقم (٣٠) .

عروة بن الزبير بن خويلد صحابي تقدمت ترجمته رقم (١٣).

عائشة: بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنها أم المؤمنين روي عن / علي بن ابي طالب قال لو كانت امرأة تكون خليفة لكانت عائشة خليفة روت عن / النبي محمد ﷺ وعن ابيها وسعد بن ابي وقاص وفاطمة الزهراء وروت عنها اختها أم كلثوم وعروة وابو هريرة و ابن عمر وابن عباس وعطاء وعكرمة ومجاهد واخرين، وقد قلت قيل ان تموت بأربع سنين توفيت سنة ٥٧ هـ بالمدينة^(٤٤٥) .

درجة الأثر / الاسناد صحيح متصل ورجاله ثقات .

ما جاء في قوله تعالى (وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ وَلَكِنْ لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا وَلَا تَعْزَمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ) سورة البقرة الآية ٢٣٥ .

٣٥- قال الطبري حدثني المثني قال : ثنا سويد قال : اخبرنا ابن المبارك عن معمر عن ابن ابي نجيح عن مجاهد في قوله (ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء) قال : يعرض للمرأة في عدتها فيقول والله انك لجميلة وان النساء لمن حاجتي وانك الى خير إن شاء الله^(٤٤٦) .

بيان حال الرواة /

٤٤٣ - تفسير الطبري ٥٠٠/٢ .

٤٤٤ - تفسير الطبري ٥١٣/٢ .

٤٤٥ - ينظر طبقات الفقهاء للشيرازي ص ١٧ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٤٣٣/١٢ ؛ وتحرير تقريب التهذيب لابن حجر ٤/

٤٢٥ رقم ٨٦٢٢ .

٤٤٦ - تفسير الطبري ٥١٨/٢ .

المتنى بن ابراهيم الاصلى شيخ الطبري لم اجد له ترجمة.
سويد بن نصر ابو الفضل المروزي ثقة تقدمت ترجمته رقم (١).
عبد الله بن المبارك ثقة تقدمت ترجمته (١).
معمر هو بن راشد الازدي ثقة تقدمت ترجمته رقم (٤).
ابن ابي نجيع هو عبد الله بن نجيع ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (٢٣).
مجاهد بن جبير ابو الحجاج المكي ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (٢).

درجة الأثر / نظراً لجهالة المتنى شيخ الطبري - حسب أطلاعي- فما بعده من الاسناد يكون صحيحاً.

٣٦- وردت في هذه الآية رواية اخرى قال الطبري : حدثني المتنى قال : ثنا سويد قال : اخبرنا ابن المبارك عن معمر عن / قتادة عن الحسن في قوله (ولكن لا تواعدوهن سرا) قال : الفاحشة^(٤٤٧).
بيان حال الرواة / المتنى بن ابراهيم الاملي شيخ الطبري لم اجد له ترجمة .
سويد بن نصر ابو الفضل المروزي ثقة تقدمت ترجمته رقم (١).
معمر هو بن راشد الأزدي ثقة تقدمت ترجمته رقم (٤).
قتادة بن دعامة الدوسي ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (١).
الحسن بن يحيى البصرى ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (٢٦).

درجة الأثر / نظراً لجهالة المتنى شيخ الطبري - حسب أطلاعي- فما بعده من الاسناد يكون صحيحاً.

٣٧- وردت في هذه الآية رواية اخرى قال الطبري حدثني المتنى قال : حدثنا سويد قال : اخبرنا ابن المبارك عن سفيان عن ليث عن مجاهد في قوله (الا ان تقولوا قولاً معروفاً) قال : يعنى التعريض^(٤٤٨).
بيان حال الرواة / المتنى بن ابراهيم الاصلى شيخ الطبري لم اجد له ترجمة .
سويد بن نصر ابو الفضل المروزي ثقة تقدمت ترجمته رقم (١).
سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ثقة تقدمت ترجمته رقم (٣).
مجاهد بن جبير ابو حجاج ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (٢).
ليث / بن ابي سليم بن زعيم القرشي ابو بكر الكوفي روى عن طاوس ومجاهد وعطاء وعكرمة ونايف وخرين عنه/ سفيان الثوري وجريير بن عبد الحميد وشريك والحسن بن صالح قال ابو زرعة ليث بن ابي سليم لين الحديث وقال ابن معين لين ضعيف الحديث وقال الذهب فيه ضعف يسير من سورة حفظة وقال ابن حجر صدوق اختلط جداً ولم يتغير حديثه من السادسة توفي سنة (١٤٣ هـ)^(٤٤٩).
درجة الأثر / نظراً لجهالة المتنى شيخ الطبري حسب اطلاعي فما بعده يكون الاسناد حسناً لان ابن حجر يقول ليث صدوق .

ما جاء في قوله تعالى (فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَأَدْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ)
البقرة الآية ٢٣٩

٣٨- قال الطبري حدثني المتنى قال : ثنا سويد قال : اخبرنا ابن المبارك عن معمر عن الزهري في قوله (فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا) قال : اذا طلب الاعداء فقد حل لهم ان يصلوا قيل أي جهة كانوا رجلاً او ركباناً يومنون ايماء ركعتين^(٤٥٠).

بيان حال الرواة /

المتنى بن ابراهيم الاملي شيخ الطبري لم اجد له ترجمة.

٤٤٧ - تفسير الطبري ٢ / ٥٢٢ .

٤٤٨ - تفسير الطبري ٢ / ٥٢٦ .

٤٤٩ - ينظر الكاشف للذهبي ١٤/٣ رقم ٤٧٥٧ ؛ وتهذيب التهذيب لابن حجر ٨ / ٤٦٥ ؛ وتغريب التهذيب أحمد بن علي

العسقلاني ت ٨٥٢هـ، تحقيق عبدالوهاب عبداللطيف، دار المعرفة بيروت، لبنان ٣/٢٠٤ رقم ٥٦٨٥ .

٤٥٠ - تفسير الطبري ٢ / ٥٧٤ .

سويد بن نصر ابو الفضل المروزي ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (١).
عبد الله بن المبارك ثقة تقدمت ترجمته (١) .
معمر بن راشد الازدي ثقة تقدمت ترجمته رقم (٤) .
الزهري هو محمد بن مسلم بن تدرس الاسدي ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (٣٢).

درجة الأثر / نظراً لجهالة المثني شيخ الطبري - حسب أطلاعي- فما بعده من الاسناد يكون صحيحاً.
ما جاء في قوله تعالى (وَلِلْمُطَلَّاتِ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ) البقرة الآية ٢٤١ .
٣٩- قال الطبري : حدثني المثني قال : ثنا حيان بن موسى قال : اخبرنا ابن المبارك قال : اخبرنا يونس
عن الزهري في الأمة يطلقها زوجها وهي حبلى قال: تعنت في بيتها وقال لم أسمع في متعة المملوكة شيئاً
أذكره وقد قال الله تعالى (مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ) ولها المتعة حتى تضع (٤٥١).

بيان حال الرواة /

المثني بن ابراهيم الاملي شيخ الطبري لم اجد له ترجمة.
حبان بن موسى ابو محمد ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (٢٦) .
عبد الله بن المبارك ثقة تقدمت ترجمته (١) .
الزهري هو محمد بن مسلم بن تدرس الاسدي ثقة تقدمت ترجمته رقم (٣٠) .
يونس: بن ابي اسحاق صدوق تقدمت ترجمته رقم الاثر (٢٤) .

درجة الأثر / نظراً لجهالة المثني شيخ الطبري - حسب أطلاعي- فما بعده من الاسناد يكون حسناً لان ابن
حجر يقول يونس صدوق.

ما جاء في قوله تعالى (مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ
وَالِيهِ تُرْجَعُونَ) سورة البقرة الآية ٢٤٥ .

٤٠- قال الطبري حدثني المثني قال : حدثنا سويد بن نصر قال : اخبرنا عن ابن عيينه عن صاحب له يذكر
عن بعض العلماء قال : إن الله اعطاكم الدنيا قرضاً وسألكموها قرضاً فان اعطيتموها طيبة بها انفسكم
ضاعف لكم ما بين الحسنه من العشر الى السبعمائه الي اكثر من ذلك وان اخذها منكم وانتم كارهون فصبرتم
وأحسنتم كانت لكم الصلاة والرحمة وأوجب لكم الهدى (٤٥٢).

بيان حال الرواة/

المثني بن ابراهيم الاملي شيخ الطبري لم اجد له ترجمة.
سويد بن نصر ابو الفضل المروزي ثقة تقدمت ترجمته رقم (١) .
عبد الله بن المبارك ثقة تقدمت ترجمته (١) .
اين عيينه هو سفيان بن عيينه ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (١٦).

درجة الأثر / نظراً لجهالة المثني شيخ الطبري - حسب أطلاعي- فما بعده من الاسناد يكون صحيحاً.
ما جاء في قوله تعالى (وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ وَتَنْبِيئًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ
أَصَابَهَا وَايْلٌ فَاَتَتْ أَكْلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِنْ لَمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطُلٌّ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ) سورة البقرة الآية ٢٦٥ .
٤١- قال الطبري / حدثني المثني قال : ثنا سويد بن نصر قال : ثنا ابن المبارك عن عثمان بن الاسود عن
مجاهد (وتنبينا من انفسهم) فقلت له : ما ذلك التنبيت؟ قال : يتنبئون اين يضعون اموالهم (٤٥٣) .

بيان حال الرواة / المثني بن ابراهيم الاملي شيخ الطبري ولم اجد له ترجمة .
سويد بن نصر ابو الفضل المروزي ثقة تقدمت ترجمته رقم (١).

٤٥١ - تفسير الطبري ٥٨٤/٢ .

٤٥٢ - تفسير الطبري ٥٩٣/٢ .

٤٥٣ - تفسير الطبري ٦٩/٣ ، تكرر وردة بنفس الالفاظ الطبري ٧٠/٣ .

عبد الله بن المبارك ثقة تقدمت ترجمته (١) .

مجاهد بن جبير ابو الحجاج المكي ثقة تقدمت ترجمته رقم (٢) .

عثمان بن الاسود: بن موسى المكي روى عن/ ابيه وسليمان الاحول وابن ابي مليكة وسعيد بن جبير وعطاء بن ابي رباح ومجاهد وابي الزبير ونافع وغيرهم وعنه/ الثوري وابن المبارك ويحيى القطان وابو عاصم واخرين قال ابن المديني سألت يحيى القطان عنه فقال ثقة ثبت وقال أبو حاتم لا بأس به ثقة وقال ابن سعد ثقة كثير الحديث وقال العجلي ثقة من كبار السابعة مات سنة ٥٠ هـ أو قبلها^(٤٥٤)

درجة الأثر / نظراً لجهالة المثني شيخ الطبري -حسب أطلاعي- فما بعده من الاسناد يكون صحيحاً. ما جاء في قوله تعالى (أَيُّودُ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ)سورة البقرة الاية ٢٦٦

٤٢- قال الطبري حدثني المثني قال : ثنا سويد قال : اخبرنا ابن المبارك عن ابن جريج قال سمعت ابا بكر ابن ابي مليكة يخبر عبيد بن عمير انه سمعه يقول : سأل عمر اصحاب رسول الله ﷺ فقال : فيم ترون انزلت (ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب) فقالوا الله أعلم ، فغضب عمر فقال : قولوا نعم أو لا نعم ، فقال : ابن عباس في نفسي منها شيء يا أمير المؤمنين فقال عمر : قل يا ابن اخي ولا تحفر نفسك ، قال ابن عباس ضربت مثلاً لعمل ، قال عمر أي عمل ؟ قال لعمل فقال عمر : رجل عنى بعمل الحسنات ثم بعث الله له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى اغرق اعماله كلها قال : وسمعت عبد الله بن ابي مليكة يحدث نحو هذا عن ابن عباس سمعه منه^(٤٥٥).

بيان حال الرواة / المثني بن ابراهيم الاملي شيخ الطبري لم اجد له ترجمة.

سويد بن نصر ابو الفضل المروزي ثقة تقدمت ترجمته رقم (١).

عبد الله بن المبارك ثقة تقدمت ترجمته (١) .

ابن جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز ثقة تقدمت ترجمته رقم (٢).

عمر بن الخطاب امير المؤمنين صحابي ثقة تقدمت ترجمته رقم (٣٨).

ابا بكر بن أبي مليكة: بن عبيد اله بن ابي مليكة التيمي المكي روى عن/ عائشة وعثمان بن عبد الرحمن وعبيد بن عمير واخرين وعنه / ابنه عبد الرحمن وهشام بن عروة وابن جريج وغيرهم ذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر مقبول من الثالثة^(٤٥٦).

عبيد بن عمير: بن قتادة بن عامر ابو عاصم المكي روى عن/ ابيه وعمر وعلي وابي بن كعب وابي هريرة وعائشة وابن عمر وابن عباس واخرين وعنه / ابنه عبد الله وعطاء ومجاهد وعمرو بن دينار وابو الزبير وابو بكر بن ابي مليكة وغيرهم ، قال ابن معين وابو زرعة ثقة وقال العجلي مكي تابعي ثقة وقال ابن حبان في الثقات مات سنة (٦٨) هـ^(٤٥٧).

عمر بن الخطاب: بن نفيل القرشي العدوي ابو حفص امير المؤمنين روي عن النبي محمد ﷺ وعن ابي بكر رضي الله عنه وابي بن كعب وروى عنه / اولاده عبد الله وعاصم وحفصة وعثمان وعلي وسعد بن ابي وقاص وابن مسعود وابي هريرة وعائشة وانس وجابر وعبيد بن عمير وشريح وسعيد بن المسيب واخرين قتل يوم الاربعاء لاربع بقين من ذي الحجة وقيل لثلاث سنة (٢٣ هـ) وهو ابن ثلاث وستين سنة^(٤٥٨).

درجة الأثر / نظراً لجهالة المثني شيخ الطبري -حسب أطلاعي- فما بعده من الاسناد يكون حسناً لان ابن حجر يقول ابا بكر بن ابي مليكة صدوق .

٤٥٤ - تهذيب التهذيب لابن حجر ١٠٧/٧ ، وتقريب التهذيب لابن حجر ٦/٢ رقم ٣٧ .

٤٥٥ - تفسير الطبري ٧٥ /٢ . ٧٦ .

٤٥٦ - تهذيب التهذيب لابن حجر ١٢ / . ٣٢ ، وتقريب التهذيب لابن حجر ٢ / ٣٩٨ رقم ٩٠٩ .

٤٥٧ - المصدر نفسه ٦ / ٧٠ ، والمصدر نفسه ١ / ٥٤٤ رقم ١٥٦١ .

٤٥٨ - المصدر السابق نفسه ٧ / ٤٣٨ ؛ والمصدر السابق نفسه ٢ / ٥٤ رقم ٤١٥ .

ما جاء في قوله تعالى (الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُم بِالْفَحْشَاءِ وَاللَّهُ يَعِدُكُم مَّغْفِرَةً مِنْهُ وَفَضْلًا وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ) سورة البقرة الآية ٢٦٨ .

٤٣ - قال الطبري حدثني المثنى قال : ثنا سويد بن نصر قال : اخبرنا ابن المبارك عن فطر عن المسيب بن رافع عن عامر بن عبدة عن عبد الله بن مسعود قال : ان للملك لمة، وللشيطان لمة، فلمة الملك : إيعاز بالخير وتصديق بالحق ، ولمة الشيطان : إيعاز بالشر و تكذيب بالحق فمن احس من لمة الملك شيئا فليحمد الله عليه، ومن احسن من لمة الشيطان شيئا فليتعوذ بالله منه ، ثم تلا هذه الآية (الشيطان يعدكم الفقر ويامرکم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه وفضلا والله واسع عليم)^(٤٥٩).

بيان حال الرواة / المثنى بن ابراهيم الاصلی شيخ الطبري لم اجد له ترجمة .

سويد بن نصر ابن الفضل المروزي ثقة تقدمت ترجمته رقم (١).

فطر: بن خليفة المخرومي مولاہم ، ابو بكر الحناط ، وروى عن / ابیه وعطاء ومجاهد بن جبير وابي وائل وابي اسحاق وعاصم وابي الضحى واخرون وعنه / ابن المبارك ووكيع والسفيان بن يحيى بن آدم والقطان وغيرهم وقال ابن حجر صدوق روى بالتشيع من الخامسة وثقة يحيى بن سعيد القطان واحمد بن حنبل وابن معين والعجلي والنسائي وابو زرعة وغيرهم وقال ابو حاتم صالح الحديث وقد روى له البخاري مقرونا بغيره مات بعد ١٥١ هـ^(٤٦٠).

المسيب بن رافع: الاسدي ابو العلاء الكوفي الاعمى وروى عن / البراء بن عازب وابي صالح السمان وعتبة بن ابي سفيان واخرين وعنه / ابنه العلاء وابو اسحاق السبيعي والاعمش ومنصور وعاصم بن بهدلة واسماعيل بن ابي خالد وحصين بن عبد الرحمن وغيرهم ، قال العجلي تابعي ثقة وال ابن حجر ثقة من الرابعة وذكره ابن حبان في الثقات توفي ١٠٥ هـ^(٤٦١).

عامر بن عبدة: البجلي ابو اياس الكوفي، روى عن / عبد الله ابن مسعود وقيل عن النبي ﷺ حديثا في صحيح مسلم وعنه/ المسيب بن رافع وقال النسائي في الكنى ابو اياس عامر بن عبد الله وحكي عن ابن ابي حاتم عن ابن معين توثيقه وقال ابن حجر ثقة وذكره ابن حبان في الثقات من الثالثة^(٤٦٢).

عبد الله بن مسعود: بن غافل بن حبيب بن سعد بن هذيل ابو عبد الرحمن الهذلي، اسلم بمكة وكان صاحب نعل رسول الله ﷺ روى عن / النبي صلى محمد ﷺ وعمر وسعد بن عباد وصفوان واخرين وعنه/ ابن عبد الرحمن وابو سعيد الخدري وانس وجابر والحجاج وشريح وقيس بن حازم وابن عباس وعلقمة وغيرهم قال البخاري مات بالمدينة قبل عثمان سنة اثنتين وثلاثين وهو ابن ٦٠ هـ سنة^(٤٦٣).

درجة الأثر / نظراً لجهالة المثنى شيخ الطبري -حسب اطلاعي- فما بعده من الاسناد يكون حسناً لان ابن حجر يقول فطر بن خليفة صدوق .

ما جاء في قوله تعالى (إِنْ تَبَدُّوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ) البقرة الآية ٢٧١ .

٤٤ - قال الطبري حدثني عبد الله بن محمد الحنفي قال : ثنا عبد الله بن عثمان قال : ثنا عبد الله بن المبارك قال : سمعت سفيان يقول في قوله (ان تبدوا الصدقات فنعمها هي ان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم) قال : يقول هو سوى الزكاة^(٤٦٤).

بيان حال الرواة /

٤٥٩ - تفسير الطبري ٣ / ٨٩ .

٤٦٠ - الكاشف للذهبي ٢ / ٣٨٧ رقم ١٥٦١ ؛ تهذيب التهذيب لابن حجر ٨ / ٣٠ ؛ تحرير تقريب التهذيب لابن حجر ٣ / ١٦٤

رقم ٥٤٤١ .

٤٦١ - تحرير تقريب التهذيب لابن حجر ١٠ . ١٥٣ ، وتقريب التهذيب لابن حجر ٢ / ٢٥٠ رقم ١١٣٩ .

٤٦٢ - تهذيب التهذيب لابن حجر ٥ / ٧٨ ، وتقريب التهذيب لابن حجر ١ / ٣٨٩ رقم ٦٠ .

٤٦٣ - طبقات الفقهاء للشيرازي ١١ ؛ وتهذيب التهذيب لابن حجر ٦ / ٢٧ .

٤٦٤ - تفسير الطبري ٣ / ٩٣ .

سفيان هو ابن سعيد بن مسروق الثوري ثقة تقدمت ترجمته رقم (٣).

عبد الله بن محمد: بن عمرو بن الجراح الحنفي ابو العباس الفلسطيني روى عن/ ابيه وابي مسعر وآدم بن اياس وابي نعيم وعمرو بن ابي سلمة والفريابي واخرين وعنه / ابو داود وابن جرير وابو عوانه وزكريا بن يحيى وعبد الله بن محمد بن مسلم وابن ابي حاتم وغيرهم. قال ابن ابي حاتم ثقة وذكره ابن حبان في الثقات (٤٦٥).

عبد الله بن عثمان: بن جبلة بن ابي داود واسمة ميمون الازدي ابو عبد الرحمن المروزي الملقب عبدان روى عن/ ابيه وابي حمزة السكري ويزيد بن زريع وابن المبارك وجرير بن عبد الحميد وشعبة وحماد بن زيد و عيسى بن عبيد واخرين و عنه/ البخاري ومحمد بن علي بن الحسن ويعقوب بن سفيان و العباس بن مصعب وعبيد الله بن واصل وغيرهم قال الحاكم كان امام اهل الحديث وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر ثقة من العاشرة ، وقال البخاري وغيره مات سنة ٢٢١ هـ (٤٦٦).

درجة الاثر /

الاسناد صحيح متصل ورجاله ثقات .

ما جاء في قوله تعالى (لَيْسَ عَلَيْكُمْ هُدَاهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَأَنْفُسِكُمْ وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُؤَفَّفَ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تظْلَمُونَ) البقرة الاية ٢٧٢ .

٤٥- قال الطبري / حدثنا المثنى قال : ثنا سويد قال : اخبرنا ابن المبارك عن سفيان عن الاعمش عن جعفر بن اياس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: كان الناس اناس من الانصار لهم انسباء وقرابة من قريظة والنضير وكانوا يتقون ان يتصدقوا عليهم ويريدونهم ان يسلموا فنزلت (ليس عليك هداهم) (٤٦٧).

بيان حال الرواة /

المثنى بن ابراهيم الاملي شيخ الطبري ولم اجد له ترجمة .

سويد بن نصر ابو الفضل المروزي ثقة تقدمت ترجمته رقم (١).

سفيان هو ابن سعيد بن مسروق الثوري ثقة تقدمت ترجمته رقم (٣).

سعيد بن جبير بن هشام أبو محمد ثقة تقدمت ترجمته رقم (٨).

ابن عباس هو عبد الله بن عباس صحابي تقدمت ترجمته (١٢).

الاعمش: هو سليمان بن مهران الاسدي ابو محمد الكوفي روى عن/ عبد الله بن مرة وابي وائل شقيق بن سلمة وابي الضحى واخرين وعنه / وكيع بن الجراح وابو معاوية وسفيان الثوري وغيرهم ثقة حافظ لكنه يدلس من الخامسة توفي سنة ١٤٨ هـ اخرج له الجماعة (٤٦٨).

جعفر بن اياس: هو ابن ابي وحنثيه البشكري ابو بشر الواسطي بصري الاصل روى عن/ عباد بن شرحبيل وسعيد بن جبير وعطاء وعكرمة ومجاهد وانس بن مالك واخرين وعنه / الاعمش وشعبة وابو عوانه وهثيم وغيرهم ، قال ابن معين

وابو زرعة وابو حاتم والعجلي والنسائي ثقة وقال ابن حجر ثقة من الخامسة

وقال ابن حبان مات في الطاعون سنة ١٣١ هـ (٤٦٩).

درجة الاثر /

نظراً لجهالة المثنى شيخ الطبري -حسب اطلاعي- فما بعده من الاسناد يكون صحيحاً .

ما جاء في قوله تعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبَ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيَمْلِكِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِن

٤٦٥ - الكاشف للذهبي ١٢٧/٢ ؛ وتهذيب التهذيب لابن حجر ١٨/٦ .

٤٦٦ - تهذيب التهذيب لابن حجر ٥ / ٣٠٤ ، وتقريب التهذيب لابن حجر ١ / ٤٣٢ رقم ٤٦٤ .

٤٦٧ - تفسير الطبري ٣ / ٩٥ ، وتفسير ابن كثير ٣ / ٢٨٤ .

٤٦٨ - تهذيب التهذيب لابن حجر ٢ / ٨٤ ، وتقريب التهذيب لابن حجر ١ / ١٢٩ رقم ٧٠ .

٤٦٩ - ينظر تهذيب الكمال للمزي ١٢ . ٧٦ رقم ٢٥٧٠ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ١ / ١٥٤ رقم ١٤٩ وتقريب التهذيب لابن

حجر ١ / ٣٣١ رقم ٥٠٠ .

كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهَاً أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمَلَّ هُوَ فَلْيُمَلِّ وَلِيَّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهَدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رَجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشَّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكَّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبُ الشَّهَادَةَ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰ أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهَدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفَعَّلُوا فَإِنَّهُ فَسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيَعْلَمَ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ) البقرة الآية ٢٨٢ .

٤٦- قال الطبري حدثني محمد بن عبد الله المخرمي قال : ثنا يحيى بن صامت قال : ثنا ابن المبارك عن سفيان عن ابن ابي نجيع عن ابن عباس (يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين) قال : نزلت في السلم في كيل معلوم الى اجل معلوم^(٤٧٠) .
بيان حال الرواة /

سفيان ابي سعيد بن مسروق الثوري ثقة تقدمت ترجمته (٣).

ابن ابي نجيح ثقة تقدمت ترجمته رقم (٢٣) .

ابن عباس هو عبد الله بن عباس صحابي تقدمت ترجمته رقم (١٢) .

محمد بن عبد الله المخرمي: الازدي ابو جعفر البغدادي ، نزيل الموصل ، روى عن/ ابي معاوية ويحيى القطان ويزيد بن هارون وغيرهم وعنه / البخاري وابو داود و النسائي وابو حاتم واخرين قال النسائي ثقة وقال الدار قطني ثقة وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر ثقة حافظ من الحادية عشرة توفي ببغداد سنة ٢٥٥هـ^(٤٧١) .

يحيى بن صامت: هو يحيى بن ايوب المقابري ابو زكريا البغدادي روى عن/ اسماعيل بن جعفر وعبد الله بن المبارك وهشيم ومروان بن معاوية ووكيع وخلف بن خليفه وغيرهم وعنه / مسلم وابو داود وروى البخاري في خلق افعال العباد عن محمد بن عبد العزيز بن المبارك المخرمي والنسائي في مسند علي بن ابي بكر المروزي وموسى بن هارون وابو زرعة وابو حاتم وابو القاسم البغوي واخرين قال علي بن المديني وابو حاتم صدوق وقال ابن نافع ثقة وذكره ابن حبان في الثقات توفي سنة ٢٠٤هـ و٢٠٣هـ^(٤٧٢) .

ابي حيان: هو يحيى بن سعيد بن حيان التيمي الكوفي روى عن/ ابيه وعمه وابي زرعة وجرير والشعبي والضحاك واخرين وعنه / ايوب السختياني وشعبة والثوري وابن المبارك وابن علية وهشيم ويحيى القطان وغيرهم ، قال ابن معين ثقة وقال العجلي صالح وذكره ابن حبان في الثقات توفي سنة ١٣٥هـ^(٤٧٣) .
درجة الاثر / الاسناد صحيح متصل ورجاله ثقات .

٤٧- وردت في هذه الآية رواية اخرى قال الطبري حدثني المثنى قال: ثنا سويد قال : اخبرنا ابن المبارك عن شريك عن سالم عن سعيد (ولا ياب الشهداء اذا مادعوا) قال هو الذي عنده الشهادة^(٤٧٤) .
بيان حال الرواة /

المثنى بن ابراهيم الاملي شيخ الطبري لم اجد له ترجمة .

سويد بن نصر ابو الفضل المروزي ثقة تقدمت ترجمته رقم (١) .

شريك هو ابو عبد الله النخعي صدوق تقدمت ترجمته رقم الاثر (١٠) .

سالم بن عجلان الاقطس ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (١٠) .

سعيد / بن جبير بن هشام الاسدي ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (٨) .

درجة الاثر /

نظراً لجهالة المثنى شيخ الطبري -حسب اطلاعي- فما بعده من الاسناد يكون حسناً لان ابن حجر يقول شريك صدوق .

٤٧٠ - تفسير الطبري ٣ / ١١٦ .

٤٧١ - تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٧٢/٩ ؛ وتحرير تقريب التهذيب لابن حجر ٢٧/٣ رقم ٦٣٦ .

٤٧٢ - المصدر نفسه ١١٨ / ١١ ؛ و تقريب التهذيب لابن حجر ٣٤٣/٢ رقم ٢٣ .

٤٧٣ - معرفة الثقات للعجلي ٣٥٢/٢ ، و الثقات للسبتي ٥٩٢ / ٧ ؛ وتهذيب التهذيب لابن حجر ٢١٤/١١

٤٧٤ - تفسير الطبري ٣ / ١٢٨

٤٨ - وردت في هذه الآية رواية اخرى قال الطبري حدثني المثنى قال : ثنا سويد قال اخبرنا ابن المبارك عن شريك عن ليث عن مجاهد (ولا تسأموا ان تكتبوه صغيرا او كبيرا الى اجله) قال : هو الدين^(٤٧٥).
بيان حال الرواة /

المثنى بن ابراهيم الاملي شيخ الطبري لم اجد له ترجمة .
سويد بن نصر ابو الفضل المروزي ثقة تقدمت ترجمته رقم (١).
شريك هو ابو عبد الله النخعي صدوق تقدمت ترجمته رقم الاثر (١٠).
ليث / بن ابي سليم صدوق تقدمت ترجمته رقم الاثر (٣٧) .
مجاهد / هو ابن جبير ابو الحجاج المكي ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (٢).
درجة الأثر /

نظراً لجهالة المثنى شيخ الطبري -حسب اطلاعي- فما بعده من الاسناد يكون حسناً لان ابن حجر يقول شريك وليث صدوق .

٤٩ - وردت في هذه الآية رواية اخرى قال الطبري حدثني المثنى قال : ثنا سويد قال : اخبرنا ابن المبارك عن معمر عن ابن طاوس عن ابيه (ولا يضار كاتب ولا شهيد) فيقول ان لي حاجة فدعني فيقول اكتب لي ولا شهيد كذلك^(٤٧٦).
بيان حال الرواة /

المثنى بن ابراهيم الاملي شيخ الطبري لم اجد له ترجمة .
سويد بن نصر ابو الفضل المروزي ثقة تقدمت ترجمته رقم (١).
عبد الله بن المبارك ثقة تقدمت ترجمته (١) .
معمر بن راشد الازدي ثقة تقدمت ترجمته رقم (٤).
ابن طاوس هو عبد الله بن طاوس بن كيسان ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (١٤).
ابيه هو طاوس بن كيسان اليماني ابو عبد الرحمن الحميري ثقة تقدمت ترجمته رقم (١٤).
درجة الأثر /

نظراً لجهالة المثنى شيخ الطبري -حسب اطلاعي- فما بعده من الاسناد يكون صحيحاً .

((مرويات آل عمران))

ما جاء في قوله تعالى {إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ} سورة آل عمران الآية ٤٥ .
٥٠ - قال الطبري حدثنا ابن حميد قال : ثنا ابن المبارك عن سفيان عن منصور عن ابراهيم (المسيح) الصديق وقال اخرين مسح بالبركة، وأما المسيح فإنه فعيل صرف من مفعول إلى فعيل^(٤٧٧) وإنما هو ممسوح وإنما هو ممسوح يعني مسحه لله فطهره من الذنوب^(٤٧٨).
بيان حال الرواة /

ابن حميد هو محمد بن حميد الرازي ثقة تقدمت ترجمته رقم (٨).
عبد الله بن المبارك ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (١).
سفيان عن عينية أبو محمد الكوفي ثقة تقدمت ترجمته رقم (١٦).
منصور بن المعتمر ابو عتاب ثقة تقدمت ترجمته رقم (٥).
ابراهيم بن يزيد النخعي ثقة تقدمت ترجمته رقم (٥).

٤٧٥ - تفسير الطبري ١٣٠/٣ .
٤٧٦ - تفسير الطبري ١٣٧/٣ .
٤٧٧ - لسان العرب لابن منظور ٥٩٤/٢ .
٤٧٨ - تفسير الطبري ٢٧/٣ .

درجة الاثر/

الاسناد صحيح متصل ورجاله ثقات .
ما جاء قوله تعالى {وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَنْ تَبِعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنَّ الْهُدَىٰ هُدَىٰ اللَّهِ أَن يُؤْتَىٰ أَحَدٌ مِّثْلَ مَا أُوتِيْتُمْ أَوْ يُحَاجُّوْكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ} آل عمران الآية ٧٣ .
٥١ - قال الطبري حدثني المثني قال: ثنا سويد بن نصر قال: أخبرنا ابن المبارك قراءة عن ابن جريج من قوله (قل ان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء) قال: الاسلام^(٤٧٩).

بيان حال الرواة/

المثني بن إبراهيم الاملي شيخ الطبري لم أجد له ترجمة.
سويد بن نصر أبو الفضل المروزي ثقة تقدمت ترجمته رقم (١).
عبدالله بن المبارك ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (١)
ابن جريج هو عبدالمك بن عبدالعزيز ثقة تقدمت ترجمته رقم (٢).

درجة الاثر/

نظراً لجهالة المثني شيخ الطبري حسب اطلاعي فما بعده يكون الاسناد صحيحاً.
ما جاء قوله تعالى {يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ} آل عمران الآية ٧٤.

٥٢ - قال الطبري: حدثنا المثني قال: شناسويد قال: أخبرنا ابن المبارك قراءة ابن جريج (يختص برحمته من يشاء) قال: القرآن والاسلام^(٤٨٠).

بيان حال الرواة/

المثني بن إبراهيم الاملي شيخ الطبري لم أجد له ترجمة.
سويد بن نصر أبو الفضل المروزي ثقة تقدمت ترجمته رقم (١).
عبدالله بن المبارك ثقة تقدمت ترجمته رقم الأثر (١)
ابن جريج هو عبدالمك بن عبدالعزيز ثقة تقدمت ترجمته رقم (٢).

درجة الاثر/

نظراً لجهالة المثني شيخ الطبري حسب اطلاعي فما بعده يكون الاسناد صحيحاً.
ما جاء في قوله تعالى {إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ} سورة آل عمران الآية ٧٧ .
٥٣ - قال الطبري حدثنا ابن حميد قال حدثنا ابن المبارك عن معمر بن الزهري عن سعيد بن المسيب قال: أن اليمين الفاجرة من الكبائر ثم تلا (إن الذين يشترون بعهد الله وإيمانهم ثمناً قليلاً)^(٤٨١).

بيان حال الرواة/

ابن حميد هو محمد بن حميد الرازي ثقة تقدمت ترجمته رقم (٨).
عبدالله بن المبارك ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (١).
معمر بن راشد الازدي ثقة تقدمت ترجمته رقم (٤).
الزهري ومحمد بن مسلم بن عبدالله ثقة تقدمت ترجمته رقم (٣٠).

سعيد بن المسيب: بن حزن بن أبي وهب القرشي المخزومي روى عن/ أبي بكر مرسلا وعمر وعثمان وعلى وابن عباس وابن عمر وابي هريرة، وعائشة واخرين وعنه/ الزهري وقتادة وشريك وسالم بن عبدالله ويحيى بن سعيد الانصاري وغيرهم. قال أبو زرعه ثقة مات سنة (٩٤ وقيل ٩٣ في "خلافه الوليد)^(٤٨٢).

درجة الاثر:

الاسناد صحيح متصل ورجاله ثقات

٤٧٩ - تفسير الطبري ٣/٣١٦.

٤٨٠ - تفسير الطبري ٣/٣١٦.

٤٨١ - تفسير الطبري ٣/٣٢٢.

٤٨٢ - تهذيب التهذيب لابن حجر ٤/٨٤، والكاشف للذهبي ١/٣٧٢ رقم ١٩٨.

ما جاء قوله تعالى {لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ} آل عمران الآية ١٢٨.

٥٤- قال الامام البخاري: حدثنا يحيى بن عبدالله السلمى اخبرنا ابن المبارك اخبرنا معمر عن الزهري حدثني سالم عن ابيه انه سمع رسول الله ﷺ إذا رفع رأسه من الركوع من الركعة الاخيرة من الفجر يقول: اللهم العن فلانا وفلاناً بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فأنزل الله (ليس لك من الامر شيء) إلى قوله (فاتهم ظالمون)^(٤٨٣).

بيان حال الرواة/

الامام البخاري هو محمد بن إسماعيل بن إبراهيم ثقة تقدمت ترجمته رقم (٤).

عبدالله بن المبارك ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (١).

معمر بن راشد الازدي ثقة تقدمت ترجمته رقم (٤).

الزهري هو محمد بن مسلم ثقة تقدمت ترجمته رقم (٣٠).

ابيه عبدالله بن عمر بن الخطاب صحابي تقدمت ترجمته رقم (٢١).

يحيى بن عبدالله بن زياد بن شداد السلمى: ابو سهيل المروزي روى عن/ ابن المبارك وحفص بن غياث وكيع والوليد بن مسلم وغيرهم وعنه/ البخاري ومحمد بن اسحاق وابو الليث واخرين قال ابن حجر ثقة من العاشرة^(٤٨٤).

سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب: ابو عمر روى عن /ابيه وابي هريرة وابي ايوب وزيد بن الخطاب وابي لباية واخرين وعنه / ابنه ابو بكر والزهري وصالح بن كيسان وحميد الطويل وابو قلابة وعمرو بن دينار البصري ونافع وموسى بن عقبة وغيرهم قال العجلي مدني تابعي ثقة وقال ابى سعد كان ثقة كثير الحديث مات سنة ١٠٦ هـ في ذي القعدة^(٤٨٥).

درجة الاثر / الاسناد صحيح متصل ورجاله ثقات.

ما جاء في قوله تعالى { هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ } آل عمران الآية ١٣٨

٥٥- قال الطبري حدثني المثنى قال : ثنا سويد قال: ثنا ابن المبارك عنه ابن جريج في قوله (هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين) خاصة^(٤٨٦).

بيان حال الرواة /

المثنى بن ابراهيم الاملي شيخ الطبري لم اجد له ترجمة .

سويد بن نصر ابو الفضل المروزي ثقة تقدمت ترجمته رقم (١) .

عبدالله بن المبارك ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (١).

ابن جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز ثقة تقدمت ترجمته رقم (٢).

درجة الاثر /

نظراً لجهالة المثنى شيخ الطبري حسب اطلاعي فما بعده يكون الاسناد صحيحاً.

٥٦- ما جاء في قوله تعالى {وَلَا تَهَنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ} سورة آل عمران الآية ١٣٩ . قال الطبري حدثني المثنى قال : ثنا سويد بن نصر قال : اخبرنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري قال : كثر في اصحاب محمد ﷺ القتل والجراح حتى خلس الى كل امرئ منهم اليأس فانزل الله عز وجل القران فاسى فيه المؤمنين بأحسن ما أسى به قوما من المسلمين كانوا قبلهم من الأمم الماضية فقال: (ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين)^(٤٨٧) إلى قوله (لبرز الذين كتب عليهم القتل إلى مضاجعهم)^(٤٨٨).

٤٨٣ - صحيح البخاري ٤/٤٧ رقم (٣٧٦٢).

٤٨٤ - الكاشف ، للذهبي ٣/٢٦٠ رقم ٦٢٩٩ ؛ وتهذيب التهذيب لابن حجر ١١/ ٢٣٩ ؛ وتقريب التهذيب لابن حجر ٢ / ٣٥١

رقم ١٠٥ .

٤٨٥ - تهذيب التهذيب لابن حجر ٣/ ٤٣٦ ، وتقريب التهذيب لابن حجر ١/ ٢٨٠ رقم ١١ .

٤٨٦ - تفسير الطبري ٤/ ١٠١ .

٤٨٧ - تفسير الطبري ٤/ ١٠٢ .

٤٨٨ - سورة آل عمران آية ١٥٤ .

بيان حال الرواة /

- المنثى بن ابراهيم الاملي شيخ الطبري لم اجد له ترجمة .
سويد بن نصر ابو الفضل المروزي ثقة تقدمت ترجمته رقم (١) .
عبدالله بن المبارك ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (١) .
يونس بن ابي اسحاق صدوق تقدمت ترجمته رقم (٢٤) .
الزهري هو محمد بن مسلم ثقة تقدمت ترجمته رقم (٣٠) .
درجة الاثر /

نظراً لجهالة المنثى شيخ الطبري حسب اطلاعي فما بعده يكون الاسناد حسناً لأن ابن حجر يقول
يونس بن ابي اسحاق صدوق . ما جاء في قوله تعالى {إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ
نَدَاوَلَهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ} آل عمران الآية ١٤٠
٥٧- قال الطبري حدثني المنثى : قال ثنا سويد بن نصر قال : ثنا ابن المبارك عن ابن جريح عن ابن عباس
في قوله (وتلك الايام نداولها بين الناس) فإنه أدال على النبي ﷺ يوم أحد^(٤٨٩) .

بيان حال الرواة /

- المنثى بن ابراهيم الاملي شيخ الطبري لم اجد له ترجمة .
سويد بن نصر ابو الفضل المروزي ثقة تقدمت ترجمته رقم (١) .
ابن جريح هو عبد الملك بن عبد العزيز ثقة تقدمت ترجمته رقم (٢) .
ابن عباس هو عبد الله بن عباس ثقة تقدمت ترجمته رقم (١٢) .
درجة الاثر / نظراً لجهالة المنثى شيخ الطبري حسب اطلاعي فما بعده يكون الاسناد صحيحاً .
٥٨- وردت في هذه الآية رواية اخرى قال الطبري حدثني المنثى قال : ثنا سويد بن نصر قال اخبرنا ابن
المبارك عن ابن جريح في قوله (وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء) قال : فان المسلمين كانوا
يسألون ربهم ربنا ارنا يوماً كيوم بدر نقاتل فيه المشركين ونبليك فيه خيراً وملتس فيه الشهادة فلقوا
المشركين يوم احد فاتخذ منهم شهداء^(٤٩٠) .

بيان حال الرواة /

- المنثى بن ابراهيم الاملي شيخ الطبري لم اجد له ترجمة .
سويد بن نصر ابو الفضل المروزي ثقة تقدمت ترجمته رقم (١) .
ابن جريح هو عبد الملك بن عبد العزيز ثقة تقدمت ترجمته رقم (٢) .
درجة الاثر/ نظراً لجهالة المنثى شيخ الطبري حسب اطلاعي فما بعده يكون الاسناد صحيحاً .

((مرويات سورة النساء))

ما جاء في قوله تعالى {يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا
رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا} سورة النساء الآية ١ .
٥٩- قال الطبري حدثني المنثى قال : ثنا سويد قال : اخبرنا ابن المبارك عن معمر عن الحسن في قوله
(واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام) قال : هو قول الرجل انشدك بالله والرحم^(٤٩١) .
بيان حال الرواة /

- المنثى بن ابراهيم الاملي شيخ الطبري لم اجد له ترجمة .
سويد بن نصر ابو الفضل المروزي ثقة تقدمت ترجمته رقم (١) .
عبدالله بن المبارك ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (١) .

٤٨٩ - تفسير الطبري ٤ / ١٠٥ .

٤٩٠ - تفسير الطبري ٤ / ١٠٦ .

٤٩١ - تفسير الطبري ٤ / ٢٢٦ .

معمر بن راشد الأزدي ثقة تقدمت ترجمته رقم (٤).

الحسن بن يحيى البصري ثقة تقدمت ترجمته رقم (٢٦).

درجة الاثر / نظراً لجهالة المثنى شيخ الطبري حسب اطلاعي فما بعده يكون الاسناد صحيحاً.

ما جاء في قوله تعالى {وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَفْسِدُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مِمَّنِّي وَثَلَاثَ وَرَبَاعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا} سورة النساء الآية ٣ .

٦٠- قال الطبري حدثني المثنى قال : ثنا سويد قال : اخبرنا ابن المبارك عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة (وان خفتم الا تفسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء) فقالت يابن أخي هي اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها يريدان ينكحها بادنى من سنة صداقها فتهوا ان ينكحوهن إلا أن يقسطوا لهن في إكمال الصداق وأمروا ان ينكحوا ما سواهن من النساء^(٤٩١).

بيان حال الرواة / عبدالله بن المبارك ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (١).

معمر بن راشد الأزدي ثقة تقدمت ترجمته رقم (٤).

الزهري هو محمد بن مسلم بن عبد الله ثقة تقدمت ترجمته رقم (٣٠).

عروة بن الزبير بن العوام صحابي تقدمت ترجمته رقم (١٣) .

عائشة بنت ابي بكر الصديق صحابية تقدمت ترجمتها (٣٤).

درجة الاثر / نظراً لجهالة المثنى شيخ الطبري حسب اطلاعي فما بعده يكون الاسناد صحيحاً.

ما جاء في قوله تعالى {وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا} سورة النساء الآية ٥ .

٦١- قال الطبري حدثني المثنى قال : ثنا سويد قال : اخبرنا ابن المبارك عن سالم عن سعيد بن جبير في قوله (ولا تؤتوا السفهاء اموالكم) قال : هم اليتامى^(٤٩٢).

بيان حال الرواة / المثنى بن ابراهيم الاملي شيخ الطبري لم اجد له ترجمة .

سويد بن نصر ابو الفضل المروزي ثقة تقدمت ترجمته رقم (١) .

عبدالله بن المبارك المروزي ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (١).

سالم بن عجلان الافطس ثقة تقدمت ترجمته رقم (١٠) .

سعيد بن جبير بن هشام الاسدي ثقة تقدمت ترجمته رقم (٨).

درجة الاثر / نظراً لجهالة المثنى شيخ الطبري حسب اطلاعي فما بعده يكون الاسناد صحيحاً.

ما جاء في قوله تعالى {وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا} سورة النساء الآية ٨ .

٦٢- قال الطبري حدثنا سعيد بن يحيى الاموي قال : ثنا ابن المبارك عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن القاسم بن محمد أن عبد الله بن عبد الرحمن قسم ميراث ابيه وعائشة حية فلم يدع في الدار احدا الا اعطاه وتلا هذه الآية (وإذا حضر القسمة اولى القربى واليتامى والمسكين فارزقوهم منه) قال : القاسم فذكرت ذلك لابن عباس فقال : ما أصاب إنما هذه الوصية يريد الميت ان يوصي لقرابته^(٤٩٤).

بيان حال الرواة / ابن جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز المكي ثقة تقدمت ترجمته رقم (٢).

ابن ابي مليكة هو ابا بكر بن عبد الله المكي صدوق تقدمت ترجمته رقم (٤٤).

عائشة بنت ابي بكر الصديق صحابية تقدمت ترجمتها (٣٤).

ابن عباس هو عبد الله بن عباس صحابي تقدمت ترجمته (١٢).

سعيد بن يحيى الاموي: ابو عثمان البغدادي روى عن/ ابيه وعمه محمد وابن المبارك ووكيع وعيسى بن يونس وعبد الله بن ادريس واخرين وعنه / الجماعة سوى ابن ماجه وابو زرعة ابو جاتم وابو القاسم

٤٩٢ - تفسير الطبري ٤ / ٢٣١ - ٢٣٦ ، وتفسير ابن كثير ١ / ٤٢٧ .

٤٩٣ - تفسير الطبري ٤ / ٢٤٦ .

٤٩٤ - تفسير الطبري ٤ / ٢٦٥ .

البغوي وابن ماجة وغيرهم وقال النسائي ثقة وقال ابو حاتم صدوق وقال ابن حجر ثقة من العاشرة مات
لنصف من ذي القعدة سنة ٢٤٩ هـ (٤٩٥).

القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق: ابو محمد ، روى عن/ ابيه وعمته عائشة وعن العبادلة وابي هريرة
ومعاوية وعبد الله بن جعفر واخرين وعنه / ابنه عبد الرحمن والشعبي وابن ابي مليكة والزهرى ونافع
وايوب وغيرهم قال ابن سعد ثقة ، وقال العجلي ثقة ، وقال ابن حجر ثقة مات سنة ١٠٢ هـ (٤٩٦).

عبد الله بن عبد الرحمن: بن ابي بكر الصديق روى عن/ ابيه وخالته ام سلمة وعنه / ابن طلحة واخوته
اسماء بنت عبد الرحمن والقاسم بن محمد وزيد بن عبد الله وعثمان بن قره البصري، وثقة الذهبي وذكره ابن
حبان في الثقات مات سنة ما بين ٧٠ هـ الى ٨٠ هـ (٤٩٧).

درجة الاثر / الاسناد صحيح متصل ورجاله ثقات .

ما جاء في قوله تعالى {وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّىٰ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْآنَ
وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كَفَارًا أُولَٰئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا} سورة النساء الآية ١٨ .

٦٣- قال الطبري حدثنا المثنى قال : ثنا سويد بن نصر قال : اخبرنا ابن المبارك عن سفيان قال بلغنا في هذه
الآية (وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت) قال : (اني تبت الآن) قال هم
المسلمون الاترى انه قال ولا الذين يموتون وهم كفار وقال اخرين بل هذه الآية كانت نزلت في اهل الايمان
غير انها نسخت (٤٩٨).

بيان حال الرواة /

المثنى بن ابراهيم الاملي شيخ الطبري لم اجد له ترجمة .

سويد بن نصر ابو الفضل المروزي ثقة تقدمت ترجمته رقم (١) .

عبد الله بن المبارك المروزي ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (١) .

سفيان هو بن سعيد بن مسروق الثوري ثقة تقدمت ترجمته رقم (٣) .

درجة الاثر / نظراً لجهالة المثنى شيخ الطبري حسب اطلاعي فما بعده يكون الاسناد صحيحاً .

ما جاء في قوله تعالى {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَجِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرَاهًا وَلَا تَعْضَلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا
ءَاتَيْنَهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُّبِينَةٍ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَىٰ أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ
اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا} سورة النساء الآية ١٩ .

٦٤- قال الطبري حدثنا احمد بن منيع قال: ثنا عبد الله بن المبارك قال : اخبرنا معمر عن ايوب عن ابي قلابة
قال : إذا رأى الرجل من امراته فاحشة فلا يأس ان يضارها ويشق عليها حتى تختلع منه (٤٩٩).

بيان حال الرواة /

احمد بن منيع ابو جعفر ثقة تقدمت ترجمته رقم (٤١) .

معمر بن راشد الازدي ثقة تقدمت ترجمته رقم (٤) .

ايوب: بن ابي تميمه كيسان السخيتاني ابو بكر البصري ، رأى أنس بن مالك وروى عن عمرو بن سلمة
وحميد بن هلال وابي قلابة والقاسم بن محمد وعطاء وعكرمة وعمرو بن دينار وحفصة بنت سيرين واخرين
وعنه قتادة والاعمش والحمادان و السفيانان وشعبة وسعيد بن ابي عروية وغيرهم وقال النسائي ثقة ثبت
وقال ابن سعد كان ثقة مات سنة (١٣١ هـ وقبل سنة ١٢٥ هـ) (٥٠٠).

ابو قلابة: هو عبد الله بن زيد بن عمرو ابو قلابة البصري روى عن/ ثابت بن الضحاك الانصاري وانس بن
مالك وابن عباس وابن عمر ومعاوية وأبي هريرة وعائشة وعنه/ ايوب وعاصم الأحول وأبو رجاء وغيلان

٤٩٥ - الكاشف للذهبي ٣٩٣/٢ رقم ٤٥٩٥ ؛ وتهذيب التهذيب لابن حجر ٣٣٣ / ٨ .

٤٩٦ - الكاشف للذهبي ١٠٣/٢ رقم ٢٨٤ ؛ وتهذيب التهذيب لابن حجر ٢٩١/٥ .

٤٩٧ - تهذيب التهذيب لابن حجر ٥ / ٢٥٤ ، و تقريب التهذيب لابن حجر ٤٢٨/١ رقم ٤٢٢ .

٤٩٨ - تفسير الطبري ٣٠٣/٤ - ٣٠٤ .

٤٩٩ - تفسير الطبري ٣١٠/٤ .

٥٠٠ - الكاشف للذهبي ١٤٥/١ رقم ٥١٧ ؛ وتهذيب التهذيب لابن حجر ٣٩٧ / ١ .

ابن جرير واخرين قال العجلي بصري تابعي ثقة وذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من اهل البصرة وكان ثقة وقال ابن حجر ثقة فاضل مات بالشام سنة ١٠٤ هـ وقيل ١٠٧ هـ^(٥٠١).

درجة الاثر / الاسناد صحيح متصل ورجاله ثقات .

ما جاء في قوله تعالى { وَمَنْ لَمْ يَسْتَعِمْ مِنْكُمْ طَوْلاً أَنْ يَنْبَحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ فِتْيَانِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُ فَايَحْكُوهُنَّ بِيَدِنَ أَهْلِهِنَّ وَعَاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ فَإِذَا أَحْصِنَّ فَإِنَّ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ } سورة النساء الآية ٢٥ .

٦٥ - قال الطبري حدثني المثنى قال : ثنا حيان بن موسى قال : اخبرنا ابن المبارك قال اخبرنا هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير في قوله (ومن لم يستع منكم طولا) قال : الطول السعة^(٥٠٢) .

بيان حال الرواة /

المثنى بن ابراهيم الاملي شيخ الطبري لم اجد له ترجمة .

حبان بن موسى ابو محمد المروزي ثقة تقدمت ترجمته رقم (٢٦) .

هشيم بن بشر ابو معاوية السلمي ثقة تقدمت ترجمته رقم (٢٥) .

ابي بشر هو المفضل بن لاحق ثقة تقدمت ترجمته رقم (١١) .

سعيد بن جبير بن هشام الأسدي ثقة تقدمت ترجمته رقم (٨) .

درجة الاثر / نظراً لجهالة المثنى شيخ الطبري حسب اطلاعي فما بعده يكون الاسناد صحيحاً .

٦٦ - وردت في هذه الآية روايه اخرى قال الطبري حدثني المثنى قال : ثنا حبان بن موسى قال : اخبرنا ابن المبارك قال اخبرنا ابن جريج قال : اخبرنا ابن طاوس عن ابيه { وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ } قال : ان تصبروا عن نكاح الامه خير لكم^(٥٠٣)

بيان حال الرواة /

المثنى بن ابراهيم الاملي شيخ الطبري لم اجد له ترجمة .

حبان بن موسى ابو محمد المروزي ثقة تقدمت ترجمته رقم (٢٦) .

عبدالله بن المبارك ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (١) .

ابن جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز ثقة تقدمت ترجمته رقم (٢) .

ابن طاوس هو عبد الله بن طاوس بن كيسان ثقة تقدمت ترجمته رقم (١٤) .

ابيه، هو طاوس بن كيسان اليماني ابو عبد الرحمن ثقة تقدمت ترجمته رقم (١٤) .

درجة الاثر / نظراً لجهالة المثنى شيخ الطبري حسب اطلاعي فما بعده يكون الاسناد صحيحاً . ما جاء في قوله تعالى { الرَّجَالُ قَوَامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَاللَّاتِي تَخَافُونَ نُشُورَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلاً إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيماً كَبِيراً } سورة النساء الآية ٣٤ .

٦٧ - قال الطبري حدثني المثنى قال : ثنا حبان بن موسى قال : اخبرنا ابن المبارك قال سمعت سفيان يقول (بما فضل الله بعضهم على بعض) قال : بتفضيل الله الرجال على النساء^(٥٠٤) .

بيان حال الرواة / المثنى بن ابراهيم الاملي شيخ الطبري لم اجد له ترجمة .

حبان بن موسى ابو محمد المروزي ثقة تقدمت ترجمته رقم (٢٦) .

عبدالله بن المبارك ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (١) .

سفيان هو ابن سعيد بن مسروق الثوري ثقة تقدمت ترجمته رقم (٣) .

درجة الاثر / نظراً لجهالة المثنى شيخ الطبري حسب اطلاعي فما بعده يكون الاسناد صحيحاً .

٥٠١ - تهذيب التهذيب لابن حجر ٥ / ٢٢٥ ، وتقريب التهذيب لابن حجر ١ / ٤١٧ رقم ٣١٩ .

٥٠٢ - تفسير الطبري ١٥/٥ .

٥٠٣ - تفسير الطبري ٢٦/٥ ، ومشكل إعراب القرآن مكي بن أبي طالب القيسي ، ت ٤٣٧ هـ ، تحقيق ياسين محمد السواس ، دمشق ١٣٩٤ هـ ٤/١٩٧٤ م ١/١٨٨ رقم ٥٣٩ .

٥٠٤ - تفسير الطبري ٥٨/٥ .

- ٦٨- وردت في هذه الآية رواية اخرى قال الطبري حدثني المثنى قال: ثنا حبان بن موسى قال: اخبرنا عبد الله بن المبارك قال سمعت سفيان يقول (وبما انفقوا من اموالهم) بما ساقوا من المهر^(٥٠٥).
- بيان حال الرواة / المثنى بن ابراهيم الاملي شيخ الطبري لم اجد له ترجمة .
- حبان بن موسى ابو محمد المروزي ثقة تقدمت ترجمته رقم (٢٦) .
- عبدالله بن المبارك ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (١).
- سفيان هو ابن سعيد بن مسروق الثوري ثقة تقدمت ترجمته رقم (٣).
- درجة الاثر / نظراً لجهالة المثنى شيخ الطبري حسب اطلاعي فما بعده يكون الاسناد صحيحاً.
- ٦٩- وردت في هذه الآية رواية اخرى قال الطبري حدثني المثنى قال: ثنا حبان بن موسى قال: ثنا عبد الله بن المبارك قال سمعت سفيان يقول (فالصالحات) يعملن بالخير^(٥٠٦).
- بيان حال الرواة /
- المثنى بن ابراهيم الاملي شيخ الطبري لم اجد له ترجمة .
- حبان بن موسى ابو محمد المروزي ثقة تقدمت ترجمته رقم (٢٦) .
- عبدالله بن المبارك ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (١).
- سفيان هو ابن سعيد بن مسروق الثوري ثقة تقدمت ترجمته رقم (٣).
- درجة الاثر / الاسناد صحيح متصل ورجاله ثقات .
- ٧٠- وردت في هذه الآية رواية اخرى قال الطبري حدثني المثنى قال: ثنا حبان بن موسى قال: اخبرنا ابن المبارك قال سمعت سفيان يقول (قانتات) قال مطيعات لازواجهن^(٥٠٧).
- بيان حال الرواة /
- المثنى بن ابراهيم الاملي شيخ الطبري لم اجد له ترجمة .
- حبان بن موسى ابو محمد المروزي ثقة تقدمت ترجمته رقم (٢٦) .
- عبدالله بن المبارك ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (١).
- سفيان هو ابن سعيد بن مسروق الثوري ثقة تقدمت ترجمته رقم (٣).
- درجة الاثر / نظراً لجهالة المثنى شيخ الطبري حسب اطلاعي فما بعده يكون الاسناد صحيحاً.
- ٧١- وردت في هذه الآية رواية اخرى قال الطبري حدثني المثنى قال: ثنا حبان بن موسى قال: اخبرنا ابن المبارك قال سمعت سفيان يقول (حافظات للغيب) حافظات لازواجهن لما غاب من شأنهن^(٥٠٨).
- بيان حال الرواة /
- المثنى بن ابراهيم الاملي شيخ الطبري لم اجد له ترجمة .
- حبان بن موسى ابو محمد المروزي ثقة تقدمت ترجمته رقم (٢٦) .
- عبدالله بن المبارك ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (١).
- سفيان هو ابن سعيد بن مسروق الثوري ثقة تقدمت ترجمته رقم (٣).
- درجة الاثر / نظراً لجهالة المثنى شيخ الطبري حسب اطلاعي فما بعده يكون الاسناد صحيحاً.
- ٧٢- وردت في هذه الآية رواية اخرى قال الطبري حدثني المثنى قال: ثنا حبان بن موسى قال: اخبرنا ابن المبارك قال سمعت سفيان يقول (بما حفظ الله) قال: يحفظ الله اياها انه جعلها كذلك^(٥٠٩).
- بيان حال الرواة /
- المثنى بن ابراهيم الاملي شيخ الطبري لم اجد له ترجمة .
- حبان بن موسى ابو محمد المروزي ثقة تقدمت ترجمته رقم (٢٦) .
- سفيان هو ابن سعيد بن مسروق الثوري ثقة تقدمت ترجمته رقم (٣).

٥٠٥ - تفسير الطبري ٥٩/٥ .

٥٠٦ - تفسير الطبري ٥٩/٥ .

٥٠٧ - تفسير الطبري ٥٩/٥ .

٥٠٨ - تفسير الطبري ٦٠/٥ .

٥٠٩ - تفسير الطبري ٦٠/٥ .

درجة الاثر / نظراً لجهالة المثني شيخ الطبري حسب اطلاعي فما بعده يكون الاسناد صحيحاً.
٧٣- وردت في هذه الآية رواية اخرى قال الطبري حدثني المثني قال : ثنا حبان بن موسى قال: ثنا ابن المبارك قال : اخبرنا شبل عن ابي نجيع عن مجاهد في قوله (فعضوهن) قال : اذا نشزت المرأة عن فراش زوجها فانه يقول لها اتقي الله وارجمي^(٥١٠).
بيان حال الرواة /

المثني بن ابراهيم الاملي شيخ الطبري لم اجد له ترجمة .
حبان بن موسى ابو محمد المروزي ثقة تقدمت ترجمته رقم (٢٦) .
ابي نجيع هو عبد الله بن ابي نجيع المكي تقدمت ترجمته رقم(٢٥).
مجاهد - هوين جبير ابو الحجاج المكي ثقة تقدمت ترجمته رقم(٢).
شبل: هو بن عباد المكي روى عن/ ابي الطفيل وعبد الله بن كثير وزيد بن اسلم وعبد الله بن ابي نجيع وعمرو بن دينار وابي الزبير واخرين عنه / ابنه داود وسعد بن ابراهيم وابن المبارك وابن عينية ويحيى بن بكر وابي نعيم وغيرهم ، قال الدار قطنى ثقة وقال احمد وابن معين ثقة وقال ابو داود ثقة وقال ابن حجر ثقة وذكره ابن حبان في الثقات توفي سنة ١٤٨ هـ^(٥١١).

درجة الاثر / نظراً لجهالة المثني شيخ الطبري حسب اطلاعي فما بعده يكون الاسناد صحيحاً.
٧٤- وردت في هذه الآية رواية اخرى قال الطبري حدثني المثني قال : ثنا حبان بن موسى قال: ثنا ابن المبارك قال : اخبرنا شريك عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله (واهجروهن في المضاجع) قال : لا يجامعها^(٥١٢).
بيان حال الرواة /

المثني بن ابراهيم الاملي شيخ الطبري لم اجد له ترجمة .
حبان بن موسى ابو محمد المروزي ثقة تقدمت ترجمته رقم (٢٦) .
شريك ، هو ابو عبد الله النخعي صدوق تقدمت ترجمته رقم(١٠).
عطاء بن السائب بن مالك: ابو محمد ويقال ابو السائب الكوفي روى عن/ ابيه وانس وعمرو بن حريث وسعيد بن جبير ومجاهد وابراهيم النخعي والحسن البصري والشعبي واخرين وعنه / الاعمش وابن جريج وشريك و الحمادان والسفيانان وشعبة وغيرهم قال ابن حجر صدوق اختلط من الخامسة وقال الذهبي ثقة وقال احمد ثقة مات سنة ٣٦ هـ وقيل ٣٧ هـ^(٥١٣).
درجة الاثر / نظراً لجهالة المثني شيخ الطبري حسب اطلاعي فما بعده يكون الاسناد حسناً لان ابن حجر يقول شريك صدوق.

ما جاء في قوله تعالى {وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَأَبْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا} سورة النساء الآية ٣٥.
٧٥ - قال الطبري حدثنا المثني قال : ثنا حبان قال : اخبرنا ابن المبارك قال : ثنا ابو جعفر عن المغيرة عن ابراهيم في قوله (وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها) قال ما صنع الحكماء من شيء فهو جائز عليها ان طلقا ثلاثا فهو جائز عليها وان طلقها واحدة أو طلقها على جعل فهو جائز وما صنعا من شيء فهو جائز^(٥١٤).
بيان حال الرواة /

المثني بن ابراهيم الاملي شيخ الطبري لم اجد له ترجمة .
حبان بن موسى ابو محمد المروزي ثقة تقدمت ترجمته رقم (٢٦) .

٥١٠ - تفسير الطبري ٦٢/٥
٥١١ - تهذيب التهذيب لابن حجر ٤/ ٣٠٦ ، وتقريب التهذيب لابن حجر ١/٣٤٦ رقم ١٠
٥١٢ - تفسير الطبري ٦٣/٥ ؛ وتكرر ورده بنفس الألفاظ الطبري ٥/ ٦٤
٥١٣ - الكاشف الذهبي ٢/٢٦٥؛ تهذيب التهذيب لابن حجر ٤/٣٠٧، وتقريب التهذيب لابن حجر ٢/٢٢ رقم ١٩١
٥١٤ - تفسير الطبري ٧٤/٥.

عبدالله بن المبارك ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (١).
 ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين ثقة تقدمت ترجمته رقم (١٩).
 المغيرة بن محسن الطبري ثقة تقدمت ترجمته رقم (٢٥).
 ابراهيم بن يزيد النخعي ثقة تقدمت ترجمته رقم (٥).
 درجة الاثر / نظراً لجهالة المثني شيخ الطبري حسب اطلاعي فما بعده يكون الاسناد صحيحاً.
 ما جاء في قوله تعالى { واعبدوا الله ولا تشركوا به شياً وبالوالدين احساناً وبذئ الغزبي واليتامى
 والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب وابن السبيل وما ملكت ايمانكم ان الله لا يحب من كان مختالاً
 فخوراً } سورة النساء الآية ٣٦
 ٧٦- قال الطبري حدثني المثني قال : ثنا سويد بن نصر قال : اخبرنا ابن المبارك قراءة عن ابن جريج قال :
 اخبرنا سليم انه سمع مجاهد يقول (والصاحب بالجنب) رفيقك في السفر الذي ياتيك ويده مع يدك .^(٥١٥)
 بيان حال الرواة /

المثني بن ابراهيم الاملي شيخ الطبري لم اجد له ترجمة .
 سويد بن نصر ابو الفضل المروزي ثقة تقدمت ترجمته رقم (١) .
 ابن جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز ثقة تقدمت ترجمته رقم (٢).
 مجاهد بن جبير ابو الحجاج المكي ثقة تقدمت ترجمته رقم (٢).
 سليم / المكي ابو عبد الله مولى أم علي روى عن / مجاهد وعنه / ابراهيم بن نافع وابن جريج محمد بن مسلم
 الطائفي وغيرهم قال ابو زرعة صدوق وقال أبو حاتم من كبار اصحاب مجاهد وقال ابن حجر صدوق وذكره
 ابن حبان في الثقات^(٥١٦)
 درجة الاثر / نظراً لجهالة المثني شيخ الطبري حسب اطلاعي فما بعده يكون الاسناد حسناً لان ابن حجر
 يقول سليم المكي صدوق.

٧٧- وردت في هذه الآية رواية اخرى قال الطبري حدثني المثني قال : ثنا سويد بن نصر قال : اخبرنا ابن
 المبارك عن معمر عن ابن ابي نجيح عن مجاهد وقتادة في قوله (وابن السبيل) هو الذي يمر عليك وهو
 مسافر^(٥١٧).
 بيان حال الرواة /

المثني بن ابراهيم الاملي شيخ الطبري لم اجد له ترجمة .
 سويد بن نصر ابو الفضل المروزي ثقة تقدمت ترجمته رقم (١) .
 عبد الله بن المبارك ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (١).
 معمر بن راشد الازدي ثقة تقدمت ترجمته رقم (٤).
 ابن ابي نجيح هو عبد الله بن نجيح ثقة تقدمت ترجمته رقم (٢٣).
 مجاهد بن جبير ابو الحجاج المكي ثقة تقدمت ترجمته رقم (٢).
 قتادة بن دعامة الدوسي ثقة تقدمت ترجمته رقم (١).

درجة الاثر/ نظراً لجهالة المثني شيخ الطبري حسب اطلاعي فما بعده يكون الاسناد صحيحاً.
 ما جاء في قوله تعالى { يا ايها الذين امنوا لا تقبوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنباً الا
 عابري سبيل حتى تغسلوا وان كنتم مرضى او على سفر او جا احد منكم من الغائط او لمستم النساء فلم تجدوا
 ماء فتميموا صعيداً طيباً فامسحوا بوجوهكم وايديكم ان الله كان عفواً غفوراً } سورة النساء الآية: ٤٣ .
 ٧٨- قال الطبري حدثني المثني قال : ثنا سويد بن نصر قال اخبرنا : ابن المبارك عن سفيان عن سالم
 الافطس عن سعيد بن جبير وعن منصور عن الحكم في قوله (ولا جنباً الا عابري سبيل) قال المسافر الجنب
 لا يجد الماء فيتيمم فيصلي.^(٥١٨)

٥١٥ - تفسير الطبري ٨١/٥ .

٥١٦ - تهذيب التهذيب لابن حجر ١٦٧/٤ ، وتقريب التهذيب لابن حجر ٣٢١/١ رقم ٤٠٦ .

٥١٧ - تفسير الطبري ٨٣/٥ .

٥١٨ - تفسير الطبري ٩٨/٥ .

بيان حال الرواة /

- المتنى بن ابراهيم الاملي شيخ الطبري لم اجد له ترجمة .
سويد بن نصر ابو الفضل المروزي ثقة تقدمت ترجمته رقم (١) .
عبدالله بن المبارك ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (١) .
سفيان ابن سعيد بن مسروق الثوري ثقة تقدمت ترجمته رقم (٣) .
سالم الافطس/سالم بن عجلان ثقة تقدمت ترجمته رقم (١٠) .
سعيد بن جبير بن هشام الاسدي ثقة تقدمت ترجمته رقم (٨)

منصور: بن زاذان الوسطي ابو المغيرة روى عن/ انس يقال مرسل وابي العالية رفيع وعطاء بن ابي رباح والحسن وابن سيرين و قتادة والحكم بن عتيبة وعنه/ جرير بن حازم وهشيم وابو عوانة وخلف بن خليفة وغيرهم قال ابن معين وابو حاتم والنسائي ثقة ، وقال العجلي صالح مات ٢٨ هـ وقيل ٣١ هـ (٥١٩) .

الحكم بن عتيبة الكندي: ابو محمد ويقال ابو عبد الله الكوفي روى عن/ زيد بن ارقم وشريح القاضي وقيس بن ابي حازم وسعيد بن جبير ومجاهد وعطاء وعنه / الاعمش ومنصور وابو اسحاق السبيعي و قتادة وشعبة وغيرهم ، قال ابن معين وابو حاتم والنسائي ثقة وكذا قال العجلي مات سنة (١١٣ هـ وقيل ١١٤ هـ) (٥٢٠) .

درجة الاثر / نظراً لجهالة المتنى شيخ الطبري حسب اطلاعي فما بعده يكون الاسناد صحيحاً .
٧٩- وردت في هذه الاية رواية اخرى قال الطبري : حدثني المتنى قال : ثنا سويد بن نصر قال : أخبرنا ابن المبارك عن محمد بن جابر عن حماد عن ابراهيم في المريض لا يستطيع الغسل من الجنابة او الحائض قال يجزيهم التيمم وقال اصحاب رسول الله ﷺ جراحة ففشت فيهم ثم ابتلوا بالجنابة فشكوا ذلك الى النبي محمد ﷺ فنزلت (وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط) (٥٢١) .

بيان حال الرواة /

- المتنى بن ابراهيم الاملي شيخ الطبري لم اجد له ترجمة .
سويد بن نصر ابو الفضل المروزي ثقة تقدمت ترجمته رقم (١) .
عبدالله بن المبارك ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (١) .
ابراهيم النخعي ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (٥) .

محمد بن جابر: هو محمد بن واسع بن جابر ابو بكر ويقال ابو عبد الله البصري روى عن/ انس ابن مالك وعبد الله بن الصامت و ابي صالح والاعمش واخرين وعنه / واصل بن عبد الرحمن والحمادان وهشام بن حسان وعبد السلام بن حرب وحفص بن سليمان وغيرهم قال العجلي ثقة وقال ابن حجر صدوق وقال ابن حبان في الثقات كان من العباد توفي سنة ١٢٣ هـ (٥٢٢) .

حماد: بن ابي سليمان مسلم الاشعري ابو اسماعيل الكوفي روى عن/ انس وسعيد بن المسيب وسعيد بن جبير وعكرمة و ابراهيم النخعي والحسن والشعبي واخرين وعنه / ابنه اسماعيل وشعبة والثوري وحماد بن سلمة ومسرر بن كدام وابو حنيفة والاعمش وغيرهم قال النسائي ثقة وقال حماد ثقة وقال ابو حاتم حماد صدوق لا يحتج بحديثه مات سنة ١٢٠ هـ (٥٢٣) .

درجة الاثر/ نظراً لجهالة المتنى شيخ الطبري حسب اطلاعي فما بعده يكون الاسناد حسناً لان ابن حجر يقول محمد بن جابر صدوق.

٨٠- وردت في هذه الاية رواية اخرى في الطبري حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا عبدان قال : اخبرنا ابن المبارك قال : سمعت سفيان يقول في قوله (فتيمموا صعيدا طيبا) قال تحروا وتعمدوا صعيدا طيبا. (٥٢٤)

بيان حال الرواة /

٥١٩ - تهذيب التهذيب لابن حجر ١٠ / ٣٠٦ ، وتقريب التهذيب لابن حجر ٢ / ٢٧٥ رقم ١٣٨٠ .

٥٢٠ - تذكرة الحفاظ للذهبي ٢ / ٤٧٤ ؛ وتهذيب التهذيب لابن حجر ٢ / ٤٣٣ .

٥٢١ - تفسير الطبري ٥ / ١٠٦ ،

٥٢٢ - تهذيب التهذيب لابن حجر ٩ / ٩٠ ؛ وتقريب التهذيب لابن حجر ٢ / ١٥٠ رقم ٧٨٥ .

٥٢٣ - الكاشف للذهبي ١ / ٢٥٢ رقم ١٢٣٠ ؛ وتهذيب التهذيب لابن حجر ٣ / ١٦ .

٥٢٤ - تفسير الطبري ٥ / ١٠٨ .

عبد الله بن محمد الحنفي بن عمرو بن الجراح ثقة تقدمت ترجمته رقم (٤٦).

عبدان هو عبد الله بن عثمان ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (٤٦).

عبدالله بن المبارك ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (١).

سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ثقة تقدمت ترجمته رقم (٣).

درجة الاثر / الاسناد صحيح متصل ورجاله ثقات .

٨١- وردت في هذه الآية رواية أخرى قال الطبري حدثني المثنى قال : ثنا سويد قال اخبرنا ابن المبارك عن

سعيد عن قتادة قال : يتيمم لكل صلاة ، تاويل هذه الآية (فلم تجدوا ماء) (٥٢٥).

بيان حال الرواة /

المثنى بن ابراهيم شيخ الطبري لم اجد له ترجمة.

سويد بن نصر ابو الفضل المروزي ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (١).

عبدالله بن المبارك ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (١).

سعيد بن جبير بن هشام الاسدي ثقة تقدمت ترجمته رقم (٨).

قتادة ابن دعامة الدوسي ثقة تقدمت ترجمته رقم (١).

درجة الاثر/ نظراً لجهالة المثنى شيخ الطبري حسب اطلاعي فما بعده يكون الاسناد صحيحاً.

ما جاء في قوله تعالى { إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصَلِّيهِمْ نَارًا كَلَّمَآ نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بِدَلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا

لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا } سورة النساء الآية ٥٦ .

٨٢- قال الطبري حدثني المثنى قال : ثنا سويد بن نصر قال اخبرنا ابن المبارك قال بلغني عن الحسن {كَلَّمَآ

نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بِدَلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا} قال : تنضجهم في اليوم سبعين ألف مرة (٥٢٦).

بيان حال الرواة /

المثنى بن ابراهيم شيخ الطبري لم اجد له ترجمة

سويد بن نصر ابو الفضل المروزي ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (١).

عبدالله بن المبارك ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (١).

الحسن بن يحيى البصري ثقة تقدمت ترجمته رقم (٢٦).

درجة الاثر/ نظراً لجهالة المثنى شيخ الطبري حسب اطلاعي فما بعده يكون الاسناد صحيحاً.

ما جاء في قوله تعالى {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي

شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا} سورة النساء

الآية ٥٩ .

قال الطبري حدثني المثنى قال : ثنا سويد قال : اخبرنا ابن المبارك عن عبد الملك عن عطاء (وأطيعوا الله

وأطيعوا الرسول) قال طاعة الرسول ﷺ اتباع الكتاب و السنة (٥٢٧).

بيان حال الرواة /

المثنى بن ابراهيم شيخ الطبري لم اجد له ترجمة .

سويد بن نصر ابو الفضل المروزي ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (١).

عطاء بن دينار الهذلي أبو الزيات ثقة تقدمت ترجمته رقم (٨) .

عبد الملك بن ابي سليمان صدوق تقدمت ترجمته رقم (٧).

درجة الاثر/ نظراً لجهالة المثنى شيخ الطبري حسب اطلاعي فما بعده يكون الاسناد حسناً لان ابن حجر يقول

عبدالمك صدوق.

٨٤- وردت في هذه الآية رواية اخرى قال الطبري / حدثني المثنى قال : ثنا سويد قال : اخبرنا ابن المبارك

عن سفيان عن ليث عن مجاهد في قوله (فردوه إلى الله والرسول) قال : كتاب الله وسنة نبيه (٥٢٨).

٥٢٥ - تفسير الطبري ١١٤ / ٥ .

٥٢٦ - تفسير الطبري ١٤٢ / ٥ .

٥٢٧ - تفسير الطبري ١٤٧ / ٥ .

٥٢٨ - تفسير الطبري ١٥١ / ٥ .

بيان حال الرواة /

المنثى بن ابراهيم شيخ الطبري لم اجد له ترجمة .
سويد بن نصر ابو الفضل المروزي ثقة تقدمت ترجمته رقم (١).
عبدالله بن المبارك ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (١).
سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ثقة تقدمت ترجمته (٣).
ليث بن ابي سليم صدوق تقدمت ترجمته رقم (٣٧).
مجاهد بن جبير ابو الحجاج المكي ثقة تقدمت ترجمته (٢) .
درجة الاثر / نظراً لجهالة المنثى شيخ الطبري حسب اطلاعي فما بعده يكون الاسناد حسناً لان ابن حجر يقول ليث بن ابي سليم صدوق.

ما جاء في قوله تعالى {فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا} سورة النساء الآية ٦٥

٨٥- قال الامام البخاري حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله بن المبارك اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجل من الانصار فقال النبي محمد ﷺ يا زبير اسق ثم ارسل فقال الانصاري انه ابن عمك فقال عليه السلام اسق يا زبير حتى يبلغ الماء الجدر ثم امسك فقال الزبير فأحسب هذه الآية نزلت في ذلك (فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم)^(٥٢٩).

بيان حال الرواة /

الامام البخاري هو محمد بن اسماعيل ثقة تقدمت ترجمته (٤).

عبدان عبد الله بن عثمان ثقة تقدمت ترجمته (٤٦).

عبدالله بن المبارك ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (١).

معمر بن راشد الازدي ثقة تقدمت ترجمته رقم (٤).

الزهري محمد بن مسلم بن تدرس الاسدي ثقة تقدمت ترجمته رقم (٣٠)

عروة بن الزبير بن العوام صحابي تقدمت ترجمته رقم (١٣).

الزبير: بن العوام بن خويلد بن اسد بن قصي ابن كلاب الاسدي ابو عبد الله ، شهد بدر وهو اول من سل سيفه في سبيل الله روى عنه/ النبي محمد ﷺ وعنه / ابنه عبد الله و عروة وقيس بن حازم ونافع بن جبير ومالك واخرين ، قتل الزبير يوم الجمل في جمادى الاولى سنة ٣٦هـ^(٥٣٠).

درجة الاثر/ الإسناد صحيح متصل ورجاله ثقات .

ما جاء في قوله تعالى {وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَدَّاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا} سورة النساء الآية ٨٣.

٨٦- قال الطبري / حدثني المنثى قال ثنا سويد بن نصر قال : اخبرنا ابن المبارك قراءة عن سعيد عن قتادة (ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا) قال :يقول لا تبعتم الشيطان كلكم واما الا قليلا فهو كقوله لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا^(٥٣١) .

بيان حال الرواة /

المنثى بن ابراهيم شيخ الطبري لم اجد له ترجمته.

سويد بن نصر ابو الفضل المروزي ثقة تقدمت ترجمته رقم (١).

عبدالله بن المبارك ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (١).

سعيد بن جبير بن هشام الاسدي ثقة تقدمت ترجمته رقم (٨).

قتادة ابن دعامة الدوسي ثقة تقدمت ترجمته رقم (١).

٥٢٩ - صحيح البخاري ٧٦/٣ رقم ٢١٨٨ ، وسنن ابن ماجه للحافظ ابي عبد الله محمد بن يزيد القزويني ت ٢٧٥هـ تحقيق محمد فواد الباقي ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ٨٢٩/٢ .

٥٣٠ - تهذيب التهذيب لابن حجر ٣١٨/٣ ، وتقريب التهذيب لابن حجر ٢٥٩/١ رقم ٢٨ .

٥٣١ - تفسير الطبري ١٨٣/٥ .

درجة الأثر/ نظراً لجهالة المثني شيخ الطبري حسب اطلاعي فما بعده يكون الإسناد صحيحاً.
ما جاء في قوله تعالى {وَإِذَا حُيِّتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ شَيْءٍ حَسِيبًا} سورة النساء الآية ٨٦.

٨٧- قال الطبري / حدثني المثني قال: ثنا سويد قال: اخبرنا ابن المبارك عن ابن جريج فيما قرئ عليه عن عطاء قال : في اهل الاسلام (٥٣٢).

بيان حال الرواة /

المثني بن ابراهيم شيخ الطبري لم اجد له ترجمة.

سويد بن نصر ابو الفضل المروزي ثقة تقدمت ترجمته رقم (١).

عبدالله بن المبارك ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (١).

ابن جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز ثقة تقدمت ترجمته رقم (٢).

عطاء بن ابي رباح ثقة تقدمت ترجمته رقم (٧).

درجة الأثر/ نظراً لجهالة المثني شيخ الطبري حسب اطلاعي فما بعده يكون الإسناد صحيحاً.

٨٨- وردت في هذه الآية رواية اخرى قال حدثني المثني قال: ثنا سويد قال: اخبرنا ابن المبارك عن ابن جريج قال: اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول: ما رايته الا يوجبه قوله (واذا حبيتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها) (٥٣٣).

بيان حال الرواة /

المثني بن ابراهيم شيخ الطبري لم اجد له ترجمة.

سويد بن نصر ابو الفضل المروزي ثقة تقدمت ترجمته رقم (١).

عبدالله بن المبارك ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (١).

ابن جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز ثقة تقدمت ترجمته رقم (٢).

ابو الزبير هو محمد بن مسلم بن تدرس ثقة تقدمت ترجمته رقم (١٢).

جابر بن عبد الله: بن عمرو بن حزم بن ثعلبة الخزرجي ابو عبد الله روى عن النبي محمد ﷺ وعن ابي بكر الصديق وعمر وعلي وطلحة ومعاذ بن جبل وعمار بن ياسر وأبي قتادة وأبي هريرة وابي سعيد واخرين وعنه/ اولاده وسعيد بن المسيب وابو الزبير وعمرو بن دينار والشعبي وعطاء وعروة بن الزبير ومجاهد والقعقاع وغيرهم صحابي ابن صحابي توفي سنة ٧٣ وقيل ٧٧ وقيل ٩٤ هـ (٥٣٤).

درجة الأثر/ نظراً لجهالة المثني شيخ الطبري حسب اطلاعي فما بعده يكون الإسناد صحيحاً.

ما جاء في قوله تعالى {وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٌ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَدَّقُوا فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٌ وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فَدْيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا} سورة النساء الآية ٩٢.

٨٩- قال الطبري / حدثني المثني قال: ثنا سويد بن نصر قال ثنا ابن المبارك عن زكريا عن الشعبي عن مسروق انه سئل عن الآية التي في سورة النساء (فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين) صيام الشهرين عن الرقبة وحدها أو عن الدية والرقبة فقال : من لم يجد فهو عن الدية والرقبة (٥٣٥).

بيان حال الرواة /

المثني بن ابراهيم شيخ الطبري لم اجد له ترجمة.

سويد بن نصر ابو الفضل المروزي ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (١).

عبدالله بن المبارك المروزي ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (١).

زكريا ابي زائدة خالد بن ميمون ثقة تقدمت ترجمته رقم (٢٣).

٥٣٢ - تفسير الطبري ١٨٩/٥ .

٥٣٣ - تفسير الطبري ١٨٩/٥ ، وتكرر رده بنفس الألفاظ الطبري /٥ ١٩٠ - ١٩١ .

٥٣٤ - تهذيب التهذيب لابن حجر ٤٤٠/٩ ؛ وتقريب التهذيب لابن حجر ١٢٢/١ وقم ١ .

٥٣٥ - تفسير الطبري ٢١٥/٥ .

الشعبي هو عامر بن شريحيل الهمداني ثقة تقدمت ترجمته رقم (١١).

مسروق بن الاجدع ثقة تقدمت ترجمته رقم (٣١).

درجة الأثر/ نظراً لجهالة المثني شيخ الطبري حسب اطلاعي فما بعده يكون الاسناد صحيحاً.

ما جاء في قوله تعالى {لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَّ اللَّهُ الْحُسْنَىٰ وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا} سورة النساء الآية ٩٥ .

٩٠ - قال الطبري : حدثني المثني قال : ثنا سويد قال : اخبرنا ابن المبارك انه سمع ابن جريج يقول في قوله (فضل الله المجاهدين بأموالهم وأنفسهم على القاعدين درجة) قال على اهل الضرر^(٥٣٦).

بيان حال الرواة /

المثني بن ابراهيم شيخ الطبري لم اجد له ترجمة

سويد بن نصر ابو الفضل المروزي ثقة تقدمت ترجمته رقم (١).

عبدالله بن المبارك ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (١).

ابن جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز ثقة تقدمت ترجمته رقم (٢).

درجة الأثر / نظراً لجهالة المثني شيخ الطبري حسب اطلاعي فما بعده يكون الاسناد صحيحاً.

ما جاء في قوله تعالى {وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مَرَاغِمًا كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا} سورة النساء الآية ١٠٠ .

٩١ - قال الطبري حدثني المثني قال: ثنا يوسف بن عدي قال: أخبرنا ابن المبارك عن ابن لهيعة عن يزيد ابن ابي جبيب ان اهل المدينة يقولون من خرج فاصلا وجب سهمه وتاولوا قوله تبارك وتعالى (ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله)^(٥٣٧).

بيان حال الرواة /

المثني بن ابراهيم الاملي شيخ الطبري لم اجد له ترجمة .

ابن لهيعة وعبد الله بن لهيعة صدوق تقدمت ترجمته رقم الاثر (٨).

يوسف بن عدي: بن زريق التيمي ابو يعقوب الكوفي روى عن / مالك بن أنس وايوب ومعر بن سليمان وابي بكر واخرين وعنه / البخاري وابنه محمد وابو حاتم وابو زرعة واسحاق بن يسار وغيرهم ، قال ابو زرعة ثقة وقال مسلمة كوفي ثقة وقال ابن حجر ثقة من العاشرة مات سنة ٣٢ هـ^(٥٣٨).

يزيد بن ابي حبيب: واسمه سويد الازدي ابو رجاء المصري روى عن/ عبد الله بن الحارث وابي الطفيل وعطاء بن رباح والزهري واخرين وعنه/ سليمان التيمي ومحمد بن اسحاق وعمرو بن الحارث وحيوة بن شريح وابن لهيعة وغيرهم، قال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث وقال ابن حجر ثقة مات سنة ١٢٨ هـ^(٥٣٩).
درجة الأثر/ نظراً لجهالة المثني شيخ الطبري حسب اطلاعي فما بعده يكون الاسناد حسناً لان ابن حجر يقول ابن لهيعة صدوق.

ما جاء في قوله تعالى {وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا} سورة النساء الآية ١٢٨

٩٢ - قال الامام البخاري حدثني محمد اخبرنا عبد الله بن المبارك اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها في هذه الآية (وان امرأة خافت من بعلها نشوزاً أو اعراضاً) قالت : الرجل تكون عنده المرأة ليس بمستكثر منها يريد ان يفارقها فتقول اجعلك من شأني في حل فنزلت هذه الآية في ذلك^(٥٤٠)

٥٣٦ - تفسير الطبري ٢٣١/٥ .

٥٣٧ - تفسير الطبري ٢٤٢/٥ .

٥٣٨ - تهذيب التهذيب لابن حجر ٤١٧ / ١١ ، وتقريب التهذيب لابن حجر ٣٨١/٢ رقم ٤٤٢ .

٥٣٩ - المصدر نفسه ٣١٨ / ١١ ؛ والمصدر نفسه ٣٦٣ / ٢ رقم ٢٣٧ .

٥٤٠ - صحيح البخاري ٩٩/٣ رقم / ٢٢٧٠ ، وتفسير الطبري ٣٠٧ / ٥ .

بيان حال الرواة /

الامام البخاري هو محمد بن اسماعيل بن ابراهيم ثقة تقدمت ترجمته رقم (٤)

محمد بن بشار بن عثمان ثقة تقدمت ترجمته رقم الآية (٤)

عبدالله بن المبارك ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (١).

ابيه ، عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد ثقة تقدمت ترجمته رقم (١٣)

عائشة بنت ابي بكر الصديق صحابيه ثقة تقدمت ترجمته رقم (٣٤)

هشام بن عروة: بن الزبير بن العوام الاسدي ابو المنذر وقيل أبو عبد الله راه ابن عمر ومسح على رأسه ودعا له وجابر وروى عن/ ابيه وعمه عبد الله بن الزبير واخويه عبد الله وعثمان وابنه يحيى بن عباد وعمرو بن خزيمة وعوض بن الحارث وابي سلمة وغيرهم وعنه / أيوب السخيتاني ومعمرو وابن جريج وابن اسحاق وابن عجلان وهشام بن حسان وشعبة ومالك بن انس والسفيانان والحمادان وجريير بن عبد الحميد وعبد الله بن المبارك وشريك ووكيع ومحمد بن مسلم واخرين وقال ابن سعد والعجلي ثقة وقال ابو حاتم ثقة مات سنة ١٤٦ هـ وقيل سنة ١٤٧ هـ^(٥٤١)

درجة الأثر / الإسناد صحيح متصل ورجاله ثقات .

٩٣ - وردت في هذه الآية رواية اخرى قال الطبري حدثني المثنى قال : ثنا حبان بن موسى قال : اخبرنا ابن المبارك قال : ثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير في هذه الآية (وأحضرت لانفس الشح) قال : نفس المرأة على نصيبها من زوجها من نفسه وماله^(٥٤٢)

بيان حال الرواة /

المثنى بن ابراهيم الاملي شيخ الطبري لم اجد له ترجمته

حبان بن موسى ابو محمد المروزي ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (٢٦)

عبدالله بن المبارك ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (١).

شعبة بن الحجاج ابو بسطام الواسطي ثقة تقدمت ترجمته (١١)

ابي بشر هو المفضل بن لاحق ثقة تقدمت ترجمته (١١)

سعيد بن جبير بن هشام الاسدي ثقة تقدمت ترجمته (٣)

درجة الأثر/ نظراً لجهالة المثنى شيخ الطبري حسب اطلاعي فما بعده يكون الاسناد صحيحاً.

ما جاء في قوله تعالى {وَلَنْ نَسْطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ فَتَدْرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ وَإِنْ تُصْلِحُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا} سورة النساء الآية ١٢٩

٩٤ - قال الطبري حدثني المثنى قال : ثنا حبان بن موسى قال : اخبرنا ابن المبارك قال : اخبرنا هشام عن ابن سيرين عن عبيدة في قوله (كل الميل) قال بنفسه^(٥٤٣)

بيان حال الرواة /

المثنى بن ابراهيم الاملي شيخ الطبري لم اجد له ترجمة

حبان بن موسى ابو محمد المروزي ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (٢٦)

عبدالله بن المبارك ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (١).

هشام بن عروة بن الزبير ثقة تقدمت ترجمته (٩٥)

ابن سيرين هو محمد بن سيرين الانصاري ثقة تقدمت ترجمته (٢٦)

عبيدة بن عمرو السلماني: أبو عمرو الكوفي روى عن/ علي بن ابي طالب وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن الزبير واخرين وعنه/ ابراهيم النخعي ومحمد بن سيرين وعامر الشعبي وابو اسحاق السبيعي، قال العجلي كوفي تابعي ثقة قال ابن معين ثقة لا يسئل عن مثله وقال هشام بن حسان عن ابن سيرين سمعت عبيدة يقول اسلمت قبل وفاة النبي محمد ﷺ بسنتين ولم ألقه مات سنة (٧٢ وقيل ٧٣ هـ)^(٥٤٤)، وقال ابن حجر ثقة ثبت.

٥٤١ - تهذيب التهذيب لابن حجر ٤٨ / ١١ ؛ وتقريب التهذيب لابن حجر ٣١٩ / ٢ رقم ٩٢ .

٥٤٢ - تفسير الطبري ٣١١ / ٥ ،

٥٤٣ - تفسير الطبري ٣١٥ / ٥ ،

٥٤٤ - تهذيب الكمال للمزي ٢٦٨ / ١٩ رقم ٣٧٥٦ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٨٩٤ / ٤

درجة الأثر / نظراً لجهالة المثني شيخ الطبري حسب اطلاعي فما بعده يكون الإسناد صحيحاً.
ما جاء في قوله تعالى {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ
وَالْأَقْرَبِينَ إِن يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَن تَعْدِلُوا وَإِن تَلَوُوا أَوْ تَعْرِضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانُ
بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا} سورة النساء الآية ١٣٥ .

٩٥- قال الطبري حدثني المثني قال : ثنا سويد بن نصر قال : اخبرنا ابن المبارك عن يونس عن ابن شهاب
في شهادة الوالد لولده وذي القرابة قال كان ذلك فيما مضى من السنة في سلف المسلمين وكانوا يتأولون في
ذلك قول الله تعالى (يا أيها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على أنفسكم أو الوالدين
والأقربين أن يكن غنيا او فقيرا فالله أولى بهما فلا تتبعوا الهوى أن تعدلوا...) فلم يكن بينهم سلف المسلمين
الصالح في شهادته الوالد لولده ولا الولد لوالده ولا أخ لآخيه ولا الرجل لآمراته ثم دخل الناس بعد ذلك
فضهرت منهم أمور حملت الولاية على اتهامهم فنزلت شهادة من بينهم اذا كانت من اقربائهم وصار ذلك من
الولد والوالد والاخ والزوج والمرأة لم يتهم الا هؤلاء في اخر الزمان^(٥٤٥).

بيان حال الرواة/

المثني بن ابراهيم الاملي شيخ الطبري لم اجد له ترجمة

سويد بن نصر ابو الفضل المروزي ثقة تقدمت ترجمته رقم (١)

عبدالله بن المبارك ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (١).

يونس ، بن ابي اسحاق عمرو بن عبد الله صدوق تقدمت ترجمته (٢٤)

ابن شهاب هو محمد بن مسلم الزهري ثقة تقدمت ترجمته (٣٠)

درجة الأثر/ نظراً لجهالة المثني شيخ الطبري حسب اطلاعي فما بعده يكون الإسناد حسناً لان ابن حجر يقول
يونس بن أبي إسحاق صدوق.

((مرويات سورة المائدة))

ما جاء في قوله تعالى {حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالِدُكُمْ وَالْأُمَّةُ وَالْمُؤْتَقِدَةُ وَالْمُؤْتَقِدَةُ
وَالْمُتَرَدِّبَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ إِلَّا مَا ذُكِّرْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النَّصَبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْوَاجِ ذَلِكُمْ فِسْقٌ الْيَوْمَ
يَنْسُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنَ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمْ
الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرِ مُتَجَانِفٍ لِإِيمَانِهِ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ} سورة المائدة الآية ٣

٩٦- قال الطبري حدثني المثني قال: ثنا سويد قال اخبرنا ابن المبارك عن ابن جريج عن ابي الزبير انه سمع
عبيد بن عمير يقول في قوله (الموقوذة) إذا طرقت بعينها أو مصعت بذنبها أو تحركت فقد حلت لك.^(٥٤٦)

بيان حال الرواة /

المثني بن ابراهيم الاملي شيخ الطبري لم اجد له ترجمته

سويد بن نصر ابو الفضل المروزي ثقة تقدمت ترجمته رقم (١)

عبدالله بن المبارك ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (١).

ابن جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز ثقة تقدمت ترجمته رقم (٢)

عبيد بن عمير بن قتادة أبو عاصم المكي ثقة تقدمت ترجمته رقم (٤٤)

ابو الزبير هو محمد بن مسلم بن تدرس صدوق تقدمت ترجمته رقم (١٢)

درجة الأثر / نظراً لجهالة المثني شيخ الطبري حسب اطلاعي فما بعده يكون الإسناد حسناً لان ابن حجر
يقول ابو الزبير صدوق.

ما جاء في قوله تعالى {يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلَّبِينَ
تَعْلَمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ}
سورة المائدة الآية ٤.

^{٥٤٥} - تفسير الطبري ٥ / ٣٢٢ .

^{٥٤٦} تفسير الطبري ٦ / ٧٣ .

٩٧- قال الطبري حدثنا ابن حميد قال : ثنا ابن المبارك عن إسماعيل بن مسلم عن الحسن في قوله (ما علمتم من الجوارح مكلبين) قال: كل ما علم فصار من كلب أو صقر أو فهد أو غيره^(٥٤٧)

بيان حال الرواة /

ابن حميد هو محمد بن حميد الرازي ثقة تقدمت ترجمته (٨)

عبدالله بن المبارك ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (١).

الحسن بن يحيى البصري ثقة تقدمت ترجمته (٢٦)

إسماعيل بن مسلم : العبدى أبو محمد البصري روى عن/ الحسن البصري ومحمد بن واسع وسعيد بن مسروق واخرين وعنه / ابن المبارك وابن مهدي وابن عينية والقطان وابو نعيم وغيرهم قال احمد ليس به بأس ثقة وقال ابن معين وابو زرعة وابو حاتم والنسائي ثقة وقال الدار قطني ثقة^(٥٤٨)

درجة الأثر/ الاسناد صحيح متصل ورجاله ثقات.

ما جاء في قوله تعالى {الْيَوْمَ أَحْلَىٰ لَكُمْ الطَّيِّبَاتِ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَلٌّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حَلٌّ لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ} سورة المائدة الآية ٥ .

٩٨- قال الطبري حدثنا المثنى قال: ثنا سويد قال: اخبرنا ابن المبارك قال: سمعت سفيان يقول في قوله (والمحصنات من الذين أوتوا الكتاب) قال: العفاف^(٥٤٩)

بيان حال الرواة /

المثنى بن ابراهيم الاملي شيخ الطبري لم اجد له ترجمته

سويد بن نصر ابو الفضل المروزي ثقة تقدمت ترجمته رقم (١)

عبدالله بن المبارك ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (١).

سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ثقة تقدمت ترجمته رقم (٣)

درجة الأثر / نظراً لجهالة المثنى شيخ الطبري حسب اطلاعي فما بعده يكون الاسناد صحيحاً.

٩٩ - وردت في هذه الآية رواية اخرى قال الطبري : حدثني المثنى قال : ثنا سويد قال : اخبرنا ابن المبارك عن سليمان بن المغيرة عن الحسن قال : سأله رجل اينزوج الرجل المرأة من أهل الكتاب قال ما له ولأهل الكتاب وقد أكثر الله المسلمات فإن كان لابد فاعلا فليعمد اليها حصانا غير مسافحة قال الرجل (وما المسافحة) قال: التي إذا لمح الرجل إليها بعينه اتبعته^(٥٥٠)

بيان حال الرواة /

المثنى بن ابراهيم الاملي شيخ الطبري لم اجد له ترجمته

سويد بن نصر ابو الفضل المروزي ثقة تقدمت ترجمته (١)

عبدالله بن المبارك ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (١).

الحسن بن يحيى البصري ثقة تقدمت ترجمته (٢٦)

سليمان بن المغيرة: أبو سعيد البصري روى عن/ ابيه وثابت البناني والحسن وابن سيرين واخرين وعنه / الثوري وشعبة وابن المبارك وحبان بن هلال ووكيع ويزيد بن هارون واخرين قال اسحاق بن منصور عن يحيى بن معين ثقة ، وقال ابن سعد ثقة وقال النسائي ثقة وقال البخاري مات سنة ١٦٥ هـ وذكره ابن حبان في الثقات^(٥٥١)

٥٤٧ - تفسير الطبري ٨٩/٦.

٥٤٨ - تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٣١/١، وتقريب التهذيب لابن حجر ١/٩٤ رقم ٥٥١.

٥٤٩ - تفسير الطبري ١٠٦/٦

٥٥٠ - تفسير الطبري ١٠٨/٦

٥٥١ - تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٢١/٤

درجة الأثر / نظراً لجهالة المثني شيخ الطبري حسب اطلاعي فما بعده يكون الاسناد صحيحاً.
 ما جاء في قوله تعالى {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ
 وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فاطَّهَّرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ
 مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ
 اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ} سورة المائدة الآية ٦
 ١٠٠- قال الطبري . حدثنا ابو كريب قال : ثنا ابن المبارك عن قيس عن عاصم عن زر عن عبدالله أنه كان
 يقرأ (وأرجلكم) بالنصب . (٥٥٢)

بيان حال الرواة / عبد الله بن مسعود صحابي تقدمت ترجمته رقم الاثر (٤٥)

ابو كريب: هو محمد بن العلاء الهمداني الكوفي سمع ابن عيينه وابن المبارك وهشيمًا وغيرهم وعنه عبد الله
 بن احمد والفريابي وابن خزيمة وأبو عروبة ومحمد بن القاسم المحاربي وخلق كثير قال أبو حاتم صدوق وقال
 محمد بن يحيى من احفظ من رايت بالعراق ثقة حافظ من الطبقة العاشرة مات في جمادى الآخرة سنة ٢٤٨ هـ
 وله ٨٧ سنة (٥٥٣)

قيس بن الربيع: أبو محمد الكوفي روى عن/ إسماعيل بن عبد الرحمن والأسود بن قيس وشعبة بن الحجاج
 وابي اسحاق السبيعي واخرين وعنه / جرير بن عبد الحميد وسفيان الثوري وعاصم بن عاصم وعبد الله بن
 المبارك ووكيع بن الجراح وغيرهم وثقة الثوري وشعبة وقال النسائي ليس بثقة وفي موضع آخر متروك
 الحديث وقال ابن حجر صدوق لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس في حديثه فحدث به من الطبقة السابعة مات
 ٦٥ هـ (٥٥٤)

عاصم: بن بهدلة وهو ابن ابي النجود الأسدي الكوفي ابي بكر المقرئ روى عن/ زر بن جيش وابي عبد
 الرحمن السلمي وقرأ عليها القراءات وأبي وائل وأبي صالح السمان والمسيب بن رافع واخرين وعنه /
 الأعمش ومنصور وعطاء بن ابي رباح وشعبة والسفيانان وسعيد بن ابي عروبة والحمدان وشريك وابو
 خيثمة وابو عوانة وغيرهم قال ابن سعد : كان ثقة وقال ابن معين لا بأس به وقال النسائي ليس به بأس
 مات سنة ١٢٨ هـ (٥٥٥)

زر: ابن حبيش بن حباشة بن أوس ابو مريم الكوفي أدرك الجاهلية روى عن/ عمر وعثمان وعلي وعائشة
 وابي ذر وغيرهم وعنه / ابراهيم النخعي وعاصم والشعبي وابو اسحاق الشيباني وغيرهم قال ابن معين ثقة
 كثير الحديث، وقال ابن حجر ثقة جليل مات سنة (٨١) وقيل (٨٢ هـ) (٥٥٦)

درجة الأثر/ الاسناد حسن لان ابن حجر يقول قيس بن الربيع صدوق.

ما جاء في قوله تعالى {مَنْ أَجَلَ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ
 فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنْ كَثِيرًا مِنْهُمْ
 بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ} سورة المائدة الآية ٣٢

١٠١- قال الطبري حدثني المثني قال : ثنا سويد بن نصر قال : أخبرنا ابن المبارك عن شريك بن خصيف
 عن مجاهد (فكانما قتل الناس جميعا ومن احيها فكانما احيا الناس جميعا) لم يقتلها وقد سلم منه الناس
 جميعا لم يقتل أحدا (٥٥٧)

بيان حال الرواة /

المثني بن ابراهيم الاملي شيخ الطبري لم اجد له ترجمته

سويد بن نصر ابو الفضل المروزي ثقة تقدمت ترجمته رقم (١)

عبدالله بن المبارك ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (١).

٥٥٢- تفسير الطبري ١٢٧/٦ .

٥٥٣- تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٤٩٧ رقم ٥١٢ ؛ والجرح والتعديل للرازي ٨/ ٥٢ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ١٢/ ٢١٢ .

٥٥٤- تهذيب الكمال للمزي ٢٤/ ٢٥ رقم ٤٩٠٣ ، وتقريب التهذيب لابن حجر ٢/ ١٢٨ رقم ١٣٩ .

٥٥٥- تهذيب التهذيب لابن حجر ٥/ ٤٢ ، المصدر نفسه ١/ ٣٧٩ رقم ٣ .

٥٥٦- المصدر نفسه ٣/ ٣٢١ ، المصدر السابق نفسه ١/ ٢٥٩ رقم ٣٣ .

٥٥٧- تفسير الطبري ٦/ ٢٠٠ ، وتفسير ابن كثير ٦/ ٤٥ .

شريك / هو عبد الله النخعي صدوق تقدمت ترجمته رقم (١٠)

مجاهد / ابن جبير ثقة تقدمت ترجمته رقم (٢)

خصيف: بن عبد الرحمن الجزري ابو عون الحضرمي راي انساً روى عن/ عطاء وعكرمة وابن الزبير وسعيد بن جبير ومجاهد ومقسم وعبد الله بن مسعود وعبد العزيز بن جريج واخرين وعنه / السفينان وعبد الملك ابن جريج وحجاج ابن ارطاة ومعمر وابن ابي نجيح وابن اسحاق وغيرهم ، قال ابو طالب عن احمد ضعيف الحديث وقال ابن معين ليس به بأس وقال مرة ثقة وقال النسائي ليس بالقوي وقال مرة صالح وقال: ابن سعد كان ثقة مات سنة ١٣٧ هـ وكذا قال البخاري. قال ابن حجر صدوق سي الحفظ رمي بالأجاء من الخامسة (٥٥٨)

درجة الأثر/ نظراً لجهالة المثني شيخ الطبري حسب اطلاعي فما بعده يكون الاسناد حسناً لأن ابن حجر يقول خصيف صدوق.

ما جاء في قوله تعالى {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ} المائدة الآية ٥١

١٠٢- قال الطبري حدثني المثني قال : ثنا سويد بن نصر قال : أخبرنا ابن المبارك عن هارون بن ابراهيم قال سئل ابن سيرين عن رجل يبيع داره من نصارى يتخذونها بيعة قال : فتلا هذه الآية (لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء) (٥٥٩)

بيان حال الرواة /

المثني بن ابراهيم الاملي شيخ الطبري لم اجد له ترجمته

سويد بن نصر ابو الفضل المروزي ثقة تقدمت ترجمته رقم (١)

عبدالله بن المبارك ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (١).

ابن سيرين محمد بن سيرين ثقة تقدمت ترجمته رقم (٢٦)

هارون بن ابراهيم: ابو محمد البصري روى عن/ محمد بن سيرين وعطاء وقتادة وجريير وغيرهم وعنه / ابن المبارك ووكيع والواقدي وابو نعيم وابو عاصم واخرين قال ابن معين ثقة وقال ابو حاتم لا باس به وذكره ابن حبان من الثقات وقال ابن حجر ثقة من السابعة (٥٦٠)

درجة الأثر/ نظراً لجهالة المثني شيخ الطبري حسب اطلاعي فما بعده يكون الاسناد صحيحاً.

ما جاء في قوله تعالى {لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَدْتُمُ الْإِيمَانَ فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ} سورة المائدة الآية ٨٩

١٠٣- قال الطبري حدثني هناد قال : ثنا ابن المبارك عن حماد بن سلمة عن عبد الكريم عن سعيد بن جبير قال : اذا لم يكن له الا ثلاثة دراهم اطعم قال : يعنى في الكفارة (٥٦١)

بيان حال الرواة /

عبدالله بن المبارك ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (١).

عبد الكريم الجزري ثقة تقدمت ترجمته رقم (١٦)

سعيد بن جبير ثقة تقدمت ترجمته رقم (٨)

هناد: بن السري بن مصعب بن ابي بكر ابو السري الكوفي روى عن/ عبد لرحمن بن ابي الزناد وهشيم وابي بكر بن عياش وشريك وعبد الله بن المبارك وابن عيينه ووكيع واخرين وعنه / البخاري في خلق العباد و ابو حاتم و ابو زرعة واحمد بن منصور الرمادي وعبدان الاهوازي ومحمد بن اسحاق السراج ومحمد بن عبد

٥٥٨ - تهذيب التهذيب لابن حجر ٣ / ١٤٤ ؛ وتقريب التهذيب لابن حجر ١ / ٢٢٤ رقم ١٢٦

٥٥٩ - تفسير الطبري ٦ / ٢٧٨ .

٥٦٠ - تهذيب التهذيب لابن حجر ١١ / ٢ ؛ وتقريب التهذيب لابن حجر ٢ / ٣١١ رقم ١.

٥٦١ - تفسير الطبري ٧ / ٢٩ ؛ وتفسير ابن كثير ٧ / ٨٥

الملك وغيرهم قال النسائي ثقة وقال أبو حاتم صدوق وقال ابن حجر ثقة من العاشرة وذكره ابن حبان في الثقات مات في ربيع الآخر سنة ٢٤٣ هـ (٥٦٢)

حماد بن سلمة: بن دينار البصري ابو سلمة روى عن/ ثابت البناني وقتادة وخاله حميد الطويل وانس وابن سيرين ومحمد بن زياد القرشي وابي الزبير المكي وايوب السخيتاني وسليمان التيمي واخرين وعنه / وابن المبارك والثوري وابن جريج وابن مهدي والقطان وأبو داود وسليمان بن حرب قال ابن معين ثقة وقال ابن المبارك دخلت البصرة فما رأيته احد اشبه بمسالك لأول من حماد بن سلمة افصح منه وقال النسائي ثقة وقال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث مات سنة ١٦٧ هـ (٥٦٣)

درجة الأثر/ الإسناد صحيح متصل ورجاله ثقات .

((مرويات سورة الأنعام))

ما جاء في قوله تعالى { لكل نبا مستقر وسوف تعلمون } سورة الأنعام الآية ٦٧

١٠٤ - قال الطبري حدثني المثنى قال ثنا سويد بن نصر قال : اخبرنا ابن المبارك عن جعفر بن حبان عن الحسن أنه قرأ (لكل نبا مستقر) قال : حسبت عفويتها حتى اذا عمل ذنبها أرسلت عقوبتها (٥٦٤)

بيان حال الرواة /

المثنى بن ابراهيم الاملي شيخ الطبري لم اجد له ترجمته

سويد بن نصر ابو الفضل المروزي ثقة تقدمت ترجمته رقم (١)

عبدالله بن المبارك ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (١).

الحسن من يحيى البصري ثقة تقدمت ترجمته رقم (٢٦)

جعفر بن حبان: السعدي ابو الاشهب البصري الاعمى روى عن/ أبي رجاء العطاردي والحسن البصري وابي نضرة واخرين وعنه / ابن المبارك وأبو نعيم ويزيد بن هارون وابن عليه وغيرهم قال ابو حاتم عن احمد من الثقات وقال ابن معين وابو زرعة وابو حاتم ثقة وقال النسائي ليس به بأس قال ابن حجر ثقة من السادسة مات في اخر يوم من شعبان سنة ٦٥ هـ (٥٦٥).

درجة الأثر / نظراً لجهالة المثنى شيخ الطبري حسب اطلاعي فما بعده يكون الاسناد صحيحاً. ما جاء في قوله تعالى { وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أَكْثُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَانَ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَعَاتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ } سورة الأنعام الآية ١٤١

١٠٥ - قال الطبري حدثني المثنى قال ثنا سويد بن نصر قال : اخبرنا ابن المبارك عن معمر عن ابن طاوس عن ابيه وعن قتادة (واتوا حقه يوم حصاده) قالوا: الزكاة (٥٦٦)

بيان حال الرواة /

المثنى بن ابراهيم الاملي شيخ الطبري لم اجد له ترجمته

سويد بن نصر ابو الفضل المروزي ثقة تقدمت ترجمته رقم (١)

عبدالله بن المبارك ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (١).

معمر بن راشد الازدي ثقة تقدمت ترجمته رقم (٤)

ابن طاوس هو عبد الله بن طاوس ثقة تقدمت ترجمته رقم (١٤)

ابيه طاوس بن كيسان ثقة تقدمت ترجمته رقم (١٤)

قتادة بن دعامة الدوسي ثقة تقدمت ترجمته رقم (١)

درجة الأثر/ نظراً لجهالة المثنى شيخ الطبري حسب اطلاعي فما بعده يكون الاسناد صحيحاً.

٥٦٢ - تهذيب التهذيب لابن حجر ٧٠ / ١١ ؛ وتقريب التهذيب لابن حجر ٣٢١ / ٢ رقم ١١٣

٥٦٣ - تهذيب التهذيب لابن حجر ١١ / ٣ وتقريب التهذيب لابن حجر ١٩٧ / ١ رقم ٥٤٢ .

٥٦٤ - تفسير الطبري ٢٢٧ / ٧

٥٦٥ - تهذيب التهذيب لابن حجر ٥٠ / ٢ ؛ وتقريب التهذيب لابن حجر ١٣٠ / ١ رقم ١٧٦

٥٦٦ - تفسير الطبري ٥٤ / ٨ .

ما جاء في قوله تعالى {قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهْلًا لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ} سورة الأنعام الآية ١٤٥

١٠٦- قال الطبري حدثني المثنى قال ثنا سويد بن نصر قال : اخبرنا ابن المبارك عن معمر عن ابن طاوس عن ابيه وعن قتادة قوله (قل لا أجد في ما اوحى الى محرما) قال : كان اهل الجاهلية يستحلون اشياء ويحرمون اشياء فقال الله لنبيه قل لا أجد فيما اوحى الي محرما مما كنتم تستحلون الا هذا وكانت اشياء يحرمونها فهي حرام الآن^(٥٦٧)

بيان حال الرواة /

المثنى بن ابراهيم الاملي شيخ الطبري لم اجد له ترجمته

سويد بن نصر ابو الفضل المروزي ثقة تقدمت ترجمته رقم (١)

عبدالله بن المبارك ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (١).

معمر بن راشد الازدي ثقة تقدمت ترجمته رقم (٤)

ابن طاوس هو عبد الله بن طاوس ثقة تقدمت ترجمته رقم (١٤)

ابيه طاوس بن كيسان ثقة تقدمت ترجمته رقم (١٤)

درجة الأثر / نظراً لجهالة المثنى شيخ الطبري حسب اطلاعي فما بعده يكون الاسناد صحيحاً.

١٠٧- وردت في هذه الآية رواية اخرى قال الطبري حدثني المثنى قال ثنا سويد بن نصر قال : اخبرنا ابن المبارك عن ابن عيينه عن عمرو بن دينار عن عكرمة (او دماً مسفوحاً) قال لولا هذه الآية لتتبع المسلمون من العروق ما تتبعت اليهود^(٥٦٨)

بيان حال الرواة /

المثنى بن ابراهيم الاملي شيخ الطبري لم اجد له ترجمته

سويد بن نصر ابو الفضل المروزي ثقة تقدمت ترجمته رقم (١)

عبدالله بن المبارك ثقة تقدمت ترجمته رقم (١)

ابن عيينه هو سفيان بن عيينه ثقة تقدمت ترجمته رقم (١٦)

عمرو بن دينار ثقة تقدمت ترجمته رقم (١٢)

عكرمة: أبو عبد الله مولى ابن عباس روى عن /مولاه وعلي بن أبي طالب وابي هريرة والحسن بن علي وعقبة والحجاج ومعاوية وعائشة واخرين وعنه / ابراهيم النخعي والشعبي وعمرو بن دينار وعاصم الاحول وعبد الكريم الجزري وعطاء وابو الزبير ويحيى بن سعيد الانصاري وغيرهم ثقة ثبت عالم بالتفسير من الطبقة الثالثة مات سنة ١٠٤ هـ وقيل بعد ذلك^(٥٦٩)

درجة الأثر/ نظراً لجهالة المثنى شيخ الطبري حسب اطلاعي فما بعده يكون الاسناد صحيحاً.

((مرويات سورة الأعراف))

ما جاء في قوله تعالى {فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ أُولَئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُمْ مِنَ الْكِتَابِ حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ قَالُوا يَا قَوْمِ أَدْعُوكُمْ لِتَتَّقُوا اللَّهَ فَاسْعَوْا لِلْعَاقِبَةِ لِأَنَّكُمْ سَمِعْتُمْ أَصْوَاتَهُمْ وَقَالُوا لَا فَتَنَّا وَلَا تَبْرَأُوا قَالُوا كَذِبًا عَلَيْنَا لَأُنزِلَنَّ الْسَّمَاءُ سَاقِطًا فَاسْتَوَتْ حِسَابًا مَعْدُودًا} سورة الأعراف الآية ٣٧

١٠٨- قال الطبري حدثني المثنى قال ثنا سويد بن نصر قال : اخبرنا ابن المبارك عن شبل عن ابن ابي نجیح وعن مجاهد (ينالهم نصيبهم من الكتاب) ما كتب عليهم من الشقاوة والسعادة كشقي وسعيد^(٥٧٠)

بيان حال الرواة /

٥٦٧ - تفسير الطبري : ٦٩ / ٨

٥٦٨ - تفسير الطبري : ٧١ / ٨

٥٦٩ - تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٦٣ / ٧ ؛ وتقريب التهذيب لابن حجر ٣ / ٣٢ رقم ٤٦٧٣ .

٥٧٠ - تفسير الطبري : ١٦٩ / ٨ .

المتنى بن ابراهيم الاملي شيخ الطبري لم اجد له ترجمة
سويد بن نصر ابو الفضل المروزي ثقة تقدمت ترجمته رقم (١)
عبدالله بن المبارك ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (١).
ابن نجيب هو عبد الله بن ابي نجيب ثقة تقدمت ترجمته رقم (٢٣)
مجاهد بن جبير ثقة تقدمت ترجمته (٢)
شبل بن عباد المكي ثقة تقدمت ترجمته رقم (٧٦)

درجة الأثر/ نظراً لجهالة المتنى شيخ الطبري حسب اطلاعي فما بعده يكون الاسناد صحيحاً.
ما جاء في قوله تعالى {وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا
لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رَسُولٌ رَبِّنَا بِالْحَقِّ وَنُودُوا أَنْ تُلْكُمُ الْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ
تَعْمَلُونَ} سورة الأعراف الآية ٤٣ .

١٠٩- قال الطبري حدثنا ابن حميد قال : ثنا ابن المبارك عن ابن عيينه عن اسراويل ابي موسى عن الحسن
عن علي قال: فينا والله أهل بدر نزلت (ونزعنا ما في صدورهم من غل إخوانا على سرر متقابلين)^(٥٧١)

بيان حال الرواة /

ابن حميد هو محمد حميد الرازي ثقة تقدمت ترجمته (٨).

عبدالله بن المبارك ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (١)

ابن عيينه هو سفيان بن عيينه ثقة تقدمت ترجمته (١٦).

الحسن بن يحيى البصري ثقة تقدمت ترجمته رقم (٢٦).

اسراويل بن موسى: ابو موسى البصري روى عن /الحسن البصري وأبي حازم الأشجعي ومحمد بن سيرين
ووهب بن منبه وعنه / سفيان الثوري وابن عيينه ويحيى القطان وغيرهم قال النسائي ليس به باس وقال
ابن معين وابو حاتم ثقة وذكره ابن حبان في الثقات^(٥٧٢).

علي بن ابي طالب: أبو الحسن الهاشمي أمير المؤمنين روى عن /النبي محمد ﷺ وأبي بكر وعمر وروى عنه
أولاده الحسن والحسين وعبد الله بن مسعود وابي هريرة وابن عباس وابن عمر وعامر الشعبي وعلقمه بن
قيس وغيرهم وقال عمر على أفضانا قتله عبد الرحمن بن ملجم في ليلة الجمعة لثلاث عشرة خلت وقيل في
أول ليلة من العشر الأواخر من رمضان، وقال ابن حجر ثقة من السادسة^(٥٧٣).

درجة الأثر/ الأسناد صحيح متصل ورجاله ثقات.

ما جاء في قوله تعالى {وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ نَرَاكَ وَلَكِنْ نُنظِرُ
إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ
سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ} سورة الأعراف الآية ١٤٣ .

قال الطبري حدثني المتنى قال ثنا سويد بن نصر قال : اخبرنا ابن المبارك قال : سمعت سفيان يقول في قوله
(فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا) قال : ساخ الجبل في الارض حتى وقع في البحر فهو يذهب معه^(٥٧٤)

بيان حال الرواة /

المتنى بن ابراهيم الاملي شيخ الطبري لم اجد له ترجمته

سويد بن نصر أبو الفضل المروزي ثقة تقدمت ترجمته رقم (١)

عبدالله بن المبارك ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (١)

سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ثقة تقدمت ترجمته رقم (٣)

درجة الأثر/ نظراً لجهالة المتنى شيخ الطبري حسب اطلاعي فما بعده يكون الاسناد صحيحاً.

ما جاء في قوله تعالى {وَإِذَا فُرِئَ الْفَرْعَانُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ} سورة الأعراف الآية ٢٠٤

٥٧١ - تفسير الطبري ٨ / ١٨٣ .

٥٧٢ - تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٦١/١ ، وتقريب التهذيب لابن حجر ٦٤/١ رقم ٤٥٩ .

٥٧٣ - تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٣٤/٧ .و تقريب التهذيب لابن حجر ٣٩ / ٢ رقم ٤٦١ .

٥٧٤ - تفسير الطبري ٩ / ٥٣ .

١١١- قال الطبري حدثني المثنى قال ثنا سويد بن نصر- قال : اخبرنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري قال لا يقرأ من وراء الإمام فيما يجهر به من القراءة تكفيهم قراءة الامام وإن لم يسمعهم صوته ولكنهم يقرءون فيما لم يجهر به سرا في نفسهم ولا يصلح لأحد خلقه أن يقرأ معه فيما يجهر به سرا ولا علانية قال الله (وإذا قرى القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون) (٥٧٥).

بيان حال الرواة /

المثنى بن إبراهيم الأملي شيخ الطبري لم أجد له ترجمته

سويد بن نصر أبو الفضل المروزي ثقة تقدمت ترجمته رقم الأثر (١)

عبدالله بن المبارك ثقة تقدمت ترجمته (١)

يونس بن أبي إسحاق صدوق تقدمت ترجمته (٢٤)

الزهري محمد بن مسلم بن تدرس ثقة تقدمت ترجمته (٣٠)

درجة الأثر/ نظراً لجهالة المثنى شيخ الطبري حسب اطلاعي فما بعده يكون الاسناد حسناً لأن ابن حجر يقول يونس بن أبي إسحاق صدوق.

((مرويات سورة يوسف))

ما جاء في قوله تعالى : {فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَأَجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غِيَابَةِ الْجُؤْبِ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ} سورة يوسف الآية ١٥ .

١٢٧- قال الطبري حدثني المثنى قال : ثنا سويد قال : اخبرنا ابن المبارك عن معمر عن قتادة في قوله (وأوحينا اليه لتنبئهم بأمرهم هذا وهم لا يشعرون) قال : أوحى الله الى يوسف وهو في الحبس ان ينبئهم بما صنعوا به وهم لا يشعرون بذلك الوحي الا انه قال ان سينبئهم (٥٧٦) .

بيان حال الرواة /

المثنى بن إبراهيم الأملي شيخ الطبري لم أجد له ترجمته

سويد بن نصر أبو الفضل المروزي ثقة تقدمت ترجمته رقم (١)

عبدالله بن المبارك ثقة تقدمت ترجمته رقم الأثر (١)

معمر بن راشد الأزدي ثقة تقدمت ترجمته رقم (٤)

قتادة بن دعامة الدوسي ثقة تقدمت ترجمته رقم (١)

درجة الأثر/ نظراً لجهالة المثنى شيخ الطبري حسب اطلاعي فما بعده يكون الاسناد صحيحاً.

((مرويات سورة الأنفال))

ما جاء في قول تعالى {وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشُّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ} سورة الأنفال الآية ٧

١١٢- قال الطبري حدثني المثنى قال ثنا سويد بن نصر قال : اخبرنا ابن المبارك عن ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن أسلم ابي عمران الأنصاري أحسبه قال أبو أيوب في قوله (وإذ يعدكم الله إحدى الطائفتين أنها لكم وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم) قالوا الشوكة القوم وغير الشوكة العير فلما وعدنا الله إحدى الطائفتين إما العير وإما القوم طابت أنفسنا (٥٧٧) .

بيان حال الرواة /

المثنى بن إبراهيم الأملي شيخ الطبري لم أجد له ترجمته

سويد بن نصر أبو الفضل المروزي ثقة تقدمت ترجمته رقم الأثر (١)

٥٧٥ تفسير الطبري ١٦٤ / ٩ ، وتفسير ابن كثير ٢٥٩ / ٩ .

٥٧٦ - تفسير الطبري ١٢ / ١٦١ - ١٦٢ .

٥٧٧ - تفسير الطبري ١٨٨ / ٩ .

عبدالله بن المبارك ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (١)

ابن لهيعة هو عبد الله بن لهيعة صدوق تقدمت ترجمته رقم (٨)

يزيد بن ابي حبيب واسمه سويد الأزدي ثقة تقدمت ترجمته (٩٤)

أسلم ابي عمران: الأنصاري هو اسلم بن يزيد أبو عمران المصري روى عن/ أبي أيوب خالد في زيد الأنصاري وعبد الله بن عمرو بن العاص وعقبة بن عامر ومحمد بن علبة ومسلمة بن مخلد وام سلمة وصفيه بنت حيي زوج النبي ﷺ وعنه/ سعيد بن ابي هلال وعبد الله بن عياض ويزيد بن أبي حبيب قال النسائي ثقة وقال أبو سعيد بن يونس كان وجيها بمصر روى له أبو داود الترمذي والنسائي وقال ابن حجر ثقة من الثالثة (٥٧٨).

أبو أيوب: هو خالد بن زيد أبو أيوب الانصاري شهد بدر والمشاهد كلها مع رسول الله روى عن/ النبي محمد ﷺ وأبي بن كعب وعنه / البراء بن عازب وابن عباس وعروة بن الزبير وعطاء وأبو سلمة وغيرهم وقال ابن حبان من الصحابة مات بأرض الروم سنة ٥٠ هـ وقيل سنة (٥٥٥هـ) (٥٧٩).

درجة الأثر/ نظراً لجهالة المثني شيخ الطبري حسب اطلاعي فما بعده يكون الاسناد حسناً لان ابن حجر يقول ابن لهيعة صدوق.

ما جاء قوله تعالى {وَمَنْ يُؤَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّرًا إِلَىٰ فِتْنَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ} سورة الأنفال الآية ١٦.

١١٣- قال الطبري حدثني المثني قال ثنا سويد بن نصر قال : اخبرنا ابن المبارك عن ابن لهيعة قال : ثنا يزيد بن ابي حبيب قال اوجب الله لمن فر يوم بدر النار قال (ومن يولهم يومئذ دبره إلا متحرفاً لقتال أو متحيزاً إلى فئة فقد باء بغضب من الله) فلما كان حنين بعد ذلك بسبع سنين (٥٨٠) فقال (ثم وليتم مدبرين) (ثم يتوب الله من بعد على من يشاء) (٥٨١).

بيان حال الرواة /

المثني بن إبراهيم الاملي شيخ الطبري لم أجد له ترجمة

سويد بن نصر أبو الفضل المروزي ثقة تقدمت ترجمته رقم الأثر (١)

عبدالله بن المبارك ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (١)

ابن لهيعة هو عبد الله بن لهيعة صدوق تقدمت ترجمته رقم (٨)

يزيد بن ابي حبيب واسمه سويد الأزدي ثقة تقدمت ترجمته (٩٤)

درجة الأثر/ نظراً لجهالة المثني شيخ الطبري حسب اطلاعي فما بعده يكون الاسناد حسناً لان ابن حجر يقول ابن لهيعة صدوق.

((مرويات سورة التوبة))

ما جاء في قوله تعالى {وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ} سورة التوبة الآية ٩٢.

١١٤- قال الطبري حدثني المثني قال ثنا سويد بن نصر قال : اخبرنا ابن المبارك عن ابن جريج قراءة عن مجاهد في قوله (ولا على الذين ما أتوك لتحملهم...) الى قوله (حزنا الا يجدون ما ينفقون) قال هم بنو مقرن من مزينة (٥٨٢).

بيان حال الرواة /

المثني بن إبراهيم الاملي شيخ الطبري لم أجد له ترجمة

سويد بن نصر أبو الفضل المروزي ثقة تقدمت ترجمته رقم (١)

٥٧٨ - تهذيب الكمال للمزي ٢١٠/١ رقم ٣٩٨ ؛ وتقريب التهذيب لابن حجر ١ / ٦٤ رقم ٤٦٣ .

٥٧٩ - الكاشف للذهبي ١ / ٢٦٨ رقم ١٣٢٩ ؛ وتهذيب التهذيب لابن حجر ٣ / ٩٠ .

٥٨٠ - تفسير الطبري ٢٠٢/٩ .

٥٨١ - سورة التوبة الآيتان ٢٥-٢٧ .

٥٨٢ - تفسير الطبري ١٠ / ٢١٢ .

عبدالله بن المبارك ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (١)
ابن جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز ثقة تقدمت ترجمته رقم (٢)
مجاهد ابن جبير ثقة تقدمت ترجمته رقم (٢)

درجة الأثر/ نظراً لجهالة المثني شيخ الطبري حسب اطلاعي فما بعده يكون الاسناد صحيحاً.
ما جاء في قوله (لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا لِمَسْجِدٍ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ
يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ) سورة التوبة الآية ١٠٨

١١٥- قال الطبري حدثني المثني قال : ثنا سويد بن نصر قال أخبرنا ابن المبارك عن هشام بن حسان قال :
ثنا الحسن قال لما نزلت هذه الآية (فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين) قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما هذا الذي ذكركم الله به في أمر الطهور فاتنى به عليكم قالوا نغسل أثر الغائط والبول (٥٨٣).
بيان حال الرواة /

المثني بن إبراهيم الاملي شيخ الطبري لم أجد له ترجمة
سويد بن نصر أبو الفضل المروزي ثقة تقدمت ترجمته رقم (١)
عبدالله بن المبارك ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (١)
الحسن بن يحيى البصري ثقة تقدمت ترجمته رقم (٢٦).

هشام بن حسان: الأزدي أبو عبد الله البصري روى عن/ أنس بن سيرين وإيوب بن موسى القرشي والحسن
البصري وحמיד بن هلال وعطاء بن أبي رباح وعكرمة والقاسم بن مهران وقيس بن سعد المكي ومحمد بن
سيرين وهشام بن عروة وآخرين وعنه / جرير بن عبد الحميد وإبراهيم بن طهمان وإسماعيل بن عليّة
وحمد بن سلمة وسفيان الثوري وشعبة وسفيان بن عيينه وعبد الله بن المبارك والوليد بن مسلم ومعمر
وغيرهم قال العجلي بصري ثقة قال أبو حاتم كان صادقاً وقال يحيى بن معين لا بأس به، وقال ابن حجر ثقة
مات سنة ١٤٧هـ (٥٨٤).

درجة الأثر / نظراً لجهالة المثني شيخ الطبري حسب اطلاعي فما بعده يكون الاسناد صحيحاً.
ما جاء في قوله تعالى {لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ} سورة
التوبة الآية . ١١٠

١١٦- قال الطبري حدثني المثني قال ثنا سويد بن نصر قال : اخبرنا ابن المبارك عن معمر عن قتادة
والحسن في قوله (لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبية في قلوبهم) قالوا شكاً في قلوبهم (٥٨٥).
بيان حال الرواة /

المثني بن إبراهيم الاملي شيخ الطبري لم أجد له ترجمة
سويد بن نصر أبو الفضل المروزي ثقة تقدمت ترجمته رقم (١)
عبدالله بن المبارك ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (١)
قتادة بن دعامة الدوسي ثقة تقدمت ترجمته رقم (١)
الحسن بن يحيى البصري ثقة تقدمت ترجمته رقم (٢٦)

درجة الأثر/ نظراً لجهالة المثني شيخ الطبري حسب اطلاعي فما بعده يكون الاسناد صحيحاً.
ما جاء في قوله تعالى {إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ يُفَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
فَيُقْتَلُونَ وَيَقْتُلُونَ وَعَدَا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمْ
الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ} سورة التوبة الآية ١١١ .

١١٧- قال الطبري - قال : ثنا سويد قال أخبرنا ابن المبارك عن محمد بن يسار عن قتادة انه تلا هذه الآية (ان
الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة) قال ثامنهم الله فأعلى لهم الشمس (٥٨٦).
بيان حال الرواة /

٥٨٣ - تفسير الطبري ٣١ / ١١ .

٥٨٤ - تهذيب الكمال للمزي ٣٩٧ / ٧ ؛ وتقريب التهذيب لابن حجر ٣١٨ / ٢ رقم ٧٦ .

٥٨٥ - تفسير الطبري : ٣٤٠ / ١١ .

٥٨٦ - تفسير الطبري ٣٥ / ١١ .

سويد بن نصر أبو الفضل المروزي ثقة تقدمت ترجمته رقم (١)

عبدالله بن المبارك ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (١)

قتادة بن دعامة الدوسي ثقة تقدمت ترجمته رقم (١)

محمد بن يسار: الخراساني ابو عبد الله المروزي بصري الاصل أخو سلمة بن يسار وعبد الله بن يسار روى عن/ قتيادة ويزيد النحوي وعنه / عبد الله بن المبارك قال أبو حاتم ما بحديثه بأس وذكره ابن حبان في الثقات وروى له البخاري في كتاب افعال العباد والنسائي، وقال ابن حجر صدوق من السابعة^(٥٨٧).

درجة الأثر/ الإسناد حسن لأن ابن حجر يقول محمد بن يسار صدوق.

ما جاء في قوله تعالى {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ} سورة التوبة الآية ١١٩

قال الطبري قال ثنا سويد بن نصر قال : أخبرنا ابن المبارك عن شعبة عن عمرو بن مرة قال : سمعت ابا عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن عبد الله بن مسعود يقول ان الكذب لا يحل منه جد ولا هزل اقرعوا إن شئتم في قوله (يا أيها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين) قال : وكذلك هي قراءة ابن مسعود من الصادقين فهل ترون في الكذب رخصة^(٥٨٨).
بيان حال الرواة /

سويد بن نصر أبو الفضل المروزي ثقة تقدمت ترجمته رقم (١)

عبدالله بن المبارك ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (١)

شعبة ابن الحجاج العبكي ثقة تقدمت ترجمته رقم (١١)

عبد الله بن مسعود بن غافل صحابي تقدمت ترجمته رقم (٤٥)

عمرو بن مرة: بن عبد الله بن طارق بن الحارث أبو عبد الله الكوفي الاعمى روى عن/ ابراهيم النخعي والحسن بن مسلم وخشيمة وسالم الافطس وسعيد بن جبير وسعيد بن المسيب وابي عبيدة ابن عبد الله بن مسعود واخرين وعنه / حصين بن عبد الرحمن السلمي وسفيان الثوري وسليمان الأعمش وشعبة بن الحجاج ومسعر بن كدام وابو اسحاق السبيعي ومنصور بن المعتمر قال يحيى بن معين ثقة وقال أبو حاتم صدوق ثقة، وقال ابن حجر ثقة عابد من الخامسة مات سنة ١١٦ هـ^(٥٨٩).

عامر بن عبد الله بن مسعود: الهذلي أبو عبيدة الكوفي روى عن/ ابيه ولم يسمع منه وابي موسى الأشعري وعمرو بن الحارث وعائشة والبراء بن عازب

ومسروق وعنه / ابراهيم النخعي وابو اسحاق السبيعي ونافع بن جبير ومجاهد وخصيف وسعد بن ابراهيم قال الدار قطني أبو عبيدة اعلم بحديث ابيه وذكره ابن حبان في الثقات قال ابن حجر كوفي ثقة من الطبقة الثالثة ، مات سنة (٨٢ هـ)^(٥٩٠).

درجة الأثر/ الإسناد صحيح متصل ورجاله ثقات.

((مرويات سورة يونس))

ما جاء في قوله تعالى {وَقَالَ مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ ءَاتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ} سورة يونس الآية ٨٨

وردت في هذه الآية رواية اخرى قال الطبري : ثنا سويد بن نصر قال : أخبرنا ابن المبارك عن ابن جريج عن مجاهد فلا يؤمنوا بالله فيما يرون من الايات حتى يروا العذاب الأليم^(٥٩١).

بيان حال الرواة /

٥٨٧ - تهذيب الكمال للمزي ٦/ ٥٦٩ رقم ٦٣٠٣ ؛ وتقريب التهذيب لابن حجر ٢/ ٢٢٠ رقم ٨٣٦.

٥٨٨ - تفسير الطبري ١١/ ٦٣ .

٥٨٩ - تهذيب الكمال للمزي ٥/ ٤٦٢ رقم ٥٠٣٧ ؛ وتقريب التهذيب لابن حجر ٢/ ٧٨ رقم ٦٧٧ .

٥٩٠ - تهذيب التهذيب لابن حجر ٥/ ٧٥ ؛ وتقريب التهذيب لابن حجر ٢/ ٤٤٨ رقم ٨٦ .

٥٩١ - تفسير الطبري ١١/ ١٥٩ .

سويد بن نصر أبو الفضل المروزي ثقة تقدمت ترجمته رقم (١)
 عبدالله بن المبارك ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (١)
 ابن جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز ثقة تقدمت ترجمته رقم (٢)
 مجاهد بن جبير ثقة تقدمت ترجمته رقم (٢)
 درجة الأثر/ الإسناد صحيح متصل ورجاله ثقات .
 ما جاء في قوله تعالى { وما كان لنفس أن تؤمن إلا بأذن الله ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون } سورة
 يونس الآية ١٠٠
 قال الطبري حدثني المثني قال ثنا سويد بن نصر قال : اخبرنا ابن المبارك عن سفيان في قوله (وما كان
 لنفس أن تؤمن إلا بأذن الله) قال: بقضاء الله (٥٩٢).

بيان حال الرواة /
 المثني بن إبراهيم الاملي شيخ الطبري لم أجد له ترجمته
 سويد بن نصر أبو الفضل المروزي ثقة تقدمت ترجمته رقم (١)
 عبدالله بن المبارك ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (١)
 سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ثقة تقدمت ترجمته رقم (٣)
 درجة الأثر/ نظرا لجهالة المثني شيخ الطبري حسب اطلاعي فما بعده يكون الاسناد صحيحاً.

((مرويات سورة هود))

ما جاء في قوله تعالى {مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزَيَّنَّتْهَا نُوفٍ إِلَيْهِمْ أَعْمَالُهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ} سورة هود الآية ١٥ . قال الطبري حدثني المثني قال : ثنا سويد قال : أخبرنا ابن المبارك عن وهب انه بلغه ان مجاهد كان يقول في هذه الآية هم أهل الرياء هم أهل الرياء (٥٩٣).

بيان حال الرواة /
 المثني بن إبراهيم الاملي شيخ الطبري لم أجد له ترجمة
 سويد بن نصر أبو الفضل المروزي ثقة تقدمت ترجمته رقم (١)
 عبدالله بن المبارك ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (١)
 مجاهد بن جبير ثقة تقدمت ترجمته رقم (٢)
 وهب: بن زمعة التميمي ابو عبد الله المروزي روى عن ابن المبارك وابي حمزة السكري وسفيان بن عبد الملك
 وعبد العزيز بن ابي رزمة وفضالة بن ابراهيم وابراهيم بن اسحاق الطالقاني واخرين وعنه البخاري ومسلم
 والترمذي والنسائي وأحمد بن عبده الاملي وابراهيم ابن يعقوب واحمد بن محمد وأبو الليث ومحمد بن علي بن
 الحسين وغيرهم قال النسائي ثقة وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر ثقة من قدماء العاشرة (٥٩٤).
 درجة الأثر / نظرا لجهالة المثني شيخ الطبري حسب اطلاعي فما بعده يكون الاسناد صحيحاً.
 ما جاء في قوله تعالى {قِيلَ يَا نُوحُ اهْبِطْ بِسَلَامٍ مِنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أُمَمٍ مِّمَّنْ مَعَكَ وَأُمَّمٌ سَنُمَتِّعُهُمْ ثُمَّ
 يَمَسُّهُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ} سورة هود الآية ٤٨ : قال الطبري : حدثني المثني قال ثنا سويد قال : اخبرنا ابن
 المبارك قراءة عن ابن جريج في قوله (وعلى امم ممن معك) يعنى ممن لم يولد قد قضى البركات لمن سبق
 له في علم الله وقضائه السعادة وقوله (وأمم ستمتعهم) من سبق له في علم الله وقضائه الشقاوة (٥٩٥).
 بيان حال الرواة /

٥٩٢ - تفسير الطبري ١١ / ١٧٤ .

٥٩٣ - تفسير الطبري ١٢ / ١٢ .

٥٩٤ - تهذيب التهذيب لابن حجر ١١ / ١٦٣ ؛ وتقريب التهذيب لابن حجر ٢ / ٣٣٨ رقم ١١٥ .

٥٩٥ - تفسير الطبري ١٢ / ٥٥ .

المتنى بن إبراهيم الاملي شيخ الطبري لم أجد له ترجمته

سويد بن نصر أبو الفضل المروزي ثقة تقدمت ترجمته رقم (١)

عبدالله بن المبارك ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (١)

ابن جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز ثقة تقدمت ترجمته رقم (٢)

درجة الأثر/ نظرا لجهالة المتنى شيخ الطبري حسب اطلاعي فما بعده يكون الاسناد صحيحاً.

ما جاء في قوله تعالى {فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِمَّا يَعْبُدُ هَؤُلَاءِ مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ آبَاؤَهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِنَّا لَمُوفُونَ نَصِيبُهُمْ غَيْرَ مَنْقُوصٍ} سورة هود الآية ١٠٩

قال الطبري حدثني المتنى قال: أخبرنا سويد قال: أخبرنا ابن المبارك عن شريك عن جابر عن مجاهد عن ابن عباس في قوله (وانا لموفوهم نصيبهم غير منقوص) قال: ما قدر لهم من الخير والنشر^(٥٩٦).

بيان حال الرواة /

المتنى بن إبراهيم الاملي شيخ الطبري لم أجد له ترجمة

سويد بن نصر أبو الفضل المروزي ثقة تقدمت ترجمته رقم (١)

عبدالله بن المبارك ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (١)

شريك بن عبد الله النخعي صدوق تقدمت ترجمته (١٠)

جابر بن عبد الله ثقة تقدمت ترجمته (٩١)

مجاهد بن جبير ثقة تقدمت ترجمته (٢)

ابن عباس هو عبد الله بن عباس صحابي ثقة تقدمت ترجمته (١٢)

درجة الأثر/ نظرا لجهالة المتنى شيخ الطبري حسب اطلاعي فما بعده يكون الاسناد حسناً لأن ابن حجر يقول شريك صدوق.

ما جاء في قوله تعالى {وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُدْهِنُ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ} سورة هود الآية ١١٤ .

قال الطبري حدثني المتنى قال: أخبرنا سويد قال: أخبرنا ابن المبارك عن افلح بن سعيد قال: سمعت محمد بن كعب القرظي يقول (أقم الصلاة طرفي النهار) قال فطرفا النهار الفجر والظهر والعصر.^(٥٩٧)

بيان حال الرواة /

المتنى بن إبراهيم الاملي شيخ الطبري لم أجد له ترجمته

سويد بن نصر أبو الفضل المروزي ثقة تقدمت ترجمته رقم (١)

عبدالله بن المبارك ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (١)

أفلح بن سعيد الانصاري: ابو محمد المدني روى عن/ بريرة بن سفيان الاسلامي وسعيد بن عبد الرحمن وعبد الله بن رافع ومحمد بن كعب القرظي وابي بكر بن عبد الله الاسدي وروى عنه/ حماد بن خالد وزيد بن الحباب

وعبد الله بن المبارك وعيسى بن يونس وعبد الملك بن بكر بن ابي ليلى ومحمد بن عمر الواقدي واخرين قال النسائي ليس به بأس وقال أبو حاتم شيخ صالح الحديث وقال يحيى بن معين ليس به بأس، وقال ابن حجر

صدوق قال محمد بن سعد مات بالمدينة سنة ١٥٦ هـ.^(٥٩٨)

محمد بن كعب القرظي: بن سليم أبو حمزة وقيل ابو عبد الله روى عن/ ابان بن عثمان بن عفان وانس بن مالك والبراء بن عازب وجابر بن عبد الله وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عمر بن الخطاب والمغيرة وشعبة

وابي هريرة وعائشة وعنه/ ابان بن صالح وايوب بن موسى والحكم بن عتبة وزيد بن اسلم وعمرو بن دينار واخوه عثمان بن كعب القرظي وغيرهم قال العجلي ثقة وقال علي بن المديني وابو زرعة ثقة، وقال ابن

حجر ثقة عالم من الثالثة مات سنة ١٢٠ هـ وقيل سنة ١١٨ هـ وقيل ١١٩ هـ.^(٥٩٩)

درجة الأثر / نظرا لجهالة المتنى شيخ الطبري حسب اطلاعي فما بعده يكون الاسناد صحيحاً.

٥٩٦ - تفسير الطبري ١٢ / ١٢٢ .

٥٩٧ - تفسير الطبري ١٢ / ١٢٨ ، وتفسير ابن كثير ١٢ / ٤٢٠ .

٥٩٨ - تهذيب الكمال للمزي ١ / ٢٨٢ رقم ٥٤٠ ؛ وتقريب التهذيب لابن حجر ١ / ٨٢ رقم ٦٢٤ .

٥٩٩ - تهذيب الكمال للمزي ٦ / ٤٨٩ رقم ٦١٦٤ ؛ وتقريب التهذيب لابن حجر : ٢ / ٢٠٣ رقم ٦٥٩ .

وردت في هذه الآية رواية أخرى قال الطبري حدثني المثنى قال: أخبرنا سويد قال: أخبرنا ابن المبارك عن افلح بن سعيد قال: سمعت محمد بن كعب القرظي يقول في قوله (ان الحسنات يذهبن السيئات) قال هن الصلوات الخمس (٦٠٠).

بيان حال الرواة /

المثنى بن إبراهيم الاملي شيخ الطبري لم أجد له ترجمة

سويد بن نصر أبو الفضل المروزي ثقة تقدمت ترجمته رقم (١)

عبدالله بن المبارك ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (١)

افلح بن سعيد الانصاري ثقة تقدمت ترجمته (١٢٨)

محمد بن كعب القرظي ثقة تقدمت ترجمته (١٢٨)

درجة الأثر/ نظرا لجهالة المثنى شيخ الطبري حسب اطلاعي فما بعده يكون الاسناد حسناً لان ابن حجر يقول افلح بن سعيد صدوق ما جاء في قوله تعالى {إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لِأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ} سورة هود الآية ١١٩

قال الطبري قال: ثنا سويد بن نصر قال: أخبرنا ابن المبارك في قوله (الامن رحم ربك) قال أهل الحق ليس فيهم اختلاف (٦٠١).

بيان حال الرواة /

سويد بن نصر أبو الفضل المروزي ثقة تقدمت ترجمته رقم (١)

عبدالله بن المبارك ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (١)

درجة الأثر/ الإسناد صحيح متصل ورجاله ثقات.

((مرويات سورة يوسف))

ما جاء في قوله تعالى: {فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَأَجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غِيَابَةِ الْجَبِّ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ} سورة يوسف الآية ١٥.

١٢٧- قال الطبري حدثني المثنى قال: ثنا سويد قال: أخبرنا ابن المبارك عن معمر عن قتادة في قوله (وأوحينا اليه لتنبئهم بأمرهم هذا وهم لا يشعرون) قال: أوحى الله الى يوسف وهو في الحبس ان ينبئهم بما صنعوا به وهم لا يشعرون بذلك الوحي الا انه قال ان سينبئهم (٦٠٢).

بيان حال الرواة /

المثنى بن إبراهيم الاملي شيخ الطبري لم أجد له ترجمته

سويد بن نصر أبو الفضل المروزي ثقة تقدمت ترجمته رقم (١)

عبدالله بن المبارك ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (١)

معمر بن راشد الازدي ثقة تقدمت ترجمته رقم (٤)

قتادة بن دعامة الدوسي ثقة تقدمت ترجمته رقم (١)

درجة الأثر/ نظرا لجهالة المثنى شيخ الطبري حسب اطلاعي فما بعده يكون الاسناد صحيحاً.

((مرويات سورة الرعد))

ما جاء في قوله تعالى: {وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُتَجَاوِرَاتٍ وَجَنَّاتٍ مِنْ أَغْنَابٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنَوَانٌ وَغَيْرُ صِنَوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنُفُضِلَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأَكْلِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ} سورة الرعد الآية ٤.

١٢٨- قال الطبري: حدثني المثنى قال: ثنا سويد قال: أخبرنا ابن المبارك قراءة ابن جريج عن مجاهد في قوله (تسقى بماء واحد) قال: ماء السماء، كمثل صالح بني آدم وخبيثهم، أبوهم واحد (٦٠٣).

٦٠٠ - تفسير الطبري ١٢ / ١٣٢.

٦٠١ - تفسير الطبري ١٢ / ١٤٤.

٦٠٢ - تفسير الطبري ١٢ / ١٦١ - ١٦٢.

٦٠٣ - تفسير الطبري ١٣ / ١٠٢.

بيان حال الرواة / المثني بن إبراهيم الاملي شيخ الطبري لم أجد له ترجمته.

سويد بن نصر أبو الفضل المروزي ثقة تقدمت ترجمته (١).

عبدالله بن المبارك ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (١)

ابن جريج عبد الملك بن عبد العزيز ثقة تقدمت ترجمته (٢).

مجاهد بن جبير ثقة تقدمت ترجمته رقم (٢).

درجة الأثر/ نظرا لجهالة المثني شيخ الطبري حسب اطلاعي فما بعده يكون الاسناد صحيحاً.

ما جاء في قوله تعالى {اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنثَىٰ وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ}

سورة الرعد الآية ٨.

١٢٩ - قال الطبري حدثني المثني قال : ثنا سويد بن نصر قال : أخبرنا ابن المبارك عن الحسن بن يحيى

قال : ثنا الضحاك أن أمه حملته سنتين قال (وما تغيض الأرحام) قال ما تنقص من التسعة (وما تزداد)

قال : ما فوق التسعة^(٦٠٤).

بيان حال الرواة /

المثني بن إبراهيم الاملي شيخ الطبري لم أجد له ترجمة.

سويد بن نصر أبو الفضل المروزي ثقة تقدمت ترجمته (١).

عبدالله بن المبارك ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (١)

الحسن بن يحيى البصري ثقة تقدمت ترجمته (٢٦).

الضحاك بن مزاحم أبو محمد صدوق تقدمت ترجمته (١٣٣).

درجة الأثر/ نظرا لجهالة المثني شيخ الطبري حسب اطلاعي فما بعده يكون الاسناد حسناً لأن ابن حجر يقول

الضحاك بن مزاحم صدوق.

ما جاء في قوله تعالى {وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظُلْمًا لَهُمْ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ} سورة

الرعد الآية ١٥.

١٣ - قال الطبري : حدثني المثني قال : ثنا سويد قال : أخبرنا ابن المبارك عن سفيان قال كان ربيع بن خيثم إذا

تلا هذه الآية (ولله يسجد من في السماوات والأرض طوعاً وكرهاً) قال بلى يا ربا^(٦٠٥).

بيان حال الرواة /

المثني بن إبراهيم الاملي شيخ الطبري لم أجد له ترجمة

سويد بن نصر أبو الفضل المروزي ثقة تقدمت ترجمته رقم (١)

عبدالله بن المبارك ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (١)

سفيان بن سعيد الثوري ثقة تقدمت ترجمته رقم (٣)

ربيع بن خيثم: بن عائذ بن عبد الله بن موهب أبو يزيد الكوفي روى عن النبي محمد ﷺ مرسلأ وعن ابن

مسعود وأبي أيوب وعمرو بن ميمون وعبد الرحمن بن ابي ليلي وعنه / ابنه عبد الله ومنذر الثوري

والشعبي وهلال بن يساف وإبراهيم النخعي وغيرهم وقال العجلي تابعي ثقة وقال ابن معين لا يسأل عن

مثله وقال ابن حجر ثقة عابد من الثانية وقال ابن حبان في الثقات أخباره في الزهد والعبادة أشهر مات بعد

مقتل الحسين سنة ٦١ هـ وقيل ٦٣ هـ^(٦٠٦).

درجة الأثر/ نظرا لجهالة المثني شيخ الطبري حسب اطلاعي فما بعده يكون الاسناد صحيحاً.

ما جاء في قوله تعالى {الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَىٰ لَهُمْ وَحَسُنَ مَا أَبِىٰ} سورة الرعد الآية ٢٩.

١٣١ - قال الطبري : حدثني المثني قال : ثنا سويد بن نصر قال : أخبرنا ابن المبارك عن معمر عن الأشعث

بن عبد الله عن شهر بن حوشب عن ابي هريرة قال : في الجنة شجرة يقال لها طوبى يقول الله لها

تفتقي^(٦٠٧).

٦٠٤ - تفسير الطبري ١٣ / ١١١.

٦٠٥ - تفسير الطبري ١٣ / ١٣١ ،

٦٠٦ - تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٤٢/٣؛ وتقريب تهذيب لابن حجر ١ / ٢٤٤ رقم ٣٧ .

٦٠٧ - تفسير الطبري ١٣ / ١٤٧.

بيان حال الرواة / المثني بن إبراهيم الاملي شيخ الطبري لم أجد له ترجمة .

سويد بن نصر أبو الفضل المروزي ثقة تقدمت ترجمته رقم (١).

عبدالله بن المبارك ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (١)

معمر بن راشد الازدي ثقة تقدمت ترجمته رقم (٤).

ابي هريرة الدوسي ثقة تقدمت ترجمته رقم (٤).

الاشعث بن عبد الله: بن جابر الحداني أبو عبد الله البصري روى عن/ أنس والحسن وشهر بن حوشب ومحمد بن سيرين وآخرين وعنه / شعبة وحماد بن سلمة ومعمر ويحيى بن سعيد القطان وسعيد بن أبي عروبة ومعاذ بن معاذ ومحمد بن عبد الله الأنصاري وغيرهم قال النسائي ثقة وقال ابن معين ثقة وقال احمد ليس به بأس وقال ابن حجر صدوق من الخامسة^(١٠٨).

شهر بن حوشب الأشعري: أبو سعيد ويقال أبو عبد الله روى عن/ ابي هريرة وعائشة وتميم وشوبان وابي مالك الاشعري وابي سعيد الخدري وابن عمر وابي عبيدة وجابر وجريير وابي امامة وأم شريك وأم الدرداء الصغرى وعبد الملك

واخرين وعنه / قتادة وليث ابن ابي سليم وعاصم بن بهدله والحكم بن عتبة واشعث الحداني و داود بن أبي هند وخالد الحذاء وعبد الله بن عثمان وغيرهم قال النسائي ليس بالقوي وقال موسى بن هارون ضعيف وقال ابو زرعة لا بأس به وقال العجلي تابعي ثقة مات سنة مائة وقيل (١١ هـ) وقال ابن حجر صدوق كثير الارسال من الثالثة^(١٠٩).

درجة الاثر/ نظرا لجهالة المثني شيخ الطبري حسب اطلاعي فما بعده يكون الاسناد حسناً لان ابن حجر يقول شهر بن حوشب صدوق.

((مرويات سورة إبراهيم))

ما جاء في قوله تعالى {وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعَدَ الْحَقَّ وَوَعَدْتُمْ فَأَخْلَفْتُمْ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلْمُزُونِي وَلَوْمُوا أَنْفُسَكُمْ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيَّ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ} سورة إبراهيم الآية ٢٢ .

١٣١ - قال الطبري: حدثني المثني قال: ثنا سويد قال: أخبرنا ابن المبارك قال: سمعت محمد بن كعب القرظي قال في قوله (وقال الشيطان لما قضي الأمر إن الله وعدكم وعد الحق) قال: قام إبليس يخطبهم فقال (إن الله وعدكم وعد الحق...) الى قوله (ما أنا بمصرخكم) يقول بمغن عنكم شيئاً (وما أنتم بمصرخي اني كفرت بما أشركتمون من قبل) قال: فلما سمعوا مقالته مقتوا انفسهم^(١١٠) قال فنودوا (لمقت الله أكبر من مقتكم انفسكم...) (١١١)

بيان حال الرواة /

المثني بن إبراهيم الاملي شيخ الطبري لم أجد له ترجمة .

سويد بن نصر أبو الفضل المروزي ثقة تقدمت ترجمته رقم (١).

عبدالله بن المبارك ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (١)

محمد بن كعب القرظي ثقة تقدمت ترجمته رقم (١٢٨).

درجة الاثر/ نظرا لجهالة المثني شيخ الطبري حسب اطلاعي فما بعده يكون الاسناد صحيحاً.

ما جاء في قوله {مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْنِدْتُهُمْ هَوَاءً} سورة إبراهيم الآية ٤٣

٦٠٨ - تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٥٥/١ ؛ وتقريب تهذيب لابن حجر ١/ ٧٩ رقم ٦٠٣ .

٦٠٩ - تهذيب التهذيب لابن حجر ٤ / ٣٦٩ ؛ وتقريب التهذيب لابن حجر ١/ ٣٥٥ رقم ١١٢ .

٦١٠ - تفسير الطبري ١٣ / ٢٠١ .

٦١١ - سورة غافر الآية ١٠

١٣٢- قال الطبري حدثني المثني قال ثنا سويد قال: اخبرنا ابن المبارك عن عثمان بن الاسود أنه سمع مجاهد يقول في قوله (مهطعين مقتعي رؤسهم) قال رافع راسه هكذا (لا يرتد اليهم طرفهم).^(٦١٢)
بيان حال الرواة /

المثني بن إبراهيم الاملي شيخ الطبري لم أجد له ترجمة .
سويد بن نصر أبو الفضل المروزي ثقة تقدمت ترجمته (١).
عبدالله بن المبارك ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (١)
عثمان بن الاسود بن موسى المكي ثقة تقدمت ترجمته (٤٣).
مجاهد بن جبير ثقة تقدمت ترجمته (٢).
درجة الأثر/ نظرا لجهالة المثني شيخ الطبري حسب اطلاعي فما بعده يكون الاسناد صحيحاً.

((مرويات سورة الحجر))

ما جاء في قوله تعالى {كَذَلِكَ نَسْأَلُكَ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ} سورة الحجر الآية ١٢ .
١٣٣- قال الطبري .حدثني المثني قال :ثنا سويد قال :اخبرنا ابن المبارك عن حماد بن سلمة عن حميد الطويل قال قرأت القرآن كله على الحسن فما كان يفسره الاعلى الاثبات قال وقفته على (نسلكه) قال الشرك قال :ابن المبارك سمعت سفيان يقول في قوله (نسلكه) قال. نجعله.^(٦١٣)
بيان حال الرواة / المثني بن إبراهيم الاملي شيخ الطبري لم أجد له ترجمة .
سويد بن نصر أبو الفضل المروزي ثقة تقدمت ترجمته (١).
عبدالله بن المبارك ثقة تقدمت ترجمته (١)
حماد بن سلمة ثقة تقدمت ترجمته (١٠٧).
الحسن بن يحيى البصري ثقة تقدمت ترجمته (٢٦).

حميد الطويل: حميد بن ابي حميد الطويل ابو عبيدة الخزاعي روى عن/ انس بن مالك وثابت البناني وبكير بن عبدالله المزني واسحاق بن عبدالله والحسن البصري وابن ابي مليكه وعبد الله بن شقيق واخرين وعنه/ابن اخته حماد بن سلمة ويحيى بن سعيد الانصاري وحماد بن زيد والسفيان وشعبة ومالك وابن اسحاق والقطان وجريز بن حازم ويزيد بن هلال ومحمد بن عبد الله الانصاري قال يحيى بن معين ثقة وقال العجلي بصري ثقة وقال ابو حاتم لا باس به وقال خراش ثقة قال ابن حجر ثقة مدلس من الخامسة، مات وهو قائم يصلي سنة (١٤٢هـ و١٤٣هـ) (٦١٤).

درجة الأثر / نظرا لجهالة المثني شيخ الطبري حسب اطلاعي فما بعده يكون الإسناد صحيحاً.
((مرويات سورة الفرقان))

ما جاء في قوله تعالى {وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا} سورة الفرقان الايه ٧٤ .
١٣٤ - قال الطبري .حدثنا ابن حميد قال :ثنا ابن المبارك عن ابن جريج فيما قرأنا عليه في قوله (هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قررة أعين) قال :يعبدونك فيحسنون عبادتك ولا يجرون الجرائر.^(٦١٥)
بيان حال الرواة /

ابن حميد هو محمد بن حميد ثقة تقدمت ترجمته (٨).
عبدالله بن المبارك ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (١).
ابن جريج عبد الملك عبد العزيز ثقة تقدمت ترجمته (٢).
درجة الأثر/ الإسناد صحيح متصل ورجاله ثقات.

٦١٢ - تفسير الطبري ١٣ / ٢٣٩ .

٦١٣ - تفسير الطبري ٩ / ١٤ .

٦١٤ - تهذيب التهذيب لابن حجر ٣ / ٣٨ ؛ وتقريب التهذيب لابن حجر ١ / ٢٠٢ رقم ٥٨٩ .

٦١٥ - تفسير الطبري ١٩ / ٥٢ .

((مرويات سورة النمل))

ما جاء في قوله تعالى { أَلَا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يَخْرُجُ الْخَبَاءَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تَعْلَنُونَ } النمل ٢٥ .

١٣٥- قال الطبري حدثني ابن حميد قال : ثنا ابن المبارك عن ابن جريج قراءة عن مجاهد في قوله (يخرج الخبء في السموات) قال " الغيث" (١١٦).

بيان حال الرواة / ابن حميد هو محمد بن حميد ثقة تقدمت ترجمته (٨).

عبدالله بن المبارك ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (١).

ابن جريج عبد الملك عبد العزيز ثقة تقدمت ترجمته (٢).

مجاهد بن جبير ثقة تقدمت ترجمته رقم (٢).

درجة الأثر/ الإسناد صحيح متصل ورجاله ثقات .

((مرويات سورة لقمان))

ما جاء في قوله تعالى { يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ وَأَخْشَوْا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَنِ وَالِدِهِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغُرُورُ } سورة لقمان الآية ٣٣ .

١٣٦- قال الطبري حدثنا ابن حميد قال : ثنا ابن المبارك عن ابي لهيعة عن عطاء بن دينار عن سعيد بن جبيرة قوله (ولا يغرنكم بالله الغرور) قال : إن تعمل بالمعصية وتتمنى المغفرة (١١٧).

بيان حال الرواة /

ابن حميد هو محمد بن حميد ثقة تقدمت ترجمته (٨).

عبدالله بن المبارك ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (١).

ابن لهيعة هو عبد الله بن لهيعة صدوق تقدمت ترجمته (٨).

عطاء بن دينار ثقة تقدمت ترجمته (٨).

سعيد بن جبيرة ثقة تقدمت ترجمته (٨).

درجة الأثر/ الإسناد حسن لان ابن حجر يقول ابن لهيعة صدوق.

((مرويات سورة يس))

ما جاء في قوله تعالى { الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ } سورة يس الآية ٦٥ .

١٣٧- قال الطبري حدثني محمد بن عوف الطائي قال : ثنا ابن المبارك عن ابن عياش عن ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد عن عقبة بن عامر انه سمع النبي ﷺ يقول أول شيء يتكلم من الانسان يوم يختتم الله على الأفواه فخذ من رجله اليسرى (١١٨).

بيان حال الرواة /

محمد بن عوف الطائي: محمد بن عوف بن سفيان الطائي أبو جعفر الحمصي روى عن/ موسى بن ايوب ويعقوب بن كعب وعثمان بن سعيد ومحمد بن المبارك الصوري وعبيد الله بن موسى وابن صالح ومحمد بن اسماعيل وابي عاصم وعنه/ أبو داود والنسائي في مسند علي وابو زرعة وابو حاتم وأبو بشر وابو عوانه وخيثمة وغيرهم قال النسائي ثقة وقال أبو حاتم صدوق وقال مسلمة ثقة مات سنة ٢٧٢ هـ (١١٩).

٦١٦ - الطبري ١٩ / ١٥٠ .

٦١٧ - تفسير الطبري ٢١ / ٨٧ .

٦١٨ - تفسير الطبري ٢٣ / ٢٤ ؛ وتفسير ابن كثير ٢٢ / ٥٣٨ .

٦١٩ - تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٨٣/٩ . وتقريب التهذيب لابن حجر ٢ / ١٩٧ رقم ٥٩٩ ؛ وتحرير التقريب لابن حجر ٣ /

٣٠١ رقم ٢٠٢ .

ابن عياش: هو اسماعيل بن عياش أبو عتبة الحمصي روى عن/ محمد بن زياد وصفوان بن عمرو وضمضم بن زرعة والازواعي وزيد بن اسلم وموسى بن عقبة واخرين وعنه / محمد بن اسحاق والثوري والاعمش وابن المبارك وغيرهم قال النسائي صالح في الحديث فقال الدوري عنه ثقة وقال ابن المبارك لاستملي حديثه، وقال ابن حجر صدوق من الثامنة مات سنة ١٨١ هـ (٦٢٠).

ضمضم بن زرعة : بن شوب الحضرمي الحمصي . روى عن/ شريح بن عبيد وعنه / اسماعيل بن عياش ويحيى بن حمزة الحضرمي قال عثمان الدارمي عن ابن معين ثقة وقال ابو حاتم ضعيف وذكره ابن حبان في الثقات قال ابن حجر صدوق يهيم من السادسة (٦٢١).

شريح بن عبيد : بن شريح بن عبد الحضرمي أبو الطيب ، روى عن /ثوبان وابي الدرداء وابي امامة وعتبه بن عبد ومعاوية وابي مالك الاشعري والزبير بن الوليد وعقبة بن عامر وكثير ابن مرة وعنه / صفوان بن عمرو وضمضم بن زرعة وخمرة بن ربيعة ومعاوية بن صالح وغيرهم قال العجلي تابعي ثقة وقال النسائي ثقة وذكره ابن حبان في الثقات من الطبقة الثالثة (٦٢٢).

عقبة بن عامر : بن عيسى بن عمرو وأبو حماد ويقال ابو عامر روى عن/ النبي محمد ﷺ وعمر روى عنه / ابو امامة وابن عباس وقيس بن ابي حازم وعلي بن رباح ودخين بن عامر وجبير بن نفيير وغيرهم قال ابو سعيد ابن يونس كان قارئاً عالماً بالفرائض والفقاه فصيح اللسان له السابقة بالاسلام مات في خلافة معاوية سنة ٥٨ هـ (٦٢٣).

درجة الأثر/ الإسناد حسن لان ابن حجر يقول ضمضم بن زرعة صدوق.

((مرويات سورة القلم))

ما جاء في قوله تعالى { يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ }
سورة القلم الآية ٤٢ .

١٣٨ - قال الطبري حدثني محمد بن عبيد المحاربي وابن حميد قالوا : ثنا ابن المبارك عن ابن جريج عن مجاهد قوله (يوم يكشف عن ساق) قال شدة الامر وجده قال ابن عباس هي اشد ساعة في يوم القيامة (٦٢٤).
بيان حال الرواة /

محمد بن عبيد المحاربي صدوق تقدمت ترجمته (٢٤).

ابن حميد هو محمد بن حميد الرازي ثقة تقدمت ترجمته (٨).

عبدالله بن المبارك ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (١).

ابن جريج هو عبد الملك عبد العزيز ثقة تقدمت ترجمته (٢).

مجاهد بن جبير ثقة تقدمت ترجمته (٢).

درجة الأثر/ الإسناد حسن لان ابن حجر يقول محمد بن عبيد صدوق.

((مرويات سورة المزمل))

ما جاء في قوله تعالى { إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالًا وَجَجِيمًا } سورة المزمل الايه ١٢ .

١٣٩ - قال الطبري حدثنا ابن حميد قال : ثنا ابن المبارك عن سفيان عن حماد قال (الأنكال) القيود (٦٢٥).
بيان حال الرواة /

ابن حميد هو محمد بن حميد الرازي ثقة تقدمت ترجمته (٨).

عبدالله بن المبارك ثقة تقدمت ترجمته رقم الاثر (١).

سفيان سعيد بن مسروق الثوري ثقة تقدمت ترجمته (٣).

٦٢٠ - تهذيب التهذيب، لابن حجر ٣٢١/١، وتغريب التهذيب لابن حجر ٧٣/١ رقم ٥٤١.

٦٢١ - تهذيب التهذيب لابن حجر ٤/٤٦٢؛ و تحرير تقريب التهذيب لابن حجر ٢/١٥٢ رقم ٢٩٩٢ .

٦٢٢ - المصدر نفسه ٤/٣٢٨ ، وتقريب التهذيب لابن حجر ١/٣٤٩ رقم ٥٢.

٦٢٣ - المصدر السابق ٧/٢٤٢ ؛ والمصدر نفسه ٢/٢٧ رقم ٢٤٢ .

٦٢٤ - تفسير الطبري ٢٩/٣٨ ، وتفسير ابن كثير ٢٩/٣٦٨ .

٦٢٥ - تفسير الطبري ٢٩/١٣٥ .

حماد بن سلمة ثقة تقدمت ترجمته (١٠٧).
درجة الأثر / الإسناد صحيح متصل ورجاله ثقات.

الخاتمة

الحمد لله تم الخاتم لعباده بحسن الختام، وبعد فقد تم البحث بعونه تعالى، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هي:-

١- ترجح لي إن عبدالله بن المبارك، رجل اعجمي من أب تركي وأم خوارزمية، ولد سنة ١١٨ هـ في (مرو) الشاهجان بخراسان وتوفي في هيت بالعراق سنة ١٨١ هـ وهو عائد من الغزو والمرابطة من طرطوس (الشام)).

٢- كان معروفاً عنه بعدم التقرب إلى السلطان لغرض النفع ولا يخاف في الله لومة لائم إذ كان دائم النصح للسلطان أمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر ولا يجوز الخروج على السلاطين ما داموا يقيمون حدود الله وشعائره، وهو محبوب اجتماعياً عند سائر الناس.
عرف عنه التقوى والجهاد والزهد النابع من هدى الإسلام وليس من مؤثرات أجنبية كما يزعم ذلك بعض المستشرقين.

٣- أما حياته العلمية، فتحكيها رحلاته الكثيرة في طلب العلم لاسيما الحديث وشيوخه وتلاميذه الذي لا يحصى عددهم وكانت له جهوداً كثيرة في مجال التفسير الذي يغلب عليه الطابع الأثري وكان أماماً في الحديث ويعد شيخ مشايخ البخاري الذي يروى انه حفظ تصانيف ابن المبارك وهو صبي وهو أول من صنف في الزهد والجهاد علاوة على جهوده في علم الكلام إذ شنع على الرافضة طعنهم في الصحابة وكفر القائلين

بخلق القرآن. وذهب مذهب أهل السنة والجماعة في إنكاره على القدرية والمرجئة وأهل البدع هذا إلى جانب نبوغه في الأدب والشعر حيث جمع شعره في ديوان.

٤- أما فقهه فقد اثبت إمامته فيه وأنه كان مجتهداً مطلقاً، وكان إماماً في الحديث.

٥- أما ما يتعلق بمروياته فقد تبين لي من خلال دراستي للأسانيد، أن المرويات التي وردت عنه أو عن طريقه ولا سيما في تفسير الطبري كان الغالب عليه التفسير بالأثر وأنه ينقل عن غيره.

أرجو أن أكون قد وفقت لإعطاء صورة واضحة عن حياة ابن المبارك الشخصية والعلمية ولا سيما الجانب التفسيري الذي كان غامضاً من قبل على خاصة الناس فضلاً عن عامتهم والذي ظهر فيه ابن المبارك اماماً من ائمة المسلمين في القرن الثاني الهجري علاوة على امامته في الحديث .

وصلى الله وبارك على عبده ونبيه وحبيبه سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً وأخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين .

المصادر والمراجع

وهي بعد القرآن الكريم :-

- ١- الإتقان في علوم القرآن : لجلال الدين السيوطي (٩١١هـ) ، تحقيق : أبي الفضل إبراهيم ، المكتبة العصرية ، بيروت ، لبنان .
- ٢- أحداث التاريخ الإسلامي بترتيب السنين : تأليف : عبد السلام القرمانيني ، دمشق .
- ٣- أحكام القرآن : لأبي بكر محمد بن عبد الله المعروف بابن العربي ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، دار المعرفة ، بيروت ، بدون تاريخ .
- ٤- الأدب المفرد : للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري ، تحقيق : فؤاد عبد الباقي ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ، لبنان ، ط٣ ، ١٩٨٩ م .
- ٥- أسباب النزول : لأبي الحسن علي بن أحمد الواحدي النيسابوري (ت٤٦٨هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ١٩٨٠ م ، ودار ابن كثير ، دمشق ، ط١ ، ١٩٨٨ م .
- ٦- أسباب النزول : للإمام السيوطي ، تحقيق : حامد أحمد الطاهر ، دار الفجر للتراث ، القاهرة .

- ٧- الاستبصار في نسب الصحابة من الأنصار : لابن قدامة المقدسي (ت ٦٢٠هـ)، حققه : الأستاذ علي نويهض ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان .
- ٨- الاستيعاب في معرفة الأصحاب : لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر (ت ٤٦٣هـ) ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، مكتبة النهضة ، القاهرة ، مصر .
- ٩- أسد الغابة في معرفة الصحابة : لعز الدين بن الأثير الجزري (ت ٦٣٠هـ) ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان .
- ١٠- إسعاف المبتأ برجال الموطن : عبد الرحمن بن أبي بكر أبو الفضل السيوطي (ت ٩١١هـ) ، المكتبة التجارية الكبرى ، مصر ، ١٩٦٩م .
- ١١- الإصابة في تمييز الصحابة : تأليف : شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي المعروف بابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ، مطبعة السعادة ، مصر .
- ١٢- أصحاب الرسول ﷺ : محمود المصري أبو عمار ، مكتبة الصفا ، القاهرة ، ط ١ .
- ١٣- الأعلام - قاموس التراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين : خير الدين الزركلي ، ط ٣ ، دار العلم للملايين ، بيروت ، لبنان .
- ١٤- أعلام المسلمين - أبو سعيد صاحب رسول الله ﷺ ومفتي المدينة في زمانه : تأليف : محمد عبد الله أبي صعيديك ، دار القلم ، دمشق ، ط ١ ، ١٩٩٩م .
- ١٥- إلام الموقعين عن رب العالمين : للإمام شمس الدين بن قيم الجوزية ، تحقيق : طه عبد الرؤوف سعد ، دار الجيل ، بيروت ، لبنان .
- ١٦- أعيان العصر وأعوان النصر : لصلاح الدين خليل الصفي ، تحقيق : علي زيد وآخرين ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ١٩٩٨م .
- ١٧- إكمال تحفة الألباب في شرح الأنساب : أحمد مختار الشنقيطي ، دار إحياء التراث الإسلامي ، قطر .
- ١٨- الإكمال في أسماء الرجال : لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الخطيب التبريزي (ت ٧٤٠هـ) ، تحقيق : محمد ناصر الألباني ، المكتب الإسلامي ، دمشق ، ١٩٦٢م .
- ١٩- الإكمال في رفع الارتباب من المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب : تأليف : الأمير الحافظ ابن ماكولا (ت ٤٧٥هـ) ، بيروت ، لبنان .
- ٢٠- الإكمال في من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال : لمحمد بن علي أبي المحاسن الحسيني (ت ٧٦٥هـ) ، تحقيق : د. عبد المعطي أمين ، جامعة الدراسات الإسلامية ، كرادتشي ، ١٩٨٩م .
- ٢١- الأنساب : لعبد الكريم السمعاني (ت ٥٦٢هـ) ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان .
- ٢٢- أنساب الأشراف : للبلادري ، تحقيق : محمد حميد الله ، دار المعارف ، مصر ، بدون تاريخ .
- ٢٣- البحر المحيط : لابن حيان الأندلسي (ت ٧٤٥هـ) ، حققه جماعة من علماء الأزهر ، دار الكتب العلمية ، ط ١ ، بيروت ، لبنان ، ١٩٩٣م .
- ٢٤- البداية والنهاية : لأبي الفداء الحافظ ابن كثير (ت ٧٧٤هـ) ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان ، ومكتبة المعارف ، بيروت ، ١٩٧٤م .
- ٢٥- البدر التمام شرح بلوغ المرام من أدلة الأحكام : الحسين محمد المغربي ، تحقيق : د. محمد شحود ، دار الوفاء ، ط ١ ، المنصورة ، ٢٠٠٤م .
- ٢٦- البرهان في علوم القرآن : بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي (ت ٧٩٤هـ) ، تحقيق : محمد أبي الفضل بن إبراهيم ، ط ١ ، دار الفكر ، بيروت .
- ٢٧- تاريخ ابن معين برواية عثمان الدارمي : تأليف : يحيى بن معين ، تحقيق : الدكتور أحمد محمد نور ، دار المأمون للتراث ، دمشق ، سنة ١٤٠٠هـ .
- ٢٨- تاريخ أبي زرعة الدمشقي : للإمام أبي زرعة الدمشقي ، تحقيق : الأستاذ شكر الله فوجاني ، طبعة مجمع اللغة العربية ، ط ١ ، دمشق ، ١٩٨٦م .
- ٢٩- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير الأعلام : للحافظ شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، تحقيق : د. بشار عواد معروف ، دار الغرب الإسلامي .
- ٣٠- تاريخ أسماء الثقات ممن نقل عنهم العلم : للحافظ عمر بن أحمد المعروف بابن شاهين (ت ٣٨٥هـ) ، تحقيق : السيد صبحي السامرائي ، دار السلفية ، ط ١ ، ١٤٠٤هـ .

- ٣١- تاريخ الأسماء الثقات : لعمر بن أحمد أبي حفص الواعظ (ت ٣٨٥هـ) ، تحقيق : صبحي السامرائي ، ط ١ ، دار السلفية ، بيروت ، لبنان ، ١٩٨٤م .
- ٣٢- تاريخ الأمم والملوك : لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠هـ) ، بيروت ، لبنان ، ط ٢ ، ١٩٨٨م .
- ٣٣- تاريخ البخاري الصغير : لمحمد بن إسماعيل أبي عبد الله البخاري الجعفي (ت ٢٥٦هـ) ، تحقيق : محمود إبراهيم زايد ، دار الوعي ومكتبة التراث ، ط ١ ، حلب ، ١٩٧٧م .
- ٣٤- تاريخ بغداد أو (مدينة السلام) : أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ) ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان .
- ٣٥- تذكرة الحفاظ : للإمام أبي عبد الله شمس الدين الذهبي (٧٤٨هـ) ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت .
- ٣٦- تاريخ جرجان : لحمزة بن يوسف أبي القاسم الجرجاني (ت ٣٤٥هـ) ، تحقيق : محمد عبد المعيد خان ، ط ١ ، عالم الكتب ، بيروت ، لبنان ، ١٩٨١م .
- ٣٧- تاريخ الخلفاء : جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت ٩١١هـ) ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، مطبعة السعادة ، مصر .
- ٣٨- تاريخ دمشق الكبير : أبو القاسم علي بن الحسن المعروف بابن عساكر (٥٧١هـ) ، تحقيق : علي عاشور الجنوبي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان .
- ٣٩- تاريخ الرسل والملوك : أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠هـ) ، تحقيق : محمد بن الفضل ، ط ٢ ، دار المعارف ، مصر .
- ٤٠- تاريخ شخصية مائة صحابي وصحابية : صادق الجميلي ، مطبعة أنوار دجلة ، بغداد ، ٢٠٠٩م .
- ٤١- التاريخ الكبير : لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .
- ٤٢- تاريخ مولد العلماء ووفياتهم : للإمام أبي سليمان محمد بن عبد الله بن زبير الربيعي ، تحقيق : محمد المصري ، ط ١ ، جمعية التراث الإسلامي ، ١٩٩٠م .
- ٤٣- تجريد أسماء الصحابة : للإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي ، طبعة دار المعرفة ، بيروت ، لبنان ، المصورة عن الطبعة الهندية ، بدون تاريخ .
- ٤٤- التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح للبخاري - مختصر صحيح البخاري : للإمام أبي العباس أحمد الزبيري (ت ٨٩٣هـ) ، تحقيق : عماد عامر ، دار الحديث ، القاهرة .
- ٤٥- تحرير تقريب التهذيب : للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ، تأليف : د. بشار عواد معروف والشيخ شعيب الأرنؤوط ، ط ١ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان .
- ٤٦- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف : للإمام أبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزني ، تحقيق : عبد الصمد شرف الدين ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، لبنان ، والدار القيمة بالهند .
- ٤٧- تدريب الراوي في شرح تقريب النووي : السيوطي ، تحقيق : عبد الوهاب عبد اللطيف ، مكتبة الرياض الحديث ، السعودية .
- ٤٨- الترغيب والترهيب من الحديث الشريف : تأليف : الإمام زكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي المنذري ، دار المصرية اللبانية ، القاهرة .
- ٤٩- تطور تفسير القرآن : للدكتور محسن عبد الحميد ، بيت الحكمة ، بغداد ، ١٩٨٩م .
- ٥٠- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة : تأليف : أحمد بن علي بن محمد ابن حجر العسقلاني ، تحقيق : إكرام الله إمداد الحق ، ط ١ ، دار البشائر ، بيروت لبنان ، ١٩٦٩م .
- ٥١- التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح : تأليف : سليمان بن خلف أبي الوليد الباجي (ت ٤٧٤هـ) ، تحقيق : أبي لبابة حسين ، ط ١ ، دار اللواء للنشر ، الرياض .
- ٥٢- التعريفات الاصطلاحية : للسيد علي بن محمد الجرجاني (ت ٨١٦هـ) ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان .
- ٥٣- تفسير ابن أبي حاتم مسند عن رسول الله والصحابة والتابعين : تأليف : عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي (ت ٣٢٧هـ) ، تحقيق : أسعد محمد الطيب ، المكتبة العصرية ، بيروت ، لبنان .
- ٥٤- تفسير ابن عطية (المحرر الوجيز) : لابن عطية الأندلسي ، دار ابن حزم ، ط ١ ، بيروت ، لبنان ، ١٩٩٦م .

- ٥٥- تفسير الإمام الذهبي : د. سعود بن عبد الله العتبان ، مكتبة العبيكان .
- ٥٦- تفسير أنوار التنزيل وأسرار التأويل : القاضي ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر البيضاوي (ت ٧٩١هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .
- ٥٧- تفسير آيات الأحكام : محمد علي السائس وعبد اللطيف السبكي ومحمد إبراهيم محمد ، ط ١ ، دار ابن كثير ، ودار القاري ، دمشق ، بيروت ، ١٩٩٤م .
- ٥٨- تفسير البحر المحيط : لأبي حيان الأندلسي ، تحقيق : جماعة من علماء الأزهر ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٩٣م .
- ٥٩- تفسير البغوي (المسمى معالم التنزيل) : للحسين بن مسعود الفراء البغوي (٥١٦هـ) ، دار المعرفة ، بيروت .
- ٦٠- تفسير الخازن المسمى لباب التأويل في معاني التنزيل : لعلاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم البغدادي الشهير بالخازن .
- ٦١- تفسير سفيان الثوري : لسفيان بن سعيد بن مسروق الثوري (ت ١٦١هـ) ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ١٩٨٣م .
- ٦٢- تفسير الفتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية في علم التفسير : تأليف : محمد بن علي بن محمد الشوكاني (ت ١٢٥٠هـ) ، تحقيق : الدكتور عبد الرحمن عميرة ، دار الوفاء ، القاهرة .
- ٦٣- تفسير القرآن : لعبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت ٢١١هـ) ، تحقيق : مصطفى مسلم محمد ، ط ١ ، مكتبة الرشد ، الرياض ، ١٩٨٩م .
- ٦٤- تفسير القرآن العظيم : للحافظ ابن كثير (ت ٧٧٤هـ) ، دار الحديث ، القاهرة .
- ٦٥- التفسير الكبير (مفاتيح الغيب) : للرازي ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان ، ١٩٩٠م .
- ٦٦- تفسير الماوردي (النكت والعيون) : للماوردي ، تحقيق : خضر محمد خضر ، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ، ط ١ ، الكويت ، ١٩٨٢م .
- ٦٧- تفسير النسائي : للإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي صاحب السنن (ت ٣٠٣هـ) ، حققه : صبري عبد الخالق الشافعي وسيد بن علي الحلبي ، مؤسسة الكتب الثقافية .
- ٦٨- التفسير الوجيز على هامش القرآن العظيم ومعه أسباب النزول وقواعد الترتيل : د. وهبة الزحيلي ، دار الفكر ، دمشق ، سوريا .
- ٦٩- تقريب التهذيب لخاتمة الحفاظ : لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ، تحقيق : أيمن عرفة ، المكتبة التوفيقية ، القاهرة ، مصر .
- ٧٠- تقريب الثقات : لابن حبان البستي (٣٥٤هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .
- ٧١- تقييد العلم : للإمام أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي ، تحقيق : الدكتور يوسف العث - رحمه الله - دار إحياء السنة ، بيروت لبنان ، ط ٢ ، ١٩٧٤م .
- ٧٢- التلخيص في تفسير القرآن العظيم : تأليف : موفق الدين بن العباس أحمد ابن يوسف المعروف بالكواشي (ت ٦٨٠هـ) ، سلسلة إحياء التراث الإسلامي .
- ٧٣- تلقيح فهوم ذوي الأثر في عيون التاريخ والسير : للإمام أبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي البغدادي ، مكتبة الآداب ، القاهرة .
- ٧٤- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد : لأبي عمر يوسف بن عبد البر (ت ٤٦٣هـ) ، تحقيق : مصطفى بن أحمد العلوي ، ومحمد بن عبد الكبير البكري ، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية ، المغرب ، ١٣٧٨هـ .
- ٧٥- تنظيم الإسلام للمجتمع : محمد أبو زهرة ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- ٧٦- تهذيب الأسماء واللغات : أبو زكريا محيي الدين بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .
- ٧٧- تهذيب التهذيب في رجال الحديث : للإمام أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ، تحقيق : الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ودار صادر ، بيروت .
- ٧٨- تهذيب الكمال في أسماء الرجال : لجمال الدين أبي الحجاج يوسف المزني (ت ٧٣٢هـ) ، تحقيق : د. يشار عواد معروف ، ط ٢ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٩٨٧م .
- ٧٩- الثقات : لمحمد بن حبان بن أحمد البستي (ت ٣٥٤هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .

- ٨٠- جامع بيان العلم وفضله : تأليف : أبي عمر يوسف بن عبد البر (ت ٤٦٣ هـ) ، تحقيق : أبي الأشبال الزهيري ، دار ابن الجوزي .
- ٨١- جامع البيان عن تأويل أي القرآن : تأليف : أبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠ هـ) ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان .
- ٨٢- الجامع الصحيح سنن الترمذي : محمد بن عيسى الترمذي (ت ٢٩٧ هـ) ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان .
- ٨٣- الجامع لأحكام القرآن : لأبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي ، دار الحديث ، القاهرة ، ٢٠٠٧ م .
- ٨٤- جامع المسانيد والسنن الهادي لأقوم السنن : عماد الدين أبو الفداء إسماعيل ابن عمر ابن كثير (٧٧٤ هـ) ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان .
- ٨٥- الجرح والتعديل : لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي (٣٢٧ هـ) ، ط ١ ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان ، ١٩٥٣ م .
- ٨٦- جمهرة أنساب العرب : لأبي محمد علي بن أحمد بن حزم الأندلسي (ت ٤٥٦ هـ) ، تحقيق : د. عبد السلام محمد هارون ، دار المعارف ، مصر .
- ٨٧- جوامع السيرة : للإمام أبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الظاهري الأندلسي ، مكتبة التراث الإسلامي ، القاهرة .
- ٨٨- حقة من التاريخ ما بين وفاة النبي محمد ﷺ إلى مقتل الحسين ﷺ سنة ٦١ هـ : تأليف : عثمان بن محمد الخميس ، دار ابن الجوزي ، القاهرة .
- ٨٩- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء : للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني (٤٣٠ هـ) ، المكتبة السلفية .
- ٩٠- حياة الصحابة : للشيخ محمد بن يوسف الكاندهلوي ، تحقيق : الشيخ نايف العباس ، والأستاذ محمد علي دولة ، ط ٢ ، دار القلم ، دمشق ، سوريا ، ١٩٨٢ م .
- ٩١- خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال : تأليف : صفي الدين أحمد ابن عبد الله الخرجي (٩٢٣ هـ) ، تحقيق : مجدي منصور الثوري ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .
- ٩٢- الدرر في اختصار المغازي والسير : للإمام أبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر القرطبي ، تحقيق : الأستاذ شوقي ضيف ، ط ٢ ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٨٣ م .
- ٩٣- الدر المنثور في التفسير المأثور : للإمام جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت ٩١١ هـ) ، إعداد : طارق فتحي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .
- ٩٤- ديوان جرير : تحقيق : د. نعمان طه ، ط ٣ ، دار المعارف ، مصر ، بدون تاريخ .
- ٩٥- ديوان حسان بن ثابت : تحقيق : د. سيد حنفي حسنين ، الهيئة العامة للكتاب ، القاهرة .
- ٩٦- ديوان الضعفاء والمتروكين : لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (٧٤٨ هـ) ، تحقيق : لجنة من العلماء ، دار القلم ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ١٩٨٨ م .
- ٩٧- ذيل المذيل من تاريخ الصحابة والتابعين : لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري ، منشورات مؤسسة الأعلمي ، بيروت ، لبنان ، ١٩٣٩ م .
- ٩٨- رجال حول الرسول ﷺ ، جمع من كتب علماء الإسلام ، الإمام الطبري والإمام ابن كثير والإمام الذهبي والإمام السيوطي : تأليف : أحمد شعبان بن أحمد ، مكتبة الصفا القاهرة ، ط ١ ، ٢٠٠٦ م .
- ٩٩- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني : لأبي الفضل شهاب الدين السيد محمود الألوسي (ت ١٢٧ هـ) ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان ، ١٩٧٨ م .
- ١٠٠- رياض الصالحين من حديث سيد المرسلين : للإمام النووي ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان ، ط ٢ ، ١٤١١ هـ .
- ١٠١- الرياض المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة : لمحمد بن جعفر الكناني (ت ١٣٤٥ هـ) ، مطبعة نور محمد ، الهند ، سنة ، ١٣٧٩ هـ .
- ١٠٢- الرياض النضرة في مناقب العشرة : للمحب الطبري ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٨٤ م .
- ١٠٣- زاد المسير في علم التفسير: لابن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ) ، تحقيق : عبد الرزاق المهدي ، دار الكتاب العربي ، بيروت .

- ١٠٤- سمط النجوم العوالي في أبناء الأوائل والتوالي : لعبد الملك الشافعي ، تحقيق : عادل عبد الموجود وعلي المعوض ، دار الكتب العلمية ، بيروت، لبنان ، ١٤١٩ هـ .
- ١٠٥- سنن ابن ماجة : أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني ابن ماجة (ت ٢٧٣ هـ) ، مكتبة المعارف ، الرياض .
- ١٠٦- سنن أبي داود : سلمان الأشعث (ت ٣٧٥ هـ) ، مطبعة مصطفى البابي ، مصر .
- ١٠٧- سنن البيهقي الكبرى : لأحمد بن الحسين بن علي أبي بكر البيهقي (ت ٤٥٨ هـ) ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا ، مكتبة دار الباز ، مكة المكرمة ، ١٩٩٤ م .
- ١٠٨- سنن الدارمي : للإمام أبي محمد عبد الله بن بهرام الدارمي (ت ٢٥٥ هـ) ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان .
- ١٠٩- السنن الكبرى : لأحمد بن شعيب أبي عبد الرحمن النسائي (ت ٣٠٣ هـ) ، تحقيق : د. عبد الغفار البنداوي وسيد كروي حسن ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩١ م .
- ١١٠- سير أعلام النبلاء : للإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (٧٤٨ هـ) ، تحقيق : شعيب الأرنؤوط ، مؤسسة الرسالة .
- ١١١- السيرة النبوية : د. علي محمد الصلابي ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان .
- ١١٢- السيرة النبوية : للنداوي ، دار التوزيع والنشر الإسلامية ، القاهرة .
- ١١٣- سير ومواقف رجال حول الرسول ﷺ ، جمع من كتب علماء الإسلام : الإمام الطبري والإمام ابن كثير والإمام الذهبي والإمام السيوطي : أحمد ابن شعيبان ابن أحمد ، ط ١ ، مكتبة الصفا ، القاهرة ، ٢٠٠٦ م .
- ١١٤- شذرات الذهب في أخبار من ذهب : لأبي الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي (١٠٨٩ هـ) ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان .
- ١١٥- شرح ديوان عنتر بن شداد العبسي : تحقيق : محمد أمين سعد ، المطبعة العربية ، القاهرة .
- ١١٦- شرح السنة : للحسين بن مسعود البغوي (ت ٥١٦ هـ) ، تحقيق : شعيب الأرنؤوط ، ط ١ ، المكتب الإسلامي .
- ١١٧- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان : لمحمد بن حبان بن أحمد بن أبي حامد التميمي (ت ٣٥٤ هـ) ، تحقيق : شعيب الأرنؤوط ، ط ٢ ، مؤسسة الرسالة بيروت ، ١٩٩٣ م .
- ١١٨- صحيح البخاري : للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (٢٥٦ هـ) ، دار السلام للنشر والتوزيع ، الرياض .
- ١١٩- صحيح مسلم : للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت ٢٦١ هـ) ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء الكتب العربية ، القاهرة .
- ١٢٠- صفة الصفوة : للإمام أبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي البغدادي (ت ٥٩٧ هـ) ، تحقيق : إبراهيم رمضان وسعيد الحام ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٨٩ م .
- ١٢١- صفوة التفاسير : تأليف : الشيخ محمد علي الصابوني ، ط ٩ ، دار الصابوني ، القاهرة .
- ١٢٢- الضعفاء الكبير : لأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي (ت ٣٢٢ هـ) ، تحقيق : د. عبد المعطي أمين ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .
- ١٢٣- الضعفاء والمتروكين : لعلي بن عمر أبي الحسن البغدادي الدار قطني (ت ٣٨٥ هـ) ، وهو مطبوع ضمن كتاب المجموع من الضعفاء والمتروكين ، تحقيق : عبد العزيز السيروان ، ط ١ ، دار القلم ، بيروت ، لبنان ، ١٩٨٥ م .
- ١٢٤- الضعفاء والمتروكين : للنسائي (ت ٣٠٣ هـ) ، وهو مطبوع ضمن كتاب المجموع من الضعفاء والمتروكين ، تحقيق : عبد العزيز عز الدين السيروان ، ط ١ ، دار القلم ، بيروت ، لبنان ، ١٩٨٥ م .
- ١٢٥- الطبقات : لأبي عمرو خليفة بن الخياط (ت ٢٤٠ هـ) ، تحقيق : سهيل زكار ، مطابع دار الثقافة القومية ، دمشق ، القسم الثاني ، وتحقيق : أكرم ضياء العمري ، ط ١ ، مطبعة العاني ، بغداد .
- ١٢٦- طبقات الحفاظ : لعبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١ هـ) ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ١٤٠٣ هـ .
- ١٢٧- طبقات الحنابلة : لأبي الحسين بن أبي يعلى محمد بن محمد (ت ٢٥٦ هـ) ، تحقيق : محمد حامد الفقي ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان .

- ١٢٨- طبقات الشافعية : لجمال الدين عبد الرحيم الأسنوي (ت ٧٧٢هـ) ، تحقيق : عبد الله الجبوري ، ط ١ ، مطبعة الإرشاد ، بغداد ، ١٩٧٠م .
- ١٢٩- طبقات الصوفية : لأبي عبد الرحمن السلمي (ت ٤١٢هـ) ، تحقيق : نور الدين شريبة ، مكتبة الخانجي ، القاهرة .
- ١٣٠- طبقات الفقهاء : لإبراهيم بن علي بن يوسف أبي إسحاق الشيرازي (ت ٤٧٦هـ) ، تحقيق : خليل الميس ، دار القلم ، بيروت ، لبنان .
- ١٣١- طبقات الفقهاء : لأبي إسحاق الشيرازي الشافعي (ت ٤٧٦هـ) ، حققه : د. إحسان عباس ، دار الرائد العربي ، بيروت ، لبنان .
- ١٣٢- الطبقات الكبرى : لمحمد بن سعد أبي عبد الله البصري الزهري (ت ٢٣٠هـ) ، دار صادر ، بيروت .
- ١٣٣- طبقات المفسرين : لشمس الدين محمد بن علي بن أحمد الداودي (ت ٩٤٥هـ) ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٨٣م .
- ١٣٤- العبر في خبر من غير : الحافظ الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، حققه : محمد سعيد بسيوني ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .
- ١٣٥- عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان : لنادر الدين العيني ، دار الكتب المصرية ، القاهرة .
- ١٣٦- علماء الصحابة ﷺ : أحمد خليل جمعة ، ط ١ ، اليمامة ، دمشق ، بيروت ، ٢٠٠٦م .
- ١٣٧- فتح الباري في شرح صحيح البخاري : لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .
- ١٣٨- الفتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية في علم التفسير : محمد بن علي بن أحمد الشوكاني (ت ١٢٥٠هـ) ، تحقيق : د. عبد الرحمن عميرة ، دار الوفاء .
- ١٣٩- فجر الإسلام : أحمد أمين ، ط ١٠ ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .
- ١٤٠- القاموس المحيط : مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت ٨١٧هـ) ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان .
- ١٤١- قصة التفسير : أحمد الشرباصي ، دار العلم ، القاهرة .
- ١٤٢- كاشفة السجا في شرح سفينة النجا : لمحمد نوري بن عمر الجاوي ، تقييدات على المختصر الملقب بـ(سفينة النجا في أصول الدين والفقه) ، للشيخ سالم بن سمير الحضرمي ، بدون طبعة .
- ١٤٣- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة : للإمام الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، تحقيق : عزت علي وموسى محمد ، الكتاب الحديث ، القاهرة .
- ١٤٤- الكامل في ضعفاء الرجال : لعبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد أبي أحمد الجرجاني (ت ٣٦٥هـ) ، تحقيق : يحيى مختار غزوان ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان ، ١٩٨٨م .
- ١٤٥- كتاب جمع فيه فوائد ابن حبان : تأليف : أبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان المعروف بشيخ الأصبهاني (ت ٣٦٩هـ) ، انتقاها وجمعها : أبو بكر أحمد بن محمد الحافظ الكبير أبو بكر أحمد بن موسى الأصبهاني (ت ٤٩٨هـ) ، بدون طبعة .
- ١٤٦- كشف الأستار عن زوائد مسند البزار : للإمام أبي بكر علي بن أبي بكر الهيثمي ، تحقيق : الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان .
- ١٤٧- كشف الخفاء ومزيل الإلباس : العجلوني ، بعناية : أحمد الفلاش ، دار التراث ، القاهرة ، بدون تاريخ طبعة .
- ١٤٨- الكنى والأسماء : لأبي بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي (ت ٣١٠هـ) ، تحقيق : أبي قتيبة نظر بن محمد الفاريابي ، دار ابن حزم ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ٢٠٠٠م .
- ١٤٩- الكنى والألقاب : لعباس القمي ، المطبعة الحيدرية ، النجف ، ١٩٥٦م .
- ١٥٠- كنز العمال : لعلاء الدين الهندي ، بعناية حياني وسقا ، ط ٥ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٩٨٥م .
- ١٥١- اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان : أبو عبد الله محمد بن إسماعيل ابن إبراهيم بن المقبري البخاري ومسلم بن الحجاج القشيري ، وحققه : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار القلم ، بيروت ، لبنان .
- ١٥٢- اللباب في تهذيب الأنساب : تأليف : عز الدين بن الأثير الجزري (ت ٦٣٠هـ) ، دار صادر ، بيروت .

- ١٥٣- لسان العرب : جمال الدين أبو الفضل ابن منظور (ت ٧١١هـ) ، ط١ ، دار صادر ، بيروت ، لبنان ، ١٩٩٠م .
- ١٥٤- لسان الميزان : شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد الشهير بابن حجر (ت ٨٥٢هـ) ، مؤسسة الأعلمي للطبوعات ، بيروت ، لبنان .
- ١٥٥- مئة صحابي غير وجه التاريخ : تأليف : حسن البواب ، دار اليوسف ، بيروت ، لبنان .
- ١٥٦- مبارق الأزهار في شرح مشارق الأنوار : رضي الدين الحسن بن محمد الصنعاني (ت ٦٥٠هـ) ، شارحه : عز الدين عبد اللطيف بن عبد العزيز ، دار القلم ، بيروت ، لبنان .
- ١٥٧- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين : لمحمد بن حبان أبي حاتم التميمي البستي (ت ٣٥٤هـ) ، مراجعة : محمود إبراهيم زايد ، دار الوعي ، حلب ، ١٣٩٦هـ .
- ١٥٨- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد : نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .
- ١٥٩- المُحبر : للإمام محمد بن حبيب ، دار الآفاق الجديدة ، بيروت ، لبنان ، المصورة عن الطبعة الهندية .
- ١٦٠- مختصر تاريخ دمشق ، اختصره على نهج ابن منظور : وعنى بتحقيقه : إبراهيم صالح ، دار الفكر ، بيروت .
- ١٦١- مختصر شعب الإيمان : لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨هـ) ، تحقيق : أحمد الندوي ، مكتبة الرشد .
- ١٦٢- المختصر في علم رجال الأثر : عبد الوهاب عبد اللطيف .
- ١٦٣- مرآة الجنان وعبرة اليقضان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان : لأبي محمد عبد الله بن سعد الياضي (ت ٩٦٨هـ) ، تحقيق : عبد الله الجبوري ، مؤسسة الأعلام ، بيروت ، لبنان .
- ١٦٤- المستدرك على الصحيحين : لمحمد بن عبد الله الحاكم (ت ٤٠٥هـ) ، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ١٩٩٠م .
- ١٦٥- مسند أبي يعلى : للحافظ أبي يعلى أحمد بن علي (ت ٣٠٧هـ) ، تحقيق : حسين سليم أسد ، دار المأمون للتراث ، بيروت .
- ١٦٦- مسند الإمام أحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ) : تحقيق : أحمد محمد شاكر ، دار المعارف ، القاهرة ، ودار صادر ، بيروت ، لبنان .
- ١٦٧- مسند الحميري : أبو بكر عبد الله بن الزبير الحميدي (ت ٢١٩هـ) ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .
- ١٦٨- مشاهير علماء الأمصار : للإمام أبي حاتم محمد بن أحمد بن حبان البستي (ت ٣٥٤هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .
- ١٦٩- مصنف ابن أبي شيبة : أبو بكر عبد الله بن إبراهيم (ت ٢٣٥هـ) ، المطبعة العزيرية ، حيدر آباد الدكن .
- ١٧٠- المعارف : لابن قتيبة (٢٧٦هـ) ، تحقيق : د. ثروت عكاشة ، ط١ ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٩١م .
- ١٧١- معاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار : تأليف : محمود بن أحمد بن موسى بدر الدين العيني (ت ٨٥٥هـ) ، حققه : أبو عبد الله محمد حسن المصري ، بدون طبعة .
- ١٧٢- المعجزة الكبرى للقرآن : محمد أبو زهرة ، دار الفكر العربي .
- ١٧٣- معجم الأدباء : لأبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، ١٩٩١م .
- ١٧٤- المعجم الأوسط : أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠هـ) ، تحقيق : طارق بن عوض الله بن محمد الحسيني ، دار الحرمين ، القاهرة .
- ١٧٥- معجم البلدان : لياقوت الحموي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت .
- ١٧٦- المعجم الكبير : للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠هـ) ، حققه : حمدي عبد المجيد السلفي ، ط٢ ، إحياء التراث الإسلامي ، العراق .
- ١٧٧- المعجم الوسيط : لإبراهيم مصطفى ورفاقه ، طبعة تركيا وطبعة أمواج للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان .

- ١٧٨- المعرفة والتاريخ : للإمام يعقوب بن سفيان الغنوي ، تحقيق : د. أكرم ضياء العمري ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان .
- ١٧٩- معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم : لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي (ت ٢٦١هـ) ، تحقيق : عبد العليم عبد العظيم البستوي ، ط ١ ، مكتبة الدار ، المدينة المنورة ، ١٩٨٥ م .
- ١٨٠- المغازي : لمحمد عمر الواقدي (ت ٢٠٧هـ) ، تحقيق : د. مارسدن جونز ، عالم الكتب ، بيروت ، ط ٣ ، ١٩٨٤ م .
- ١٨١- المغني في الضعفاء : للذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، تحقيق : نور الدين عسكر ، دار المعارف ، سوريا ، حلب .
- ١٨٢- مفردات ألفاظ القرآن : للراغب الأصفهاني ، تحقيق : صفوان الداودي ، ط ١ ، دار القلم ، دمشق ، ١٩٩٢ م .
- ١٨٣- مقدمة تحقيق تفسير الإمام مجاهد بن جبير (ت ١٠٢هـ) : تحقيق : د. محمد عبد السلام ، دار الفكر الاسلامي الحديث ، بيروت .
- ١٨٤- مقدمة فتح الباري بشرح صحيح البخاري : للإمام أبي الفضل علي بن أحمد بن حجر العسقلاني ، محمد فؤاد عبد الباقي ، طبعة دار الفكر ، بيروت ، لبنان .
- ١٨٥- مكة والمدينة في الجاهلية وعصر الرسول ﷺ : للشريف أحمد إبراهيم ، القاهرة ، ١٩٦٥ م .
- ١٨٦- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم : لعبد الرحمن بن محمد الجوزي أبي الفرج (ت ٥٩٧هـ) ، ط ١ ، دار صادر ، بيروت ، لبنان .
- ١٨٧- موارد الضمان إلى زواند ابن حبان : نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (ت ٨٠٧هـ) ، تحقيق : محمد عبد الرزاق حمزة ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .
- ١٨٨- الموافقات في أصول الشريعة : لإبراهيم بن موسى الشاطبي (ت ٧٠٩هـ) ، تحقيق : محمد بن عبد الله ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان .
- ١٨٩- الموطأ : للإمام مالك بن أنس ، حققه : كامل محمد عويضة ، مكتبة التقوى .
- ١٩٠- ميزان الاعتدال في نقد الرجال : لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، تحقيق : الشيخ علي محمد معوض والشيخ عادل أحمد عبد الموجود ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ١٩٩٥ م .
- ١٩١- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة : تأليف : جمال الدين يوسف بن تغري الأتابكي (ت ٨٧٤هـ) ، المؤسسة المصرية للتأليف والترجمة ، القاهرة .
- ١٩٢- النهاية في غريب الحديث : لابن الأثير ، تحقيق : محمود الطناحي ، ط ١ ، القاهرة ، ١٩٦٣ م .
- ١٩٣- نيل الأوطار : لمحمد بن علي بن محمد الشوكاني (ت ١٢٥٠هـ) ، دار الجيل ، بيروت ، لبنان ، ١٩٧٣ م .
- ١٩٤- الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد : تأليف : أحمد بن محمد ابن الحسين أبي نصر البخاري الكلاباذي (ت ٣٩٨هـ) ، تحقيق : عبد الله الليثي ، ط ١ ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان ، ١٤٠٧هـ .
- ١٩٥- الوافي بالوفيات : للإمام صلاح الدين الصفدي ، مطبوعات دار النشر فوانز شتاير شوتغارت ، طبعة سنة ١٩٩١ م ، وطبعة دار الكتاب العربي .
- ١٩٦- الوسيط في تفسير القرآن المجيد : لعلي بن أحمد الواحدي (ت ٤٦٨هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .

Abstract

Praise be to Allah alone and the best blessing to His prophet Muhammad (Allah's blessing and peace be upon him) and his Followers and Companions. Throughout the researching on the life and the narrations of the Companion Abi Sa'aed I get the following results:

- 1-The name of the honorable Companion is as a predominant Saad Bin Malik and he was died at (74 H.).**
- 2-He was living through the best era according to the prophet's witness (Best era is mine era and the next ones).**
- 3-He was a simple of the young man brings up on the obedience of Allah, and the desirous on Allah's satisfaction, and his youngness didn't prevent him from worshipping continuity that is the blessings, and following the prophet but it became as a motive on Allah's satisfaction.**
- 4-He was aware of Allah's book, desirous on teaching it for other people ,and the interpreter of Allah's book to be understood by others as to be understood by the keen Muslims to understand their God's book.**
- 5-The holy warrior desirous to foray and struggle, the requester for the best degrees of martyrdom since his youngness.**
- 6-The commander of favor and the forbidder of sins, with all of his courage which push him to do so with all other people, with the big and young ones as equal.**
- 7-The scholar of distrust and equity agreed of his equity and fairness**
- 8-The virtues and the patient on poverty and its hardness, and he didn't ask any one , adopting the prophet's advice in spite of his poverty, until Allah changed his poverty to abundance in life before the hereafter.**
- 9-He was the honest narrator, honest on narrating the prophet's Hadiths to people until he became one of the frequent narrator; he narrates one thousand and hundred and seventy Hadiths, he has from the perfect one hundred and eleven Hadith ,agreed on forty three ,and Albukhari possesses alone with sixteen Hadith, and Muslim possesses alone with fifty two Hadith.**
- 10-All of the results which I reached on his narration interpretation (156) narrations and works except the repeated through(55) Suras from the Glorious Quraan Suras.**
- 11-And last but not the least I ask Allah the Almighty to be accepted in introducing one of the famous companions in interpretation for serving Allah' book, best prayers and blessing to our prophet Muhammad(peace be upon him).**

The Researcher

**Ministry of Higher Education & Scientific Research
University of Baghdad
College of Islamic Sciences
Department of Religion fundamentals.**

**the Companion of the Prophet Abi Sa'Aed Alkhudri (Allah Bless him)
and his narrations in explication (collecting and Study)**

**A thesis presented to the council of college of Islamic Sciences-University of
Baghdad, as a part of achieving Doctorate Degree in Religion fundamentals,
specialized in explication.**

**By
Majid M. Khalifah Alqayssi
Under the supervision of :**

**Ass. Prof. Dr.
Muhammed S. Atiah Alhamdani**

1431 H.

2010 C.

